

الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣٢٩
Jeudi 4 Janvier 1996 - 63 ème Année - N° 19329
A N - N A H A R

المطارنة الموارنة ومخيبر يحذّرون من "بقاء الوصاية"

مجلس الوزراء يجيز للجيش اقتحام عين الحلوة وقوى فلسطينية تتحرك اليوم لتسليم "ابو محجن"

الجلسة الاولى لمجلس الوزراء في السنة الجديدة، مساء امس، غلب عليها الطابع الامني في شكل يصعب فصله عما يهيأ للبنان في المرحلة المقبلة من عملية السلام في المنطقة.

ذلك ان مجلس الوزراء - على ما قالت مصادر وزارية - "اجاز"، ضمناً، للقوى العسكرية اللبنانية دخول مخيم عين الحلوة لاعتقال الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن"، وهو المتهم الرئيسي باغتيال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" السابق الشيخ نزار الحلبي، وذلك عندما شدد في مقرراته على تكليف القوى العسكرية ملاحقة جميع المطلوبين قضائيا.

وعلم ان قرار مجلس الوزراء "تكليف القوى العسكرية تنفيذ كل المهمات الامنية (...) بما فيها اعتقال جميع الملاحقين قضائيا اينما كانوا وحيثما وجدوا"، سبقته حركة اتصالات كثيفة بين المسؤولين الكبار. وكان محور الجولة التي قام بها نهارا رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان على بعض المسؤولين ولاسيما منهم رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني.

وفهم ان السلطة اللبنانية كانت في وارد القيام بعمل مباغت لن تعلن عنه سلفا، على ان الاتصالات والمشاورات التي اجريت ادت الى ابدال هذا العمل باعلان القرار السياسي الذي يشكل غطاء حاسما للجيش وقوى الامن في دخولهما مخيم عين الحلوة، واي مخيم آخر اذا دعت الحاجة ولم يسلم المطلوب للعدالة نفسه الى القضاء.

وبدا ان خطوة اخرى كان يجري التخطيط لاتخاذها في جلسة مجلس الوزراء، تم الغيت من دون معرفة الاسباب، وهذه الخطوة تتعلق بقطع العلاقات الديبلوماسية مع السودان، وقيل ان الموضوع طوي نهائيا في ضوء حركة الاتصالات التي اجريت امس.

وقال احد الوزراء ان قرار مجلس الوزراء في شأن تكليف القوى العسكرية صيغ بعد موافقة جماعية على عدم ذكر المخيمات الفلسطينية، لئلا يفسر ذلك بان السلطة راغبة في اقتحام المخيمات، على ان ذلك لم يمنع مجلس الوزراء من تأكيد الرسالة التي اراد ايصالها وهي ان هذه الخطوة متفاهم عليها داخليا ومع سوريا، وان المخيمات لا يجوز ان تبقى ملجأ للمطلوبين او للمتورطين في جرائم. ولفت الوزير نفسه الى ان القرار الذي اعلن امس ليس جديدا بل اتخذ سابقا وتم تأكيده في ضوء التطورات الاخيرة. وقد بحث مجلس الوزراء في كل الاحتمالات الممكنة انطلاقا من ان بعض التنظيمات ربما كان حاول استدراج الجيش الى صدام. وتم التأكيد ان القوى الامنية ليست في صدد افتعال مشكلة مع احد لكن هدفها تنفيذ قرار القبض على مطلوبين، وقد جرت عمليات مماثلة قبل مدة في بلدة الروضة في البقاع ولم تؤد الى مشكلة.

ويبدو ان قرار مجلس الوزراء احدث تفاعلات فلسطينية - فلسطينية، بدليل ان "قيادة تحالف القوى الفلسطينية" دعت ليلا الى عقد مؤتمر شعبي في مخيم عين الحلوة اليوم "لمطالبة ابو محجن بتسليم نفسه، والا يرفع عنه الغطاء السياسي والشعبي وعندها يتحمل مسؤولية ما يمكن ان يحصل"، كما جاء في بيان لهذا التحالف ليلا.

الى ذلك تناول مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال ايضا بعض القضايا الاجتماعية والادارية، فاقترح الرئيس الحريري تحديد راتب كل عضو في المجلس الوطني للاعلام باربعة ملايين ليرة لبنانية. على ان هذا الاقتراح اثار غضب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لافتا الى ان هذا الراتب يفوق راتب الوزير مرتين. وتقرر في النتيجة ان يدفع لكل عضو مليونان ونصف مليون ليرة راتبا شهريا. والف مجلس الوزراء لجنة من الاداريين الكبار كلفها اعادة تكوين السجل العقاري.

على صعيد آخر، برز امس بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي عقد اول اجتماع له بعد السينودس من اجل لبنان، ورأى ان ما اثير من جدل حوله "لا يشكل نقاط خلاف"، مشددا على ان جميع اللبنانيين "يعرفون ان السيادة لا تتجزأ". وعبر عن خشيته من "ان يكون مصير لبنان قد اصبح مطروحا على بساط البحث في غيابه وان يكون ما يشاع عن ابنائه من تباين في الرأي يثير ضجة لابقاء الوصاية عليه".

وفي اطار مماثل دعا النائب السابق الدكتور البر مخيبر، وهو من ابرز رموز المعارضين، الحكم الى "الاسراع في معاودة المفاوضات مع اسرائيل" تجنبا "لوقوع لبنان في فخ الممالك والتآمر على سيادته". وقال ان الحكومة اللبنانية "تنفذ ما تقرره الحكومة السورية"، محذرا من ان "المغالاة في المطالبة ببقاء القوات السورية تشكل تقويضا للسيادة والاستقلال".

(راجع ص ٣، ٤، ٥)

عاد المتحف




بعد عشرين عاما على اقفاله، يحتفل اليوم بانتهاء اعمال ترميم واجهات المتحف الخارجية والانتهاء من ازالة عشرين مكعبا من الاسمنت المسلح عن اربع وتسعين قطعة اثرية. اما القاعات الداخلية فلن تفتح امام الجمهور قبل نهاية السنة الجارية، والانتهاء من فتح المستودعات ووضع الجردة بالقطع الصغيرة وترميمها وتصميم صالات العرض. الصورة: ناووس احيرام. (التفاصيل ص ٨)

نهارات

قف تمهّل...

دنيا المفاوضات البنّاءة قائمة قاعدة في ولاية ميريلاند، و"التجمع من اجل الجمهورية" يقيم القيامة على الجمهورية الثانية، التي لا تتحرك سلمياً ولا تحرك مسارها... ومطرحك يا واقف، وقد لا يبقى لك مطرح تقف فيه.

تبّاً لـ"التجمع"، ما أفضى باله وبال جمهوريته عند هذه العشيّة، وعند هذا المفترق أو المنعطف التاريخي.

وتبّاً للدكتور البر مخيبر، الذي فاجأنا بأنه لا يزال يتمتع بقدرة مميزة على الاندهاش والاستغراب، مع ان صديقه العميد لم يعد في هذا الوارد، وحسبما ورد في تصريحه الاخير.

وانه لا يزال، كذلك، يرغب في الاستفسار الجدّي عن الأسباب والعوامل والدوافع الكامنة وراء غياب لبنان أو تغييبه عن عملية المفاوضات، فيما يضع ريمون اده اللوم كله على واشنطن.

إشرحوا لنا وفسّروا، يقول الدكتور.

كأنه غريب عن اوروشليم المفاوضات والمسارات، حين يسأل متى يأتي دور لبنان ولماذا تأخر هذا الدور، ومتى يُفرج عن المسار اللبناني وتنفرج الاسارير المتجهمة والمقطّبة؟

أو كأنه لا يعرف ان المسألة معقدة للغاية، بل كم هي معقّدة وعلى أكثر من ثلاثة طوق، وفيها وما فيها، وليس من السهل الالمام بشعابها ودهاليزها.

أو كأنه لم يتمعن في كلمات اده وما بين سطوره.

ولكن، لا بدّ ان يحدث التحرّك وتتم المعجزة. فلن لم يكن غداً، فبعد غد، أو بعد لأي من الزمن، أو بعدما يقضى الامر الذي فيه تستفتيان وفيه يدس "التجمع" أنفه وأسئلته.

ثم، لِمَ العجلة؟

فالوقت أمامنا، والمستقبل أيضاً. والذي في بيت أهله على أقل من مهله. ونحن في بيت أهلنا... الى اشعار آخر.

وذات يوم من ذات سنة من ذات عقد، سيتحرّك ما يطالب "التجمع" بتحريكه. وستحصل الحركة التي فيها بَركة. ولا بدّ، ولا مفرّ، ولا محال، ولا مندوحة، ولا مناص من ذلك...

في نهاية المطاف لا يصحّ الا الصحيح.

وسيضطر المسار التائه، أو الفار من وجه الجمهورية وتجمّعها، الى ان يقول لنفسه تمهّل يا صبي، قف تمهّل وخذ اماناً لقلبي، خذ نَفَساً عميقاً.

وحتماً سيعملها، ويسترجع صوابه ويهتدي الى مصيره.

من هذه الناحية، لا موجب للقلق ورسم علامات التعجب والاستفهام. والاصحّ لا جدوى من هذا كله، ولا يقدّم ولا يؤخّر، ولا يبدّل ولا يغيّر.

وعند العميد ريمون اده الخبر اليقين، وكلامه يقطع قول كل خطيب.

فهو يرى علّة عللنا، لا علة وجودنا، في أميركا التي تشكّل أكبر عدو للبنان. لقد أعطيناها جيران فاعطتنا اسرائيل، والقلق على المصير.

ولهذا السبب، ربما، سيكون عقابنا شديداً وطويلاً.

"زيّان"

بيلين: التفاوض مع لبنان موضوع ثانوي

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين انه لا يتوقع انضمام لبنان الى المفاوضات الجارية حاليا مع سوريا في منتجع واي بلانتايشن في ميريلاند قرب واشنطن. وقال: "ان اللبنانيين مرتبطون بالسوريين وان التفاوض معهم موضوع ثانوي. وقد تبين ان المفاوضات معهم بشكل منفرد لم تؤد الى نتيجة".

الادارة الاميركية تقترح رفع سوريا من لائحة الارهاب؟

بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ستقدم عبر وزارة الخارجية الاربعاء (امس) اقتراحا الى الكونغرس يدعو الى رفع اسم سوريا من لائحة الدول التي ترعى الارهاب. ومن شأن هذه الخطوة فتح الابواب امام سوريا للافادة من تعاون اقتصادي ومالي واسع مع الولايات المتحدة رسميا ومع القطاع الخاص الاميركي.

كريستوفر قد ينضم اليها اليوم اوغداً

معاودة المفاوضات في واي بلانتايشن واسرائيل تتوقع صدور بيان مشترك

عاود وفدا سوريا واسرائيل امس مفاوضاتهما المغلقة في مركز واي بلانتايشن في ميريلاند قرب واشنطن، في جولة ثانية بعد اولى انتهت الجمعة الماضي ووصفتها واشنطن بانها "مشجعة"، وسط توقعات ان يصدر الجانبان بيانا مشتركا يلخص ما دار في الجولتين ويمهد الساحة لجولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة منتصف الاسبوع المقبل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الجولة الثانية من المفاوضات بدأت رسميا قرابة الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) بعد غداء جمع المفاوضين السوريين والاسرائيليين والاميركيين. وقال ان كريستوفر الذي يتوقع ان ينضم الى المفاوضات اليوم او غدا، سيزور منطقة الشرق الاوسط اعتبارا من ١٠ كانون الثاني الجاري لتقويم النتائج مع المسؤولين في البلدين، مشيرا الى ان الجولة الاولى من المفاوضات كانت مشجعة. واضاف ان الادارة الاميركية مفعمة بالامل في ان مفاوضات واي بلانتايشن ستؤدي الى اعادة تنشيط جهود السلام بين اسرائيل وسوريا و"هذا يعني معالجة كل القضايا الجوهرية الرئيسية المطروحة على الطاولة، وثانيا ايجاد طريقة اجرائية لدفع هذه النقاشات الى امام".

ونفى بيرنز معلومات اوردتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية مفادها ان الولايات المتحدة تحاول انشاء منتدى عالمي يدعم ماليا اتفاقا محتملا للسلام بين سوريا واسرائيل، قائلا: "يجب التوصل اولا الى اتفاق سلام (...) لست على علم بجهود لدعم اتفاق لم يوجد بعد". وشدد على ان واشنطن "تتوقع جولات عدة وصعبة من المفاوضات قبل ان يرى الاتفاق النور (...)".

وكانت "هآرتس" نشرت ان المنتدى سيضم الاتحاد الاوروبي واليابان والبنك الدولي وانه سيمول مشاريع اقتصادية مشتركة بين اسرائيل وسوريا الامر الذي قد يساعد في اقناع دمشق باقامة السلام.

وقبيل بدء الجولة الثانية من المفاوضات، صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير ان هذه الجولة ستتناول الموضوعات التي ناقشها الوفدان في الجولة الاولى، الى موضوعات اخرى مدرجة على جدول المفاوضات للتوصل الى قاعدة مشتركة بين البلدين يعرضها كريستوفر على القيادتين السورية والاسرائيلية اثناء جولته المقبلة في المنطقة. وذكر ان الجانبين لم يحددا جدول اعمال لهذه الجولة من اجل طرح كل الموضوعات وحفاظا على الاجواء الايجابية غير الرسمية التي سادت المفاوضات في جولتها الاولى. واكد ان الجانبين يحاولان تأمين المصالح المشتركة لكلا البلدين من اجل بلوغ السلام الحقيقي والدائم. وتحدث عن تفاهم الجانبين السوري والاسرائيلي على ان السلام بينهما سيؤدي حتما الى سلام شامل في المنطقة. واعتبر انه اذا كان الجانب السوري جاد في توجهاته للتوصل الى سلام هذه السنة، فلا بد من عقد قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قبل توقيع معاهدة السلام.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان اسرائيل لا تتوقع اعلان مبادئ في نهاية هذه الجولة من المفاوضات، وان التحدث عن ذلك سابق لاوانه. وامل ان تتخذ دمشق موقفا واضحا من ماهية السلام

- التتمة في الصفحة ١١ -

الحكومة المصرية الجديدة تؤدي اليمين اليوم

الجنزوري احتفظ بموسى والالفي وغيّر في المال وقطاعات انتاجية

القاهرة - من دلال ابو غزالة:

اعلن مساء امس رئيس الوزراء المصري الجديد كمال الجنزوري اسماء اعضاء حكومته الجديدة التي وافق عليها الرئيس حسني مبارك وضمت ٣٢ وزيرا في مقابل ٣٤ في حكومة رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي.

وبقي الوزراء الذين كانوا يتولون الحقائب الرئيسية مثل الخارجية والدفاع والداخلية والاعلام في الحكومة السابقة في مناصبهم. وشملت التغييرات وزارة المال وبعض الوزارات المتعلقة بقطاعات الانتاج والخدمات.

وهنا لائحة بأسماء اعضاء الحكومة:

كمال الجنزوري رئيسا لمجلس الوزراء (كان وزيرا للتخطيط ونائبا لرئيس مجلس الوزراء)

يوسف امين والي نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للزراعة واستصلاح الاراضي (لم يتبدل).

المشير محمد حسين طنطاوي وزيرا للدفاع والانتاج الحربي (لم يتبدل).
اللواء حسن الالفي وزيرا للداخلية (لم يتبدل).
عمرو موسى وزيرا للخارجية (لم يتبدل).
صفوت الشريف وزيرا للاعلام (لم يتبدل).
عاطف عبيد وزيرا لقطاع الاعمال العام (لم يتبدل).
حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي (لم يتبدل).
سليمان متولي سليمان وزيرا للنقل والمواصلات والطيران المدني (لم يتبدل).
ظافر البشري وزيرا للتخطيط (جديد).
ماهر اباظة وزيرا للكهرباء والطاقة (لم يتبدل).
فاروق سيف النصر وزيرا للعدل (لم يتبدل).
محيي الدين الغريب وزيرا للمال (جديد).
حمدي زقزوق وزيرا للاوقاف (جديد).
احمد الجويلي وزيرا للتموين والتجارة الداخلية والخارجية (لم يتبدل).
حمدي البنبي وزيرا للبترول والثروة المعدنية (لم يتبدل).
فاروق حسني وزيرا للثقافة (لم يتبدل).

- التتمة في الصفحة ١١ -

سلاسة انتقال السلطة في السعودية اراحت أسواق النفط وحلفاء المملكة

شرع ولي العهد السعودي الامير عبدالله في القيام بـ"أعمال الدولة" التي فوضها اليه اخوه المريض الملك فهد فيما يخلد هو الى الراحة، مستهلا ما وصفه الديبلوماسيون الغربيون بفترة انتقالية في المملكة السعودية.

واستقبل الامير المكلف شؤون ادارة البلاد الضيوف الكبار للدولة وعشرات المواطنين الذين قدموا التماساتهم بمطالب معينة او شكاوى. ويتوقع ان يبدأ استقبال السفراء العرب والاجانب وممثلي الدول والمنظمات الدولية في الايام القريبة. وقد تلقى تأييدا مهما من الدول الغربية الكبرى حليفة السعودية. فبعد حكومة الولايات المتحدة، اكدت حكومة بريطانيا في تصريح للناطق باسم وزارة الخارجية ان السعودية "لا تزال في أيد أمينة". واعتبرت طهران تكليف ولي العهد السعودي "مسألة داخلية سعودية" لا تعنيها. وأشاد وزير خارجيتها الدكتور علي اكبر ولايتي بصفاته قائلا انه "يتمتع بنفوذ وبالتالي سيجيد حكم البلاد".

وأجمع معظم المتتبعين للشؤون السعودية على ان ولي العهد لن يجري تغييرات اساسية في هذه المرحلة. وقال احدهم: "هذه فترة انتقالية ولن تحدث فيها اعادة تنظيم". وشدد ديبلوماسي غربي على ان "الملك فهد لا يزال على رأس الدولة وما دام حيا فان عبدالله لن يجري اي تغييرات كبرى. وحتى عندما يصير ملكا فان السياسات العامة ستظل كما هي ولكن قد نشهد تغييرا في الاسلوب". غير ان المتتبعين توقعوا ان يغتنم ولي العهد هذه الفترة لتدعيم سلطته بشكل اكبر في العائلة المالكة وفي البلاد عموما.

وترتبط هذه المرحلة الانتقالية بمدى تحسن صحة الملك فهد. وفي هذا الاطار نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن الامير عبدالله تأكيده لولي العهد البحراني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في اتصال هاتفي ان العاهل السعودي "يتمتع بتمام الصحة والعافية". لكن احد خبراء الادارة الاميركية قال الثلثاء: "لسنا واثقين تماما في شأن حال فهد. لست واثقا من ان لدينا من المعلومات ما يمكننا من الحكم على ذلك". واضاف هذا المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان واشنطن كانت قد احيطت علما بأن الملك فهد سيمضي فترة نقاهة، لكن صدور الامر الملكي الاثنين "كان طريقة مثيرة لاصدار بيان بأنه قد تمر فترة قبل ان تروا الملك مرة اخرى كملك (ومحاولة) لايجاد آلية كي يتسنى لهم التهيؤ لفترة نقاهة اطول مما كان متوقعا". ورأى ان هذه وغيرها من الخطوات مثل اصدار موازنة جديدة تمثل خطة منسقة من الرياض "لارسال اشارة تفيد ان الحكم مستقر".

من جهة اخرى، اشاعت سلاسة انتقال السلطة في السعودية ارتياحا في اسواق النفط التي توترت بعد الانباء الاولى عن تكليف الامير عبدالله وادت الى ارتفاع طفيف للاسعار.

واهتمام السوق البالغ بما يدور في السعودية يرجع تاريخه الى الصدمة النفطية الاولى عام ١٩٧٣ عندما قطعت الدول العربية الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" امداداتها عن الغرب. واعتاد التجار وقف نشاطهم قبل اجتماعات "اوبيك" في الوقت الذي تسعى السعودية الى اقناع الدول الاخرى الاعضاء بانتهاج النهج الذي تفضله المملكة. وكان من شأن اي تلميح من وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السابق احمد زكي يماني او من خليفته هشام

- التتمة في الصفحة ١١ -

حديث النهار

المحك والمكسب

بدأت الحملة الانتخابية الفلسطينية رسميا ووضعت ديموقراطية السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات على المحك رسميا.

صحيح ان مجرد اجراء انتخابات هو حدث تاريخي وخطوة على طريق اقامة دولة فلسطينية ايا تكن مواقف اسرائيل الان من قيام مثل هذه الدولة. لكن هذا وحده لا يكفي. ذلك ان الانتخابات في سياق تجربة الفلسطينيين ومعاناتهم لا تكتسب معنى حقيقيا الا بمقدار ما تعكس من عمق ديموقراطي او على الاقل سعي جدي اليه. وثمة مؤشرات كثيرة تثير الشكوك في ان نمط عرفات في ادارة الثورة يمكن ان ينسحب على ادارة الكيان الناشئ او ان ثمة محاولات لجعله النموذج المحتذى لتكريسه في الانتخابات.

فعلى رغم الضغوط التي تمارسها الدول المانحة مساعدات للحكم الذاتي والممولة للعملية الانتخابية من اجل انتهاج الديموقراطية، لا ينفك النمط الفردي يطل سواء بتهديدات حركة "فتح" للمرشحين من انصارها الذين فضلوا خوض الانتخابات مستقلين بالطرد ما لم ينضموا الى لوائحها او بتغيير موعد البدء بالحملة الانتخابية او بغيرها.

لكن حتى وان احب البعض اعطاء السلطة اسبابا تخفيفية لما سمته "تعديلات اجرائية" بحجة انها الانتخابات الاولى ولا تخلو من ارتباكات وقلة خبرة، فان الاسباب نفسها لا تعود مبررة عندما يتعلق الامر بانتهاك الحقوق والحريات. وما يثير القلق جديا هو التعرض للصحافيين مثلا لعدم نشرهم مقالات عن عرفات وممارسة ضغوط على هذا المرشح او ذاك وتخصيص حيز في الاعلام كبير لمرشحي "فتح" يقابله تخصيص بضع ثوان للاخرين.

ووضع عرفات في الانتخابات لا يشير الى حاجته الى مثل هذه الممارسات للفوز بالسلطة. فهو لا يواجه منافسة جدية من احد. واذا كان يخشى معارضيه. فان "حماس" تعهدت عدم تخريب الانتخابات.

لكن يبدو ان المشكلة هي هي في العالم العربي. زعماؤه لا يفهمون الحكم تعبيرا عن ارادة الشعب بل سلطة مطلقة وملائمة. ولا تروقهم اية انتخابات ما لم تثبت شعبيتهم ٩٩ في المئة وان كان البعض اضطر في السنوات الاخيرة الى التخلي عن بعض النقاط حفاظا على الشكل الديموقراطي امام الضغوط العالمية. وعرفات ليس مختلفا عنهم. فهو عمليا في السلطة منذ ٣٠ سنة ولن تخذله الانتخابات في زيادتها كما لم تخذل زعماء كثيرين غيره. فالعقيد معمر القذافي في السلطة مثلا منذ ٢٦ سنة والرئيس حافظ الاسد منذ ٢٥ سنة والرئيس علي عبدالله صالح منذ ١٧ سنة والرئيس صدام حسين منذ ١٦ سنة والرئيس حسني مبارك منذ ١٥ سنة.

على ان خصوصية زعامة عرفات يضاف اليها وضعه في الانتخابات يضمنان تكريسه رئيسا وان من دون "القاعدة العربية العامة" في اية انتخابات. والعودة الى نمط ادارة الثورة لا يرفع عن زعامته تهديدات وشيكة بل يشكل خطرا يعكس عدم مراعاة من عرفات لخصوصية الشعب الفلسطيني المعبأ سياسيا والذي يصعب حرمانه المشاركة الفعلية في القرار بعدما شارك في النضال والمقاومة.

وهنا المحك والمكسب. ذلك ان المطروح في الانتخابات ليس زعامة عرفات بل استعداده لترك المجال لاجراء انتخابات نزيهة ولو بالحد الادنى، تضع اساسا ديموقراطيا لدولة منشودة، فلا يعطي بذلك معنى مختلفا للديموقراطية في العالم العربي بل يعطي زعامته شرعية مختلفة.

سحر بعاصيري

هكذا من الأصل

المرصد: هذا النهار

شراكة سورية-اسرائيلية لا سلام فقط؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة على جوانب من محادثات ميريلاند بين سوريا واسرائيل التي استؤنفت اخيرا بعد طول جمود تعتبر ان ما يجري هناك وما يجري الآن ليس عملية تفاوض بالمعنى الحرفي للكلمة، بل هو عملية تحضير له، وذلك يقتضي خلق معرفة شخصية بين الطرفين المتفاوضين. وقد ظهر ذلك في وضوح، استنادا الى المعلومات التي توافرت عندها من جملة مؤشرات ابرزها حرية المناقشات في واي بلانتايشن، وحرص كل من الفريقين على معرفة ردود فعل الاخر على القضايا المثارة وعلى تفحص الاخر وفي الوقت نفسه على محاولة استكشاف مناطق الصدام بين المواقف ولكن بالمعنى النفسي اضافة الى المعنى السياسي. والهدف من ذلك كان خلق جو ضروري يسمح بالوصول الى نتائج في جولات التفاوض المقبلة وكسر الحواجز، ولاسيما النفسية منها، التي سبق ان ساهمت، الى التمسك بالمواقف المبدئية من القضايا التي تشكل جوهر النزاع، في تعثر المفاوضات خلال الاعوام الماضية وتاليا في تجميدها. ويبدو ان بعض هذه الحواجز انكسر، اذ جلس المتفاوضون السوريون والاسرائيليون حول طاولة واحدة وتحادثوا في حرية وتصافحوا. ومعروف ان المصافحة كانت في السابق امرا محظورا، اذ كانت تعليمات دمشق الى وفدها المفاوض هي تلافي المصافحة قدر الامكان.

اما اسباب التحضير النفسي المذكور فتلخصها المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة بان الهدف المركزي للتفاوض السوري – الاسرائيلي المستأنف ليس فقط حل مشكلة او حل نزاع او احلال السلام بعد نزاع استمر عقودا وتخللته حروب دامية عدة، بل هو ايضا انشاء نوع من الشراكة. وفي عمليات من هذا النوع لا بد ان يسعى كل من اطراف الشراكة المفترضة الى معرفة كل شيء عن الآخرين بدءا من شخصيته ومرورا بردود فعله وانتماء بنظرته الى الامور. وهي تعتقد بوجود وجه شبه بين مفاوضات ميريلاند الجارية ومفاوضات اوسلو التي حصلت قبل سنوات بين اسرائيل والفلسطينيين واثمرت اعلان مبادئ يجري تطبيقه حاليا، ولكن مع فرق اساسي وجوهري هو ان مفاوضات اوسلو كانت عمودية، اذا جاز التعبير، في حين ان مفاوضات ميريلاند افقية. وتعتقد ايضا بعدم وجود اي شبه على الاطلاق بين الاخيرة ومفاوضات كامب دافيد بين مصر واسرائيل ومفاوضات الاردن واسرائيل. وفي هذا المجال ترى المصادر نفسها ان اسرائيل تعمل في الواقع من اجل تحقيق شراكتين مهمتين. الاولى مع منظمة التحرير الفلسطينية، اي مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات. وهي داخلية هدفها ازالة الاخطار الامنية عن الاسرائيليين وعن الفلسطينيين في آن واحد. والثانية مع سوريا، وهي اقليمية هدفها الافادة من الشراكة لتأمين مصالح اساسية في المنطقة، ولفتح ابواب اقليمية لا تزال موصدة امام اسرائيل ولاسيما في منطقة الخليج. وهنا تعرف حكومة تل ابيب ان الولايات المتحدة الاميركية منعتها مرات عدة من الوصول الى الخليج على النحو الذي ترغب فيه لانها تعتبره منطقة خاصة بها نظرا الى الثروات الهائلة التي تختزنها ارضه وفي مقدمها النفط. وابرز محاولة قامت بها في هذا الخصوص كانت التجاوب مع العراق الذي ابدى رغبة في الانفتاح عليها اقتناعا منه بقدرتها على تخفيف مصاعبه الدولية والاميركية تحديدا. لكنها طبعا ووجهت بالصد الاميركي الحاسم. طبعا يعتقد بعض المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها ان في هذا الامر بعض المبالغة، لان اسرائيل قد تسعى الى تأمين مصالحها العربية والاقليمية من خلال الاردن والفلسطينيين. لكن هذا الامر على جديته، ليس مضمون النتائج، لان الوضع العربي، وتحديدا الخليجي، للفريقين المذكورين ليس مريحا او مرتاحا، رغم كل المساعي التي بذلت ولاسيما بعد "تصالحهما" مع اسرائيل.

هل ينجح التمهيد للتفاوض في خلق اجواء تجعل التفاوض الفعلي المرتقب بعد الجولة المرتقبة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط المقررة الاسبوع المقبل، مهيأ لتحقيق التقدم المطلوب على المسار السوري–الاسرائيلي؟

المصادر الديبلوماسية نفسها تعتقد ان شيمون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية مصمم على النجاح في التفاوض مع سوريا، ربما لان ليس امامه خيار آخر. وهو من اجل ذلك اوفد المدير العام لوزارة خارجيته سافير الى محادثات ميريلاند، لانه هو الاول عنده. وهذا يجعل روح بيريس موجودة في استمرار في المفاوضات، وهو يتعاطى مع استئناف المفاوضات بجدية مطلقة. ويبدو، استنادا الى المعلومات المتوافرة، ان تعليماته الى وفده المفاوض قضت بعدم استعمال الغموض الذي استعملته اسرائيل على المسارات الاخرى وبعدم ترك اي نقطة غامضة. وهذا امر ترحب به سوريا. وهي تعتقد ايضا ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على مبادلة "الايجابية الاسرائيلية" بمثلها، ربما لامتحان صدق اصحابها. وقد اعطى في الآونة الاخيرة اشارة الى المعنيين بالعملية السلمية الى انه ذاهب لاستئناف المفاوضات الجادة مرتاحاً الى وضعه الداخلي، والى انه ذاهب وان بتؤدة الى عملية ليبيرالية في الداخل. والاشارة كانت اطلاق الالوف من الاخوان المسلمين من السجون، علما ان الاطراف العرب الآخرين الذين انجزوا السلام مع اسرائيل اضطروا الى فتح ابواب السجون امام رافضي السلام والى التعامل معهم بقسوة.

اما الولايات المتحدة الاميركية فتظهر تصميما على انجاح مفاوضات اسرائيل وسوريا باقناعهما بابقاء وفديهما المفاوضين في واشنطن. وهدفها من ذلك ابقاء "الحرارة" بينهما دافئة واستمرار الحوار. الا ان النجاح النهائي لا يمكن ان تظهر آثاره الا في الجولة الثانية من التفاوض التي ستبدأ بعد انتهاء زيارة كريستوفر لدمشق وتل ابيب. وعندها يمكن التأكد اذا كانت الامور تسير على ما يرام ام لا.

سركيس نعوم

صيغة جديدة للوفد المفاوض وطبارة رئيساً دائماً؟
كريستوفر يزور بيروت اذا تقرر تحريك المسار اللبناني

كتبت روزانا بومنصف:

هل يأتي وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى بيروت في جولته المتوقعة في المنطقة منتصف الاسبوع المقبل؟

هذا الاحتمال ليس مجرد سؤال عابر يطرحه التقدم الحاصل على المسار السوري – الاسرائيلي. اذ ان اوساطا سياسية وديبلوماسية واسعة الاطلاع تقول ان شمول لبنان بجولة كريستوفر هذه المرة يتجاوز كونه احتمالا ضعيفا، اذا صحت توقعات سادت على نطاق واسع اخيرا ومفادها ان المسار اللبناني بات تحريكه وشيكا. واذا تعثرت زيارة كريستوفر لبيروت – وتعثرها على الارجح يرتبط باسباب امنية اكثر من اي اسباب اخرى – خصوصا اذا كان هناك قرار بتحريك المسار اللبناني، فمن غير المستبعد ان يزور العاصمة اللبنانية موفد اميركي قد يكون المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس او مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو الذي سبق ان زار بيروت مرتين، وهو احتمال تفكر فيه جديا الديبلوماسية الاميركية بحسب الاوساط نفسها.

هذه الاحتمالات يتعاطى معها المسؤولون اللبنانيون المعنيون تعاطيا واقعيا، وان لم تكن اي معطيات ملموسة عن التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي قد تبلورت بعد، وذلك لئلا يؤخذ لبنان على حين غرة ويفاجأ بالدعوة الى استئناف المفاوضات، علما ان زيارة اي مسؤول اميركي للبنان في المرحلة الراهنة لا بد من ان تحمل جديدا على هذا الصعيد، كما في كل مرة شملت جولة كريستوفر او موفديه لبنان في السابق.

ويتردد في هذا الاطار ان لبنان يواجه هذه الاحتمالات بالتفكير في اعادة لمّ شمل وفده المفاوض الذي بات مشتتا بعد تعيين بعض اعضائه ديبلوماسيين معتمدين في الخارج، وربما يعاد تكوين الوفد بصيغة مختلفة عن تلك التي اعتمدت سابقا على غرار صيغة التفاوض السورية المعتمدة عبر سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم ومن يعاونه، بحيث يتولى سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة رئاسة الوفد المفاوض الجديد متى دعي لبنان الى استئناف المفاوضات، علما ان اي قرار نهائي لم يتخذ بعد على هذا الصعيد.

وثمة تأكيدات ان الموضوع لم يبحث بعد مع المسؤولين السوريين، في انتظار تبلور نتائج المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي الجارية في واشنطن.

تجميد داخلي

في ضوء هذا الواقع، تقول الاوساط السياسية الواسعة الاطلاع ان موضوع المفاوضات السلمية على المسار السوري او بالنسبة الى احتمال استئناف المفاوضات على المسار اللبناني وانعكاساتها المحتملة وخصوصا بالنسبة الى الجنوب بات يتقدم اهتمامات المسؤولين اللبنانيين. حتى ان موضوعا داخليا حيويا كموضوع الانتخابات النيابية في الصيف المقبل لم يعد يحتل الصدارة ولن يحتلها على الارجح خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، لارتباط بت قانون الانتخاب ارتباطا وثيقا بتطورات العملية السلمية. ويعزز هذا الواقع، وبحسب هذه الاوساط، انشغال المسؤولين السوريين بهذه المفاوضات وتفرعاتها الى حد يرفضون معه البحث في مواضيع جانبية اخرى كالانتخابات النيابية او ما شابهها. وانشغال دمشق يرتبط اساسا بالتطورات على المسار السوري – الاسرائيلي الذي يتردد في شأنه ان العاصمة السورية مضطرة الى تفعيل ايجابية الجولتين الاخيرتين اللتين عقدتا في واشنطن لئلا تتحمل مسؤولية عرقلة المفاوضات بعدما استطاع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اقناع الولايات المتحدة الاميركية بتخليه عن الشكليات من اجل استئناف المفاوضات وابداء استعدادات قوية على هذا الصعيد. كما يرتبط تاليا بالتشنج الذي يشوب العلاقات بين سوريا وايران.

ورغم التفسيرات المتعددة لهذا التشنج، بين تلك التي تعزوه الى ان ايران، التي تفهمت في السابق موقف سوريا من المفاوضات، ترفع السقف راهنا من اجل اثمان معينة ان بالنسبة اليها مباشرة او بالنسبة الى موضوع "حزب الله" في لبنان، وبين تلك التي تؤكده نتيجة التقارب المتعاظم بين سوريا والولايات المتحدة، فان هذا التشنج واقع قائم لا يجوز تجاهله، علما ان ثمة مواضيع خلافية بين سوريا وايران تتعلق بتأييد سوريا للامارات العربية المتحدة في موقفها من الجزر التابعة لها او في النظرة الى العراق، ولكنها لم تأخذ طابع الحدة الذي اتخذته العلاقات السورية – الايرانية راهنا الا بعد تبلور نتائج جولة كريستوفر الاخيرة في المنطقة، والاجواء التي رافقت الجولة التفاوضية الاسبوع الماضي في واشنطن.

والى هذين الملفين الاساسيين، يشكل احتمال استئناف التفاوض على المسار اللبناني – الاسرائيلي، التي ترجح الاوساط المعنية حصوله بعد الاتفاق على الترتيبات الامنية في الجولان، محور اهتمام اضافيا، ولذا فان التركيز الرسمي على امن الجنوب في الايام الاخيرة كان بمثابة ابراز لحضور لبناني معين، وكذلك القول ان السلطة جاهزة للتفاوض ولو كانت بعيدة فعلا عن مجريات المفاوضات الجوهرية.

الرئيسان الهراوي وبري في اجتماعهما امس في القصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

بري بعد لقائه والهراوي:
المجلس الأعلى يعقب جولة كريستوفر

اوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري عقب زيارته الاسبوعية لقصر بعبدا امس انه اتفق ورئيس الجمهورية الياس الهراوي على انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري بعد جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة، حدد الايام الخمسة الاخيرة من كانون الثاني موعدا لمناقشة الموازنة العامة واقرارها.

وقال بعد لقائه الهراوي قبل الظهر:

"ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سيعقد بعد جولة كريستوفر المقبلة في المنطقة في ١٠ كانون الثاني للبحث في امور اقليمية، وهذا ما اتفقنا عليه مع الرئيس الهراوي".

وسئل: متى ستعقد جلسة الموازنة العامة؟

اجاب: "ستعقد في الايام الخمسة الاخيرة من شهر كانون الثاني الحالي".

وعما قصده من ان قانون الانتخابات نص على اعتماد المحافظات، قال: "ان هذا ليس رأيي الشخصي، بل هذا ما نص عليه قانون الانتخابات حاليا".

وهل المقصود المحافظات الخمس ام اجراء تقسيمات ادارية جديدة للمحافظات اجاب: "لا، ان شيئا لم يرد حتى الآن".

واستقبل الهراوي بعد ذلك النائب محمد يوسف بيضون الذي شكره على تعزيته له بوفاة والده، ثم النائب الياس الخازن يرافقه السيد هيكل الخازن.

واستقبل الهراوي مساء مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر، ثم النائب سامي الخطيب.

في القصر الحكومي

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي بوزير الداخلية ميشال المر ثم بمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

واستقبل ايضاً وديع الخازن موفداً من العميد ريمون اده ثم وفداً من "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" ضم السادة سعد الدين حسن خالد والشيخ خلدون عريمط، ومنيع الدنا ويحيى عباس، ثم وفداً من "جمعية الفتوة الاسلامية" برئاسة رئيسها الشيخ زياد الصاحب.

كنعان زار الحريري ودلول

زار امس رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان يرافقه العقيد رستم غزالي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، ثم وزير الدفاع محسن دلول في اليرزة.

اسرار الآلهة

يقول مشاركون في مؤتمرات دولية انهم يلاحظون ان رؤساء وفود اوروبية يظهرون خلال مناقشة الموضوعات المطروحة كأنهم مبرمجون اميركيا.

بيت السر

استغل اصحاب مولدات الكهرباء العودة الموقتة الى التقنين ليقنعوا المشتركين في هذه المولدات بتمديد اشتراكاتهم.

لغز

تتساءل اوساط سياسية عن غياب الراعي الروسي عن المفاوضات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند.

تحسباً لأي متغيرات قد تأتي بها الانتخابات الاسرائيلية فتعرقل التنفيذ

سوريا لن تبدأ تطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية الا بعد أن ينسحب آخر جندي اسرائيلي من الجولان

في المعلومات الضئيلة الواردة على مراجع رسمية عن المفاوضات السورية – الاسرائيلية، كونها تجرى في اطار السرية، انه تم التوصل حتى الآن الى اتفاق على مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان في مقابل سلام كامل، اي تطبيع كامل، على ان تبحث التفاصيل خلال الجولة الجديدة التي سيقوم بها في المنطقة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وعقده محادثات مهمة في كل من اسرائيل وسوريا.

وسيتقرر في ضوء هذه المحادثات امكان رفع درجة المفاوضات السورية – الاسرائيلية واختيار مكان آخر لها، اذا لزم الامر، لان هذه المفاوضات سوف تدخل التفاصيل لجهة تحديد مدة الانسحاب الكامل من الجولان، وكذلك تحديد مدة التطبيع الكامل وبماذا يبدأ ومتى وبماذا ينتهي.

حذر سوري شديد ومبرر

وتفيد المعلومات ايضا ان اسرائيل، التي كانت تعلن رفضها الانسحاب الكامل من الجولان وتثير خلافا حول مدى هذا الانسحاب وهل يكون الى حدود حزيران ١٩٦٧ كما تطالب سوريا ام الى الحدود الدولية كما تريد اسرائيل، تجعل من منطقة الحمة نقطة خلاف بدعوى انها منطقة فلسطينية، قد سلمت الآن بالانسحاب الكامل الى حدود ١٩٦٧، ولكن ما قد يثير خلافا ليس مدة الانسحاب بعد حل مشكلة مداه، بل مدة التطبيع وموعد بدئه واكتماله. فسوريا حسب ما رشح من مصادر لبنانية، ترفض مباشرة عملية التطبيع الا بعد انسحاب آخر جندي اسرائيلي من الجولان، لانها لشدة حذرها من نيات اسرائيل تخشى ان تختلق سببا ما لتبرر تأخير تنفيذ اي مرحلة من مراحل الانسحاب، كما فعلت مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في تنفيذ اتفاق اوسلو خلافا للمواعيد المحددة فيه، او لتتخذ من عدم تنفيذ مرحلة من مراحل التطبيع سببا لتأخير انسحابها.

اضف الى ذلك، ان ما يتم الاتفاق عليه بين سوريا واسرائيل قد يتعرض للنقض او للتعديل اذا خسر حزب "العمل" الانتخابات النيابية المقبلة وفاز تكتل "الليكود" واصبح هو الحزب الحاكم في اسرائيل، او اذا لم توافق الاكثرية النيابية الحالية في الكنيست على ما وافقت عليه حكومة شمعون بيريس في مفاوضاتها مع سوريا سواء تحت تأثير المعارضين المتشددين او تحت تأثير القوى العسكرية التي لها نفوذها السياسي.

لذلك، لا تريد سوريا ان يبدأ التطبيع مع اسرائيل الا بعد ان يكتمل الانسحاب من الجولان، وهي ستدافع عن موقفها هذا عند الدخول في التفاصيل خلال جولة المفاوضات التي تعقب جولة الوزير كريستوفر.

ولن تتوقف سوريا عند المدة التي سوف تستغرقها عملية الانسحاب ما دام التطبيع سيبدأ عند انتهائها. فبقدر ما تسرع اسرائيل في الانسحاب يتم التطبيع في بسرعة. ولكن اسرائيل قد لا توافق على وجهة نظر سوريا، فهي تريد ان يسير التطبيع في سرعة الانسحاب، وان يقابل كل مرحلة من مراحل الانسحاب خطوة على طريق التطبيع الكامل، وما يتطلب بحثا هو اي مرحلة من مراحل التطبيع يجب البدء بها وما الذي ينبغي ان يقابل تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل الانسحاب، هل يقابل بتمثيل ديبلوماسي على مستوى قائم بالاعمال ام يقابل بتمثيل على مستوى سفير غير مقيم في اي من الدولتين، ام يقابل بفتح مكتب تجاري على ان يتم تبادل التمثيل الديبلوماسي في المرحلة الاخيرة من مراحل التطبيع؟

وكما ان سوريا تتحفظ عن سير عملية التطبيع بالتزامن والموازاة مع سير عملية الانسحاب، خوفا من تعثر قد يحصل في تنفيذ اي مرحلة من مراحل هذه العملية، فان اسرائيل تتحفظ خوفا من عدم اكتمال عملية التطبيع بعيد اكتمال عملية الانسحاب.

اضاف الى ذلك، ان حكومة شمعون بيريس تتذرع بالقول انها لا تستطيع اقناع الرأي العام الاسرائيلي ولا الاكثرية النيابية في الكنيست اذا لم تحصل على ما يقابل الانسحاب الكامل من الجولان، اي على تطبيع كامل يبدأ مع الانسحاب وينتهي معه.

هذه النقطة قد تكون في رأي المصادر المطلعة موضع خلاف يتطلب التوصل الى حله وقتا على غرار حل الخلاف على الانسحاب الكامل من الجولان ومداه.

ولا بد في هذه الحال، من تدخل فاعل للوسيط الاميركي من اجل ايجاد حل لنقطة الخلاف هذه، وهو حل يحتاج الى تأمين الثقة واعطاء الضمانات الكافية لتنفيذ الاتفاق ايا كان الحزب الحاكم في اسرائيل، باعتبار ان سوريا تحترم التزاماتها وتوقيعها، وهي غير مقبلة مثل اسرائيل على انتخابات قد تغير نتائجها الموقف من هذا الاتفاق. فهل يكون الحل في ان يعرض ما يتم الاتفاق عليه على الكنيست بعد الانتخابات النيابية المقبلة لمعرفة من هو الحزب الرابح فيها، لكي يتولى الحكم ويلتزم تنفيذ هذا الاتفاق، فيصبح في الامكان جعل الانسحابات من الجولان تسير بالتزامن مع عملية التطبيع؟

واذا اعتمد هذا الحل، فان تنفيذ الانسحاب من الجولان لن يبدأ الا بعد موافقة الكنيست في ضوء الانتخابات النيابية المقبلة على الاتفاق الذي يكون تم التوصل اليه بين حكومة بيريس والحكومة السورية. وهذا يطرح مصير الوضع في الجنوب، وهل يبقى على ما هو الآن عن اضطراب امني وتلقي الفعل ورد الفعل الى ان يتم التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل.

مصدر ديبلوماسي لبناني يعتقد ان التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل على الترتيبات الامنية سوف يكون كافيا لدخول لبنان مفاوضات مع اسرائيل حول الوضع في الجنوب واعتماد الترتيبات التي تحقق الامن والهدوء في المنطقة.

الجنوب بين الانسحاب والمقاومة

وبما ان الوضع في الجولان يختلف عن الوضع في الجنوب من الناحية الامنية، فان على اسرائيل ان تباشر تنفيذ الانسحاب منه وفقا للجدول الزمني الذي يكون تم الاتفاق عليه، لكي يصبح في الامكان وقف اعمال المقاومة.

واذا كان تنفيذ الانسحاب من الجولان يستطيع الانتظار الى ما بعد موافقة الكنيست على اتفاق السلام بين اسرائيل وسوريا، لان الجولان لا يشهد وضعا امنيا يحتاج الى معالجة كما هو الوضع في الجنوب، فان تنفيذ الانسحاب من الجنوب لن ينتظر بدء الانسحاب من الجولان، حسب اعتقاد المصدر نفسه، لكي يقابل الانسحاب من الجنوب وقف اعمال المقاومة التي تشكو منها اسرائيل وتهدد بتصعيد وتيرة الرد عليها، مما يلحق ضررا بالجنوبيين ليس بشريا وماديا فحسب، بل بعملية السلام ذاتها.

ومتى تم الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي وقابل ذلك وقف اعمال المقاومة، فان لبنان ينتظر الى ان توقع سوريا اتفاق السلام مع اسرائيل كي يوقع بدوره.

اما التطبيع الذي تعلق اسرائيل على تنفيذه اهمية وتعتبر انه ثمن للانسحاب الكامل، فان لبنان يتبع في شأنه النهج الذي تتبعه سوريا.

هل تقبل اسرائيل تنفيذ الانسحاب الكامل قبل ان تنال تطبيعا كاملا بالتزامن معه؟ واذا تم الاتفاق على ارجاء تنفيذ الانسحاب والتطبيع الى ما بعد الانتخابات النيابية الاسرائيلية ليوافق الكنيست على اتفاق السلام مع سوريا، فهل ترجئ تنفيذ الانسحاب ايضا من الجنوب وان تحملت نتائج استمرار اعمال المقاومة، وهي ستستمر الى ان يزول الاحتلال؟

ان ما ستسعى اليه الولايات المتحدة الاميركية في هذا الوضع، على ما يقول المصدر الديبلوماسي، هو التوصل الى اقامة هدنة في الجنوب تستمر الى حين مباشرة تنفيذ اتفاق السلام الذي يكون قد تم التوصل اليه بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى. ومع مباشرة التنفيذ تتحول الهدنة وقفا نهائيا لتبادل اعمال العنف بين المقاومة واسرائيل.

اميل خوري

مجلس الوزراء يسحب ترخيصي جمعيتين شماليتين ويعيد تكليف القوى العسكرية اعتقال الملاحقين قضائياً

اعاد مجلس الوزراء، في اول جلساته في السنة الجديدة، تأكيد قرار سابق له بتكليف القوى العسكرية "تنفيذ كل المهمات الامنية بما فيها اعتقال الملاحقين قضائياً في اي مكان وجدوا"، وقرر سحب العلم والخبر المعطى الى جمعيتين في الشمال. وجاء هذا القرار المزدوج في اطار التحقيقات الجارية في اغتيال الشيخ نزار الحلبي والاستعدادات لاعتقال المتهم الرئيسي في تدبير الاغتيال الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن" والمقيم في مخيم عين الحلوة.

وهذه الجلسة التي غلبت عليها اجواء عادية في الموضوعات الاخرى التي عالجها مجلس الوزراء، تخللتها كلمة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اعرب فيها عن "اطمئنانه الى المستقبل"، معلنا انه سيولي الشأن الاجتماعي في السنة الجديدة الاولوية.

عقد مجلس الوزراء جلسته الخامسة والنصف مساء في القصر الحكومي برئاسة الحريري وغاب عن الجلسة الوزراء نديم سالم، وليد جنبلاط، قبلان عيسى الخوري. وحضر وزير الداخلية ميشال المر لمدة نصف ساعة ثم غادر الجلسة وسافر الى تونس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

ولدى انتهاء الجلسة في السابعة والنصف ادلى وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء اول جلسة عادية له في السنة الجديدة برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء.

في مستهل الجلسة تحدث دولة الرئيس، فهنأ السادة الوزراء واللبنانيين بالاعياد المجيدة. متمنيا ان تحمل السنة الجديدة للبنان المزيد من الخير والتقدم والاستقرار الامني والاقتصادي، ويتم خلالها تحرير الجنوب والبقاع الغربي. واعرب دولة الرئيس الحريري خلال كلمته عن اطمئنانه الى المستقبل، مؤكدا انه خلال ١٩٩٦، سيعطي الشأن الاجتماعي اولوية في سلم الاهتمامات مع استمرار تنفيذ المشاريع الانمائية والاعمارية.

الحريري لدى وصوله الى القصر الحكومي. (سامر بيكاريان)

ثم اكد مجلس الوزراء تكليف القوى العسكرية من جيش وقوى امن تنفيذ كل المهمات الامنية من حيث حفظ الامن في شكل عام بما فيه اعتقال جميع الملاحقين قضائياً اينما كانوا وحيثما وجدوا.

– التتمة في الصفحة ٦ –

تحرك فلسطيني من اجل معالجة سليمة "ابو محجن" موجود... غير موجود؟

اشاعت مذكرة الاحضار في حق المسؤول عن "عصبة الانصار" في مخيم عين الحلوة احمد عبد الكريم السعدي المعروف بـ"الأمير ابو محجن" والاجواء التي رافقتها، مخاوف في صفوف سكان المخيم.

وعملت "اللجان الشعبية" وممثلو الفصائل الفلسطينية وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" على تبديد هذه المخاوف، وذلك عبر تحرك على اكثر من صعيد شمل لقاءات واتصالات مع القوى الامنية وقيادة "التحالف الفلسطيني" وانصار "ابو محجن" الذين اشاعوا انه غادر المخيم خلسة قبل يومين. الا ان "اللجان" لم تؤكد هذه المغادرة، كذلك فان الجهات الامنية المعنية اكدت انه لا يزال داخل المخيم.

وكان وفد من "اللجنة الشعبية" وممثلي الفصائل حاول منذ الصباح الاتصال بـ"ابو محجن" الا ان الجواب

– التتمة في الصفحة ٦ –



سبحة الوفود البرلمانية تكرّ والـ ٤٢٥ على الطاولة أيضاً وأيضاً

كتبت ريتا شرارة:

لم يغب، مطلع هذا العام، تحرك الديبلوماسية البرلمانية الناشط عن ساحة النجمة التي تستقبل اليوم رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويليز يليه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان غدا الجمعة فرئيس مجلس النواب الكندي جيلبير باران يوم الاحد.

زيارات رؤساء المجالس والشيوخ الكثيفة تأتي بحسب مصدر برلماني مطلع، "نتيجة دور الديبلوماسية الناجح الذي لعبه مجلس النواب اخيرا".

ويرتدي مجيئهم اهمية خاصة نظرا الى الدور الذي يلعبه كل منهم في بلاده ومع حكومته لجهة دعم قضية لبنان في تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وتشجيع الاستثمارات الحكومية ومساندة خطة النهوض وعملية الانماء والاعمار.

واوضح المصدر المطلع ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لن يتطرق مع نظيره الفرنسي الى ما جاء على لسان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت إبان زيارته اسرائيل لخيرا معتبرا ان ما قيل "زحلقة" لن يدخل من خلالها في اخذ ورد بل سيركز في مشاورلته مع سيغان على اثارة قضية القرار الرقم ٤٢٥ لا غير.

وكشف المصدر عن لقاء كان جمع سيغان وبري خلال زيارة خاصة قام بها رئيس مجلس النواب اللبناني الى فرنسا "وتبين بعده مدى تقارب افكارهما وتجربتهما السياسية، فلسيغان التونسي المولد افكار عن العلاقات الاوروبية – العربية التي يجب ان تمرّ بالعلاقة الفرنسية – العربية. وهي نظرية يشاركه فيها بري الذي يتطلع عبر العلاقة الفرنسية – العربية الى روابط اوروبية – عربية اكثر شمولية".

زيارة الرئيسين الكندي والاوسترالي لها نكهة خاصة كون بلديهما يضمان جاليتين لبنانيتين كبيرتين ولان في مجلسيهما نوابا وشيوخا يتحدرون من اصل لبناني "مما يفتح بابا آخر للحوار يتناول مسالة انعقاد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني اواخر آذار المقبل في البرازيل".

على صعيد آخر، يزخر جدول اعمال "الزوار" ببرنامج طويل.

السيد ماكس ويليز يصل اليوم الى بيروت وتستمر زيارته الى الاربعاء المقبل ١٠ كانون الثاني. ويتضمن برنامج الزيارة:

١٥,١٥ – وصول الوفد على متن "طيران الشرق الاوسط" آتيا من القاهرة. ويكون في استقباله النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلا الرئيس بري والسيد محسن السيد ممثلا الامانة العامة للشؤون الخارجية في مجلس النواب. ثم ينتقل الوفد الى فندق "الاسيفال" – اوتوستراد جل الديب.

الجمعة ١٩٩٦/١/٥

١١,٠٠ – لقاء رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري – بعبدا.

١٢,٣٠ – لقاء وزير الخارجية في وزارة الخارجية.

الاثنين ١٩٩٦/١/٨

١٠,٠٠ – لقاء رئيس الحكومة في القصر الحكومي.

١١,٠٠ – لقاء وزير المغتربين في وزارة المغتربين.

الثلثاء ١٩٩٦/١/٩

٩,٣٠ – موعد مع قائد الجيش في وزارة الدفاع.

١١,٠٠ – لقاء رئيس المجلس في مجلس النواب.

٢١,٠٠ – عشاء يقيمه الرئيس بري في مطعم "الاسيفال".

الاربعاء ١٩٩٦/١/١٠

١٥,٠٠ – مغادرة الوفد عن طريق مطار بيروت.

السيد فيليب سيغان يصل الى بيروت مساء غد الجمعة وتستمر الزيارة الى مساء السبت. ونشرت "النهار" برنامج زيارته في عددها امس.

ويتضمن برنامج زيارة السيد جيلبير باران الذي يصل الى بيروت يوم الاحد المقبل وتستمر الى الثلثاء:

الاحد ١٩٩٦/١/٧:

٨,٤٥ – وصول الوفد، ويستقبله رئيس المجلس والنائب اغوب جوخادريان.

١٠,٣٠ – يغادر الوفد فندق "البريستول" متوجها الى بقاعكفرا ومن ثم الى قرية قزحيا مسقط رأس زوجة الرئيس ومن ثم يتناول الوفد الغداء في اهدن. ومساء يعود الى بيروت.

الاثنين في ١٩٩٦/١/٨:

٩,٠٠ – لقاء رئيس الجمهورية في حضور رئيس المجلس.

١٠,٣٠ – لقاء رئيس مجلس النواب في ساحة النجمة.

٥,٠٠ – لقاء رئيس الحكومة.

٢١,٠٠ – عشاء يقيمه رئيس مجلس النواب على شرف الوفد في فندق "السمرلند".

الثلثاء ١٩٩٦/١/٩:

٧,٣٠ – صباحا مغادرة الوفد الى امستردام.

بويز يترأس اجتماعاً يحضره طبارة لمواكبة تطورات مفاوضات ميريلاند

ترأس وزير الخارجية فارس بويز اجتماعا امس في قصر بسترس حضره الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والسفير في واشنطن رياض طبارة ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري. وتناول البحث تطورات العلاقات اللبنانية – الاميركية والمحادثات السلمية على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي، في محاولة لرصد ما ستؤول اليه المرحلة المقبلة ومواكبتها، وذلك في ضوء استدعاء الخارجية لطبارة من العاصمة الاميركية. ثم استقبل سفير مصر عادل الخضري الذي صرح على الاثر: "الهدف من الزيارة هو وضعي في اجواء مفاوضات السلام في مرحلتها الاولى التي انعقدت في ميريلاند قرب واشنطن الاسبوع الفائت، وقد وضعني الوزير بويز في تلك الاجواء. وبصفتي سفيرا لمصر لدى لبنان يسعدني دوما لقاء الوزير بويز. وعملي كديبلوماسي يقتضي مني المتابعة الدقيقة للتطورات وبالذات لتلك المرحلة الحساسة التي فيها مستجدات".

ونفى ان يكون الحديث تطرق الى المحادثات المصرية – الاسرائيلية وزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك للقاهرة.

وسئل: هل فهمت من خلال حديثك مع بويز ان لبنان متحمس للمفاوضات مع اسرائيل؟ فاجاب: "فهمت من الوزير ان الاجواء ايجابية بعد تقويم المرحلة الاولى التي تمت فيها المفاوضات. وخرجت من الجلسة متفائلا".

وذكر بتصريحات وزير خارجية بلاده عمرو موسى التي طالب فيها بتنشيط المسار اللبناني، وشدد على "اهمية المحافظة على اجواء السلام والا تترك هذه الفرصة وتتحدث عن افعال او كلمات من الجانب الاسرائيلي". ونفى ان يكون قد نقل رسالة من وزير خارجية بلاده الى نظيره اللبناني.

● اصدرت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية، البيان الآتي: "في اطار التحضير لانجاز ملف تعويضات حرب الخليج، طلبت لجنة الامم المختصة من الاشخاص الآتية اسماؤهم ضرورة استكمال طلباتهم المتعلقة بتعويضات حرب الخليج والاتصال فورا بمديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية لاستكمال ملفاتهم وارسالها الى اللجنة المختصة قبل انتهاء المهلة المحددة، وهم: منى صعب، احسان محمد خير القصار، سليم محمد علي الحلبي، سميح رشدي حجاوي، خالد علي نخلاوي وحسن علي هاشم".



"الحكم في دمشق، والحكومة اللبنانية تُنفّذ ما يُقرَّر في مكتب خدام"

مخيبر: المفاوضات مع اسرائيل انتهت والخطر في غياب لبنان والمغالاة في المطالبة ببقاء السوريين تقويض للسيادة والاستقلال

رأى الدكتور البر مخيبر ان الحكم في لبنان "غير مسؤول" مؤكدا "ان الحكم في دمشق وان الحكومة اللبنانية تنفذ ما تقرره الحكومة السورية". واعرب عن اعتقاده ان الشعب "ليس راضيا عن سياسة المفاوضات"، وان هذه المفاوضات "انتهت"، لكنه لاحظ "ان الخطر يكمن في حصول شيء مزعج في غياب لبنان وتغييبه".

واذ اعتبر "ان المغالاة في المطالبة ببقاء القوات السورية على الاراضي اللبنانية تشكل تقويضا للسيادة والاستقلال"، أصر على كلمة "جلاء" الواردة في "النداء الاخير" للمجمع الراعوي من اجل لبنان، ولم ير فيها "شيئا مسيئا ولا مهينا لأحد"، واعلن تأييده مضمون "النداء الختامي" الذي "رسخ مبادىء العيش المشترك".

عقد مخيبر مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر امس في مكتبه في التباريس – الاشرفية، حضره اعضاء "التجمع للجمهورية" السادة محمود عمار وعثمان الدنا وشفيق بدر وعدد من الوجوه المعارضة وحشد من الصحافيين. وتلا خلاله بيانا مكتوبا، هنا نصه:

"سيداتي سادتي، ارحب بكم أجمل ترحيب صحافيين ورجال اعلام بوصفكم درعا الحريات والديموقراطية الصحيحة والكلمة الفاعلة في لبنان.

ان ما دفعنا الى عقد هذا اللقاء هو شعورنا بالاخطار المحدقة بلبنان من جراء ما يتعرض له من احداث ومن معالجات ظرفية ومن غياب استقلالية القرار والاستسلام للارتهان، حتى اصبح لبنان ومؤسساته الوطنية عرضة للأسر والحجر.

لن نتعرض الآن لاخفاق الحكم في معالجة كل المشاكل والمصاعب التي يعانيها الشعب اللبناني على الصعد المختلفة وهي كثيرة، ولكننا نقتصر في طرحنا اليوم على موضوعين اساسيين: الاول يشكل خطرا داهما، وهو ما آلت اليه المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والاخر ما أثير من جدل حول نداء السينودس الاخير.

اولا: المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية

بدأت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية كالفلسطينية والاردنية والسورية منفردة ثنائية مع كل فريق في مدريد، علما ان لبنان اشترك في هذه المفاوضات على اساس القرار ٤٢٥ وكانت النتائج التي يعرفها الجميع بالنسبة الى جميع الافرقاء.

وما نريد ان نوضحه بناء على المعلومات التي توافرت لدينا، هو ان تعليمات اعطيت الى رئيس الوفد اللبناني لاضاعة الوقت في المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية، ريثما تنجلي نتائج المفاوضات على بقية المسارات سواء في مدريد او ما تبعها في واشنطن ومن ثم توقيع اتفاق اوسلو واتفاق الاردن. وعلى الاثر طلبت سوريا من لبنان دمج المسار اللبناني بالمسار السوري وتكليفها التفاوض عن لبنان منعا للتفرد، وغاب لبنان عن عملية المفاوضات في حين استمرت سوريا منفردة بها. وغاب لبنان عن الخريطة السياسية في الشرق الاوسط فلم يعد يزوره اي من المعنيين الاميركيين والسوريين الكبار.

وعلى رغم احتجاج المعارضة اللبنانية بمختلف تشكيلاتها على تخلي الحكم اللبناني عن مسؤولية التفاوض وفقا لما نصت عليه المادة ٥٢ من الدستور اللبناني، بقي الحكم اللبناني مصرا على موقفه الى ان تكشفت للرأي العام الحقائق الآتية:

١– كلنا يتذكر انه بعد كل جولة تفاوض سورية – اسرائيلية كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يحضر الى القصر الجمهوري في بعبدا ويطلع رئيس الجمهورية على نتائجها.

٢– اكد الوزير الشرع في تصريحين صحافيين اوردتهما له جريدة "السفير" في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ "انه لم يفاوض في الماضي ولن يفاوض في المستقبل نيابة عن لبنان".

هنا نتساءل: لماذا كان الحكم اللبناني يوهم الرأي العام بأن المفاوضات بين سوريا واسرائيل كانت تشمل المسار اللبناني، وكان الجميع ينتظر الافراج عن القرار ٤٢٥ الذي تعطل تنفيذه بفعل هذا الدمج، فأين كانت مصلحة لبنان في هذه الرواية؟

ان التجمع للجمهورية طالب الحكم في بيانات اربعة باستعادة مسؤولياته والاسراع في التفاوض مع اسرائيل مباشرة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي ووقف النزف البشري في المناطق المحتلة واعادة هذه الارض العزيزة الى كنف الدولة والكف عن تهميش دور لبنان كدولة ذات سيادة واستقلال. لكن اهمال الحكم لهذه التحذيرات والتوجيهات جعل رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس يقترح عقد اتفاق بين اسرائيل وسوريا يضمن الامن في الجنوب اللبناني لاغيا بكل بساطة دور الدولة اللبنانية.

عندما رأى التجمع للجمهورية ان الحكم اللبناني تخلى عن مسؤولياته ولم يتحرك وكأن الامر لا يعنيه، اثار هذه القضية في الصحف، معترضا في وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي، وطالب بأن يتسلم الجيش اللبناني وحده الامن في الجنوب والبقاع الغربي فور انسحاب قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي.

واليوم يعود التجمع للجمهورية الى مطالبة هذا الحكم بالاسراع في معاودة المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية لتؤدي الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وتحول دون ايقاع لبنان في فخ المهالك والتآمر على سيادته واستقلاله.

وفي تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٠ صرح وزير الخارجية اللبناني ان لبنان ينتظر دعوة واشنطن لبدء المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية. اننا نذكر انه اثناء توقيع اتفاق طابا الاسرائيلي – الفلسطيني في البيت الابيض دعا الرئيس كلينتون لبنان وسوريا الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل وتبعه في ذلك رابين وبيريس والملك حسين والرئيس مبارك وياسر عرفات والراعي الروسي وممثل اوروبا غونزاليس، كما نذكر بانها المرة الاولى التي يدعى فيها لبنان اسميا الى معاودة التفاوض. وفي اليوم التالي سارعت سوريا الى ارسال وزير خارجيتها الى واشنطن للبحث في هذه الدعوة، فيما استمر الحكم اللبناني قابعا في صمته من دون ان يعطي اي جواب عن هذه الدعوة الجماعية، فبدأت سوريا المفاوضات ولبنان مضى ينتظر على ابوابها.

ثانيا: السينودس

ان النداء الختامي للسينودس الذي رسخ مبادىء العيش المشترك، ودعا الى كلمة سواء بين اللبنانيين، يشكل خشبة لخلاص لبنان مما يتخبط فيه.

ان الانتقادات التي اثيرت تجاه طلب مغادرة القوات السورية لبنان والتعددية الثقافية، كانت تستحق كثيرا من التروي قبل الاقدام عليها، ولهذا يتحتم علينا مناقشتها لتنوير الرأي العام والرد عليها بالآتي:

١– بالنسبة لانسحاب الجيش السوري

ما هو الاثم الذي ارتكبه السينودس عندما طالب بجلاء الجيش الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وبمغادرة القوات السورية الاراضي اللبنانية، وما هو مبرر بقاء القوات السورية على الاراضي اللبنانية، بعدما اصبح الجيش اللبناني قادرا على بسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية كاملة، وذلك نسبة الى عديده وعتاده اللذين اكتملا كما ورد في تصريحات رئيس الجمهورية ووزير الدفاع وقائد الجيش.

ألا يعتبر المغالون في المطالبة ببقاء القوات السورية على الاراضي اللبنانية ان هذا الامر يشكل تقويضا للسيادة والاستقلال، علما انه عند استكمالهما سنكون حريصين على قيام علاقات متينة بين لبنان وسوريا على اساس الاحترام المتبادل والسيادة الكاملة.

٢– اما بالنسبة التعددية الثقافية

فقد تعرض نداء السينودس الختامي ايضا للانتقاد، لما ورد فيه من اشارة الى التعددية الثقافية، وكأن في ذلك تجنيفا على العرب والعروبة وعلى الديانات السماوية.

نعم، في لبنان تعددية وهي مصدر غنى، وقد آن لنا ان نخرج من قمقم الماضي والتخلف، ايا كانت امجاده كبيرة، ومزالمه ونكباته مريرة، لنسير بخطوات ثابتة من خلال حياة مشتركة نحو التطور والازدهار. فالتعددية الثقافية ليست لا مسيحية ولا اسلامية، بل هي انفتاح على العالم الفسيح وعلومه وتكنولوجياته وثقافاته، والحريات التي تمارس فيه.

اما ان يقال ان اي انتماء يمنع علينا التعددية الثقافية، فهذا قول مردود، لانه ليس للانتماء العربي او اي انتماء آخر اي حق "فيتو" (النقض) على غيره من الثقافات، ليشل طريق التقدم والحريات التي هي خيار لبنان وسبب وجوده.

متحدون في الديموقراطية التي لا تلغي الآخر بل تعترف به، هذا قد يكون شعارنا، وشعار حقوق الانسان والحريات التي هي من اساسات لبنان".

س. ج.

ثم كان الحوار الآتي:

● أشرت في بيانك الى تصريح شمعون بيريس في شأن التفاوض السوري – الاسرائيلي حيال الوضع اللبناني وتأمين الامن في الجنوب بواسطة القوات السورية، لكن أمنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي دعا في اليوم التالي الحكومة اللبنانية الى التفاوض مباشرة مع اسرائيل. فكيف تفسر التناقض في الموقفين؟

– التناقض ليس في الموقف الاسرائيلي انما في الموقف اللبناني، لأن لبنان لم يرد لا على بيريس ولا على شاحاك. وهو بالتالي لم يعترض على قول بيريس وبالتالي لم يلب طلب شاحاك.

● كيف تفسر الاستراتيجيا التفاوضية التي تتبعها الحكومة؟

– ليست هناك استراتيجيا تفاوضية، فالحكومة اللبنانية لا تفاوض انما هي تقول انها وكلت الى سوريا التفاوض باسمها، واذا بسوريا تتنكر لهذا القول وتقول انها لم تفاوض باسم لبنان ولن تفاوض. وظلت الحكومة ثلاثة اعوام توهم الناس ان هناك مفاوضات سورية – اسرائيلية تشمل الوضع اللبناني واحتلال الجنوب وكنا على نار لتحرير هذا الجنوب ووقف النزف البشري هناك لأن اهلنا في الجنوب اصبحوا "حطبا" لنار هذه السياسة الخاطئة.

مقابلة الاسد

● هل انتم مستعدون كتجمع للجمهورية ان تقابلوا الرئيس حافظ الاسد للبحث في هذه القضايا؟

– كل شيء ممكن ولا أحد يتهرب من الحوار. ولكن نحن اليوم معارضة، واعتقد ان هذا الدور هو للحكومة اللبنانية التي تعتمد سياسة التبعية لسوريا ونحن نرفض هذه التبعية ونقول ان على لبنان ان يرسي قواعد سياسته على اساس الاستقلال والسيادة وعندما يتغير لبنان ولا يعود تابعا فلا يعود هناك اي مانع من اي حوار.

● أي نتيجة تتوقعها للبنان من المفاوضات؟

– اعتقد ان الشعب اللبناني ليس راضيا عن سياسة المفاوضات والتخلي عن الدور اللبناني. وانا سئلت مرة كيف اقوم الحكم اللبناني فقلت انا لا أقومه بشيء لانه حكم غير مسؤول، والحكم في دمشق وليس في لبنان. والحكومة اللبنانية تنفذ ما تقرره الحكومة السورية، والدليل هو ان مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام هو الذي يقرر تصرفات الحكومة. واعتقد ان الصحافة كانت تفيد ان التغييرات التي كانت تحصل على الصعيد اللبناني، انما كانت تحصل بعد المحادثات الماراتونية مع رئيس مجلس النواب وغيره من الشخصيات اللبنانية.

● والى اين ستؤدي هذه المفاوضات؟

– اعتقد ان المفاوضات المتبقية بين اسرائيل والعرب، هي المفاوضات مع سوريا، وهي مفاوضات انتهت. ولكن الخطر يكمن في ان يحصل شيء مزعج في غياب لبنان وتغييبه. ولهذا نقوم كمعارضة باسماع صوتنا الى الجميع والى كل الدول ولا سيما منها الولايات المتحدة الاميركية واوروبا وروسيا وجميع المهتمين بالشأن الدولي، لنقول لهم ان الشعب اللبناني غير راض عن هذا التصرف، واعتقد ان اسرائيل مجبرة على الأخذ برأي الشعوب وعدم الاخذ برأي الحكام.

● الى اي حد سمع منسق المفاوضات روبيرت بيليترو منك خلال لقائك به خصوصا انه اختارك من بين جميع المعارضين؟

– اعتقد ان الاميركان اعطوا اذنا صاغية الى مطالب الشعب اللبناني، وبصفتي ممثلا المعارضة اعتقد ان زيارته كانت على هذا الاساس، وعندما زارنا كان نوع من الانفتاح الاميركي على المعارضة.

● يقول شمعون بيريس ان على اللبنانيين ان يقرروا اذا كانوا يريدون دولة او جيشا ضمن جيش. فما تعليقك؟

– معو حق... لانهم شافوا ان لبنان لم يعد دولة، فقد صار تهميش للبنان الى درجة ان الدول لم تعد تعتبر ان لبنان دولة.

● وما هو البديل في رأيك؟

– اعتقد ان البديل هو انتخابات جديدة والاتيان بحكومة تمثل جميع اللبنانيين، لأن الحكومة الحالية والفريق الذي يعمل سياسة في لبنان وكل السلطات هي من تفكير واحد. كمعارضة، كنا نعتقد في البداية ان سوريا ستصبح على الاقل ديموقراطية مثلنا، انما حصل العكس واصبحت عندنا ديكتاتورية في الحكم، اي انقلبت الآية.

● وهل انتم مستعدون للمشاركة في الانتخابات ايا كان شكل قانون الانتخاب الجديد؟

– كلا. انما المشاركة في الانتخاب نريد اولا ذهاب الجيش السوري... كلا... جلاء. وهنا اقول ان كلمة جلاء خلقت بلبلة وانا لا أرى شيئا مسيئا في هذه الكلمة ولا شيئا مهينا لأحد. وهذا التحسس الغريب لمعنى الكلمة يضحك الاجانب. عيب طلب عدم قول كلمة جلاء لأن جلاء يعني شيئا آخر عيب. ما بيصير. هذا مش معقول. فعندما كان الفرنسيون هنا، كانوا مرسلين من عصبة الامم المتحدة، ولم يقف الشعب اللبناني ليقول لانريد استعمال كلمة جلاء. ما شايف ليش هالحساسية!

يا سيدي، لنكن صريحين نهائيا. ان لبنان متمسك بسيادته الشعبية، والشعب ظل ٤٠٠ عام تحت الحكم التركي وعلى رغم ذلك ظل يحارب ويقاوم حتى تمكن من التحرر من الحكم العثماني. اضف الى ذلك ان لبنان هو الدولة العربية الاولى التي نالت استقلالها، واليوم جايين يتمرجلوا على استقلالنا وياخدولنا استقلالنا. هذا شيء يرفضه الشعب وهيدا أهم شيء.

ضمانات لنيل المطالب

● يعني انك لا تزال على شروطك للمشاركة في الانتخابات؟

– لا أزال على شروطي واعتقد ان هناك ضمانات لننال اكثر مطالبنا.

● لماذا لا يصار الى تنظيم المعارضة في جبهة معينة ما دام اركانها متفقين على الثوابت؟

– اعتقد ان موقف الشعب سيظل اقوى من اي اجتماع، والشعب في مجموعه معارض، والدور الكبير هو للشعب اللبناني. ونحن نتكلم باسم الشعب والثوابت وقعها كل اركان المعارضة وتشكيلاتها في الداخل وفي الخارج.

● وماذا يمنع قيام جبهة واحدة للمعارضة؟

– لا مانع... انما هناك بعض الحساسيات ويجب ان لا نهمش معارضة الشعب.

● وهل تتوقع الاتفاق بين المعارضة ام سيظل هناك خلاف بين اركانها؟

– لا خلاف مطلقا على الثوابت بين اركان المعارضة، واعتقد ان الشعب اللبناني معارض، ومثلا على ذلك ان ٩٦ في المئة من ابناء بيروت قاطعوا الانتخاب الفرعي للمقعد النيابي الكاثوليكي الذي حصل قبل اشهر. وانا وجهت نداء للمقاطعة آنذاك، والنتيجة ان ستة مرشحين نالوا ٣,٨ في المئة من اصوات الناخبين. وهذا دليل واضح على ان الشعب غير راض عما يحصل. وهذا اهم شيء. وهو يعني ان الشعب يمارس ديموقراطية غريبة وعجيبة وانا معجب به، واعتبر ان الشعب اللبناني اليوم واحد.

الشعب والحاكم

● لكن صوت الشعب لا يجد من يسمعه؟

– هل رأيت مرة واحدة شعبا صمم على شيء وحاكما ظل في مركزه؟ هذا ليس معقولا. يجب ان نثق دائما بالمواقف الشعبية.

● هل انت مطمئن الى مستقبل لبنان ام خائف على المستقبل؟

– اعتقد ان لبنان سيتغلب على كل المصاعب.

● هناك من يقول في "التجمع للجمهورية" ان مواقف الدكتور مخيبر في ما يتعلق بالمفاوضات لا تلزمنا؟

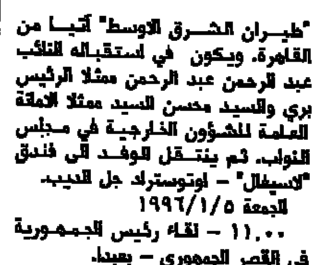
– من قال هذا القول لم يكن عضوا فعليا في التجمع. وانا اصرح باسم التجمع.

● ما رأيك في مواقف بكركي؟

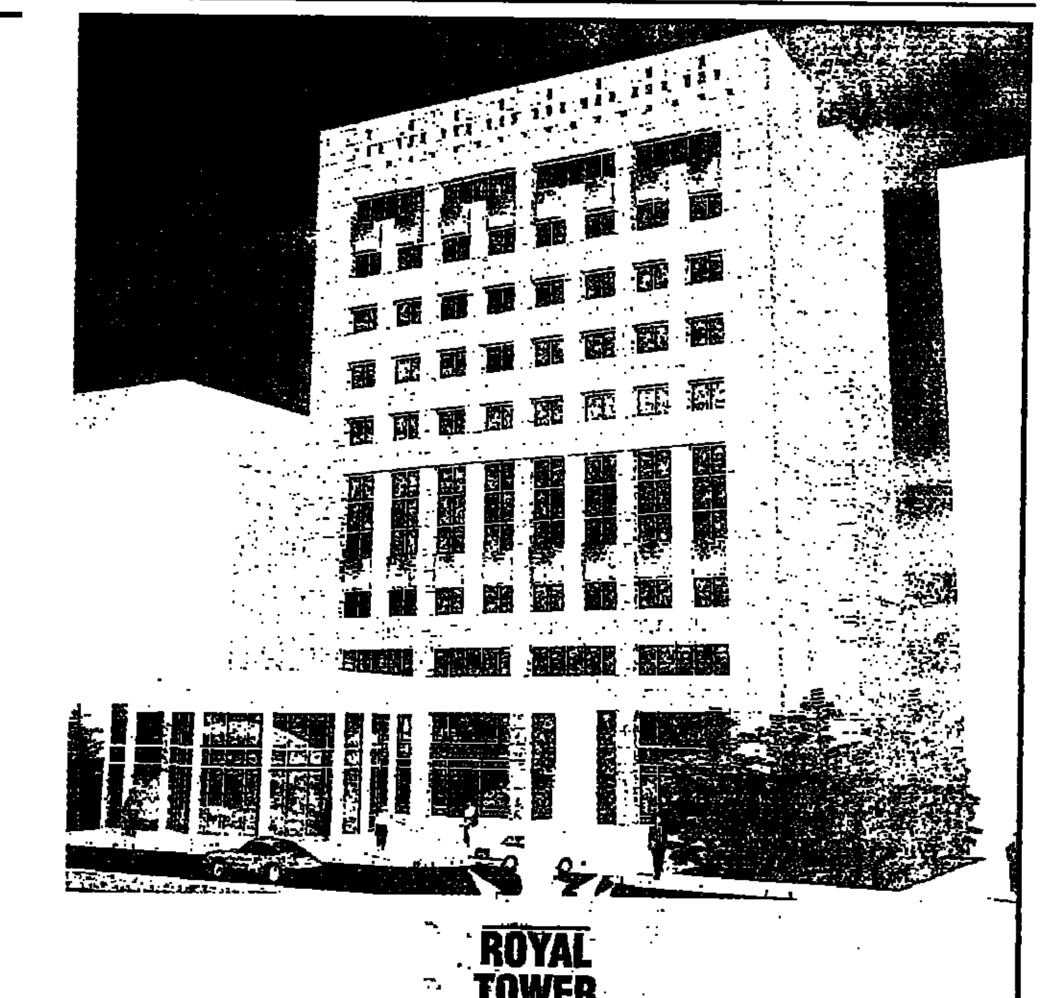
– اعتقد ان مواقف بكركي اصبحت موقف السينودس.

● هناك من يقول ان القول بالتعددية الثقافية يؤدي الى التقسيم؟

– هناك مثل لا أحب ان اقوله. ولكن اعرف ان الهزائم التي منيت بها الدول العربية كانت نتيجة مقاطعة الغرب ومقاطعة الثقافة الغربية التي هي التكنولوجيا العظيمة. اما الدول العربية ونحن منها، فلم تتمكن حتى الآن من اختراع قرص اسبيرين!



الدكتور مخيبر خلال مؤتمره الصحافي امس. (ميشال صايغ)



"نداء السينودس من هموم معظم اللبنانيين"

المطارنة الموارنة: ما أثير ليس خلافاً فالجميع يعرف أن السيادة لا تتجزأ

اعرب امس مجلس المطارنة الموارنة عن خشيته ان يكون مصير لبنان "اصبح مطروحا على بساط البحث في غيابه وان يكون ما يشاع عن ابنائه من تباين في الرأي يثير ضجة لابقاء الوصاية عليه". واعتبر ان ما اثير من جدل حيال بعض نقاط في "النداء الاخير" للسينودس لا يشكل نقاط خلاف "ما دام اللبنانيون يعرفون ان السيادة لا تتجزأ كالكثير من القيم سواها مثل الحرية والاستقلال والعدالة وما شابه".

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية الاب يوسف طوق، وهنا نصه: "يوم الاربعاء في الثالث من كانون الثاني ١٩٩٦، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا، ما كان من ردات فعل على نداء المجمع الراعوي الختامي، واسفوا لما ظهر من تباين في الرأي حول بعض المفاهيم المتعلقة بالثوابت الوطنية، وهي ثوابت لا خلاف عليها عندما تتعمق النظرة المجردة اليها، وعليها يقوم الوطن اللبناني، لا بل كل وطن.

١– ان الآباء يجددون الشكر لله على نعمة المجمع الراعوي ويعربون مجددا عن امتنانهم لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي اعلن هذا المجمع وافسح في المجال لجميع اللبنانيين ليتباحثوا في اطاره في ما يهمهم من قضايا، في جو من الصلاة الخاشعة والتأمل العميق والتفكير الجدي، وذلك طوال ما فوق الاربع سنوات.

٢– ان القضايا التي يحث فيها المجمع هي التي تضمنتها ورقة العمل التي اعدت انطلاقا من ورقة الخطوط الكبرى، وقد حملت منه اسئلة عديدة جاءت الاجوبة عنها نابعة من هموم معظم الشعب اللبناني، وهذا يعني ان المجمع بكامله من بدايته الى نهايته عالج القضايا التي تشغل بال العديد من المواطنين في شتى الحقول والميادين.

وقد تقيد اعضاء جمعية المجمع العمومية بما وضع له من آلية، فلم يخرجوا عليها ولا بحثوا في غير القضايا الواردة اصلا في الوثائق المجمعية التي عكست ما يلقاه المواطنون في حياتهم اليومية من متاعب ومصاعب.

٣– ان ما اثير من جدل حول التعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية وانسحابات الجيوش غير اللبنانية والهم المعيشي ومفهوم السيادة والاستقلال والقرار الحر، لا يشكل، في اعتقادنا، نقاط خلاف، ما دام جميع اللبنانيين يقرون، وهذا هو الواقع، بأنهم يتباينون دينا ومذاهب، ولكل دين نظرته الخاصة الى الحياة والانسان والمجتمع وما سوى ذلك. ولكل مذهب تاريخ وتراث، وطريقة عبادة وتعبير عنها وكلهم يعرفون ان السيادة لا تتجزأ كالكثير من القيم سواها من مثل الحرية والاستقلال والعدالة وما شابه، لكنهم في الوقت عينه يستظلون سقف وطن واحد يجتمعون على المحافظة على كيانه ووحدته وحدوده وتراثاته وقيمه وتاريخه وميزاته وفرادته، ويفخرون بما حباه الله من هباته ولخصها ما فيه من تنوع هو في الحقيقة تكامل على كل صعيد. وقد شدد النداء غير مرة على الوحدة الوطنية. وهذا كاف لدحض كل ما يقال عن محاولات تقسيم وشرذمة.

٤– ان ما يجب ان يهتم له اللبنانيون في هذه الايام المصيرية ما يجري من محادثات في اطار مسيرة السلام. ولخشى ما يخشى ان يكون مصير لبنان اصبح مطروحا على بساط البحث في غيابه، وان يكون ما يشاع عن ابنائه من تباين في الرأي يثير ضجة لابقاء الوصاية عليه. ولا يخفى ما في ذلك من خطر حقيقي على وضعه وهو خطر يفرض على الجميع توحيد الرأي ورص الصفوف لدرئه بروح التضامن والاخلاص للوطن وثوابته وقيمه.

٥– ان الآباء اذ يهنئون اللبنانيين بالعام الجديد، يسألون الله ان يجعله عليهم جميعا وعلى ابناء المنطقة، وعلى العالم، عام خير وبركة وسلام".

● استقبل البطريرك صفير مساء في بكركي السفير سيمون كرم والبروفسور فيليب الخازن والمحامي جورج جبر.

السفير الايراني زار عودة وباشا

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية في الاشرفية مهنئا بعيدي الميلاد ورأس السنة. وقال: "تشرفت بزيارة سيادة المطران الياس عودة ومنأته بعيد ميلاد سيدنا المسيح، عيد السلام، ورأس السنة الميلادية. وتكلمنا في هذه الجلسة عن امور مختلفة تتعلق بعلاقاتنا مع سيادته والعلاقات الاسلامية – المسيحية في لبنان".

ثم زار عليزاده متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا للغاية نفسها.

الفرزلي: حماية اتفاق السلام تتطلب حصانته وجهوزيته الأمنية

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان حماية توقيع اتفاق السلام تحتاج الى شرطين: الاول هو شرعيته بالمفهوم العربي العام، والثاني حصانته وجهوزيته الامنية".

وقال: "ان ظروف السلام يجب ان تحصن بمناخاته بدليل ان ياسر عرفات مستقتل لاخذ شرعية لسلامه الذي وقعه، فكيف بالاحرى في لبنان (...) والشرعية لا يمكن ان تتم الا بتطور المسار السوري، وما قاله رئيس الجمهورية صحيح. فهناك الوية كثيفة من الجيش اللبناني ستنتشر في الجنوب في حال حصول السلام، والحديث عن التطبيع هو دخول في تفاصيل العملية السلمية (...) يقول الجيش اللبناني انه جاهز ليتولى الامن في الجنوب، انما القرار هو سياسي ويلزمه المناخ السياسي والشرعية السياسية وتأمين العمق الداخلي للجيش (...) نحن لا يمكن ان نكون خداما لاسرائيل، فاسرائيل تستعمل الساحة الدولية للضغط على سوريا لان سوريا هي العمود الفقري للصراع في المنطقة واسرائيل تؤسس لضرب العلاقات السورية – اللبنانية ليس الآن فحسب انما تخطط لما بعد السلام لانها تعلم ان المحور السوري اللبناني سيشكل الطرف الاساسي في التوازن الاقليمي والصراع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي على مستوى السيطرة على المنطقة بما يسمى النظام الاقليمي الجديد (...)".

وعن تأثير المفاوضات على الوضع الداخلي والانتخابات النيابية قال الفرزلي: "لا يمكنني الربط بينهما، فهناك فرق كبير بين الظروف التي املت التمديد لرئيس الجمهورية والظروف الحالية، لان رئيس البلاد له طابع تنفيذي في المفاوضات، اما مجلس النواب فله طابع التوصية، وان موضوع التمديد لرئيس الجمهورية تم تسويقه محليا وتلقفه اقليميا، والآن اقول ان من يشيع للتمديد للمجلس النيابي هو من يريد التمديد للمجلس النيابي وهو عدو النظام السياسي على اساس اذا تم التمديد للمجلس يهزل النظام اكثر فاكثر ويصبح هناك امكان للانقضاض عليه ولاخذ المبادرة منه، وبالتالي القاء اللوم عليه. وهذا ما حاولنا مقاومته، عسى ولعل".

والتقى الفرزلي امس النواب حبيب حكيم وبشارة مرهج وغسان الاشقر ومحمد رعد وكميل زيادة وعلي ميتا وحسن علوية واسمر اسمر واحمد سويد.

استقبالات رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مكتبه في ساحة النجمة وزير السياحة نقولا فتوش ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير المغتربين علي الخليل، فـ٣١ نائبا في اطار لقاء الاربعاء المفتوح وهم: فايز غصن وطلال المرعبي وهمى اسعد وحسن علوية وميشال سماحة وسمير عون ومحمد قباني وكميل زيادة واسمر اسمر وعلي عمار واغوب جوخادريان واحمد سويد وغسان الاشقر وعلاء الدين ترو وحبيب حكيم وعماد جابر وبشارة مرهج وعبداللطيف الزين وحسن عز الدين ومحمد رعد ومروان ابو فاضل وزهير العبيدي وايمن شقير وخاتشيك بابكيان وسليم حبيب وغسان مطر وسمير عازار وخليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بيضون ومحمود طبو ومنصور البون.

وتلقى معايدات من رئيس جمهورية باكستان ورئيسة مجلس الوزراء الباكستاني ورئيس مجلس النواب الارميني ورئيس مجلس نواب الصين ووزير خارجية كوريا الديموقراطية ووزير الاعلام السوري محمد سلمان والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي، الى برقيات من شخصيات لبنانية وعربية واجنبية ومن اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان.

واستقبل بري مساء في عين التينة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

انعام رعد يلتقي الشرع وسلمان: مناعة امتنا، لا المفاوضات

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في بيان وزعه ان رئيسه انعام رعد التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الاعلام محمد سلمان وتداول معهما التطورات الاقليمية والدولية.

وادلى رعد بتصريح، قال: "حيا الحزب صمود سوريا طوال هذه السنوات رغم الخلل الدولي والاقليمي الكبير وامساكها وحدها في المنطقة بثوابتها وسط التشتت العربي وتهافت معظم الانظمة على التطبيع واصرارها على الانسحاب الاسرائيلي من مشارف طبريا ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي، مما اضطر العدو الى الاعتراف بعد مؤتمرات عمان والدار البيضاء واتفاقات اوسلو ووادي عربة بأن سلمه مهدد بالسقوط بسبب صمود سوريا عمقا لرفض الامة ومقاومة شعبنا في جنوب لبنان وفلسطين.

من هنا ان التنسيق بين سوريا ولبنان يحصر الخسائر ويجنب الانزلاق في ظرف دولي واقليمي غير مؤات خلافا للمطالبين بانفلات لبنان منفردا في وجه هذه الاخطار.

هذه نظرتنا الموضوعية الى واقع الحال، مع تمسكنا كحزب قومي بثوابتنا لان الذي يعنينا ليس المفاوضات، بل تعزيز مناعة امتنا ومقاومة مجتمعنا للغزو الصهيوني واحباط كل اشكال التطبيع مع العدو وتثبيت مبادئ الهوية القومية في صفوف الشعب في وجه مؤامرات طمس هويتنا ودمجنا في شرق اوسطية متصهينة.

ان الخطر الاساسي في هذه المرحلة هو النظام الشرق الاوسطي الذي تريد ان تفرضه اسرائيل على المنطقة وما يرافقه من غزو اقتصادي وثقافي وامني للمنطقة وحرب على هويتنا وحضارتنا ووجودنا. وموقف حزبنا المتمسك بثوابته يتجلى في عمله بالتنسيق مع القوى الشعبية الخيرة على امتداد الساحة لمقاومة الغزو الصهيوني والتطبيع ولرفع سد شعبي مقاوم للاختراق الاسرائيلي لمجتمعنا.

ان للقوى الشعبية دورها في احباط التطبيع والغزو الصهيوني للمجتمع، كما ان الحكومات مطالبة بالاسراع في بناء السوق العربية المشتركة انطلاقا من النواة السورية اللبنانية لتكون البديل من النظام الشرق الاوسطي.

نحن ندرك اخطار هذه المرحلة. ونجد كم كان سعادة مستشرفا حين حذر من خطر الجنوب المتمثل بالمشروع الصهيوني والخطر من الشمال المتمثل بالمطامع التركية. ان النظام التركي يؤدي دورا ضاغطا على سوريا مخالفا لكل القواعد الدولية وهو ما اخذه بيان الدول العربية المنضمة الى اعلان دمشق في الاسبوع الماضي. ان حجب المياه وتلويث منابعها يسيء الى حسن الجوار ويؤكد التنسيق التركي الاسرائيلي للضغط على سوريا في هذه المرحلة.

ونحن نؤكد موقف حزبنا الداعي الى نيل الهلال الخصيب كامل نصيبه من مياهه في الانهر العظيمة التي نشأت حضارتنا على ضفافها سواء الفرات او دجلة، وندعم التنسيق السوري – العراقي في مسألة المياه ونستنكر الممارسات التركية".

ارجاء درس موازنة وزارة الثقافة

ارجأت لجنة المال برئاسة النائب سمير عازار درس موازنات وزارة الثقافة والجامعة اللبنانية والمعهد الوطني العالي للموسيقى بناء على طلب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بغية اعادة درسها مع رئاسة الحكومة ووزارة المال.

"حان الوقت لمعالجة تلوث الهواء بسبب السيارات"

فرعون: تدابير لفرض "الفيلتر" على المعامل

ركز وزير البيئة بيار فرعون على "اهمية خطوة تأمين الكهرباء لمنطقة بيروت ٢٤ ساعة لجهة نتائجها من حيث الحد من تلوث الهواء الناجم عن المولدات التي ستتوقف عن العمل ويتوقف معها الضجيج الذي لا يقل ضررا عن التلوث".

وامل في رسالة تهنئة الى اللبنانيين لمناسبة العيد "ان تستكمل هذه الخطوة باتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من التلوث في الهواء في المناطق المحيطة بالمعامل الحرارية عن قريب عن طريق تركيب "الفلترات" الضرورية. اما في بقية المعامل والمصانع فان وزارة البيئة جادة في اتخاذ الاجراءات والتدابير القانونية لالزام هذه المصانع اعتماد "الفلترات" وتطبيق الشروط البيئية المفروضة. والوزارة في صدد اعداد خطة وطنية شاملة لرصد التلوث الصناعي في كل اشكاله ومعالجته.

اما بالنسبة الى تلوث الهواء الناجم عن السيارات، فاننا نرى ان الوقت حان للسعي مع الحكومة الى وجوب تطبيق شروط بيئية على السيارات باعتبار انها الملوث الاعلى للهواء، وذلك عن طريق حصر الاستيراد بالسيارات الصالحة غير الملوثة وبواسطة وزارة الداخلية – مصلحة تسجيل السيارات والآليات، بفرض الكشف الدوري والدقيق للتأكد من سلامتها وعدم تلويثها الهواء. وهذا التدبير يسهل تطبيقه في حال تلزيم شركات متخصصة خاصة وتكليفها الكشف والتأكد من التزام الشروط الواجب التقيد بها للحد من التلوث، مع تخويلها حق منح افادات تثبت ذلك وتكون الزامية، وموضوع الملاحقة وحجز للآلة غير المزودة هذه الافادات او المخالفة وذلك من الاجهزة المعنية في وزارة الداخلية. كما نسعى الى العمل على تشجيع استيراد البنزين الخالي من الرصاص واعتماده تدريجا".

وشدد على "ان سلامة الهواء لا تتوافر الا بالتعاون بين الوزارة والمعنيين من اصحاب معامل ومصانع والمواطنين اصحاب السيارات، وان الوزارة عازمة على شراء ثلاثة مختبرات جوالة لقياس نسبة تلوث الهواء ونوعية هذا التلوث في محيط المعامل والمصانع والطرق، اضافة الى تشغيل الجهاز الحالي الموجود في المختبر بعد تأمين القطع والتجهيزات اللازمة له.

واعلن ان الوزارة تتابع اتخاذ سلسلة اجراءات وتدابير في مجال اعداد الدراسات العائدة الى معالجة النفايات الصلبة والسائلة ونفايات المستشفيات، اضافة الى مشروع قانون تنظيم البيئة الذي هو قيد الدرس في مجلس الوزراء تمهيدا للموافقة عليه واحالته على مجلس النواب لمناقشته واقراره".

فضل الله: العلاقات السورية – الايرانية قوية والثقة متبادلة بين المسؤولين حتى الآن

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان هناك حلفاً استراتيجياً بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا في كثير من القضايا السياسية المتصلة بالواقع العربي والاسلامي، بحيث انهما تشعران – وهذا ما سمعناه من المسؤولين هنا وهناك – بأن لهما مصالح مشتركة على مستوى الخط الاستراتيجي. ولذلك هناك ثقة متبادلة، على الاقل حتى الآن، بين المسؤولين هنا والمسؤولين هناك".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي "ان ايران تعرف ان لسوريا خصوصية في دورها العربي وفي علاقاتها العربية كما ان سوريا تعرف ان لايران دورها في علاقاتها الاسلامية وعلاقاتها بمحيطها الجغرافي وان هناك التقاء ونقاط خلاف خاضعة لطبيعة حركة المصالح السياسية هنا وهناك ولن هناك ضغوطاً تطبق على ايران في القضايا المتصلة بواقعها الخليجي والآسيوي، وان هناك ضغوطاً تتصل بسوريا في واقعها العربي وما يطل على الواقع الدولي.

لذلك فان كلا الدولتين تحترمان خصوصيات بعضهما البعض.

(...) ان ايران تعرف حجم الضغوط التي تطبق على سوريا لقبولها بالتسوية وتفهم المسألة جيداً وتفهم طبيعة هذه الصلابة التي تقف بها سوريا في مواجهة الضغوط الاسرائيلية والاميركية في تفاصيل المفاوضات في التسوية، وسوريا ايضا تفهم خصوصية ايران بالنسبة الى الجزر الثلاث التي تعتبرها ايران ارضا ايرانية، وسارت الامور بطبيعتها في اتجاه لا يحمل اية مشاكل، حتى اذا حصل هناك اجتماع دول "اعلان دمشق" في ظرف انطلق فيه الاميركيون والاسرائيليون وبعض العرب لممارسة الضغط على دول الخليج لكي تعترف باسرائيل ديبلوماسيا ولتسرع علاقات التطبيع بعيداً عن انتظار التسوية بين سوريا ولبنان وبين اسرائيل، مما يجعل سوريا – لو حصل مثل هذا التطبيع – في عزلة عربية تضعف موقفها في المفاوضات.

ومن هنا فانها كانت – في ما نتصور – تريد ان توقف هذا الانهيار الخليجي من خلال الضغوط الاميركية والاسرائيلية، لذلك فانها ايدت اعلان دول الخليج بالطلب من ايران ان تنقل النزاع بينها وبين دولة الامارات الى محكمة العدل الدولية التي لا تثق ايران بخلفياتها وتعتبر ان ذلك يشكل مؤامرة عليها، لان محكمة العدل الدولية تخضع في خلفياتها للهيمنة الاميركية، ولهذا تطالب ايران بالمفاوضات الثنائية بينها وبين دولة الامارات. فمن اوجد هذا النوع من انواع التعقيد في العلاقات هو توقيع سوريا اعلان دمشق في ما يتصل بمسألة الجزر الثلاث والذي اعتبرته ايران قاسيا باعتبار ان هناك نوعا من الاتفاق او التفاهم حول هذا الموضوع، وقد تكون سوريا تجد ان خصوصيتها العربية، ولاسيما في الظرف الحاضر، تفرض عليها هذا الموقف.

ومن الطبيعي ان التعقيدات عندما تتحرك تستتبع حديثا عن التسوية وما الى ذلك، وهذا ما تحدث عنه بعض الصحافة الايرانية، ولا بد للناس من ان يعرفوا ان هناك حرية صحافة في ايران.

ولهذا رأينا ان المسؤولين في سوريا وفي ايران بادروا الى عقد لقاء والاجتماع واعلان ان هذه القضية لاتترك تأثيرها السلبي على العلاقة الاستراتيجية بين البلدين وان هذه العلاقة بلغت من القوة انها لا يمكن ان تسمح لاية حالة طارئة بأن تهز القاعدة الاستراتيجية المشتركة بينهما".

مطر استقال من حزب الكتائب احتجاجاً على تصرف القيادة بممتلكاته



المحامي مطر في ندوته الصحافية. (محمود الطويل)

اعلن عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر استقالته من الحزب بعدما "فقدت الامل في اي اتفاق مع رئاسة الحزب وبعض قيادة تقدم مصالحها الخاصة (...) وتتصرف بالحزب وممتلكاته بطريقة لا يمكن ان اقبل بها"، وقال ان رئيس الحزب جورج سعادة "نجح في تحويله من حزب بيار الجميل في خدمة لبنان الى حزب جورج سعادة في خدمة جورج سعادة".

عقد مطر امس مؤتمرا صحافيا استهله بايراد توصيات المؤتمر العام التاسع عشر للحزب بغية "ولادة تحول علمي وحقيقي في حياة الحزب فيكون حزب كل الكتائبيين، لكن وبالاسف ذهبت تطلعات رئيس الحزب الى انتخابات حزيران ١٩٩٥ والى التمديد له لولاية رابعة. وبدلا من تنفيذ قرارات المؤتمر التاسع عشر لجهة توحيد الحزب واعتماد الديموقراطية سواء من القاعدة او بواسطة نظام المندوبين وكذلك لجهة الانفتاح الوطني، اذ بالقيادة تعمد الى سلسلة تعيينات في الهيئة الناخبة والى سياسة تنفير وتهجير للكتائبيين بذريعة او باخرى، فضلا عن نهج مزاجي وارتجالي ادى الى الخلاف وشبه القطيعة مع معظم السلطات العليا وكثير من القوى السياسية. في مواجهة هذه الخطة المدمرة للحزب ودوره وتطلعاته الوطنية، رفعنا، مع عدد من الاخوان، لواء المعارضة الرصينة والعقلانية ودعونا الى تصحيح الخلل سواء في الادارة الحزبية والمالية او في نهج التعاطي مع الآخرين، فكانت وعود مؤكدة ومكررة، وكالعادة لاجتماعات وخلوات لا تنتهي الا لتكرر نفسها وبدون جدوى عملية (...)".

وتطرق الى تعطيل قيادة الحزب "الوفاق وانعقاد المؤتمر العام العشرين، ماضية في نية واضحة للاستئثار ومنع التغيير خصوصا ان الذي سيأتي من القاعدة سيكون حتما على حساب القيادة"، وقال: "واعتبر الدكتور سعادة انه نجح في تحويل الكتائب اللبنانية من "حزب بيار الجميل في خدمة لبنان" الى "حزب جورج سعادة في خدمة جورج سعادة" مع حفظ اللقب طبعا. وهكذا ايضا، اصبح الحزب بقيادته الحالية يعاني عزلتين: عزلة القاعدة الكتائبية، وعزلة السواد الاعظم من الرأي العام". ولفت الى انه لن يبقى "شاهدا لهذا الانحراف، واذ فقدت الامل في اي اتفاق مع رئاسة الحزب الحالية وبعض قيادة تقدم مصالحها الخاصة على شعار "الله والوطن والعائلة الكتائبية" وتتصرف بالحزب وممتلكاته بطريقة لا يمكن ان اقبل بها اطلاقا، قررت ان استقيل من حزب الكتائب اللبنانية على ان اتابع النضال في اطار صيغ سياسية ووطنية اخرى".

ثم تناول مطر قضايا وطنية مشددا على "ضرورة تجديد الحياة السياسية في لبنان بالوفاق الوطني الشامل والديموقراطية" وعلى "البرنامج الوطني لمعالجة الطائفية" وعلى "ديموقراطية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، داعيا الى قانون جديد للاحزاب وقانون جديد للانتخاب.

يذكر ان مطر انتسب الى حزب الكتائب عام ١٩٦٨ وانتخب سبع مرات لعضوية المكتب السياسي منذ ١٩٧١ كان اخرها في ٤ تموز الفائت. وكان ترشح للانتخابات النيابية صيف ١٩٩٢ عن مقعد بيروت ثم سحب ترشيحه بعد قرار الحزب مقاطعة الانتخابات.

المكتب السياسي الكتائبي

عقد المكتب السياسي في حزب الكتائب امس اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة. وقالت مصادر كتائبية ان البحث تناول "بعض الامور الطارئة والملحة، واتخذت في شأنها قرارات بقيت سرية وتألفت لجان لمواكبة تنفيذها".

محكمة الجنايات استمعت الى افادة الضابط ضاهر في ملف شمص
المحامي عثمان سجَّل اعتراضات: كبرت القصة وأنا أتحمّلها

كتبت كلوديت سركيس:

استأثرت افادة الشاهد رئيس مكتب مكافحة المخدرات المقدم سامي ضاهر بمدى جلسة امس من المحاكمة في ملف الاتجار بالمخدرات الموقوف فيه النائب يحيى شمص و١١ آخرين. وهي ارجئت الى ٢٤ الجاري لسماع اقوال ١٥ شاهدا.

ولوحظ تشديد الطوق الامني في القاعة بامرة ضابطين في قوى الامن بعدما اقتصر في مرات سابقة على عناصر عادية. وصمت النائب يحيى شمص عن الكلام عند تقاطع الجلسة حتى مع زوجته السيدة وسام، واكتفى بتوجيه التحية باليد الى مناصريه والهمس من بعيد مع وكيل الدفاع والاستثناء الوحيد كان دنو النائب المحامي سعود روفايل من قفص الاتهام ومعايدة النائب شمص بالسنة الجديدة.

بدأت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين عبدالغني الحجار ومالك عبلا في حضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو، سماع شهود الحق العام، باقوال الشاهد المقدم سامي ضاهر الذي ايد مضمون جميع المحاضر التي نظمها في هذه الدعوى.

وسئل عن طريقة بدء مكتب مكافحة المخدرات تحقيقاته في هذه القضية فأجاب: "وردتنا معلومات عن وجود ٣ موقوفين لدى القوات العربية السورية فأشار المدعي العام التمييزي آنذاك بفتح تحقيق لكشف ملابسات تلك المعلومات وتوقيف كل من يثبت ضلوعه. وشرعنا في المهمة".

واوضح ان تنسيقا قائما بين القوى الامنية اللبنانية والسورية في تبادل المعلومات وتسليم الموقوفين. ثم توالت المعلومات التي افضت الى توقيف كل المتهمين.

وسأل رئيس المحكمة الشاهد هل يؤكد مضمون افادة الموقوف المتهم جوزف بعينو التي وردت في المحضر الذي نظمه؟ فأجاب: "نعم يا سيدي الرئيس اؤكد جميع اقوال بعينو وهو ادلى بأنه لم يتاجر بمخدرات سوى مع يحيى شمص وباع الاخير سنويا كميات راوحت بين ٢٥٠ و٣٠٠ كيلو من المخدرات. وقد زادت الكمية في كل سنة تبعا لتوطد العلاقة بينهما، اذ استأجر (النائب) يحيى منزلا في بلدة تل صفية في البقاع خاصة المتهم عبدالله وحش حمود ووضع الحشيشة المصنعة فيه حيث تجمع وتنقل لاحقا في اشراف بعينو الذي بدأ في مجال المخدرات في اواخر السبعينات واستمر لغاية ١٩٨٩–١٩٩٠. ثم صنع بعينو المادة المخدرة بواسطة بنات من البدو عملن لمصلحة يحيى شمص الذي امّن الورش لقاء عمولة. وهي تكررت ٦ او ٧ مرات سنويا".

وهل اجرى تحريات عن اولئك البنات؟ قال الشاهد: "ان المختار بعينو لم يشأ كشف هويتهن تلافيا للمشاكل في محيط قرامن كون الغالبية منهن تأهلن".

واستوضح القاضي زوين المقدم ضاهر مجددا ما ذكره المتهم بعينو في افادته تلك من ان النائب شمص كان يجمع سنويا كمية تقدر بعشرة اطنان يصنعها شقيقه ياسر شمص ويصرفها بواسطة شاحنات الى جهة مجهولة من دون ان يعرف هوية من يتولى عملية التهريب الى الخارج. فرد المقدم ضاهر: "صحيح هي [illegible] ادلى بها المتهم بعينو ثم [illegible] ان تلك الكميات نقلت الى [illegible] والى اماكن مختلفة. واؤيد [illegible] ما ورد في المحضر عينه على [illegible] بعينو من احضاره كمية ١٠٠ [illegible] ١١٠ كيلوغراما من الافيون [illegible] صنعت في ذلك المنزل [illegible] جماعة يحيى وشقيقه ياسر نقل مخدرات الى مناطق جردية، وبالاستناد الى اقوال المتهم الموقوف عبدالله وحش حمود ايضا.

هنا قاطع النائب المحامي روفايل اسئلة رئيس المحكمة واجوبة المقدم سامي ضاهر وقال: "لفتني ان محضراً في متناول يد الشاهد يقرأ مضمونه استعانة في الاجابة، فأرجو تدوين ملاحظتي في محضر الجلسة".

واوضح النائب العام الحلو معقبا: "ان المحاكمة علنية وعملا بهذا المبدأ نطلب تلاوة المحاضر جميعها".

عندما اجابه المحامي روفايل "نحن لا نمانع في ذلك".

بيد ان القاضي الحلو طلب منه توجيه الرأي بواسطة رئيس المحكمة وليس مباشرة له وفقا للاصول.

كذلك ايد الشاهد مضمون ما جاء في اقوال المتهم علي حسين شمص سائق النائب شمص ما تواتر الى سمعه "ان مخدومه يتاجر بمخدرات الامر الذي لم يكن سرا في تلك الفترة". كما ايد ما ادلى به علي عثمان في المحضر من ان المتعاملين مع يحيى في مجال المخدرات يخافونه نظرا الى سلطته ونفوذه وادخاله في وقت سابق كمية ٣٨ كيلوغراما من الكوكايين الى لبنان من البرازيل عبر سوريا.

وقال المقدم ضاهر: "ان اعترافات علي عثمان هذه تأكدت باعترافات عدد من المستجوبين المدونة في المحضر عينه. واريد ان اضيف ان محضرا تأسس في تاريخ ١٩٧٨/٥/٨ في حق النائب يحيى شمص عن اسبقية في قصة المخدرات واودعنا هيئة المحكمة نسخة عنه في ١٩٩٥/٦/٢٧ واشاء ان اوضح "لقد تأسست تلك الاسبقية يوم كنت ملازما وقبل دخول اي عسكري سوري الى لبنان".

وهل من اسبقيات اخرى في حقه؟ اجاب: "نعم. لقد وردت برقية من الانتربول في نيقوسيا في ١٩٨١/٢/٥ افادت ان كمية ٣,٦ اطنان من الحشيشة دخلت الى لبنان واستجوب في هذا الموضوع المدعو مصطفى كاي الذي اعترف ان الكمية المصادرة عائدة الى يحيى شمص واشخاص آخرين. وضم هذا الملف الى ملف نصري جعفر. واضاف: "في تاريخ ١٩٩١/٣/٨ نظم رجال مخفر اللبوة محضرا في حق يحيى شمص حفظ في ملف لاحد المشتبه بهم المدعو فؤاد رباح. ومحضر آخر باخبار تاريخه ١٩٩٣/٣/٨ ضم الى ملف رشدي حمية. وفي ١٩٩٤/٨/٢٤ وردت الى مكتب مكافحة المخدرات برقية من الانتربول في اوستراليا حول غسل اموال ناتجة من مخدرات مرفقة بأرقام هاتفية تبين ان بعضها يعود الى شركة "سوبر جوس" يحيى شمص شريك فيها. نظمنا بتلك الواقعة محضر معلومات رقمه ٣٠٢/١٢٧٦ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٩ واودعنا الانتربول الاوسترالي الجواب في الوقت عينه".

وتابع المقدم ضاهر: "في محفوظات قوى الامن الداخلي ملف بوجود بلاغ تحر في حق يحيى شمص بجرم اتجار بمخدرات ثم وردت برقية من مكتبنا الى مكتب التحريات يطلب تعميما بالبحث والتحري عن يحيى شمص وآخرين بالجرم نفسه بناء على اشارة المدعي العام التمييزي وذلك عام ١٩٨١. فتعميم الى مكتب المستندات لدى المديرية العامة لبلاغ تحر آخر في حقه وآخرين بناء على امر المرجع القضائي ذاته. كذلك توجد في الاسبقيات المحفوظة بلاغات كف بحث عن هؤلاء الاشخاص".

وبعدما اكد اقوال متهمين آخرين تبعا للمحاضر التي وضعها تطرق الشاهد الى سرد حادث على اثر مبالغ مالية عالقة وقال: "ترتب دين ليحيى شمص في ذمة غسان عطية ناجم عن تزوير دولارات او عن صفقة مخدرات مقداره ٦٠٠ الف دولار اميركي او ٨٠٠ الف دولار اميركي من دون ان يتأكد سبب ذلك الدين تحديدا. على اثره غادر غسان والمال الى افريقيا وانقطع عن العودة الى لبنان. عندها أخذ يحيى شمص يطالب صهر غسان المدعو كمال سلهب بالدين المترتب وقصده ومرافقوه الى منزله لهذا الغرض وهو يقيم قرب منزل اللواء فرحات وتعرضوا لكمال بالضرب والتهديد حتى تدخل مرافقو اللواء فرحات وفضوا الاشكال في حينه في منزل كمال سلهب تحديدا".

وهنا رفع النائب شمص يده طالبا الكلام غير ان رئيس المحكمة تابع سؤال الشاهد: ذكرت في المحضر المنظم عن وجود شريط فما هي قصته؟ اجاب: "ان هذا الشريط موجود مع غسان عطية. انا لا اعرف مضمونه بالتحديد لكن يفسر علاقة غسان بيحيى شمص. وغسان هذا على استعداد لابرازه فور عودته الى لبنان". وسئل: "لقد ادلى المتهمون الماثلون امام المحكمة انهم تعرضوا للضرب على يدك؟ اجاب المقدم ضاهر مقاطعا: "هذا غير صحيح يا سيدي الرئيس".

وسأل القاضي الحلو الشاهد اذا من اسبقيات في حق باقي المتهمين الماثلين فرد بالايجاب وعدد محاضر تأسيس رسمية في هذا الصدد في حق كل من المتهمين عدنان ايوب تاريخ ١٩٨٨/٥/١٦ ومواس عراجي في ١٩٨٧/١١/٤ وعلي حسين عثمان في ١٩٩٠/٩/٢٠ وخالد محمد الخير في ١٩٩١/٦/١٣ ونصري حسين جعفر في ١٩٦٨/١٢/١٦ والتركي عزيز اياز وهو كان يعرف باسم فرحان شيخ موسى ارتوبال تأسيس ملفه في ١٩٩٠/٧/٢٠ وحبيب سليمان زين في ١٩٩٢/١/٢٢ عقب توقيفه في المملكة العربية السعودية في قضية حبوب "الكابتاغون" المخدرة.

وتابع المقدم ضاهر تعداد محاضر في حق المتهمين في هذه الدعوى تحكي اسبقيات مؤرخة: "محمد هاشم الخير في ١٩٨٣/١٠/١٧ ورشدي صبحي حمية في ١٩٨٣/٨/١٦ وفؤاد علي رباح في ١٩٨٩/٩/٥ ومحمد احمد ايوب المقيم في البرازيل في ١٩٨٧/١١/٤ واحمد الكردي في ١٩٩٣/١٢/٨ وجميل علي محمد في ١٩٨٧/٨/٢٤ واكرم حسين فرحات في ١٩٧٤/٨/٩. ونفذت في حق الاخير خلاصة حكم بجرم اتجار بمخدرات ومذكرتي توقيف والقاء قبض، واخيرا طلال مرعي ديشوم في ١٩٨٣/١٠/٢٥.

وبسؤال القاضي الحلو ممثل النيابة العامة عمن اجرى التحقيق الاولي مع الموقوفين اجاب المقدم ضاهر: "لقد توليت الامر شخصيا واعاونني الكاتب وهو المعاون الاول علي ياسين من دون ان يشاركنا احد في ذلك".

وبسؤال آخر للقاضي الحلو عن رأي الشاهد في ما ذكره المتهم اكرم فرحات امام المحكمة عن تعرضه للضرب في عنف واصابته بـ"فتاق" من جراء ذلك قال المقدم ضاهر: "قرأت افادة المتهم فرحات في الصحف فاستغربت اقواله علما انني استحصلت على تقرير من طبيب قوى الامن الداخلي صائب سويره افاد فيه بعد معاينته فرحات انه مصاب بفتق معدني منذ ستتين وقبل توقيفه وقد اهمل معالجته".

ثم ابرز نسخة عن هذا التقرير الى هيئة المحكمة فتلاه الرئيس علنا كذلك تحدث عن معاينة الطبيب الخاص طلعت الرفاعي المتهم فرحات ووضعه تقريرا بدوره.

وعارض المحامي موسى كلاس وكيل المتهم اكرم فرحات ضم التقرير الى الملف باعتبار ان الطبيب عاين موكله من دون تكليف رسمي وابدى استغرابه عن مثول الشاهد والتقرير في حوزته فرد القاضي الحلو على اعتراضه وقال: "لقد كرر المتهمون واقعة تعرضهم للضرب في اقوالهم امام المحكمة ومن الطبيعي ان يتحوط الشاهد للاجابة عن اي سؤال يطرح عليه".

وتدخل المحامي روفايل: "كنا نتمنى ان يرد امر هذا التقرير في الملف". الشاهد: "لقد استدعي الطبيب بموجب برقية رسمية محفوظة لدينا".

معترضا على ذلك قال المحامي كلاس: "ان هذا التقرير لم يدون في قيود مكتب مكافحة المخدرات وصفته شخصية فأجابه الشاهد: "لكن وجوده مثابة دليل". عندها قررت المحكمة ضم هذا التقرير الى الملف بسلطتها الاستنسابية.

وشارك المحامي سليم عثمان وكيل النائب شمص زميله المحامي كلاس في الرأي: "ان الطبيب المعاين هو طبيب خاص".

وهنا تحفظ المحامي كلاس في ملاحقة الطبيب طلعت الرفاعي "لانتهاكه سر المهنة".

وسأل القاضي جمال الحلو الشاهد: "تحدث المتهم علي حسين شمص امام المحكمة عن تعرضه لضرب مبرح في التحقيقات الاولية مما الحق به كسورا؟ اجاب المقدم ضاهر: "ان مضمون افادة هذا المتهم تكذب هذه الاقوال. فلو تعرض فعلا للضرب على النحو الذي يدعيه لكان ادلى بأكثر من افادته بكثير. لقد تراجع المتهم اكرم فرحات عن اقواله الاولية لدى استنطاقه امام قاضي التحقيق عاصم صفي الدين في مكتبي وبعد تراجعه استمر موقوفا لدينا".

من جديد سأل ممثل النيابة العامة الشاهد: "ذكر المتهم اكرم فرحات امام المحكمة انكم هددتموه حين طلب توكيل محام كذلك ذكر معظم المتهمين ان اقوالهم الاولية امليت عليهم؟ فرد المقدم ضاهر: "لقد نظم مكتب مكافحة المخدرات ١٧٣١ محضرا عام ١٩٩٤ في مقابل ١٣٠٠ محضر عام ١٩٩٣. لسنا "اغاثا كريستي" يا حضرة الرئيس لانه لو اخذنا معدلا وسطا لعدد الصفحات في المحاضر المذكورة عددا لكان المعدل المطلوب ٤٣ اغاثا كريستي" نحن لم نمارس ضغوطا على احد. وما قاله المتهم اكرم فرحات امامكم، عن تلقينه ١٢ صفحة غيبا وهو لا يلم القراءة، هو غير صحيح لان افادته بازاء المحكمة تضمنت مغالطات كثيرة مما يدل على انها افادة كاذبة. ومقولة التهديد في حال تكليفه محامي دفاع غير صحيحة ايضا".

وهل بين المتهمين في قفص الاتهام من هو مخبر لديكم؟ اجاب الشاهد: "اجيب عن هذا السؤال امام هيئة المحكمة على نحو سري وانفرادا اذا ارتأت ذلك".

وسأله المحامي عثمان: "ورد في مطلع المحضر الذي نظمه الشاهد ان معلومات توافرت لديه. فما هي طبيعة هذه المعلومات. هل هي نتيجة اخبار او ادعاء او تقرير من احد العناصر؟ اجاب المقدم ضاهر: "مصادر معلوماتنا كثيرة. لدينا مخبرون وناس تضع تقارير وناس بتحكي ع التلفون".

وحاول المحامي عثمان التدقيق اكثر في الجواب فعارضه القاضي الحلو ورد المحامي عثمان في حدة: "نحن نريد ان نسير في المحاكمة وهو يريد ان يردنا متدرجين".

وعلى الرد رد ممثل النيابة العامة: "اعارض التدخل في عمل النيابة العامة على هذا النحو تحت طائلة المسؤولية".

ورد المحامي عثمان "انا اتحملها. لقد كبرت القصة".

المقدم ضاهر تدخل واجاب عن سؤال المحامي عثمان: "لدينا مصادر معلومات كثيرة. بعضها خطي وبعضها الآخر سري".

وعاد المحامي عثمان ليسأل: "هل اطلع الشاهد على مجريات التحقيقات عندما تسلم الموقوفين الثلاثة من مركز القوات السورية؟". فعارض القاضي الحلو مجددا وطلب حصر الاسئلة في صدد المحاكمة من دون الخروج عنها". الا ان رئيس المحكمة القاضي زوين قرر طرح السؤال باعتبار ان الموقوفين الثلاثة يتناولهم التحقيق حاضرا.

وعندما اوضح الشاهد: "اتصل قائد الشرطة القضائية بي في حينه وطلب مني ان اتوجه الى عنجر لتسلم موقوفين في قضايا مخدرات. وسلمني الضابط السوري المحقق هناك تقريرا صغيرا من دون ان اطلع على ملف التحقيق وعلى احالة هؤلاء الى عندنا بجرم اتجار بمخدرات".

وبسؤال للمحامي عثمان الشاهد عن وضع النظارة التي تم فيها توقيف المتهمين من الناحيتين القانونية والصحية وهل هي مستوفاة شروط السجن؟ عارض القاضي الحلو صيغة السؤال وطلب ارجاءه الى حين المرافعات. الا ان المحامي عثمان اصر على سؤاله وقال: "نحن في بلد شارك في اعلان مبادئ حقوق الانسان لذلك اطلب اجراء كشف على هذه النظارة تثبتا من وضعها ومن النظام المتبع فيها".

مداخلة شمص

وبتت هيئة المحكمة الامر بضمه الى الاساس، وبعد سلسلة اسئلة من المحامي عثمان عن ظروف خروج المدعو حمد مشيك من السجن وفي حقه مذكرة توقيف وعن كيفية توقيف محمود الخير في سوريا وتخليته لاحقا، تدخل النائب شمص طالبا الكلام وقال: "اريد ان ارد على افتراءات الشاهد". لكن طلب شمص ضاع بين اخذ ورد بين الشاهد والمحامي عثمان ومعارضة ممثل النيابة العامة وكانت مداخلة من النائب المحامي روفايل اعتبر فيها "اعتراضات النيابة العامة ايحاء لاجوبة الشاهد".

هنا رفعت الجلسة وكانت الاولى والربع استراحة لتستأنف الجلسة من ثم بمتابعة سماع افادة المقدم سامي ضاهر وتوالت اسئلة المحامي عثمان فركز على مفارقات زمنية بين القاء القبض على موكله وصدور مذكرة باحضاره، واستجواب عدنان ايوب في النظارة في وقت كانت الدعوى امام المستنطق ثم الطلب من الشاهد سرد ما جرى لدى مقابلته موكله بعد اعتقاله مساء ١٩٩٤/١١/٢٤. فعارض النائب العام طرح هكذا سؤال لخروجه عن اطار موضوع الشهادة.

ثم قال المقدم ضاهر ردا على سؤال: "الضرورات الامنية ارتأت ابقاء النائب شمص بعد توقيفه في نظارة المقر العام المديرية العامة لقوى الامن. بعد ذلك استحضرته الى احد مكاتب المديرية في حين بقيت على اتصال بالمدير العام لقوى الامن الداخلي وقائد الشرطة القضائية. وقر الرأي على ابقاء يحيى شمص في نظارة مكتب مكافحة المخدرات في المقر العام لاستيفائها الشروط الصحية.

وهنا رفع النائب شمص يده محاولا تناول الكلام وقال: "اريد ان اشرح للمحكمة ماذا حصل لدى توقيفي في المقر العام" فقاطعه القاضي زوين: "بعدين نعطيك الوقت الذي تريد".

وعاود المحامي عثمان طرح اسئلته فتطرق الى المؤتمر الصحافي الذي عقده قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم عقب توقيف موكله وعرضه صورة في التائه لياسر شمص شقيق النائب شمص يتذوق الافيون فنفى الشاهد علمه بمصدر الصورة.

وسئل صابر التحري عن معلومات تتعلق بما يملكه شمص وردت في المؤتمر الصحافي عينه؟ اجاب المقدم ضاهر: "ان لكل مصدر تحرياته ومخبريه. ومصدر معلومات العميد سليم هي ملكه كما ان لا امرا قضائيا لكي استثمر تلك المعلومات والحق في صددها".

وردا على سؤال اوضح المقدم ضاهر: "ليس من الضرورة ان يكون المخبر مجردا من اسبقيات في حقه. والمتهم احمد ناصر الدين له اسبقية عام ١٩٨٧ الا ان اي سؤال يتعلق بالمخبرين يتعذر علي الاجابة عنه الا سريا وانا ابدي استعدادي لكشف الامر في السر، ولا يمكنني تاليا ان اعلن اذا كان مواس عراجي واحمد ناصر الدين مخبرين لدينا علما ان التحقيق الذي نجريه لا يميز بين المتهم والمخبر ويتناول كل شخص يرد اسمه في التحقيق.

بعد ذلك اعطي الكلام للنائب شمص وقال: "بعد اعتقالي في ١٩٩٤/١١/٢٤ دخل علي شبان مفتولو العضلات الاولى والنصف ليلا. فهل ان الشاهد هو من اعطى الامر بتكبيل يدي وعصب عيني وسوقي مسافة ١٥٠ مترا الى مكتبه خارج المقر العام؟

فرد المقدم ضاهر: "نعم لقد اعطيت امرا بعصب عينيه لضرورات امنية ومن ثم نقل الى مكتبي داخل المقر العام وليس خارجه".

النائب شمص مرة اخرى: "لقد اتى الشاهد على ذكر موضوع بسام عطية علما انني سبق ان ذكرت الامر امام مجلس النواب. ان الشاهد يحاول ان يشهر بي مجددا عبر المحكمة وعبر الصحافة. فما الداعي الذي حمله الى اعتبار سبب الخلاف مع بسام عطية يتعلق بمال مدفوع لتجارة المخدرات؟ اجابه المقدم ضاهر: "لقد فتحنا تحقيقا في الموضوع واستجوبنا كمال سلهب والمدعو عيد الجشي وتوافرت لدينا معلومات حسية".

وردا على سؤال المحامي روفايل وكيل المتهم جوزف بعينو قال الشاهد: "ما رواه بعينو لدى توقيفه امامنا في هذه القضية سمعناه للمرة الاولى ولا يمكنني الاجابة عن تحقيقات سابقة في شأن عمليات تهريب المخدرات التي سردها باعتبار انها حصلت عام ١٩٨٧. وارفض البوح بمضمون كتاب سري اتى على ذكره الشاهد لدى سماع اقواله امام قاضي التحقيق ونحن على استعداد لادراجه في حال طلبت ذلك هيئة المحكمة".

واصر المحامي روفايل على معرفة طي تلك المعلومات "لان من حق الدفاع ان يطعن في اي اجراء غير قانوني".

وعلق القاضي الحلو محتدا: "لا نسمح بتوجيه اي اتهام الى اي مرجع". فتمتم المحامي عثمان: "هذه بمورة".

عندما اجابه رئيس المحكمة "لا نسمح بلفظ كلمة بمورة امام المحكمة". وردا على تعليق ممثل النيابة العامة قال المحامي عثمان "انا قلت كلمة بمورة نعم". فاجابه القاضي الحلو: "هو يتهمنا يا حضرة الرئيس".

الا ان المحامي روفايل تدخل من جهته واثار مسألة توقيف المتهمين اكثر من ٢٤ ساعة في التحقيق الاولي وقال "ان القانون اللبناني يحرم ذلك فلماذا اوقف موكلي لاكثر من ٣ اشهر".

وسأل وكيل الدفاع المحامي ناجي البستاني ما دام المخبر افشى مهمته امام المحكمة وتجاوز بذلك مبدأ السرية عندما صرح المتهم احمد ناصر الدين انه يعمل بصفة مخبر فما داعي عدم اقرار الشاهد بذلك؟ فكرر المقدم ضاهر: "انا على استعداد لان اعطي اسم المخبر سريا الى هيئة المحكمة".

ثم استمعت المحكمة على التوالي الى افادات الشهود المعاون الاول منير عبدالله سرور والمؤهل الاول جان طعمه مينا والمعاون نعيم عبيد والمعاون الاول محمود البريدي، وعند الثالثة والربع رفعت الجلسة الى ٢٤ الجاري بعد ٤ ساعات على بدئها.

المر يسافر ووفد الى تونس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب

سافر امس وزير الداخلية ميشال المر الى تونس على متن طائرة خاصة، على رأس وفد لبناني لحضور الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد بين ٤ و٥ كانون الثاني في العاصمة التونسية.

وضم الوفد المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العقيد رفيق حداد.

وصرح المر في المطار ردا على سؤال: "ان رأيي ان الارض اللبنانية كلها للبنان، ولا يملكها احد غير اللبنانيين والسلطة التي تحكم في لبنان هي مجلس الوزراء وفي نهاية جلسة مجلس الوزراء (امس) يصدر بيان ويكون واضحا في هذا الشأن".

وسئل اين آلت الاتصالات في شأن التوافق على قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية خصوصا في ما يتعلق بمحافظة جبل لبنان؟ اجاب: "في آخر آذار اجيب عن هذا السؤال، الآن هناك قضايا اهم كالمفاوضات. وقانون الانتخاب موضوع جانبا الآن، وسنتطرق اليه في آذار".

◄ تحرك فلسطيني "من اجل معالجة سليمة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

كان يأتي من انصاره واقاربه انه "غائب عن السمع والبصر". ثم انتقل عدد من اعضاء الوفد الى قيادة منطقة الجنوب العسكرية وابلغوا الى المعنيين عدم وجود "ابو محجن" في المخيم. وعلم من اوساط المجتمعين ان الجهات الامنية اكدت ان "ابو محجن" لا يزال في المخيم وان المطلوب هو تسليم نفسه او القبض عليه من اجل استجوابه في التهم المنسوبة اليه ولاسيما منها جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي.

وبعد عودة الوفد الى المخيم عقد اجتماعاً في منزل رئيس حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح، اجري خلاله اتصال بأحد مساعدي "ابو محجن" وطلب منه الافصاح صراحة عن مكان "ابو محجن" لانه في حال تأكيد مغادرته فان "اللجان" ستطلب من القوى الامنية الدخول الى اي مكان تشتبه باختباء "ابو محجن" فيه داخل المخيم. واذا كان لا يزال في المخيم، فانها ستطلب منه تسليم نفسه. الا ان الوفد لم يحصل على جواب قاطع.

وبعد الاجتماع صرح امين سر "اللجان الشعبية" عبد المقدح "ان المخيم في جميع اجنحته وفاعلياته وشخصياته هو مع بسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية. واننا لم نقبل وجود اي مجرم او اي مطلوب للقضاء. ولكن لا يجوز تحميل اكثر من سبعين الف فلسطيني في المخيم وزر الآخرين". واكد استمرار الجهود "من اجل معالجة سليمة للوضع القائم".

من جهته قال منير المقدح "ان جميع القوى داخل المخيم جاهزة للبحث في اي موضوع، اذا قررت الحكومة فتح ملف المخيمات. ونحن لا يمكن ان نكون عقبة في وجه السلطة اللبنانية".

ووصف الوضع في المخيم بـ"المضغوط" وتحدث عن حال ارباك ومضايقات.

وقال في اتصال مع "النهار" ان اي قرار كبير من نوع دخول الجيش الى المخيمات "يفترض اجراء اتصالات مع المرجعية الفلسطينية المتمثلة بالفصائل الفلسطينية العشرة واللجان الشعبية والمسؤولين في المخيم".

وقال ان "حصول اي عملية دهم من شأنه ان يؤدي الى مضاعفات ومشكلات، متمنياً عدم لجوء السلطة اللبنانية الى مثل هذا القرار قبل اجراء "الاتصالات اللازمة" مع القيادة الفلسطينية.

ونفى وجود اي اتصال من هذا النوع حتى الآن، وقال: "نتمنى من جهتنا فتح ملف المخيمات في لبنان للبحث في الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية للفلسطينيين، اضافة الى الموضوع الامني".

واوضح ان "لا مانع من دخول الجيش اللبناني الى المخيم اذا جاءت هذه الخطوة في اطار حوار مع القيادة الفلسطينية وبعد موافقتها".

ولوحظ ان الاجراءات الامنية حول المخيم باتت اكثر تشددا، وسجلت مغادرة عائلات فلسطينية الى اماكن اخرى وخصوصا من المنطقة القريبة من مكان سكن "ابومحجن".

التحقيق القضائي

قضائيا تابع قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار تحقيقاته في حادث اغتيال الشيخ نزار الحلبي واستجوب الموقوف ربيع محمد نبعة الذي اعترف بأنه امن تغطية فرار رفاقه في السيارة بعد تنفيذ الجريمة بينما كان هو يمتطي دراجة نارية خلف الموقوف وسيم عبدالمعطي وينقل في يده سلاحا حربيا وجهاز اتصال. واصدر البيطار مذكرة وجاهية بتوقيفه، وهي الرابعة بعد ثلاث مذكرات وجاهية اصدرها في حق كل من خالد حامد ومنير عبود واحمد الكسم.

ويستجوب اليوم وسيم محمد عبدالمعطي الملقب بـ"ابوالدرداء"، وهو من التابعية الفلسطينية.

قتيلة في بعقلين

الشوف – "النهار":

اقتحم مأمور في الامن العام انس ذ. صباح الثلثاء منزل والد خطيبته السابقة نورا ح. في بعقلين واطلق الرصاص عليها وهي نائمة فقتلت على الفور وتوارى.

وذكرت مصادر امنية ان سبب الحادث يعود الى خلاف بين الاثنين وانفصال الفتاة عن خطيبها.

جثة لعجوز في درعون

عثر أمس على بقايا هيكل عظمي في احراج بلدة درعون (كسروان). تبين انه عائد الى نجلاخليل مطر (٨٢ عاما)، وقد فقدت قبل سنة ونصف من دون ان يعرف مصيرها.

وتم التعرف الى صاحبة البقايا من سبحة صلاة وثياب بالية ارتدتها يوم اختفائها. وعانت أنذاك من مرض اصابها في شيخوختها.

✓ المقسم ١٩

بناء يجمع كل الاوساخ الممكنة

من سكان شارع مصطفى كامل في بيروت: "ان العقار الواقع عند تقاطع فندق "كريومف" شارع مصطفى كامل قرب فندق "بريستول" هو مأوى الكلاب الشاردة ومكب النفايات وخلاء للعموم ومرتع الجرذان وسائر القوارض. نرجو من المعنيين الاهتمام سريعا بهذا الموضوع وليس تنظيفه مرة، لان المطلوب حل دائم".

■ مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان المكان موضوع الشكوى تم تنظيفه من الخارج. ولفت الى ان الشركة لا تتمتع بصلاحية العمل داخل البناء المهدم القائم على العقار لانه ملك خاص، وبالتالي لا يمكنها رفع الردميات والاجسام الاخرى منه.

الى وزير الداخلية

من الدكتور ميشال متى باسم اهالي يحمدون الى وزير الداخلية:

"فوجئنا منذ فترة بشخصين من يحمدون يجولان على الاهالي لأخذ تواقيعهم بغية تعيين احدهما مختارا.

يهمنا ان نعلمكم ان يحمدون البلدة لا تريد ان يمثلها الا من هو اهل لهذا المنصب. وبكل أسف ان الشخصين اللذين يجولان على الاهالي احدهما لا يعرف الكتابة والقراءة والآخر يجب خضوعه لفحص نفسي.

أملين من حضرتكم بمناسبة الاعياد الكريمة اذا كنتم مصممين على تعيين مختار ان يكون جامعا لليحمدونيين لا مفرقا. والا نقترح ترك هذا الامر للانتخابات المقبلة. فلا ضير اذا بقيت يحمدون من دون مختار خمسة اشهر او ستة".

■ مصدر في قائمقامية عاليه اوضح ان القانون ينص على انه اذا شغر مكان المختار يعين المحافظ اكبر الاعضاء سنا في المجلس الاختياري.

ثم صدرت قوانين متتالية تقضي بتمديد الولاية. وأخيرا صدر قانون يخول مجلس الوزراء تعيين اكبر الاعضاء سنا في المجلس الاختياري بناء على اقتراح وزير الداخلية. وبذلك لا يوجد اساس لهذه الشكوى.

الدواء في وزارة الصحة

مواطن من الشوف وجه رسالة الى وزير الصحة عرض فيها ان والدته مريضة أدخلت مستشفى الجامعة الاميركية، وبعد اجراء الفحوص وصف لها دواء التاكسول وابلغ انه لا يمكن الحصول عليه الا من خلال وزارة الصحة. وطالب بتأمينه له.

■ مصدر في وزارة الصحة اوضح ان في امكان الشاكي الحضور الى مكتب وزير الصحة لتأمين الدواء له.

تكليف لا يجوز

مواطن سأل هل يجوز تكليف موزع في البريد القيام بمهمات رئاسة قسم في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية رغم وجود موظفين مضى على خدمتهم اكثر من ٣٣ عاما؟

وسأل هل ان القرار قانوني بعدما صدر عن مجلس الخدمة المدنية تعميم رقمه ١١ في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١١ الغى فيه كل حالات التكليف في الادارة؟

■ مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح ان مجلس الوزراء مدد العمل بقرارات التكليف وان القرار الوارد في الشكوى غير قانوني، مشيرا الى وجود ثلاث حالات نص عنها القانون ويعمل بها المجلس، وهي وفقا للمادة ٤٩ من القانون: الاحالة والوكالة والانابة.

سعر ورقة اليانصيب لسحب رأس السنة

مواطن سأل ادارة اليانصيب الوطني اللبناني عن السعر الحقيقي للورقة لسحب رأس السنة، لأن البائعين يرفضون بيعها بأقل من ٢٥ الف ليرة ويقولون ان الادارة تسلمهم اياها بـ٢٢ الفا.

■ مصدر في ادارة اليانصيب الوطني اللبناني اوضح ان الدولة تسلم الاوراق الى ادارة اليانصيب بحسم ١٧,٥ في المئة والشركة تسلم المتعهدين بحسم ١٥,٥ في المئة والمتعهدون يسلمون البائعين بحسم ١٢,٥ في المئة.

واضاف ان السعر الرسمي لورقة سحب رأس السنة هو ٢٠ الف ليرة. وادارة اليانصيب تسلم المتعهدين بموجب ايصالات وتكافح البائعين الذين يرفعون سعر الورقة. ولكن لا يمكن تخصيص عنصر أمن لكل بائع.

مازوت في المياه بعد الهزة

سلوى عبدالله من حارة حريك – مبنى جمعية التعليم الديني، الشارع المتفرع من شارع حارة حريك، قالت: "لم يعد ينقصنا في هذه البلاد سوى استعمال المياه الممزوجة بالمازوت، رغم ان كل الارشادات في كل البلدان تدعو الى استعمال المياه النظيفة في غسل الخضر والفاكهة ومستلزمات الحياة الاخرى".

واضافت: "نسكن في بناية ونعتمد على البئر الارتوازية لان مياه عين الدلبة تتأمن بالقطارة. ومنذ نحو شهر، بعد حصول الهزة الارضية، اصبحت مياه البئر المالحة ممزوجة بالمازوت من دون ان نعرف السبب. ترى هل تفجرت آبار بترول في المنطقة؟".

■ مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة طلب من الشاكية مراجعة السيد عبد الكريم رميتي في مكتب المصلحة في المشرفية لاجراء الكشف على الشبكة، شرط ان تكون من المشتركين في المصلحة وسددت الاشتراكات المتوجبة.

◄ مجلس الوزراء يسحب ترخيصي جمعيتين



مجلس الوزراء مجتمعاً مساء امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

كما قرر مجلس الوزراء، وبناء على اقتراح وزير الداخلية، سحب العلم والخبر المعطى الى "جمعية المحبة والاحسان الاسلامية" في طرابلس و"جمعية الهداية الخيرية" في عكار وذلك لمخالفتهما الغاية التي انشئتا من اجلها.

ثم عرض وزير الدولة للشؤون المالية ما جرى تحقيقه على صعيد تنفيذ الموازنة عام ١٩٩٥ حيث تبين التحسن الواضح في ضبط العجز في الموازنة الذي انخفض الى ما نسبته ٤٧ في المئة تقريبا بعدما كان قد بلغ زهاء ٥٧ في المئة من مجموع النفقات في معرض تنفيذ موازنة ١٩٩٤، مما يشكل مؤشرا ايجابيا يصب في خانة تعزيز الاستقرار المالي والنقدي ويدل على التحسن المتزايد في الاوضاع الاقتصادية عامة، وهو ما تظهر ملامحه بالنسبة الى سنة ١٩٩٦.

ثم درس مجلس الوزراء الموضوعات الواردة على جدول اعماله، واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– تشكيل الهيئة العلمية في المكتب الوطني للادوية وتحديد تعويضاتها، وذلك لاستكمال الاجراءات اللازمة لاطلاق العمل في المكتب الوطني للادوية. وتضم الهيئة ممثلين عن الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف، ووزارة الصحة، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ونقابات اطباء لبنان في بيروت والشمال ونقابة الصيادلة.

– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل شروط التعيين لبعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة العمل.

– تلزيم تنظيم مياه البردوني ليستفاد منها بالري والشرب والسياحة الى شركة رومانية.

– تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء المتعلق بتزويد الابنية المشيدة خلافا القانون، المياه والكهرباء والهاتف حتى نهاية ١٩٩٦ وللمرة الاخيرة، على ان يصار خلال هذه المهلة الى تسوية شاغلي هذه الابنية لاوضاعها.

– الموافقة على اقامة معرض في لندن لقطع اثرية مكتشفة في بيروت.

– الموافقة على تجهيز معاهد التعليم المهني والتقني الرسمية ومدارسه باجهزة كومبيوتر وتوابعها. وعدد المعاهد والمدارس هو ٣٠.

– الموافقة على قيام وزير الدفاع الوطني بزيارة رسمية لتركيا، تلبية لدعوة تلقاها من نظيره التركي.

– الموافقة على تفويض وزير الاقتصاد والتجارة شراء حاجات البلاد من القمح اللازم لصناعة الخبز مع الاحتياط وتأمين الاعتماد اللازم لذلك.

– قبول هبة نقدية بقيمة مئة الف دولار مقدمة من شركة "اوريكو" لمصلحة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

وبناء على اقتراح وزير الشؤون الاجتماعية، تم تأليف اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية على الشكل الآتي:

السيدة الاولى منى هراوي رئيسة، السيدة رنده بري نائبة الرئيس، الاستاذة لور مغيزل، الدكتورة فاديا كيوان، الاستاذة سلوى بعاصيري، الاستاذة منى خلف، السيدة عفيفة السيد، السيدة وفاء حمزة، الدكتورة دلال صيقلي، اعضاء.

وسئل عن تفسيره القرار المتعلق باعادة انتشار القوات الامنية واعادة النظر في صلاحياتها فاجاب: "اعتقد ان هذا الموضوع واضح كما ذكرته. بالنسبة الى الجيش والقوى الامنية تم تأكيد قرارات سابقة وستتم دراستها لدى وزيري الدفاع والداخلية لمتابعة كل الامور الامنية على كل الاراضي اللبنانية وفي اي مكان هنالك حاجة الى ذلك".

وسئل هل يعني ذلك ان مطلوبين سيتم القبض عليهم فاجاب: "كما ترون، منذ نحو اسبوعين او ثلاثة تبين ان هنالك بعض المواضيع منها اغتيال الشيخ نزار الحلبي وملاحقة بعض المطلوبين على الاراضي اللبنانية، وقوى الامن مسؤولة عن ذلك ومفروض ان تجلب اي مطلوب، والقرار يشمل اي مكان يمكن ان يوجد فيه مطلوبون".

وهل يشمل القرار "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة، قال: "سمه ما شئت، اي مطلوب يطاوله القرار".

ومتى ينفذ القرار اجاب: "هذا الامر يتعلق بوزيري الدفاع والداخلية لتنسيق الامور واجراء اللازم".

وزير النقل يشدد على المعاملة بالمثل للسيارات اللبنانية والسورية في البلدين

زار امس وزير النقل عمر مسقاوي قصر بعبدا واستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي. واوضح لدى انصرافه انها "زيارة تهنئة بالاعياد وكانت مناسبة لنطرح بعض القضايا المتعلقة بوزارة النقل ولاسيما منها تشكيلات المطار". و"تحدثنا في موضوع اغراق الاسواق اللبنانية ببعض الانتاج الزراعي مما يؤثر على انتاجية المزارعين (...)". وقال انه اثار ايضا موضوع "النقل وسيارات التاكسي اللبنانية التي تعمل على خط بيروت – طرابلس وبيروت – دمشق والتشديد من اجل المعاملة بالمثل بين السيارات السورية التي تأتي الى لبنان والسيارات اللبنانية التي تذهب الى سوريا طبقا للاتفاق المعقود مع وزارة النقل. ووجهنا اليوم (امس) رسالة الى وزير الداخلية للتشدد في تطبيق الاتفاق المعقود مع سوريا".

وعن منافسة السيارات الخصوصية للسيارات العمومية، قال: "لقد اصدر مجلس الوزراء قرارا يمنع السيارات الخصوصية من العمل ولاسيما في المدن، واذا كنا نسامح في ما يتعلق بالقرى البعيدة التي لا تصل اليها السيارات العمومية، لكن في المدن هذا امر ممنوع بالنسبة الى السيارات الخصوصية. ولؤكد انه ممنوع اطلاقا على السيارات غير اللبنانية ان تعمل في مجال النقل في داخل المدن وعليها ان تصل الى مراكز الوصول وان تغادر منها الى مراكزها في سوريا. ونشدد على الجمارك اللبنانية في هذا الخصوص، لان لها دور "في اعطاء الدفاتر في هذا المجال".

هبة كندية لوزارة المال

يتسلم الساعة التاسعة صباح اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في قسم الشحن في مطار بيروت الدولي هبة من الحكومة الكندية لوزارة المال، هي اجهزة كومبيوتر ومعدات الكترونية قيمتها مليون و٨٠٠ الف دولار كندي ستخصص لتجهيز مبنى الواردات الذي اعيد ترميمه وافتتاحه في نهاية العام الماضي. وسيحضر التسليم السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان وممثلون للجمارك والمطار والسفارة الكندية.

وزير الشؤون البلدية

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي النائب حبيب حكيم الذي اطلعه على نشاط الاتحاد.
واستقبل ايضا النائب باسم السبع وعرض معه أوضاع الادارة والمشاريع الانمائية في الشبيري.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٣٣٠٠ طن شحنت في ٢١٠ مستوعبات، وهي: "انكيس" و"كونتي بلو" و"ستانكو ستايكوف".
وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "راميتا" و"صوفيا ٢" و"انكيس" و"عطية الله" و"ستانكو ستايكوف".
وينتظر وصول ٢٣ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	بي. م. سبيريدون	الشحن	ديفينا لاين
٤	زامر ٤	الشحن	تامارا
٥	دوغرويبواتر ١	١١٠٠ مختلفاً	الفيل
٦	كوزيت	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	اداه	—	—
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٧	لينا	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	عبد الله ر	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	رابوتيون ٢٠	٤٠٠ ماشية	رابوتيون
٨	بيريجه أ	١٠٠ ماشية	مدلج ماريتيم
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	نتي لورد	٦٢/٢٢٢٥ مستوعباً	سي لاين
٩	انطوني	١٣٠ ماشية	ديفينا لاين
١٠	راميتا	١٢١٧ حديداً	سيمار
١٠	صوفيا ٢	٥٥٤ مختلفاً	يونايتد
١١	انكيس	١١٠/٢١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٣	عطية الله	١٦٧٠ حديداً	الهدى
١٤	ستانكو ستايكوف	٣٠٠/٤٤٠ مستوعب	جزائري
١٤	كونتي بلو	التموين	الفيلر

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سكود سبورغ	ليماسول	٩٢٠ مختلفاً	هـ. ميلد
كابتن موشالوف	ليماسول	٨٨٠ مختلفاً	هـ. ميلد
تد لويد مارن	دمياط	١٥٢/١٧٩٦ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
زيران	هامبورغ	١٥٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
روبزنوي	ليماسول	٢٤/٤٦٠ مستوعباً	سي ستار
الكستدر بريدري	—	—	سي ستار
تراشيب ١	ليماسول	٢٦/٢٧٥ مستوعباً	سوتومار ترانست
بيولير أودينيسي	الاسكندرية	٨٢/١٢٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
ميشالريس	الارجنتين	٢٦٠٠ كنبة	س. شعر
فاست للفيكاتور	لارنكا	٣٢٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
ليغان أكولوف	اوكرانيا	٢٩٠٠ حديداً	ليبانيا
سيتي أوف تونس	بورسعيد	٢٥٠/١٨٧٠ مستوعباً	ك. بيطار

مذكرة من المالكين القدامى الى الحريري لتطبيق القانون ٩٢/١٥٩ على الايجارات القديمة

استقبل أمس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى برئاسة جورج ربلجية الذي صرح: "طالبنا الرئيس الحريري بتحرير املاكنا وهذا حق لنا لأن الدستور اللبناني ينص على النظام الحر وعلى حماية الملكية الفردية، وكما تطالب الدولة بتحرير اراضيها المحتلة، نحن نطالب بتحرير املاكنا، ونقول للمرة الالف لا نريد رمي المستأجر خارج المأجور، بل نطالب بالبدل العادل حتى نستطيع ان نعيش من هذا المأجور الذي بنيناه لنعيش منه".

واشار الى تسليمه مذكرة تضمنت المطالب الآتية:

"١– رفع بدلات الايجار بشكل عادل ومحق يتساوى اقله مع ارتفاع غلاء المعيشة ومع الحد الادنى للأجور منذ تاريخ استئجار كل مأجور والحاق الايجارات القديمة بالقانون ٩٢/١٥٩ بكل مفاعيله.

٢– تحضير المستأجرين وافهامهم منذ الآن ان القانون ٩٢/١٥٩ سيطبق على الايجارات القديمة بعد مرور سنتين وأن الملك يجب ان يعاد الى اصحابه الشرعيين وان النظام المعمول به في لبنان هو نظام حر يجب ان يطبق في قطاع السكن كما يطبق في بقية القطاعات ولا مجال بعد اليوم لمخالفة مضمون الدستور اللبناني.

٣– على المستأجر ان يعي واجباته ويسدد الايجار في الاوقات المحددة من غير ان يضطر المالك الى توجيه اية انذارات وتكليفه اموالا اضافية والتفتيش عن المستأجر لابلاغه، وكل تأخير عن التسديد يعتبر تمنعا عن الدفع ويخول المالك ان يطالب بالاخلاء واسترداد المأجور من دون اي تعويض.

٤– الغاء مبدأ التعويض البدعة لأنه اذا كان هناك من تعويض فعلى المستأجر ان يدفعه الى المالك بعد ان يكون قد الحق الضرر بالمأجور من خلال استعماله.

٥– اعطاء الحق للمالك في استرداد مأجوره فقط للضرورات العائلية او للهدم وفي كلا الحالتين يعيد المالك ايجار السنتين الاخيرتين الى المستأجر وهذا يعتبر انذاراً وليس تعويضا.

٦– تحميل المستأجرين وحدهم كل مصاريف الخدمات والاصلاحات ما لم يسمح للمالك بان يتقاضى البدل العادل والمحق للمأجور.

٧– الغاء مبدأ المسافات بين المأجور الذي يشغله المستأجر وأي ملك او عقار يملكه على الاراضي اللبنانية.

٨– ومنعا للتحايل على الوطن والدولة واصحاب الحقوق نطالب بأن يصرح المستأجرون بما يملكون من اراض وعقارات وشاليهات وسيارات على كل الاراضي اللبنانية (...)".

توزيع قسائم الميكانيك لسنة ١٩٩٦

صدرت امس عن المدير العام للداخلية عطاالله غشام مذكرة تتعلق بتوزيع قسائم الميكانيك (Vignettes) لسنة ١٩٩٦:

"توزع قسائم الميكانيك (Vignettes) العائدة الى النصف الاول من سنة ١٩٩٦ على الوحدات الادارية التابعة لمصلحة تسجيل السيارات والآليات وفقا لتسلسل الارقام الآتية:

من الرقم	الى الرقم	المركز
٠٠٠٠٠١	١٥٠٠٠٠	الدكوانة
١٥٠٠٠١	٢٢٠٠٠٠	الاوزاعي
٢٢٠٠٠١	٢٧٠٠٠٠	الشمال
٢٧٠٠٠١	٣٢٠٠٠٠	البقاع
٣٢٠٠٠١	٣٦٠٠٠٠	صيدا
٣٦٠٠٠١	٣٨٠٠٠٠	عاليه
٣٨٠٠٠١	٤٠٠٠٠٠	النبطية
٤٠٠٠٠١	٤٤٠٠٠٠	جونية

تسلم القسائم وفقا التسلسل الرقمي اعلاه من مستودع المديرية العامة للداخلية وتصدر مذكرة لدى تخصيص قسائم جديدة بعد نفاد الكمية المحددة للوحدة.

يكون رئيس الوحدة مسؤولا عن تنظيم تسليم القسائم الى الموظفين في حدود الحاجة اليومية.

ويطلب من الموظفين المكلفين تسلم القسائم وتنظيم اوامر الدفع، تسجيل رقم القسيمة على النسخة العائدة الى الادارة والمعادة من صاحب العلاقة بعد تسديد الرسم لدى صندوق المال، تسجيل رقم السيارة او الآلية على ظهر القسيمة قبل تسليمها وختمها بخاتم المصلحة والتوقيع مع ذكر الاسم واضحا بعد التوقيع، ومن ثم يصار الى تسجيل الواقعة على البطاقة وضم الايصال الى الملف حسب الاصول.

لذا اذ نعلق اهمية كبرى على التقيد بالتعليمات المذكورة نحمل رؤساء الوحدات كلاً في ما خصه المسؤولية الكاملة عن كل تقصير او اهمال في التنفيذ".

المؤتمر الدولي للكومبيوتر والموارد المائية يعقد دورته الثالثة في لبنان

في مؤتمر صحافي عقده امس منسق اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي الثالث للكومبيوتر والموارد المائية الدكتور سليم كتفاغو، تحدث عن المؤتمر الذي تنظمه وزارة الموارد المائية والكهربائية في الفترة من ٢٦ ايلول الى ٣٠ منه في معهد الهندسة لجامعة القديس يوسف في مار روكز ويشارك فيه ٦٠ عالما وباحثا من ٣٠ دولة.

وحضر عميد المؤتمر الدكتور يونان ابو سليمان والاميركي الدكتور الكسندر تشانغ والمستشاران الاميركي جان كلود روجرز والصيني ماو باي.

ومما قال ان وزارة الموارد المائية والكهربائية هدفت من تنظيم المؤتمر الى توعية المهندسين اللبنانيين على افضل ميادين البحث في مجال المياه والى احدث الطرق لمعالجة مشاكلها، وكذلك الى تشجيع الباحثين والجامعات اللبنانية على تطوير برامج الابحاث وتحديثها لتماشي المختبرات ذات المستوى العالمي، والى حمل جميع المهندسين والباحثين على استعمال الوسائل الجديدة كالحاسبات الالكترونية. واشار الى ان اختيار لبنان لعقد المؤتمر "جاء بمسعى وجهد كبيرين من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، وان قبول الدول المشاركة عقده في لبنان يأتي نتيجة استتباب الامن فيه ومباشرة ورشة الاعمار".

وعرض الدكتور ابو سليمان التجارب والابحاث التي توصل اليها العلماء المشاركون في المؤتمر. وشدد الدكاترة تشانغ وروجرز وماو باي على اهمية المياه عنصرا اساسيا وحيويا في عملية التنمية وفي تطوير الموارد الاساسية في المجتمع، واوضحوا ما انتهوا اليه في ابحاثهم في مجال الاستثمار الافضل للموارد المائية، مبرزين اهمية استثمار الثروة المائية في لبنان سواء على صعيد المياه الجوفية او السطحية والوسائل العملية والنظرية لذلك.

ندوات ومحاضرات

اما عناوين الندوات والمحاضرات التي يتضمنها المؤتمر، فاهمها:

– محاضرات ذات طابع شمولي تتناول استراتيجية ادارة الموارد المائية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والتطورات الحديثة في مجال الهندسة البيئية والهيدرولوجية والجيوميكانيكية.

– ندوة عن مشاكل البيئة وتلوثها تتناول طرق تلوث البيئة وطريقة وضع نماذج لتحليلها على الحاسبات وايجاد حلول لهذا التلوث وتقديم امثلة تطبيقية.

– ندوة عن هيدرولوجيا المياه السطحية تقدم نماذج على الحاسبات لايجاد الصلة بين هطول الامطار والفيضانات وطرق التنبؤ بها والتنبه لها.

– ندوة عن المياه الجوفية وطريقة تسجيلها ضمن الطبقات الارضية، ووضع نماذج لتمثيلها وتقديم امثلة تطبيقية.

– ندوة عن تداخل مياه البحر مع الطبقات الجوفية.

– ندوة عن هندسة الشواطىء وعلوم البحار.

– ندوة عن طرق ادارة الموارد المائية والوصول الى افضل الحلول في هذا المضمار، والمفاضلة بين الحلول لاختيار الانسب في ما يتعلق بتخزين المياه وتوزيعها، والمياه المبتذلة والمياه الجوفية.

– ندوة عن الهندسة البترولية.

– ندوة عن نظم المعلوماتية الجغرافية وفوائدها في ادارة الثروة المائية.

ميزان المدفوعات سجل فائضا

صرح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان ميزان المدفوعات حقق فائضا في نهاية تشرين الثاني الماضي بلغ ١٢٣ مليون دولار، بعدما كان يظهر عجزا وصل الى حدود ٦٠٠ مليون دولار اواخر حزيران الماضي.

وقال: "اننا ننتظر ان يزداد هذا الرقم في شهر كانون الاول الماضي على رغم اننا لا نملك نتائج هذا الشهر".

وكان ميزان المدفوعات سجل عام ١٩٩٤ فائضا مقداره ١١٣٠,٥ مليون دولار.

واوضح سلامة ان رقم الفائض العام الماضي "مهم عندما نعرف ان حركة الاستيراد او العجز في الميزان التجاري تنامى في حدود ٢٣ في المئة عام ١٩٩٥".

وكانت ارقام اعلنتها مديرية الجمارك التابعة لوزارة المال اظهرت عجزا في الميزان التجاري حتى شهر تشرين الثاني الماضي في حدود ٥,٩ مليارات دولار اذ سجلت واردات لبنان ٦,٦٢٢ مليارات دولار فيما لم تتعد صادراته ٧٣٢ مليون دولار.

واكد الحاكم ان كمية الاموال التي دخلت لبنان عام ١٩٩٥ تتعدى ٦,٥ مليارات دولار. واشار الى ان نسبة الدولرة للودائع المصرفية كانت في نهاية العام الماضي في حدود ٦٠,٨ في المئة، بينما كانت مطلع العام الماضي في حدود ٦١ في المئة. وكانت تلك النسبة قد ارتفعت في ايلول الى حدود ٦٧ في المئة.

خطوط معطلة في جبيل

شكا مختار عمشيت غطاس سليمان من قطع خطه الهاتفي الرقم ٩٤١٦٨٦ في اثناء اصلاح فرقة من مصلحة هاتف جبيل خطوطا اخرى قبل شهر ونصف شهر في مدينة جبيل. وقال انه من المراجعة لكثرة ما اتصل على خطوط الشكاوى التي اعلنتها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وتمنى على وزيرها المهندس الفضل شلق بالايعاز باصلاح الخط وكل الخطوط المعطلة في المنطقة.

فائض سندات الخزينة في آخر ١٩٩٥ الشرائي ٢١ مليار ليرة والاسمي ٢٩ مليارا

اسفر الاصدار الاخير من سندات الخزينة العام الماضي عن فائض شرائي بلغ ٢١ مليار ليرة لبنانية وفائض إسمي ٢٩ مليارا، واستقرت فوائد الفئات باستثناء فئة ٣ اشهر التي تراجعت من ١٥,٤٧ الى ١٥,٤٠ في المئة.

وافادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٥/١٢/٢٨ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتاب ٥٧ مليارا و٥٢٨ مليونا و٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٤٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتاب ٣٤ مليارا و٩٣٢ مليونا و٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨٥ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ مليارا و٦٣٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٤٥ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٤ مليارا و١٠١ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ٢٢,١٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٥٢ مليارا و٢٠٨ ملايين و٨٥٠ الف ليرة، في مقابل ١٥٤ مليارا و٧٠ مليونا و٨٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٧,٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢,٣٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٦,٤٤ في المئة لفئة سنة و٢٢,٣٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٢٢ مليارا و٢٩٢ مليونا و٢٧٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٤ مليارا و١٧٦ مليونا و٨٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٨ مليارا و٨٠٨ ملايين و٨٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٢٦ مليارا و٥٥١ مليونا و٨١٠ الاف ليرة.

– سنتان: ٣٢ مليارا و٧٥٤ مليونا و٧٤٥ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٩ مليارات و٣٨٥ مليونا و٧٦٢ الفا و٧١ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٢٩ مليارا و٩١٦ مليونا و٥٧٥ الف ليرة، في مقابل فائض ٣١ مليارا و٧٨٠ مليونا و٣٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتاب ١٤٣ مليارا و٣٠٧ ملايين و٨٨٤ الفا و٩٣٩ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ مليارا و٣٢٨ مليونا و٢٧٢ الف و٨٤٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٢ مليارا و١٧٠ مليونا و٨٧٨ الفا و٨٠٠ ليرة.

– سنة: ٢١ مليارا و٦٨٥ مليونا و١١١ الفا و٢٥٠ ليرة.

– سنتان: ٣٤ مليارا و١٢٣ مليونا و٥٢٢ الفا و٤٥ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٠ مليارا و١٥ مليونا و٦٠٩ الاف و٩٣٩ ليرة، في مقابل فائض ٢١ مليارا و٦٩٨ مليونا و١٣٧ الفاً و٨٣٥ ليرة في الاصدار السابق.

جابر يعلن اليوم التسعير بالليرة

من المقرر ان يعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في لقاء صحافي يعقده العاشرة والربع صباح اليوم بدء تطبيق قرار التسعير بالليرة اللبنانية ويشرح ابعاد هذا القرار واهدافه وسبل تطبيقه، على ان تبدأ دوريات مصلحة حماية المستهلك بعد ذلك ملاحقة المخالفين.

وامس استقبل القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة الكويت في بيروت هادي الوردان وبحث معه في ترتيبات زيارة وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال مشاري المطيري لبيروت في ٩ كانون الثاني على رأس وفد رسمي لتوقيع مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واشاد رئيس لجنة الجمارك في جمعية تجار بيروت عبد الودود النصولي بقرار التسعير بالليرة. وقال في تصريح: "اننا دائما مع كل ما يهدف الى تقوية ليرتنا ويعزز قطاعاتنا الاقتصادية لذلك نحن مع قرار وزارة الاقتصاد والتجارة الرامي الى التسعير بالليرة اللبنانية لان ذلك من شأنه ان يعزز الليرة ويبعد الناس عن الدولرة وتاليا يحصن الاقتصاد اللبناني". ودعا الى ان ترافق هذا القرار قرارات اخرى تتعلق بطريقة تطبيقه "خصوصا ان الاسعار معرضة يوميا للتغيير، وعملية التغيير تتطلب وقتا طويلا وجهدا اضافيا، ما يعوق الحركة التجارية. وهنا تستطيع وزارة الاقتصاد ايجاد وسيلة مبسطة لتطبيق هذا العمل، بأن تفرض احتساب ثمن السلعة بالدولار وثمنه بالليرة. اي ان تسعر بالدولار وتقبض كم يساوي الدولار بالعملة اللبنانية عند اتمام عملية البيع والشراء (...)".

الهيئة الوطنية للمعاقين

رأس امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، في حضور المدير العام السيدة نعمت كنعان، اجتماع الهيئة الوطنية التأسيسية لشؤون المعاقين، وبحث المجتمعون في الشؤون التي تهم الهيئة والمعاقين.

مدير الريجي تفقد تسلم تبغ البقاع

تفقد امس المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) المهندس ناصيف سقلاوي لجان تسلم موسم التبغ والتنباك في منطقة البقاع يرافقه المدير الاقليمي في الادارة محمد نجم. واطلع على حسن سير العمل واشاد بالجهود التي يبذلها العاملون والخبراء في اللجان وبالتجاوب الكلي من نقابة مزارعي التبغ في البقاع.

حماية المستهلك في البقاع

افاد رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع شوقي حريقة ان المصلحة تابعت الشهر الماضي ما بدأته في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين من عمليات كيل صهاريج المازوت، وبعد ضبط الكيل ختم الصهاريج بالرصاص في قضاءي بعلبك وراشيا حيث فحص عشرين صهريجا.

وواصلت الدوريات في كل المناطق في محافظة البقاع اعلام اصحاب المحال التجارية بوجوب التسعير بالليرة اللبنانية ابتداء من اول سنة ١٩٩٦.

وعثرت على كمية من المواد الغذائية الفاسدة وصادرتها ونظمت محاضر ضبط في حق اصحابها.

واخذت المصلحة من معامل الاجبان والالبان في شتورة وجديتا وتعنايل والمرج ٤١ عينة مختلفة وارسلتها الى مختبر الفنار حيث تبين ان ١٥ عينة تحتوي على جراثيم مضرة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

واخذت ١٨ عينة من البنزين العادي والسوبر من دون رصاص من المحطات العاملة في زحلة والكرك والفرزل وبعلبك وشتورة وديرزنون وبر الياس بعد اجراء الكيل في هذه المحطات، وارسلت العينات للفحص في مختبرات مصفاة الزهراني وستعلن النتائج لدى صدورها.

ونظمت ٢١ محضر ضبط منها اربعة محاضر لعدم اعلان اسعار ثلاثة منها في عنجر وواحد في الفرزل، و١٧ محضرا لوجود غش في شتورة وجديتا وتعنايل والمرج وعنجر.

جمعية الصناعيين ومجلس البحوث العلمية

اجتمع امس الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى مع الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي في مركز المجلس، وفي حضور رضا غدار وسعيد خليل حماده عن الجمعية، والدكتور علي منذر والدكتور محمود نصرالدين والدكتور انيس ابي فرح والدكتور جورج رويهب عن المجلس.

وبحث المجتمعون في مواضيع الطاقة وتنويعها، والمواد المستعملة في الصناعة، وسبل افادة الصناعيين من البحوث العلمية عن هذه المواد.

وشدد يحيى على وجوب وضع آلية للتعاون بين المجلس والجمعية.

نقابة السواقين

جدد المجلس التنفيذي لنقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت دعوته السائقين العموميين الاعضاء الى المشاركة في الانتخابات التكميلية ترشيحا وانتخابا يوم الجمعة ١٩ كانون الثاني من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان في وطى المصيطبة بناية سعد وسعود.

ويقفل باب الترشيح وباب الانتساب قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخابات بثلاثة ايام في نهاية الدوام الرسمي.

سهم "سوليدير" ١١٨–١٢١ دولارا

ظل امس سهم "سوليدير" مستقرا في جلستي التداول الاولى والثانية في سوق بيروت الثانوية على ١١٨ دولارا للفئة "أ" و١٢١ دولارا للفئة "ب".

وافادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة من الفئة "أ" في الجلسة الاولى بلغت ٤٠١ سهما ومن الفئة "ب" ٧٥١ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٤٧٢٠ سهما وللعرض ١٠٦٤٢ سهما وللتداول ١١٥٢ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٦٤٠ سهما ومن الفئة الثانية ٢٩٨ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٣٥١٨ سهما وللعرض ١١٧٢٨ سهما والتداول ٩٣٨ سهما.

سوق القطع

الدولار يستقر في بيروت...

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت على رغم اتساع قاعدة عرضه، وجه ابقاه مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً من دون تغيير على ١٥٩٥,٥٠ ليرة، ليجعله يقفل بهذا السعر، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٩٤,٥٠ و١٥٩٦,٥٠ ليرة في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٥,٥٠ ليرة تحريكاً للمبادرات. عندما ظهرت عروض عدة جرى تداوله على اثرها بما بين ١٥٩٥,٠٠ و١٥٩٦,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٩٤,٥٠ و١٥٩٦,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو عشرين مليون دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

... ويرتفع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع ازاء الين الياباني وفي تحصين مواقعه ازاء العملات الاوروبية ولاسيما منها المارك الالماني، وسط تفاؤل بامكان التوصل الى اتفاق بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين في شأن الموازنة الاميركية. وعلى رغم عدم تسرب اية معلومات عن الاجتماعات المغلقة التي عقدت في الايام الثلاثة الاخيرة وعن الخطوط الكبرى لتسوية ازمة الموازنة الاتحادية، يسود الاعتقاد في الاسواق ان الاتفاق الذي ستتمخض عنه هذه المفاوضات سيكون ايجابياً بالنسبة الى الدولار اكثر مما هو متوقع.

الى ذلك، شكل ضعف مردود الين الياباني عامل ضغط عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، الامر الذي دفع الدولار بسرعة الى عتبة الـ١٠٥,٠٠ ين بعدما تجاوز بسهولة عتبة الـ١٠٤,٠٠ ين، الا ان هذا التطور يبقى من دون أسس ثابتة، خصوصاً انه حصل في عمليات محدودة الحجم حتى الآن وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية بسبب توقف مصالح حكومية عدة عن العمل في الولايات المتحدة.

ومهما يكن من امر، بدا وضع الدولار مطمئناً الى حد بعيد بالمقارنة مع العملات الاخرى في نظر الكثير من المتعاملين الذين يقبلون على شرائه بهدف التوظيف في الاقتصاد الاميركي، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٥٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٥٠، اول من امس.
– ١,٤٤٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٣٣٠.
– ١,١٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٢٥.
– ٤,٩٢١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٩٥٠.
– ١٥٧٢,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٨,٢٥.
– ١٠٤,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠٣,٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٧/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و٣/١٦ ٥ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من التحسن

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة تزايد الطلب عليها في ظل توقعات عن احتمال تجاوز اونصة الذهب عتبة الـ٤٠٠,٠٠ دولار في المدى المنظور. وعليه، جرى تداولها لدى اقفال لندن بـ٣٩٣,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٨٩,٦٠ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٠,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩٣,٤٠ دولاراً بعد الظهر.

وفي موازاة الذهب، اشتد الاقبال على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤١ دولارات في مقابل ٥,٢٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١٥,٠٠	٥٣٤٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٥,٠٠	٢٢٥٥,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٢٥,٠٠	٤٢٤٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٢,٥٠	٤٣٦,٥٠
الريال السعودي	٤٢٣,٥٠	٤٢٧,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٦,٢٥	٤٤٠,٢٥
الجنيه المصري	٤٦٧,٢٥	٤٧١,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٧١,٥٥	٢٤٨١,٥٥
المارك الالماني	١١٠٧,٧٥	١١١١,٧٥
الفلورن الهولندي	٩٨٩,٣٠	٩٩٣,٣٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٤,١٠	٣٢٦,١٠
الفرنك السويسري	١٣٧٧,١٥	١٣٨١,١٥
الفرنك البلجيكي	٥٣,٤٥	٥٤,٤٥
الكورون الدانماركي	٢٨٤,٢٥	٢٨٦,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٤٠,٥٠	٢٤٢,٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٨٨,٠٠	٣٤٩٨
اللير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٧٧٥,٠٠	١٥٧٧٥,٠٠
الدولار الاميركي عملة	١٥٩٤,٥٠	١٥٩٦,٥٠
الدولار الاميركي شكوط	١٥٩٤,٥٠	١٥٩٦,٥٠
الدولار الكندي	١١٧٥,٦٥	١١٧٩,٦٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٨,٧٥	١١٩٢,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٥٥٠٠	١٥٠٥٠٠
الليرة الانكليزية	١٤٤٢٢٥	١٤٩٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٩٥١٠	١٣٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٤٧٥٠٠	٧٥٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٧٥٠,٠٠٠	٢٠,٢٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٨,٥٠د.	٣٩٥,٥٠د.
كيلو الفضة	٢٧٠٥١٠	٢٧٥٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٢د.	٥,٤٣د.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٦/٤/٤	١٣٨٨	١٥,٤٠	١٦,٠١	٩٦١١٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٦/٧/٤	١٣٨٨	١٥,٨٥	١٧,٢١	٩٢١٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٧/١/٢	١٣٨٨	١٥,٤٥	١٨,٢٦	٨٤٥٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٨/١/١	١٣٨٨	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/٤	١١٠٨
١٩٩٧/١/٢	١١٠٨
١٩٩٧/٧/٢	١١٠٨
١٩٩٨/١/١	١١٠٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,١٥	٩٥٤٧,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٢٢	٩٤٠١,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٦	٩٠٨٥,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٩	٨٨١١,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٥٤	٨٢٥١,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٢٩ ٪ للمكتتبين على كل الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢,٧٠	٥٢٢٢,٩١	٥٤٨٢,٢٦	٥٤١٠,٢٢	٥٣٤٦,٧٢
٢١,٨٠	١٠٤٠٣,٦٢	١٠٨٧٩,٨٤	١٠٧٠٠,٨٤	١٠٥٤٢,٧٢
٢٠,٩٠	١٠٣٦١,٤٠	١٠٧٩٥,١٤	١٠٥٨١,٠٥	١٠٣٩١,٩٢
٢٠,٤٠	١٠٣٣٧,٩٥	١٠٧٤٨,٠٩	١٠٥١٤,٥٠	١٠٣٠٨,١٤
١٩,٩٠	١٠٣١٤,٥٠	١٠٧٠١,٠٣	١٠٤٤٧,٩٥	١٠٢٢٤,٣٧
١٩,٤٠	١٠٢٩١,٠٤	١٠٦٥٣,٩٨	١٠٣٨١,٤٠	١٠١٤٠,٥٩
١٩,١٥	١٠٢٧٨,٠٠	١٠٦٣٠,٠٠	١٠٣٤٧,٠٠	١٠٠٩٨,٠٠
١٨,٢٤	١٠٢٣٥,٠٠	١٠٥٤٣,٠٠	١٠٢٢٦,٠٠	٩٩٤٥,٠٠
١٧,٧٤	١٠٢١٢,٠٠	١٠٤٩٧,٠٠	١٠١٦٠,٠٠	٩٨٦٢,٠٠
١٦,٠٠	١٠١٣٠,٠٠	١٠٣٣٣,٠٠	٩٩٢٨,٠٠	٩٥٧٠,٠٠
١٥,٧٠	١٠١١٧,٠٠	١٠٣٠٥,٠٠	٩٨٨٨,٠٠	٩٥١٩,٠٠
١٥,١٤	١٠٠٩٠,٠٠	١٠٢٥٢,٠٠	٩٨١٢,٠٠	٩٤٢٥,٠٠
١٥,٣٦	١٠١٠٠,٠٠	١٠٢٧٣,٠٠	٩٨٤٢,٠٠	٩٤٦٢,٠٠
١٥,١٦	١٠٠٩١,٠٠	١٠٢٥٤,٠٠	٩٨١٦,٠٠	٩٤٢٩,٠٠
١٤,٨٦	١٠٠٧٧,٠٠	١٠٢٢٥,٠٠	٩٧٧٦,٠٠	٩٣٧٨,٠٠
١٥,٠٠	١٠٠٨٣,٠٠	١٠٢٣٩,٠٠	٩٧٩٤,٠٠	٩٤٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,١٨٧٥٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

بعد ساعات من احتجاجه لشاحاك

قائد القوة الدولية تفقّد قبريخا وتأكّد من استخدام قذائف مسمارية


الجنرال فوزنياك مع عائلة في قبريخا.


امام منظار مع غوكسيل. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
كشف مصدر دولي ان القائد العام للقوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك التقى ليل الثلثاء الماضي في تل ابيب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك في حضور المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل، وقدم اليه احتجاجا شديدا على قصف قبريخا (مرجعيون) ودورية نروجية (قبل اسبوعين)، بقذائف مسمارية.

من جهة اخرى، تفقد فوزنياك امس بلدة قبريخا التي تعرضت الاسبوع الماضي لقصف بقذائف مسمارية اوقعت ضحية و٥ جرحى وخسائر جسيمة في الممتلكات والمنازل. ورافقه غوكسيل وضباط. وشاهد القائد الدولي وصحبه مئات المسامير التي لا تزال عالقة في الجدران والابواب والنوافذ، واطلع على حجم الاضرار اللاحقة بالمنازل. وتجمهر ابناء البلدة حول الوفد وطالبوا فوزنياك بالعمل لوقف القصف ضد المدنيين.

اثر الجولة صرح القائد الدولي: "انني شديد الاسف لما شاهدت من دمار وخراب واضرار، وخصوصا انها حصلت عشية الاعياد. وكنت اتمنى ان احمل في زيارتي الى الاهالي الهدايا والتمنيات لهم ولكل لبنان عموما والجنوب خصوصا، لان السلام سيعود على الجميع بالخير والاقتصاد الجيد والعمران والحياة السعيدة".

وسئل عن موضوع استخدام اسرائيل لقذائف مسمارية محرمة دوليا، فأجاب: "هناك رأيان حول تحريم هذه القذائف. هناك من يحرمها وهناك من يحللها. وفي كل الاحوال يجب الا يستعمل هذا السلاح ولا اي سلاح اخر لقصف المدنيين الآمنين في قراهم. ونحن نسأل، ماذا حقق قصف البلدة غير الحزن والدمار؟ ان الغاية من زيارتي كانت التأكد من موضوع القذائف المسمارية، وقد شاهدتها وتحققت منها".

* ندد النائب احمد عجمي باستخدام اسرائيل القذائف المسمارية في اعتداءاتها المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي وناشد الحكومة "التحرك وعدم الوقوف موقف المتفرج". واستغرب ما جاء على لسان وزير الصحة الاسرائيلي ان القذائف المسمارية "اخلاقية وغير محرمة دوليا"، معتبرا ان "القتل في ذاته واحتلال اراضي الغير محرمان دوليا وشرعيا وسمويا".

وطالب لجنة حقوق الانسان النيابية باثارة هذه القضية في المحافل الدولية ومحكمة العدل الدولية.

قيادة "الجنوبي" تطلق ٥ معتقلين

بنت جبيل، النبطية – "النهار":
افرجت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" امس "في مناسبة السنة الجديدة" عن المعتقلين في سجن الخيام، حسن حسين محمد امين من الخيام، حسن علي محمود ابو طعان من الطيبة، محمد حسين عباس رمضان من بيت ياحون، عماد حسن زيتون من كفرشوبا وخديجة عوض علي عوض من حولا.

وفي حين نقل المفرج عنهم الى قراهم في المنطقة الحدودية، توجه المحرر رمضان الى خارج المنطقة عبر معبر كفرتبنيت.

سفير مصر يتقبل التعازي بالمستشار كامل

اعلنت السفارة المصرية ان السفير عادل الخضري يتقبل التعازي بوفاة المستشار في السفارة المرحوم انس مصطفى كامل، بين الخامسة والثامنة مساء اليوم الخميس في منزل السفير في الحازمية – ملرتقلا.

الديموقراطي الاشتراكي يثير مسألة الاعتداء على احد محازبيه

اثار وفد من اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي بتكليف من الرئيس كامل الاسعد، مع رئيس قسم محافظة النبطية جابر جابر وعدد من المسؤولين الامنيين، موضوع الاشكال الامني الذي تعرض له احد اعضاء الحزب عباس شرف الدين في كفرتبنيت ليلة رأس السنة، على ايدي مسلحين مقنعين. وضم الوفد المحامين بشرى الخليل وانيس سعد وناصر الاسعد وقاسم رمال وفياض فياض والدكتور كمال ومبي والسيد علي مهنا. وتمنى على الاجهزة الامنية والمسؤولين في المنطقة "تحمل المسؤولية من اجل عدم تكرار مثل هذا العمل". وامل في "ان يكون هذا الحادث قد انحسر وزال، وخصوصا ان المكان الذي حصل فيه هو بمحاذاة العدو الصهيوني. وهذا ما يتطلب وعيا من الجميع".

وذكرت مصادر الحزب ان ثلاثة مسلحين مقنعين من اصل خمسة كمنوا لشرف الدين وهاجموه بحراب بنادقهم فقاومهم وتمكن من الفرار بعد اصابته. ونقل الى المستشفى. واوقفت الاجهزة الامنية اثنين من المهاجمين ولا تزال تتعقب الآخرين.

ترقية عقداء في الامن العام

اصدر رئيس الجمهورية مرسوما رقمه ٧٧٤٠ قضى بترقية العقداء في الامن العام يوسف راجح ومهى الحمصي وياسين اسماعيل الى رتبة عميد اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٦.

ووقع المرسوم، الى الرئيس الهراوي، رئيس مجلس الوزراء وزير المال رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر.

منزل والديه كتلة متوهجة من السعادة

الاسير محمد رمضان عاد الى الحرية بعد ٦ أعوام في معتقل الخيام


الاسير المحرر بين والديه. (ر.ع.)

ليس ما يجسد بشاعة الاحتلال اكثر من مشهد اسير عاد الى بيته وهو يحمل في عينيه ذل ستة اعوام من القهر في السجون الاسرائيلية. هذه الصورة جمعنا معانيها امس عندما زرنا الاسير المحرر محمد حسين رمضان في بيت والديه. هناك كان مشهدان متناقضان يغمران الوجه بالحزن والفرح في آن واحد. الحزن لأن ستة اعوام من زهرة العمر انقضت لكنها تركت بصمات الهمجية في قسمات الوجه وايقاعات الروح. اما الفرح فلان المنزل الوالدي عاد يضيء بعد ليل طويل. هنا هي الام التي اتكأت عند النافذة طوال الاعوام الستة، منتظرة عصفورها الآتي من الافق، تطلق زغرودتها الطالعة من القلب لتحتضن هذا العصفور في قفصها الذي من حرية.

"النهار" زارت المنزل ليل امس، فكان كتلة متوهجة من السعادة. والدة الاسير اختصرت فرحتها بالدعاء لاطلاق جميع الاسرى ورفع الاحتلال عن الجنوب.

وروى الاسير، وهو من بيت ياحون في الشريط الحدودي، حكايته على الوجه الآتي:

"اعتقلت في ١١ ايلول ١٩٨٩ في دير ميماس خلال قيامي بعملية للمقاومة الوطنية، بعد اصابتي في رجلي. كان الرصاص قد فرغ من جعبتي فوجدت نفسي وقد اطبق علي الجنود الاسرائيليون الذين نقلوني الى الاراضي المحتلة، حيث اخضعت للتحقيق. ولم تمض ايام حتى نقلت الى معتقل الخيام".

وتابع، "لم اكن اكملت الحادية والعشرين عندما حصل ذلك. قبلها كنت طالبا جامعيا ومتفرغا في الوقت نفسه للعمل الحزبي. الان احس اني تقدمت في العمر طويلا. فكل يوم امضيه في السجن كان بمثابة دهر من التعذيب الجسدي والاذلال النفسي. وها انا اعاني اليوم اوجاعا في المفاصل والمعدة بسبب انعدام العناية الطبية خلال الاعتقال".

وختم عن يومه الاخير في المعتقل: "زارني شرطي من "الجنوبي"، صباح اليوم (امس) ونقل الي ان المحقق قضى باخراجي من السجن وطلب مني توقيع تعهد عدم استئناف عمليات المقاومة. ثم تسلمني الصليب الاحمر، وها انا الان تحت سماء الحرية. ولن يهنأ لي بال قبل ان اشاهد رفاق المعتقل والجنوب بأسره وقد انتقلوا الى الحياة الحرة والكريمة".

اما والده فأعلن افتخاره بالدور الذي قام به ابنه ومشاركته في العمل المقاوم.

رضوان عقيل

غادر الحياة بعدما غدرت به الايام

قطيش مزارع اغتاله مرض الاعتقال مات على موعد لم يتحقق مع اسرته

استقبل اولاد الاسير محمد حسين قطيش اليوم الاول من السنة الجديدة بالحزن والبكاء، اثر وفاة والدهم في طوافة اسرائيلية اثناء نقله الى مستشفى حيفا، فاطفأوا شموع العيد واستبدلوا ازهار الفرح باكاليل الورد والثياب السود.

قطيش واحد من الفلاحين المعروفين في بلدة حولا في قضاء مرجعيون، وغالبا ما دون اسمه في سجلات المعتقلين في سجن الخيام الذي "زاره" اكثر من مرة، واقام في "رحاب" زنزاناته الضيقة فترات الى جانب زوجته وابنتيه وفاء (١٧ عاما) وكفا (١٥ عاما).

اعتقلته قوات الاحتلال و"جيش لبنان الجنوبي" مرات عدة بعدما رفض التعاون مع المحتل وامتنع عن تجنيد اولاده في "الجنوبي". ولشدة الضرب الذي تعرض له اصابه المرض في الرأس وشرايين القلب.

لم يعرف قطيش خلايا الاحزاب وحلقاتها، بل كان من رفاق الارض والزراعة وسلاحه المعول والمحراث، وهمه حصد لقمة العيش التي غالباً ما اختلطت بعرق الجبين.

في الليلة الاخيرة من العام الفائت كان على موعد مع الموت، احس بالوجع في صدره وهو يحرث حقله استعداداً لموسم القمح. عاينه احد اطباء بلدته وطلب منه الانتقال الى مستشفى الـ١٧ في بنت جبيل فاجريت له عملية جراحية، واثر تدهور حالته الصحية نقل في طوافة اسرائيلية الى مستشفى حيفا، لكنه فارق الحياة قبيل وصوله الى اسرائيل.

قطيش من مواليد العام ١٩٤٠، اب لثمانية اولاد: مصطفى، اديب، رائف، حسين، حسن، راضي، وفاء وكفا. عمل في مطلع شبابه بائعاً لاوراق اليانصيب في بيروت ثم عاد الى قريته ليعمل في زراعة الحبوب والتبغ والزيتون.

تتوزع اسرته بين العاصمة والشريط الحدودي والكويت والمانيا، نجله الاكبر قال: "لم ار صورة والدي منذ قرابة ١٥ عاما لاني اعيش في المانيا".

يقطن بعض اولاده في منزل متواضع في ساحة المريجة في الضاحية الجنوبية، وصوت الآيات القرآنية المنبعثة من منزلهم دلتنا عليه. وفي داخله يصطف اولاده لتقبل التعازي على وقع اصوات البكاء التي تتصاعد من احدى جهات المنزل، حيث النسوة المتشحات بالسواد.

احد ابناء بلدته روى: "قطيش من المزارعين البسطاء في حولا وكثيراً ما تعرض للتنكيل على ايدي الميليشيات. وكان في عداد مجموعة من ابناء البلدة، فرضت عليهم سلطات الاحتلال تنظيف ساحات عيترون والخيام من النفايات، بغية اذلالهم امام عيون المواطنين".

واشار آخر الى ان "استشهاده كان نتيجة العامل النفسي الصعب الذي كان يعيشه بسبب ابتعاده القسري عن اولاده ومنعه من زيارتهم في بيروت".

ودّع قطيش الحياة وهو على موعد لم يكتمل لرؤية اولاده، وحلم لم يتحقق في ضمهم الى صدره، بعدما اكتووا طويلاً بلوعة الابتعاد عنهم.

ر.ع.

قصف مدفعي لمحاور القطاع الاوسط

صور – "النهار":
تعرضت اطراف رشاف وصربين وياطر وكفرا وحاريص والاودية المجاورة لقصف مدفعي السادسة والنصف مساء، وذلك لمدة نصف ساعة.

وفد من المجلس الشيعي عاد جرحى القصف الاسرائيلي

كلف امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من العلماء تفقد جرحى الاعتداءات الاسرائيلية في مستشفيات صيدا والنبطية.

وكلف وفدا اخر زيارة بلدة قبريخا لتعزية ذوي علي منصور الذي سقط في القصف على البلدة.

مستشار المرشح دول في بيروت

يزور لبنان للمرة الثانية السيناتور السابق هال فرمن المستشار السياسي الخاص للمرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة السيناتور بوب دول، وتستغرق الزيارة اياما عدة يلتقي في اثنائها بعض المسؤولين.

الحسيني وشمس الدين وعرفات يعزون سعد


الشيخ شمس الدين يتلو الفاتحة مع النائب سعد وشقيقه اسامة عن روح الفقيدة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
امت شخصيات سياسية ودينية وقضائية وعسكرية منزل النائب مصطفى سعد معزية بشقيقته. ومن ابرز المعزين نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وجمع من النواب ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ محمد دالي بلطة ممثلا القائم مقام المفتي والشيخ نجيب مسعود ممثلا القائم مقام شيخ العقل والشيخ محمد كوثراني ممثل الامين العام لـ"حزب الله".

وتلقى برقيتي تعزية من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والسكرتير الاول للسفارة الروسية نويل اوسمانوف، واتصالات ابرزها من الرئيس حسين الحسيني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

النائبة الافريقية عند بهية الحريري

صيدا – "النهار":
استضافت امس النائبة بهية الحريري في صيدا النائبة في برلمان جنوب افريقيا فاطمة حجيج، وهي من بلدة دير انطار الجنوبية، وجالت معها في "ثانوية رفيق الحريري" ومعالم صيدا الاثرية وأقامت على شرفها مأدبة غداء في حضور جمع من سيدات صيدا.

وأوضحت النائبة حجيج انها أمضت في بلدتها اربعة ايام اطلعت فيها على الاوضاع السياسية والاجتماعية، واكدت انها جاءت لترى "الحقيقة كاملة لان الاخبار الواردة الى جنوب افريقيا عن لبنان والجنوب هي اخبار اميركية واسرائيلية مشوهة، ونحن نبذل جهدنا لتسهيل خروج الاسرائيليين من لبنان. والرئيس نلسون مانديلا سيزور اسرائيل بعد انسحابها من الاراضي العربية التي تحتلها (...)".

واعربت الحريري عن سعادتها لاستضافة زميلتها في صيدا وقالت ان البحث تناول الاوضاع العامة.

الحص يلتقي الشيوعي

استقبل امس الرئيس سليم الحص وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم الامين العام للحزب فاروق دحروج وعضو المجلس السياسي سناء ابو شقرا، ثم استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

والتقى رئيس "تجمع رجال الاعمال" روجيه نسناس. والعقيد الركن محمد فرشوخ.

"حزب الله": المفاوضات طويلة وأمن الجنوب في يد الجيش

كتب ابرهيم بيرم:
كلما خطت مفاوضات السلام في المنطقة، وخصوصا على المسار السوري – الاسرائيلي، خطوة الى الامام، او حتى اذا راوحت مكانها، فان الانظار تشخص صوب "حزب الله" في الجنوب او في الضاحية الجنوبية. وفي العيون علامات تساؤل ملحاحة عن مستقبل هذه القوة، وعن مصير المقاومة التي يقودها منذ أعوام ضد الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل، حتى ان ثمة معادلة باتت جاهزة للبروز عند كل منعطف او تطور دراماتيكي، وفحواها ان نجاح المفاوضات او تقدمها معناه بدء النهاية لعصر المقاومة.

ومن البديهي ان الكلام الاعلامي المتنوع المصادر عن ايجابيات شرعت في الظهور مع بدء الجولة الثانية من المفاوضات في واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند الاميركية، وما رافق ذلك من تهديدات اسرائيلية متجددة ضد "حزب الله"، والكلام عن تشنج في العلاقات السورية – الايرانية، رسخ هذه المعادلة وجعلها موضع أخذ ورد.

ولكن الجو مختلف بالنسبة الى "حزب الله" الذي ما زال في حالة اطمئنان مبعثها "الرؤية الثابتة" التي ما زالت تتملك الحزب، وهي ان قطار التسوية على المسار السوري – الاسرائيلي لن يصل الى محطة الحل في غد قريب او منظور.

ويقول احد قادة الحزب في هذا الاطار: "بالنسبة الينا عجلة الامور ما زالت عند نقطة الصفر، فكل ما يطرح على صعيد المفاوضات السورية – الاسرائيلية هو مجرد افكار عامة فضفاضة، فلا شيء اسمه اتفاق على مبادئ او خطوط، او بنود، هناك تبادل في وجهات النظر بين الطرفين حتى الان. والايجابية الوحيدة التي لاحت هي في طريقة الحوار او اسلوب المفاوضات، لكن ذلك لا يسمح بالكلام على مفاوضات منجزة، فانجازها يحتاج الى وقت طويل، وخطوات بعيدة في رحلة طويلة. وخطوة او خطوتين في هذا المشوار الطويل لا تكفي لكي نبني عليها الحسابات المستقبلية، ونغير استراتيجيتنا".

ويضيف، "اما لماذا هذا الجو الرائج عن ايجابيات تعكسها وسائل الاعلام وتسربها مصادر هنا ومراكز قوى هناك، فهو متأت من جو ضغط كبير تمارسه الادارة الاميركية، وهدفه تحقيق تقدم مهما كان حجمه على طريق المفاوضات لمآرب وغايات معروفة، تتعلق بوضع الادارة الاميركية ومستقبلها. نحن نرى ان حجم الجو الاعلامي عن تقدم في المفاوضات لا ينسجم قط مع حجم التفاصيل التي تحفل بها هذه المفاوضات. ربما تكون هناك اشياء محددة، ولكنها ليست بقدر الحقيقة او بالقدر الذي يعول عليه. على كل حال لا بد من مواكبة ما يحصل رسميا وليس اعلاميا، او من خلال الالفاظ، فأمر المفاوضات ومستقبلها ليس مرتبطا بالشكل بل بالمضمون".

وسألناه عن رأيه في ما تطرحه اسرائيل بين الفينة والفينة من دعوة الى تبريد الوضع الامني في الجنوب لفترة قبل ان تنسحب من هناك فأجاب: "هذه التصريحات لا قيمة لها ولم نبلغ بها رسميا، ولو ابلغت الينا لما تجاوبنا معها. نحن نسمع ونقرأ عن تسريبات عن المفاوضات ونقرأ عن افكار اسرائيلية يروج لها هنا او هناك، وغالب الظن انها أمنيات اسرائيلية ليس الا، لا ربط لها ولا تعلق بمسار المفاوضات واجوائها الحقيقية، واللافت ان التصريحات الرسمية، سواء السورية منها او الاسرائيلية، سرعان ما تبدد هذه الاجواء وتكشف انها مجرد بالونات اختبار".

وماذا عن الكلام الرسمي اللبناني من انه سيتم تسليم الجيش اللبناني الامن في الجنوب؟ فأجاب: "نحن لا نرى اصلا ان هناك أمنين، فهناك أمن واحد في يد الجيش اصلا، ولا نعتقد ان هناك مشاكل أمنية خارجة عن المعتاد، وفي الحقيقة لا نعلم لمن يوجه هذا الكلام، وما هو مغزاه، ونقول الامن في الجنوب هو في يد الجيش وما يحصل ان هناك عدوانا اسرائيليا مستمرا ومتنوع الأوجه والمقاومون يصدونه ويجبهونه ويدفعون أذاه سواء بالعمليات المباشرة او بالرد على القصف بالكاتيوشا. واذا كان المقصود من هذا الكلام صون أمن الناس فالواضح ان هذا الامن يصونه اصلا الجيش والاجهزة الامنية الرسمية الاخرى. واذا كان المقصود أمن اسرائيل المحتلة فأعتقد ان الجميع متفقون معنا انه لا أمن للمحتل اطلاقا. وهل هناك اتصالات جديدة بين الحزب والقيادة السورية حول التطورات عموما وتحديدا في الجنوب بعد الشروع في مفاوضات ميريلاند، أجاب: "لا اتصالات. ولا لقاءات غير اعتيادية، لأن مسار الامور لا يستدعي ذلك، فكل شيء على طبيعته".

وماذا عن ابعاد التهديدات الاسرائيلية المتجددة ضد الحزب وآخرها ما اطلقه وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك، اجاب، "نعتقد ان هذه التهديدات التي لم ينقطع سيلها اصلا، تخف او تتصاعد، انما هي اعادة اعتبار معنوي لاسرائيل ولجيشها الذي اتخذته المقاومة وأوجعته في غير موقع، وعمليا تعرف اسرائيل ان هذه التهديدات لا قيمة لها ولن تخيفنا، ونحن عند موقفنا، وسنواصل عملياتنا كلما وجدنا "صيداً" وسنرد على اي اعتداء يطاول أهلنا وقرانا بالمزيد من صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية".

وعن المعلومات التي أذاعها قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين من ان اسرائيل تدرب جنودا من جيشها على حرب عصابات لمواجهة "حزب الله" قال، "نعتقد انهم تأخروا كثيرا، فنحن هيأنا انفسنا سابقا وحاليا لكل احتمالات الصراع مع العدو، فاذا كان قادته بدأوا الان بأشكال تدريب جديدة لمواجهتنا فهذا يعني، من جملة ما يعنيه، ان كل اساليبهم وتهديداتهم السابقة أخفقت. ونحن لن نعتبر ان هناك تطورات جديدة او غير عادية، فعدونا التي نواجهه، يفكر بأساليب مختلفة للعدوان. وتوجد مقاومة تتحسب للاستمرار في المواجهة".

وفد من "حزب الله" زار ارام الاول

زار وفد من "حزب الله" ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، في حضور الارشمندريت سيبوه سركيسيان ورئيس حزب الطاشناق هراير ديرطوروسيان، و السيدين جان سلمانيان وجورج شوهيتيان.

وافاد بيان وزعه الحزب ان الكاثوليكوس آرام الاول اكد موقف طائفته "المؤيد لنضال المقاومة ووقوفها الى جانبه، مقدرا حجم التضحيات التي تبذلها في الدفاع عن الوطن ومن اجل تحرير الارض المحتلة".

اما في ما يتعلق بالحوار الاسلامي – المسيحي فقد لفت الى "ان الغربيين يستخدمون مصطلح الحوار في تحديد نمط العلاقات الاسلامية – المسيحية، في حين ان المسيحيين والمسلمين يعيشون في ما بينهم منذ قرون عدة في الشرق، ولذلك فالعلاقات بينهم هي علاقات عيش مشترك وليس علاقة حوار فحسب، وذلك بما تعنيه عبارة العيش من معان شاملة".

وتمنى الوفد للكاثوليكوس التوفيق في زيارته التي يزمع اجراءها للجمهورية الاسلامية.

الدكتور اسمر يشير الى منصة اشمون.

٢٠ مكعباً من الاسمنت أزيلت عن ٩٤ قطعة أثرية

واجهات المتحف رُمِّمت واليوم تدشينها القاعات لن تستقبل قبل انتهاء السنة

عشرون عاما مضت على اقفال المتحف الوطني. سبعة عشر منها تحول فيها معلما لخط تماس بعدما كان حاضنا لحضارات التاريخ الغابر وحافظا لشهاداته. على هذا الخط الذي قسم بيروت قتل ابرياء ومتقاتلون، لكنه يعود اليوم رمزا للوعي الثقافي والحضاري وشاهدا لمسيرة بلاد تأبى ان تموت.

عند الرابعة من بعد ظهر اليوم يقام حفل تدشين انتهاء ترميم واجهات المتحف برعاية رئيس الجمهورية وحضور اللبنانية الاولى ووزير الثقافة والتعليم العالي وعدد من النواب والوزراء والرسميين والمثقفين والمهتمين بشؤون الآثار.

وأمس، كانت القاعة الكبرى في المتحف تضج حركة استعدادا لهذا الحفل. الفجوات في الداخل والجدران نصف المهدمة لا تزال ماثلة في القاعة التي حضنت تراث البلاد وحفظته، لكن شواهد الزمن والتاريخ عادت للظهور وبرزت التماثيل والنواويس والفسيفساء، وبعض ما يشير الى ان المتحف كان هنا.

ازالة الباطون

في تشرين الثاني من العام الفائت باشرت المديرية العامة للآثار عملية رفع مكعبات الباطون عن عدد كبير من القطع الاثرية، الكبيرة الحجم والمتوسطة، الموجودة داخل المتحف. وتشرح رئيسة قسم المتاحف في المديرية سوزي حكيميان العملية: "في البداية يقوم العمال بتكسير كتل الاسمنت قطعا صغيرة بواسطة محفار، ويجري ذلك بتأن لكي لا تتأذى النصب الأثرية. وفي مرحلة ثانية يتم العمل على النيل من اطراف مكعبات الباطون باحداث حفر فيها، يتولى بعدها العمال ازالتها من مكانها قطعة قطعة بواسطة الرافعة".

بلغ عدد مكعبات الباطون التي ازيلت عشرين مكعبا، كانت تضم ٩٤ قطعة من الحجمين الكبير والمتوسط، بينها: ناووس احيرام، منصة أشمون، تمثال ابجيا، نواويس من صور، تيجان واعمدة وفسيفساء وتماثيل عدة من بيروت وصور وصيدا ونيحا. استغرق العمل شهراً كاملا، قام به عمال المديرية من بعلبك ونيحا، ووصلت تكاليفه الى العشرين الف دولار. مع الاشارة الى ان احدى المؤسسات الاجنبية طلبت ١٥٠ الف دولار لتنفيذ العمل نفسه.

ليس للجمهور

وتلفت حكيميان الى ان "حفل التدشين اليوم لا يعني ان قاعات المتحف ستفتح امام الجمهور. بل هو مجرد زيارة يطلع خلالها المسؤولون والمعنيون على سير العمل في المتحف والمراحل التي قطعها، بعد انتهاء اعمال ترميم الواجهات الخارجية التي شملت الجدران والدرج وغرف الحراس والسور الخارجي، واتمام ازالة الاسمنت من حول القطع الاثرية الكبيرة. اما اعادة فتح القاعات فتتطلب جهودا كبيرة ووقتا طويلا ورساميل ضخمة. فالمتحف تلزمه عملية "نفض" واسعة تبدأ بالترميم واعادة التأهيل الداخلي، من طلاء للجدران وتنظيف الحجر، مرورا بفتح المستودعات واجراء جردة بالقطع وترقيمها وتنظيفها وترميمها وتوثيقها، انتهاء باقامة واجهات زجاجية وعرض القطع... كذلك فان بعض القطع المحروقة يلزمها تنظيف بالليزر، وهذا يتطلب آلات وتقنيين غير متوافرين في الوقت الحاضر. ولا اعتقد ان المتحف سيكون جاهزا للجمهور قبل انتهاء السنة ١٩٩٦".

حكايته

ولدت فكرة بناء المتحف الوطني عام ١٩٢٣ اثر اجتماع لجنة من الاصدقاء ضمت بين اعضائها: الفرد سرسق، ماريوس هانيموغلو، البر بسول، عمر الداعوق، كميل اده، علي جنبلاط، هنري فرعون، جورج فايسي، اسد يونس، حسان مخزومي، جوزيف فرحي، جورج قرم، جان دبس، وفيق بيضون وجاك تابت. وفي ١٩٣٠ اجريت مباراة في التصميم اسندت بموجبها مهمة بناء المشروع الى المهندس انطوان نحاس وساعده فيها المهندس برنس رينغيه. وتبرعت بلدية بيروت بالارض لاقامة المتحف الذي انتهى بناؤه في ١٩٣٧. ولم يتم افتتاحه في ١٩٣٨ كما كان مقررا بسبب الحرب العالمية الثانية، واستعيض عن ذلك بحفلة صغيرة أقيمت في ٢٥ آذار ١٩٤٢.

وفي ١٩٧٥، ومع اندلاع الشرارة الاولى للحرب، اقفل المتحف ابوابه امام الزوار، وبدأ المدير العام السابق للآثار المرحوم موريس شهاب عملية توضيب للآثار الموجودة فيه، فنقل بعض القطع الى البنك المركزي حيث تم حفظها، اما القطع الكبيرة التي كان يصعب نقلها فجعلت في كتل من الباطون المسلح.

وفي ١٩٩٢ اقفل مجلس الانماء والاعمار بعض الفجوات في جدران المتحف. وفي ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ بدأت عملية لازالة آثار الحرب وغبارها عن مداخله. وضمن الاحتفالات باليوبيل الذهبي للاستقلال، تمت عملية افتتاح رمزية للمتحف في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي، واقيم معرض رسوم، وسمح للمرة الاولى بعد ثمانية عشر عاما من الحرب بأن يدخل الناس حرم المتحف وقاعاته الخالية، حيث حلت الصور مكان الأثر.

وفي خطة لاعادة تأهيل المتحف، أعدت وزارة الثقافة ومديرية الآثار برنامج عمل على اربعة مراحل:

– المرحلة الاولى: ترميم الواجهات الخارجية، بدأت في شباط ١٩٩٥ وانتهت في تشرين الثاني من العام نفسه. وقد مولتها مديرية الآثار وبلغت تكاليفها نحو ٨٠٠ الف دولار.

– المرحلة الثانية: رفع مكعبات الباطون القطع الكبيرة، وتمت في تشرين الثاني ١٩٩٥. مولتها المديرية ايضا وبلغت التكاليف نحو عشرين الف دولار.

– المرحلة الثالثة: فتح المستودعات ووضع جردة بالقطع الصغيرة وترميمها، وستبدأ في ربيع العام ١٩٩٦.

– المرحلة الرابعة: تصميم صالات العرض.

يذكر ان "اللجنة العلمية الدولية" أوصت في تقريرها الى وزير الثقافة بضرورة اعادة فتح المتحف والعمل على انشاء متحف خاص بمكتشفات الوسط التجاري.

مي عبود ابي عقل


الاعداد لرفع التماثيل.


تنظيف فسيفساء كاليوبي والحكماء السبعة.


ازالة الغبار عن ناووس اسطورة أشيل.


ناووس من صور عن حرب اليونان.


الاعمال التحضيرية عشية التدشين.

(محمود الطويل)

قضايا النهار

السلام، ماذا نفعل به؟

ما يكفي من العلنية حتى لا تُتهم سوريا بأنها "انعنت" للشروط الاسرائيلية، وما يكفي من الحميمية حتى ترتاح اسرائيل الى "الرغبة السورية في السلام". تلك هي اذاً المعادلة السحرية التي تجعل المسار السوري – الاسرائيلي ينتعش بعد سبات طويل. اذا اضفت الى ذلك "لباقة" شمعون بيريس في تموين الامور امام الخصم من دون التغيير في الجوهر، وربما عدوى الدينامية الفلسطينية، ادركت ان المفاوضات الى تقدم، حتى لو بقيت مسألة "التخريجة" النهائية عالقة. قطعاً، ليس التساؤل عن استعداد الرئيس حافظ الاسد لقبول ما قبله سواه من مجالسة لرئيس الوزراء تفصيلياً. لكن طيب المناخ في مزرعة واي كفيل بالمساعدة على ايجاد حل لهذه العقبة.

كل المؤشرات، اذاً، ترشح سنة ١٩٩٦ لان تكون سنة اكتمال السلام. الرغبة السورية في الوصول الى تسوية لم تعد في حاجة الى اثبات، والرغبة الاسرائيلية في الانتهاء من هذا الملف ايضا. ماذا يقال بعد ذلك؟ لا شيء ربما، سوى الاساس: هذا السلام الذي يُعدّ لنا، والذي ننتظره، ماذا نفعل به؟ ألم يحن الوقت كي تترافق عملية التفاوض مع حملة تثقيفية على المستويين السوري واللبناني حتى تتهيأ النفوس لهذا التغيير الماثل الذي سيواجه الناس عندما سيرون (بعد استعادة كامل الحقوق العربية طبعا) علم اسرائيل فوق مبنى سفارتها في ابو رمانة والرملة البيضاء؟

ليس المقصود بتهيئة النفس الاستعداد للخيانة (والخيانة اصلا سيعاد تحديد مفهومها متى تم التوقيع). المطلوب هو ما يمكن تسميته تدجين فكرة اسرائيل: فهي لن تعود عدوا بالتعريف الرسمي، فيما ستبقى مترابطة في الاذهن، وهذا حسن، مع مفاهيم الاعتداء والهيمنة والعنصرية. فكيف ستتم الموازنة بين هاتين النزعتين في التعامل معها؟ ثم انه لا يجب الاستهانة بالخضة التي سيشعر بها المواطنون في سوريا ولبنان عندما سيواجهون بهجوم النيات الطيبة من جانب اسرائيل. فألف باء الدعاية السياسية، والاسرائيليون خبراء فيها كما يعلم الجميع، ستجعلهم يقدمون افضل وجوههم عند الاطلالة على جمهور عربي لا يتوقع الا صورة "الإسرائيلي البشع". فما العمل لتفكيك هذه الدعاية مسبقا، من دون التراجع عن "رغبة السلام" المطلوب اثبات صدقها خلال عملية التفاوض؟ أليس السبيل الوحيد الى ذلك فتح باب نقاش وطني كبير لا يتعرض لاسس التسوية كما تم تحديدها، انما يطاول مرحلة ما بعد التسوية: مكان اسرائيل في المشرق العربي، كيفية التعاطي مع نخبها، كيفية قراءة تلاوين السياسة الداخلية الاسرائيلية في ما يتصل بتقدم مسيرة السلام (اي شرعية التميز بين هذا التيار السياسي او ذلك، او لا شرعيته)، كيفية ربط اندماج اسرائيل الاقليمي بمقدار ملاءمتها نهوض المشروع الوطني الفلسطيني، الى ما هنالك من مواضيع تجتمع تحت عنوان عريض يمكن تحديده بـ "مواصلة الصراع العربي – الاسرائيلي في ظل العلاقات الرسمية السلمية والطبيعية".

غير ان فتح النقاش واسعا لا يعني ان يدلي بدلوه كل مَن يدّعي معرفة ما بالتلمود او بهذا النص المزيف الذي اسمه "بروتوكولات حكماء صهيون". فالشرط الاساسي، اذا شئنا ان يكون النقاش وسيلة الى تحصين المجتمعات العربية، هو ان يأتي ثمرة حملة تثقيف تتجاوز الكلام الدعائي، على اختلافه، وصولا الى تشكيل حلقات بحث، وربما معاهد، لمعرفة حقائق الدولة الاسرائيلية ومجتمعها.

وفي اي حال، لا يكفي على الاطلاق القول باننا نملك كل المعلومات اللازمة، ولا الادعاء باننا جهزنا كل الملفات. فاذا كانت المعلومات متوافرة فعلاً، فلماذا لا تناقش في العلن، لعلنا نستنير؟!

سمير قصير

السينودس والتعددية والديموقراطية التوافقية

توفيق هندي

اثار المقطع من رسالة السينودس الختامية المتعلق بطبيعة المجتمع اللبناني التعددية وضرورة اعتماد الديموقراطية التوافقية سبيلا لتنظيمه سياسيا في اطار المحافظة على الحرية، سيلا من ردود الفعل السلبية.

واذا كانت صياغة بعض الجمل واستخدام بعض المفردات شابتها بعض الضبابية والغموض في نظر البعض، فكان بالاحرى لهذا البعض ان يتناول الموضوع من زاوية تصويب التفاهم وتوضيحه وتعميقه وليس الاسترسال في نقد متشنج و"تفجيري" يستهدف "مواجهة" مفتعلة لمقررات السينودس بدلا من ملاقاتها والتفاعل النقدي الايجابي معها، بخاصة انها صادرة عن احد اعلى المراجع الدينية في العالم، إن لم نقل اعلاها، وانها تشكل حدثا تاريخيا.

واذا كان الكلام عن التعددية يثير حساسية البعض ويذكرهم بـ"قرارات سيدة البير" واستطراداً يذكرهم بأيام الحرب و"الطروحات التقسيمية"، فان الحوار الوفاقي لا يصح ان يتوقف عند ظواهر التعابير انما يجب ان يعالج فحواها. ولو سلمنا جدلا بان طرح اركان "الجبهة اللبنانية" التعددية ايام الحرب كان يهدف الى تحقيق لون من الوان الانفصال او التقسيم، غير ان استخدام التعبير عينه من السينودس الذي اجتمع في عاصمة الكثلكة وفي ظل تهميش لبنان ومسيحييه في شكل خاص، لا يصح إلباسه ثوب الحرب والتجزئة والتقسيم، علما ان الطروحات التقسيمية لن تكون يوما مسؤولة عنها "الجبهة اللبنانية" دون سواها بل ايضا الاطراف المقابلون لها الذين ساهموا في تدهور الاوضاع في لبنان، لذا يجب استخدام تعبير التعددية بمحتواه الموضوعي واخراجه من حلقة التجاذب الفرازي.

ان الاعتراض الاول يتمحور حول رفض الاقرار بحقيقة الواقع التعددي للمجتمع اللبناني المؤلف من جماعات متعددة يحكم علاقتها المشتركة "العيش المشترك الاسلامي – المسيحي في مناخ من الحرية والمساواة امام القانون والتعاون المخلص". فالسينودس يؤكد ان لبنان "متعدد الطوائف" وان "لكل طائفة هويتها الثقافية... وان كل دين يعبّر عن نفسه تعبيرا ثقافيا لانه دين متجسد... ولانتمائنا الديني، سواء اكان مسيحيا ام اسلاميا، بُعده الاجتماعي والطائفي، وهو يؤثر على حياتنا العائلية والاجتماعية والروحية.

فكيف يمكن الاعتراض على هذا التوصيف لواقع لبنان البنيوي؟! ففي لبنان جماعتان طوائفيتان اساسيتان: المسلمون والمسيحيون تنقسم كل واحدة منهما جماعات مذهبية متعددة. وهذا واقع لا يمكن انكاره.

كما من الصعب عدم الاقرار بان لكل جماعة طوائفية او مذهبية تاريخها الخاص في لبنان، اسباب مجيئها اليه وتاريخه، والاماكن التي استقرت فيها، وتاريخ علاقتها مع الجماعات الاخرى، وتفاعلها معا ودورها في صوغ تاريخ لبنان في اطار تاريخ المنطقة بأسرها.

ولا يمكن التنكر لحقيقة ان الدين ينظم علاقة الانسان بربه، وان هذه العلاقة ترتبط وتتفاعل مع علاقة الانسان بالانسان. فللدين اي دين، بُعد روحي واضح، ولكن له ايضا انعكاسا مباشرا على ايديولوجية المجتمع وتكوينه النفسي وفلسفته ومجموع القيم التي تحكم تعامله مع عناصر الطبيعة والبشر، افرادا وجماعات. فلا ريب ان للدين مساهمته الأكيدة في صنع الثقافات الانسانية، ومن المؤكد انه ينظم الاسرة محددا قيمها ومعاييرها وادوار افرادها وواجباتهم وحقوقهم... ومن المعلوم ان الاسرة هي الخلية الاساسية التي يتكون منها المجتمع، كما للدين تأثيره في توجيه ادارة المجتمع ككل. اي في توجيهه السلطة عبر تعاطيه الامور المجتمعية والوطنية والسياسية العامة. ولا بد في هذا المضمار من الاشارة الى ان للدين الاسلامي، اكثر من الدين المسيحي، بعده الدنيوي الى حد ان البعدين الروحي والدنيوي في الاسلام متمازجان في وحدة عضوية لا تقبل التمييز بينهما. اما في المسيحية، فالبعد الدنيوي غير مباشر، وثمة فصل وتفاعل مع البعد الروحي. غير ان المسيحية في الشرق انطبعت وتأثرت بمحيطها الاسلامي واكدت بالتالي بعدها الدنيوي الى جانب التركيز على بعدها الروحي.

ويتركز الهجوم على التعددية من وجهة نظر المنتقدين على كونها تضرب عرض الحائط وحدة الوطن وتجذر التباين لا بل تختلقه بين الجماعات الطوائفية والمذهبية جاعلة منها جزرا متنائرة متنافرة بدلا من صهرها في بوتقة وطنية واحدة موحّدة.

ان هذا الاتهام ينطلق من فهم جامد، مرّ عليه الزمن، لمفاهيم القومية والوطنية والدولة القومية (Etat- nation). فهذه المفاهيم باتت تفقد من زخمها وطابعها القصري في مقابل تطور المنحى الدولي نحو الحرية والديموقراطية الذي همّش دور الايديولوجيات الجامدة. وتبلور هذا المنحى الدولي بحركتين متوازيتين: من ناحية حركة اقامة التجمعات الاقليمية الكبيرة على اسس توافقية، ومن ناحية ثانية حركة الاعتراف بخصوصيات الجماعات المحلية الكبيرة والصغيرة وبحقوقها على الاسس نفسها، من هذا المنطلق فان مقاربة واقع لبنان على انه مجتمع واحد موحد وان لا علاقة لتعدد طوائفه ببناه الثقافية والاجتماعية والسياسية... وان المشكلة تكمن في استغلال بعض القيادات "للطائفية البغيضة" لخدمة مصالحها الخاصة... ان هذه المقاربة هي مقاربة ايديولوجية، وعى اصحابها هذا الامر ام لم يعوه. فهي تنطلق من مفهوم الاربعينات للقومية والقومية العربية خاصة، وهي بالتالي تفتقر الى العلمية والموضوعية والحداثة في ادراكها واقع حال المجتمع في لبنان. فهذه القومية، كما يحددها ميشال عفلق، هي "جسد روحه الاسلام"، وفي الاسلام فكرة الوحدة مركزية ولا فرق بينها وبين فكرة الوحدانية (Unite et unicite). لذا، فان العقل العربي لن يفهم الوحدة الا انصهارا واندماجا ويصعب عليه تقبّل اي مفهوم مبني على اساس "التنوع ضمن الوحدة" وان عدم الانصهار مرادف الانفصال والتقسيم والتآمر. هذا ما يفسر هذا السيل من ردود الفعل الغريزية والانفعالية التي لا تخدم الوفاق الوطني فكيف لها ان تخدم الوحدة الانصهارية المنادى بها.

والحقيقة ان القيادات المسيحية في الاربعينات اخطأت وهي تتحمل مسؤولية كبيرة لانها طرحت مشروعا انصهاريا لبنانيا لا يراعي واقع لبنان العربي بدلا من طرح مشروع عربي للبنان يستند الى مفهوم التنوع ضمن الوحدة لبنانيا وعربيا.

ما حدث حدث...

والحقيقة اذاً، هي ان جميع المشاريع الانصهارية التي تصارعت في لبنان على امتداد تاريخه الحديث، شكلت واقعيا، وعى اصحابها ام لم يعوا، مشاريع هيمنة طائفية.

فمشروع القومية اللبنانية الذي يشكل دستور ١٩٤٣ ترجمته السياسية عبر في واقع حاله عن محاولة مسيحية "لمسحنة" المسلمين مجتمعيا وسياسيا وثقافيا، فالفكرة الاساسية الكامنة والمكتومة وراء هذا المشروع هي ان الانصهار الوطني الناتج عن تفاعل "الحضارة المسيحية الغربية مع الحضارة الاسلامية الشرقية" سوف يتمثل بمجتمع منصهر، اقرب بـ"حضارته اللبنانية" الناتجة من هذا التفاعل الى الحضارة المسيحية الغربية. اي ان اصحاب هذا المشروع سعوا الى سلخ المسلم اللبناني عن جذوره. وفي هذا الامر كل معاني الهيمنة والقهر التي ترجمت احساسا بالغبن لدى المسلمين ورفضا للبنانية الدولة اللبنانية.

وفي المقابل شكل مشروع القومية العربية في نظر المسلمين اللبنانيين محاولة واعية ام غير واعية "لأسلمة" المسيحيين ولبنان. وهو بهذا مشروع هيمنة طائفية...

فالعيش المشترك الذي يطرحه السينودس هو رفض قاطع لكل مشاريع الهيمنة من اي جهة اتت، وهو بالتأكيد يتناقض مع كل المشاريع الانصهارية التي ترتكز في طبيعتها على القصرية والقهر، مما يؤسس لمزيد من الصراعات العنيفة. وفي المقابل فان العيش المشترك يفترض تفاعل الجماعات الطوائفية والمذهبية الى اقصى الحدود بهدف توسيع قاعدة سماتها المشتركة على ان يكون هذا التفاعل حرا اراديا رضائيا لا يستهدف الغاء الآخر او تحويله ما ليس هو. فالتفاعل الحر يفترض احترام قاعدة التنوع ضمن الوحدة الرضائية، والامتناع عن الدفع القصري نحو وحدة انصهارية ينوب فيها التنوع. ان هذا التفاعل هو في ذاته التوحيد الممكن الواقعي وهو عملية دينامية حية مستمرة وليست هدفا جامدا يحقق ام لا يحقق.

وهنا لا بد من التوقف عند ما لم يقله السينودس صراحة، ولكن ما قد يكون في خلفيات موقفه. فلبنان يتميز في انه في منطقة سمتها الغالبة اللون الواحد، سكانها هم اما عرب مسلمون، وهم الغالبية الساحقة، واما هم صهاينة يهود، وهم الاقلية.

وما هو مشترك بين هذه الغالبية وتلك الاقلية، ان كليهما موزع على دول ذات انظمة دينية او اقله غير علمانية. فاسرائيل دولة دينية يهودية، مواطنية غير اليهود فيها، اي المسلمين والمسيحيين، من الدرجة الثانية. اما في الدول العربية، فاما ان يكون دين الدولة او رئيسها الاسلام واما ان تكون الشريعة الاسلامية مصدر التشريع الوحيد او الرئيسي، واما ان تكون للملك سلطة دينية الى جانب سلطته الزمنية. وفي مطلق الاحوال، ورغم حسن نية غالبية الحكام والمسؤولين العرب في تعاطيهم ورعاياهم المسيحيين، لا يتمتع هؤلاء بحريتهم وحقوقهم كاملة ويشعرون تاليا بانهم مواطنون من الدرجة الثانية. فغالبا ما لا يسمح لهم بالمشاركة في السلطة السياسية مراعاة لشعور غالبية شعبية اسلامية تضغط على الحكام وهي ترفض لغير المسلم حق تولي اي مسؤولية في السلطة، او تماشيا مع تعاليم الشريعة الاسلامية كما يفهمها البعض، ان تطبيق احكامها لا يصح ان يتم الا على يد المسلمين دون سواهم. لذا، فان المسيحيين العرب غير اللبنانيين يركزون نشاطهم في حقول الاقتصاد والثقافة والمهن الحرة... تعويضا طبيعيا لاقصائهم عن المشاركة الفعلية في السلطة السياسية.

اما ما يميز لبنان عن محيطه فهو تنوعه الطوائفي ومشاركة مسيحييه في السلطة السياسية على قدم المساواة مع مسلميه.

من هنا، لا قيمة للعيش المشترك ان لم يؤمن شروط المشاركة المتساوية المتوازنة في السلطة السياسية بقبول المسلمين والمسيحيين الطوعي لهذا الامر.

فالتوازن والتفاعل يشكلان قاعدتي العيش المشترك. وما يعرضه السينودس هو ان يحترم هذا التوازن وهذا التفاعل بحيث يشكل المحتوى الاساسي للميثاق الوطني اللبناني المتجدد. والحقيقة ان التفاعل والتوازن مترابطان متكاملان: فالتوازن يعزز اجواء الحرية وبالتالي يساعد على تطوير التفاعل، وفي المقابل، فان تطوير التفاعل يطور الثقة المتبادلة بين الجماعات فيؤسس لتوازن افضل.

والسينودس يؤكد، على لسان البابا، ان هذا العيش المشترك جعل من لبنان "اكثر من بلد، فهو رسالة ومثال للشرق والغرب"، دون ان يتنكر لانتماء لبنان العربي حيث تقول رسالته الختامية ان لبنان "بلد ينتمي الى الشرق العربي وينفتح في آن على بقية العالم".

بالفعل، فالعيش المشترك لا يتناقض مع انتماء لبنان العربي. فالكل في لبنان عرب، ولكن عرب من نوع خاص: فلا المسيحيون في لبنان يتماثلون مع المسيحيين العرب الآخرين، ولا مسلمو لبنان هم نسخة طبق الاصل عن مسلمي الدول العربية الاخرى. فالعيش المشترك لا يلغي انتماء لبنان العربي بل يعطيه طابعا خاصا وهو في الواقع يعززه حيث يعطي لبنان دورا رياديا في العالم العربي ينطلق من مد العروبة بروح الانفتاح وبنفس الحرية ومثال الديموقراطية واحترام حقوق الانسان والجماعات وتقبّل التنوع في مقابل واقع الانكماش والانغلاق ووحدانية القرار وتعسفه وتفشي روح الهيمنة والسيطرة والقمع التعصب، تلك السمات التي، ويا للاسف، تطبع عالمنا العربي وتميز غالبية الانظمة العربية بعلاقاتها مع شعوبها وعلاقاتها المتبادلة.

واذا حسم لبنان خياره العربي، فعلى العالم العربي بحكامه وشعوبه وانظمته حسم خياره العربي من حيث ضرورة الانتقال من تزمت وعصبية وضيق افق وادراكه قوميته العربية، الى رحاب مفهوم العروبة المنفتحة الديموقراطية الحديثة المتطورة.

ولا شك ان للبنان دورا اساسيا في مساعدة عالمه العربي للخروج من تخلفه وصولا الى حل معضلته الاساسية المتمثلة بفشله في سلوك طريق الحداثة دون التخلي عن شخصيته الحضارية.

ان اعتماد الديموقراطية التوافقية هو النتيجة الطبيعية للاقرار بالطبيعة التعددية للمجتمع اللبناني والتوافق على ضرورة العيش المشترك.

وهي تعني التمييز بين، من ناحية، القرارات الادارية والسياسية العادية الروتينية التي تحسم بالغالبية، ومن ناحية اخرى، المسائل المصيرية التي تتطلب توافقا وطنيا واضحا لاقرارها وتنفيذها. فمن هذه القضايا المصيرية نذكر على سبيل المثال لا الحصر: التجنيس، التوطين، الدستور، قانون الانتخاب، قوانين الاحوال الشخصية، الحرب، السلم، المعاهدات... ان كل القضايا التي تمتّ بصلة الى وجود الكيان اللبناني ومصيره، لا تصح معالجتها الا في اطار التوافق.

والتوافق يعني ان لا تتخذ قرارات في قضايا مصيرية لا توافق عليها غالبية المسيحيين وغالبية المسلمين. والتوافق يعني ايضا ان يتم التوصل الى القرار بما يخص القضايا المصيرية بالحوار والتشاور والاقناع. واذا امكن بالاجماع، وإن لم يكن ذلك ممكنا فبالتصويت ولكن بنسب تتعدى الثلثين. وللتوصل عمليا الى مثل هذا التوافق يتوجب تمثيل الجماعات الطوائفية والمذهبية في شتى مؤسسات السلطة السياسية (مجلس نواب وحكومة) بنسب متوافق عليها سلفا، وكذلك الامر بالنسبة الى المراكز البارزة في الادارة. فالتوافق لا يعني بالضرورة حق النقض (Veto) لأي جماعة مذهبية، مهما صغر حجمها، ولكنه يعني اعطاء رأيها وزنا حقيقيا في اقرار القضايا المصيرية. من هنا فان اعتماد الديموقراطية التوافقية لا يعني بالضرورة، كما يتصور البعض عن حسن نية او سوء نية، اعتماد نظام لامركزي او فيديرالي او كونفيديرالي، بل يعني بالضرورة اعتماد نظام يحقق مشاركة الجماعات الطوائفية والمذهبية مجاهرة في السلطة السياسية والادارية للبلاد. من هذا المنظار، فان صيغة ١٩٤٣، كما دستور الطائف الذي نعيش فصوله اليوم، هما نموذجان للديموقراطية التوافقية وإن اعتبر البعض ان اتفاق الطائف لن يقرّ بطريقة توافقية. غير انه من المؤكد ان الديموقراطية التوافقية تتناقض جذرياً مع الغاء الطائفية السياسية.

من هذه الزاوية، فان موقف السينودس يبدو كأنه يرفض بالتساوي الهيمنة الطائفية على السلطة اكانت مسيحية من خلال صيغة ١٩٤٣ غير المتوازنة، ام اسلامية من خلال فرض الغاء الطائفية السياسية.

واذا كان المسيحيون مغلوبين على امرهم (والمسلمون ايضا ولكن بدرجة اقل)، واذا هم عاجزون عن حماية الكيان اللبناني لوحدهم، فعلى المسلمين ان يحسموا خيارهم: هل يريدون الكيان اللبناني هذا بالذات ام لا؟ ولا يمكن تصور حسمهم هذا الخيار الا بالايجاب، وتقع على عاتقهم مسؤوليات جسام في المساهمة في الدفاع عن هذا الكيان وتركيزه عبر الحوار البناء والتوافق على مسلماته. انها لفرصة تاريخية لولادة لبنان الحقيقية بالارادة الايجابية الجامعة لجناحيه.

كاتب سياسي

رسالة طهران

العلاقات السورية – الايرانية تتجاوز قضية السلام

امتزت العلاقة بين طهران ودمشق بعد البيان الذي صدر في العاصمة السورية الاسبوع الماضي عن دول "اعلان دمشق" والذي يؤيد دولة الامارات العربية المتحدة في اعادة سيادتها على الجزر الثلاث التي تتنازع عليها مع ايران. ويبدو ان الانزعاج الايراني الذي كان شديدا من بيان دمشق يعود لاعتبارين اساسيين: الاول هو ان المطالبة باسترجاع الجزر الثلاث صدر في العاصمة السورية.

اما الاعتبار الثاني الذي كان وراء الانزعاج الايراني من بيان دول "اعلان دمشق" فهو توقيت صدور البيان حيث تشعر العاصمة الايرانية بانه جاء في وقت تشتد فيه الضغوط الاميركية ضدها خاصة بعد موافقة الكونغرس الاميركي على تخصيص موازنة بمقدار ٢٠ مليون دولار لارباك الوضع الداخلي في ايران. فطهران كانت تتوقع ان تدرك دمشق الموقف السياسي الصعب الذي تمر به والا تشارك في جهد سياسي يتكامل وإن بطريقة غير مباشرة مع الضغوط الاميركية. ان مكان بيان دول اعلان دمشق وزمانه هما السبب في هز العلاقات الايرانية – السورية.

لقد اخذ رد الفعل الايراني بعد صدور بيان دمشق حول الجزر الثلاث اتجاهين الاول تأجيل زيارة النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي والتي كان من المقرر ان يقوم بها السبت الماضي علما ان زيارة حبيبي الى دمشق تأتي في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقد كل ستة اشهر في احدى العاصمتين وعلى مستوى نائبي الرئيسين هاشمي رفسنجاني وحافظ الاسد. اما الاتجاه الثاني فتمثل في الهجوم الذي شنته بعض الصحف الايرانية ضد الحكومة السورية معتبرة ان دمشق ادارت ظهرها لطهران حين ظهرت مؤشرات التقدم في مفاوضاتها مع اسرائيل. ومع ان البعض يعتقد ان الهجوم الاعلامي كان بضوء اخضر من الجهات المعنية الا انه لم يستمر اكثر من يوم واحد وهو ما يعني ايضا ان الحكومة الايرانية لا ترغب بتصعيد الموقف مع الحكومة السورية، اي ان تأجيل زيارة نائب الرئيس الايراني الى دمشق والحملة الاعلامية المحدودة ربما كانت كافية وفق الحسابات الايرانية في هذه الفترة بالذات.

وعلى رغم كل ما حصل فان المصادر المطلعة في العاصمة الايرانية لا تتوقع ان يأخذ الفتور الحالي في العلاقات الايرانية – السورية بعداً يؤدي في ما بعد الى تباعد بين العاصمتين، وكما ترى تلك المصادر فان امكان اعادة المياه الى مجاريها بين طهران ودمشق ليس صعبا مع ان ما حدث سيترك افرازات تؤثر سلبا على اي تقدم جديد في العلاقات الثنائية. لقد كانت العاصمتان الايرانية والسورية تتحدثان باستمرار عن العلاقة الاستراتيجية التي تربطهما، وربما اثبتت السنوات الست عشرة الماضية التي



الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني

اعقبت سقوط نظام الشاه صدقية تلك العلاقة التي ظهرت وكأنها علامة فارقة في العلاقات السياسية بين دول المنطقة الا انه اذا كانت رياح عقد الثمانينات التي هبت على المنطقة بعنف لم تؤثر على علاقات طهران – دمشق فان رياح عقد التسعينات لا بد كما يرى المراقبون السياسيون ان تهز هذه العلاقة، وربما كانت محادثات السلام السورية – الاسرائيلية هي العقدة التي ستؤدي الى حصول التباعد بين العاصمتين والذي كان ينتظره الكثيرون. ولا شك في ان توقع هؤلاء حصول قطيعة سياسية بين طهران ودمشق ينطلق من قاعدة رفض ايران مفاوضات السلام وكذلك القطيعة السياسية بين طهران والقاهرة منذ عام ١٩٧٩.

لكن الذي يبدو واضحا هو ان ما حصل بين طهران والقاهرة لن يتكرر مع دمشق ليس فقط لان بقاء العلاقة في مصلحة كلا العاصمتين بل ايضا لان الحكومة الايرانية لم تبادر الى اتخاذ اي اجراء في ما يتعلق بعلاقاتها السياسية مع الحكومة الاردنية التي وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤. كما ان العاصمة الايرانية التي تهتم كثيرا بعلاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي لم يصدر عنها اي اشارة تشتم منها رائحة التباعد المحتمل فضلا عن القطيعة علما بان دول مجلس التعاون الغت في عام ١٩٩٤ مقاطعتها الاقتصادية من الدرجتين الثانية والثالثة مع اسرائيل، كما ان عملية التطبيع قائمة بين تل ابيب وثلاث من العواصم الخليجية هي الدوحة ومسقط والمنامة يضاف الى ذلك، ان العلاقات حاليا بين ايران والمغرب التي لها دور فاعل في عملية السلام تتجه نحو مزيد من التقارب والاهم من كل ذلك هو ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قال لاكثر من مرة بانه في حال توقيع سوريا اتفاق سلام مع اسرائيل فان بلاده ستقبل بما تقبل به الحكومة السورية.

وتبقى نقطتان مهمتان تدفعان العاصمتين، على الاقل في هذه المرحلة، الى ضرورة إبعاد شبح التوتر عن علاقاتهما، الاولى هي وجود مؤشرات اولية تشير الى توجه لاصطفاف سياسي عربي في مواجهة ايران، وقد تكون قضية الجزر الثلاث بمثابة العقدة التي يتحرك على اساسها هذا التوجه ولا شك في ان مثل هذا الاتجاه سيؤدي الى الحاق اضرار غير عادية بايران خصوصا انها تعاني في الوقت الحاضر من الضغوط الاميركية – الاسرائيلية. ولذلك فليس من مصلحة طهران ان تخرب علاقاتها مع دمشق التي بامكانها ان تفعل الشيء الكثير. اما النقطة الثانية فهي ان دمشق التي تعتبر ملف المقاومة في الجنوب اللبناني من الاوراق المهمة في يدها ستكون بحاجة ماسة الى دعم الحكومة الايرانية التي لها تأثير مهم على حزب الله. بمعنى ان طهران ستكون حاضرة بطريقة غير مباشرة في اي اتفاق سلام توقعه تل ابيب مع دمشق التي تحرص من دون ادنى شك على ان يكون موقفها قويا في هذا الاتفاق.

ياسين مجيد

حسابات التراست والسرية المصرفية

تنظيم التراست والقوانين اللبنانية

يتابع الدكتور ابرهيم نجار في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسته عن الحسابات المشتركة وحسابات التراست في ظل السرية المصرفية في لبنان وكان في الأولى تناول التراست والسر المصرفي:

القسم الثاني
في مدى ملاءمة تنظيم التراست بالنسبة الى القوانين اللبنانية عموماً

اولاً، في الاموال والقيم المنقولة، في ظل السرية المصرفية

ان الوضع القانون الحالي في لبنان يتميز بمرونة كافية لاجل اعمال متطلبات السرية في موضوع الاموال والقيم المنقولة argent et valeurs mobilières، وذلك بفضل السرية المصرفية التي ترعى الحسابات المصرفية واستئجار الصناديق "الحديد" في المصارف، والحسابات المرقمة comptes à numeros، وكلها يوفرها قانون السرية المصرفية، وعلى الاخص قانون السرية المصرفية الذي يرعى الحسابات المشتركة (قانون ١٩٦١/١٢/١٩).

وهذا الامر متوافر لكل اللبنانيين، مقيمين وغير مقيمين، ولغير اللبنانيين، مهما تكن جنسيتهم الفعلية، بل مهما تكن طائفة المودع، ومهما يكن دينه، ومهما تكن التشريعات التي ترعى تصرفاته بين الاحياء وبسبب الوفاة.

وبذلك، يوفر القانون اللبناني الضمانات التي تتميز بها حرية التعاقد المطلقة، دون ان يرتد عليه اي قانون ضريبي او الزامي من اي نوع كان، بما في ذلك، في بعض الحالات، اعلان التوقف عن الدفع والافلاس خارج لبنان.

ولذلك يتضح ان لبنان هو اكبر "جنات" الكون الضريبية والمالية، ولكن في حدود الاموال والقيم المنقولة، وشرط توفير المناخات السياسية والاقتصادية والبنيوية والادبية والمهنية في القطاعات المعنية.

ثانياً، الحقوق العقارية والعينية، في ظل السرية التي يوفرها التراست.

اما في موضوع الحقوق العقارية، والملكية التي تتناول الحقوق العينية الثابتة Droits réels immobiliers، فان العلانية المطلقة هي التي يتميز بها نظام الشهر العقاري الذي يكرسه وينظمه القانون اللبناني.

وهذا امر يحول دون تملك الاجانب في لبنان بحرية.

ودون اجراء العمليات العقارية التي تؤدي الى "تعريب" الذمة العقارية او"تذويبها" او تمويهها.

ودون نفاذ التبرعات بين الاحياء dispositions entre vifs الا بتسجيلها في السجل العقاري وتأمين العلانية المطلقة،

وهذا الامر يؤدي، خصوصاً الى الحؤول دون تصرف غير المسلم، ولا سيما المسيحي، باموال العقارية بين الاحياء intra vivos، في حين ان الدرزي او المسلم عموماً لا يخضع في تبرعاته بين الاحياء لاي نصاب محفوظ.

اي ان تشريع العقود الائتمانية والتراست في المواد العقارية يوفر تنظيم تهريب الاموال من الورثة اصحاب الحصص المحفوظة، وذلك في حالتين،

– في تركات المسيحيين وفي تبرعاتهم بين الاحياء.

– والتبرعات بعد الوفاة في تركات كل اللبنانيين وغير اللبنانيين، في حدود الاملاك العائدة اليهم في لبنان.

كما ان ذلك يوفر لتلك الاجانب في لبنان لحقوق عقارية وعينية بواسطة وسطاء مؤتمنين في لبنان (وهو امر تعاقبه القوانين النافذة بعقوبات جزائية ومدنية) على الحقوق العقارية العائدة الى الاجانب، بالاضافة الى تجنب كل انواع الضرائب.

اما انا لو اريد للعقود الائتمانية المعقودة او التي يمكن عقدها في لبنان، ان تتناول الاموال والقيم المنقولة في لبنان وخارج لبنان، من جهة، والحقوق العينية والعقارية خارج لبنان، من جهة ثانية، فان هذا يبقى ممكنا، بالطبع اذا تبينت مهارة اللبناني المؤتمن fiduciaire. trustee في شكل ساطع. وهذا امر يحتاج الى مزيد من التدقيق، خصوصاً ان لبنان لا يتمتع بتراث قانوني ومالي في موضوع التراست.

الخلاصة

ان تسريع عقود الائتمان في المواد المالية يسمح للاجنبي بالتصرف باموالة وبالقيم المنقولة المودعة لبنان كيفما يشاء، خصوصاً اذا ما اخضعت لنظام السر المصرفي المطلق.

ومما تقدم يتبين ان الدراسة الموضوعية هي التي تركز على تقويم مشروع قانون العقود الائتمانية، وفي افضل الحالات على توسيع نطاقه وضبط نظامه،

وبالتالي فان موضوع التراست في لبنان يبقى معلقاً، باستثناء ما هو متعارف عليه في حقل التوظيفات الائتمانية في مشاريع انمائية لبنانية Trust funds،

غير ان هذا التشريع المالي يجب ان يدخل في اطار العقود الائتمانية المالية.

بروفسور لدى كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف
محام لدى نقابتي باريس وبيروت

فتحي كليب

سقط سهوا اسم المسؤول عن الاعلام في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" فتحي كليب من مقاله في "قضايا النهار" امس بعنوان "النظام الانتخابي الفلسطيني" فاقتضى التوضيح.

في رحاب العالم

خنق نظام الملا

جاءت ردة الفعل الايرانية على الخطة الاميركية سريعة وفورية. لا بد من تخصيص موازنة "طوارئ" "لتمويل الاعمال الوقائية ضد مصالح" الولايات المتحدة في العالم، كما قالت صحيفة "جمهوري اسلامي" المقربة من الجناح المتشدد في النظام. وطالب وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي من مجلس الامن "التحرك بسرعة". واكد للامين العام للامم المتحدة ان خطة عمل الحكومة الاميركية تشكل انتهاكا فاضحا للقوانين الدولية وسابقة خطرة قد تكون لها نتائج غير متنظرة".

ان ردة الفعل هذه كانت متوقعة من السلطات الايرانية التي فشلت منذ العام ١٩٧٩ في ايجاد ارضية تفاهم وحوار مع الولايات المتحدة.

لقد زادت حدة التوتر في العامين الاخيرين، خصوصا بعدما اقدم الروس على بيع اسلحة متطورة – غواصات – الى طهران وتعهدوا مساعدتها في برنامجها النووي، ويؤكد الايرانيون ان هذا البرنامج هدفه الاغراض السلمية في حين يؤكد الاميركيون وتشاركهم في ذلك اسرائيل ان هدفه عسكري.

وفي هذا "الكباش" المستمر لا يبدو ان اياً من البلدين مستعد للتراجع. والسؤال المطروح هو في معرفة ما اذا كان يجب اختيار ردود فعل محددة، كما تقول المجموعة الاوروبية، على امل حمل النظام الايراني على التراجع من غير ان يعني ذلك التضحية بسوق ايرانية من ستين مليون مواطن، بالاضافة الى حاجة البلاد الى اعادة تشكيل بنيتها التحتية، ام ان من الافضل اعتماد الطريقة الاميركية التي تقول باعتماد سياسة خنق النظام؟

من الواضح ان طهران لا تعمل على تسهيل الامور. ان معادلة القوى داخل النظام الايراني تعيد الوضع الى حال الصفر كلما لاحت في الافق بوادر ليونة معينة في الموقف الايراني، كما بالنسبة الى قضية سلمان رشدي، من وجهة النظرالاوروبية.

بل يمكن القول انه كلما اعتقد كثيرون انه يمكن تفسير صمت الايرانيين على مسيرة السلام العربية – الاسرائيلية، كما لو انه نوع من الموافقة الضمنية، تأتي التصريحات المفاجئة لتخيب كل الآمال، كما في اعلان بعض المسؤولين الايرانيين عن ترحيبهم باغتيال اسحق رابين.

ان الخطاب المتشدد للسلطة الايرانية لا يساهم في تهدئة الامور، كما لا يساهم في اشاعة هذه التهدئة والاتجاه الى تسوية الاوضاع والاتهامات التي وجهها القضاء الالماني ضد وزير المخابرات الايراني، باعتباره امر باغتيال اثنين من المعارضين الايرانيين في برلين في العام ١٩٩٢.

منى نعيم
"الموند"
١٩٩٦/١/١



يلتسين والشيوعية (التايم)

السلطة الفلسطينية اعتقلت مدافعاً عن حقوق الانسان

الحملة الانتخابية انطلقت في الضفة والقطاع



المرشح المستقل لعضوية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بسام النور بين مؤيدين له في منزله في غزة. (أب تيليفوتو)

بعد ساعات من انطلاق حملة الانتخابات الفلسطينية بتوتها كاملة امس، غطت ملصقات المرشحين ولافتات التأييد الشعارات المعادية لاسرائيل على جدران مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والشبان انفسهم الذين خاطروا مرات ليلاً اثناء الانتفاضة لكتابة الشعارات النضالية يتولون الان تعليق الملصقات واللافتات في مقابل اتعاب من نحو ٧٠٠ مرشح بينهم ٢٢ امرأة يخوضون الانتخابات المقرر ان تجرى في ٢٠ كانون الثاني.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية وافقت الثلثاء رسمياً على بدء المرشحين الحملة الانتخابية المركزية التي يجرى التنافس فيها على ٨٨ مقعدا في المجلس الاشتراعي. لكن الاستعدادات للحملة بدأت قبل ذلك.

الناشطة الفلسطينية حنان عشراوي المرشحة عن منطقة القدس اثناء قيامها باحدى جولاتها الانتخابية. (رويتر تيليفوتو)

الناشط الفلسطيني في حقوق الانسان باسم عيد. (رويتر تيليفوتو)

وقال المنسق العام للجنة الانتخابات في غزة اسامة ابو صفية: "هذه اول انتخابات نيابية في تاريخ الشعب الفلسطيني وهناك قدر كبير من الاهتمام بها (...) يعلق الناس الكثير من الامال على هذه الانتخابات لتحقيق حلمهم".

وبموجب اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي وقع في ايلول ١٩٩٤، يختار الفلسطينيون المجلس ورئيس فرعه التنفيذي الذي سيختار معظم اعضاء الحكومة من داخل المجلس.

ويتنافس في هذه الانتخابات ١٢ حزبا سياسيا على الاقل وعشرات من رجال الاعمال والمحامين واساتذة الجامعات والاطباء. بينما ينافس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على رئاسة المجلس مرشح واحد هو سيدة تنتمي الى اليسار تدعى سميحة خليل.

ويدير بعض المرشحين حملتهم الانتخابية بطريقة منظمة للغاية على النمط الغربي من مكاتب مزودة موظفين. وفي الملصقات واللافتات التي علقت في الشوارع والاعلانات التي تنشر في الصحف يسلط المرشحون الضوء على كفاحهم الشخصي ضد الحكم الاسرائيلي وينوهون ايضا بخبراتهم الادارية وعلاقاتهم الاسرية لحشد التأييد.

وخصصت اللجنة الانتخابية منشآت عامة في كل مدينة بما فيها ملاعب المدارس والاندية للمرشحين للاجتماع مع ناخبيهم.

ويدعو بعض المرشحين ناخبيهم المحتملين الى ولائم في منازلهم وتتندر الصحف المحلية على الولائم التي تقام في رسوم كاريكاتور ساخرة.

ويعد معظم المرشحين بحكم نظيف وقيادة قوية وموقف ثابت في المفاوضات التي ستجرى في المستقبل مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للضفة والقطاع والمقرر ان تبدأ في ايار. ويعد معظم المرشحين ايضا بالعمل على الافراج عن السجناء الفلسطينيين الذين لا تزال اسرائيل تحتجزهم وضمان عودة القدس الى السيادة الفلسطينية وتحسين احوال المعيشة الفلسطينيين.

وقال عماد الفالوجي الناشط السابق في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الذي يخوض الانتخابات مستقلا: "انني اعتزم تحويل كل قضية تطرح للمناقشة الى قضية اسلامية وتقديم وجهة نظر الاسلام فيها".

وصرحت راوية الشوا وهي كاتبة عمود ومؤلفة تخوض الانتخابات مرشحا مستقلا في غزة: "ان برنامجي الانتخابي هو كتاباتي".

وفي الضفة بدأت المنافسة الوحيدة لعرفات الناشطة في مجال حقوق الانسان سميحة خليل (٧٢ عاما) حملتها التي مزجت فيها مسألة حقوق المرأة بانتقادات لعرفات اخذت عليه فيها اخفاقه في تحصيل صفقة افضل مع اسرائيل. وقالت في تجمع انتخابي في نابلس ان اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية "لم يحقق لنا استقلالا حقيقيا".

ورأت ان المفاوضين الفلسطينيين "لم يبدأوا بالشيء المهم (...) الارض والحدود (...) لا يمكننا ان نحكم لاننا لا نعرف حدودنا". وتعهدت العمل في حال فوزها على "تصحيح" الاتفاق.

وكان عرفات انخرط في الحملة الانتخابية بجولة على مخيمات القطاع. وترجح استطلاعات الرأي ان يحقق فوزاً ساحقاً على خليل على رغم شعبيتها الواسعة ونضالها في اطار منظمة التحرير.

وشاب انطلاق الحملة الانتخابية اعتقال السلطة الفلسطينية مدافعا بارزاً عن حقوق الانسان. وقال مدافعون عن حقوق الانسان ان القوات الفلسطينية ساقت مساء الثلثاء باسل عيد المقيم في القدس الشرقية والذي يحمل الجنسية الاسرائيلية من منزله الى الاحتجاز في بلدة رام الله في الضفة.

ولم تعلق السلطة الفلسطينية على النبأ.

وافادت مصادر من منظمة التحرير ان اعضاء في الوحدة ١٧ وهي من اجهزة الامن التابعة لسلطة الحكم الذاتي هي التي تحتجز عيد.

وقالت جماعة "السلام الان"، كبرى الجماعات الاسلامية المدافعة عن السلام، في بيان ان "اعتقال مدافع عن حقوق الانسان يحظى باحترام من يؤيدون السلام ويعارضون الاحتلال يضر بمسيرة السلام والثقة بين الدولتين".

وطلب اعضاء عن حزب العمل الحاكم في اسرائيل من رئيس الوزراء شمعون بيريس مطالبة عرفات باطلاق عيد.

(رويتر، وص ف)

الخارجية الاسرائيلية تفتح باب الترشيح لمناصب ديبلوماسية في دول عربية

القدس الشرقية – من محمد هلسة:

شرعت اسرائيل في التحضير لاقامة علاقات ديبلوماسية وتبادل الممثليات مع دول عربية في الخليج والمغرب بدعم من الولايات المتحدة التي تضغط على هذه الدول للسير في هذا الاتجاه.

ونشرت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلانا عن فتح باب الترشيح لمنصبين ديبلوماسيين في سلطنة عمان ودولة قطر هما "الممثل الاسرائيلي" في كل من مسقط والدوحة.

وتوقعت مصادر اسرائيلية اعلان اقامة علاقات ديبلوماسية مع هاتين الدولتين في الاسابيع القريبة.

واشار اعلان آخر للوزارة الى فتح باب الترشيح لمنصب مسؤول مكتب رعاية المصالح في موريتانيا في سفارة اسبانيا في نواكشوط. وكانت اسرائيل وموريتانيا اعلنتا في مؤتمر التعاون المتوسطي الذي عقد في برشلونة قبل شهرين عزمهما على فتح مكتبين لرعاية المصالح في البلدين.

كذلك اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله في ٢٥ كانون الاول في القاهرة ان اسرائيل ستفتح ممثلية تجارية في مسقط في كانون الثاني هي الممثلية الاولى من نوعها في الخليج. وقد زار مسؤولون عمانيون وقطريون سرا وعلانية الدولة العبرية في مناسبات عدة في السنوات الثلاث الاخيرة. وفي الاسبوع الماضي زار مدير مكتب رئيس الوزراء المغربي عبدالله لطيف سرا اسرائيل وعقد اجتماعات في مقري وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئاسة الوزراء حيث اتفق على اقامة "اسبوع اسرائيل" في المغرب ابتداء من ١٧ كانون الثاني، وهو مهرجان شامل يعقد للمرة الاولى في المغرب في رعاية الدولتين وسيمثل فيه اسرائيل نائب وزير الخارجية ايلي دايان. وبحث في هذه الزيارة ايضاً في رفع مستوى التمثيل بين البلدين.

الى ذلك افادت مصادر اسرائيلية ان بعثة اقتصادية اسرائيلية زارت قطر الاسبوع الماضي وبحثت في سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

من جهة اخرى دعا نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي سيزور تونس قريبا المسؤولين التونسيين الى التعجيل في فتح مكتب لرعاية المصالح في اسرائيل.

ووسط هذه الاجواء تجري اسرائيل استعدادات لا سابق لها لاستقبال الملك حسين الاربعاء المقبل والذي سيصطحب في هذه الزيارة عددا كبيرا من الصحافيين.

وكانت الصحافة الاردنية وجهت في السابق انتقادات حادة الى الحكومة لاندفاعها السريع في "تطبيع" علاقاتها مع اسرائيل.

عدا "حالات استثنائية" لأسباب انسانية

اسرائيل لا تعوّض الفلسطينيين المتضررين

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس ان لا حق للفلسطينيين الذين جرحوا في مواجهات مع الجنود اثناء الانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في المطالبة بتعويضات امام محاكم اسرائيلية. لكنه، في تسوية اقترح فكرتها وزير العدل ديفيد لبعي، وافق على تأليف لجنة حكومية خاصة للنظر في حالات استثنائية.

وافاد مسؤولون ان بيريس ولبعي قررا بعد اجتماع حكومي مصغر لهذا الغرض احالة مشروع قانون على الكنيست لمنح الدولة حصانة ضد مطالبتها بتعويضات شاملة، ذلك ان مسألة التعويضات لا تزال تحول دون خطة الحكومة اقتراح مشروع قانون يحول اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية قانونا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي أصر قبل اجتماع امس على انه يوافق على منح الفلسطينيين تعويضات فقط اذا عوضت السلطة الفلسطينية الاسرائيليين الذين جرحوا في فترة الانتفاضة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣، وسبق له ان صرح الاثنين "اننا نتحدث عن مشكلة سياسية واضحة وليس عن مسألة قانونية (...) وينبغي اعتماد خيارات مختلفة لحقيقة ان الانتفاضة شنت اعمالا حربية على اسرائيل".

غير ان المدعي العام مايكل بن يائير ولبعي لفتا الى وجوب احترام حقوق الفلسطينيين الى حد أقله الافساح لهم في رفع قضاياهم.

وقد دفعت اسرائيل حتى الان نحو اربعة ملايين دولار من التعويضات للفلسطينيين عن مواجهات وقعت اثناء الانتفاضة. ولا تشمل هذه التعويضات سوى جزء من ١٠٠٠ طلب تعويض قيمتها ٢٠٠ مليون دولار قدمتها عائلات فلسطينيين اصيبوا باعاقة بعدما جرحوا على ايدي الجيش الاسرائيلي في تلك الفترة. وهي تخشى اذا ما وافقت على مبدأ التعويضات الشاملة ان تواجه بعشرات الآلاف من القضايا القانونية من هذا النوع تعود الى عام ١٩٦٧ تاريخ بدء احتلالها الضفة والقطاع.

ويقول الجيش الاسرائيلي ان حصيلة ضحايا الانتفاضة بين الفلسطينيين كانت ١٠٦٧ قتيلا و١٧٩٨٧ جريحا. غير ان احصاءات الفلسطينيين بما فيهم جماعات لحقوق الانسان تفيد ان ١٢٠٦ قتلوا ونحو ٥٠ الفا آخرين جرحوا.

(أب، رويتر، و ص ف)

علي صالح دعا الى تطبيق قانون البحار لحل النزاع مع اريتريا على أرخبيل حنيش

رأى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، بعد استقباله وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين الذي تتوسط بلاده في النزاع بين اليمن وأريتريا على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، ان حل هذا النزاع يكمن في تطبيق اتفاق قانون البحار.

ونقلت عنه وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان "الذي سيحسم الخلاف مع اريتريا هو التفاوض على الحدود البحرية، واليمن على استعداد لحل الخلاف طبقا لاتفاق قانون البحار وقواعد القانون الدولي". وشدد على "ضرورة ازالة آثار العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبير اليمنية واعادة الامور في الجزيرة الى ما كانت قبل ١٥ كانون الاول ١٩٩٥ والشروع في التفاوض السلمي على الحدود البحرية طبقا لاتفاق التعاون الدولي". وابدى "اسفه" لان "الحكومة الاريترية غير مستقرة في ما تدعيه ولم تحدد موضوع النزاع حتى الان، فتارة تتحدث عن النزاع على حنيش الكبير وتارة اخرى عن نزاع على ارخبيل حنيش، وفجأة نسمعهم يتحدثون عن ارخبيل حنيش وارخبيل زقر ولا ندري بماذا سيتحدثون غدا". وتساءل: "كيف يمكن الاتفاق على موضوع التحكيم في الوقت الذي لم يحدد فيه الاريتريون موضوع النزاع بالضبط وهل هي جزيرة حنيش الكبير ام الارخبيل ام الحدود البحرية؟". واكد ان بلاده "ستبقى متمسكة بحقوقها السيادية المشروعة على جزيرة حنيش الكبير وان احتلال الاريتريين لها لن يغير من الواقع شيئا، ولا أحد يجيز او يقبل العدوان واحتلال اراضي الغير وفرض سياسة الامر الواقع بالقوة". واضاف ان اليمن "ستبقى تدعو الى حل الخلافات سلميا انطلاقا من شعورها بالمسؤولية وحرصا على تجنب اي توتر في منطقة البحر الاحمر يهدد امن الملاحة الدولية وسلامتها".

وصرح مسفين قبل مغادرته صنعاء بعدما اجتمع مع كل من علي صالح ووزير الخارجية اليمني عبدالكريم الأرياني، ان محادثاته كانت "مفيدة جدا" وان "الوضع ينتقل الى مرحلة يمكن ان يتحقق فيها حل دائم للمشكلة". واوضح انه "قدم مشروع اتفاق يضم آراء الجانبين اليمني والاريتري، وان ما وجده من الجانب اليمني كان مشجعا للغاية"، معربا عن "اعتقاده الراسخ انه سيلقى ردا مماثلا من الجانب الاريتري".

وكان الوزير الاثيوبي قال لدى وصوله ان لديه "املا قويا في ايجاد حل لهذه المشكلة حتى يعود السلام والوئام الى هذه المنطقة من العالم".

وابلغ الارياني الى الصحافيين الاثيوبيين المرافقين لمسفين ان "مشروع الاتفاق الذي قدمه الوسيط الاثيوبي سيعرض على السلطات الدستورية في اليمن لابداء رأيها فيه". ممتنعا عن الادلاء باي تفاصيل.

وسبق للصحف اليمنية ان اشارت الى خطة اثيوبية من ثلاث نقاط تنص على تسليم اريتريا ما يزيد عن ٢٠٠ يمني اسروا في حنيش الكبير، وانسحاب قوات البلدين من الجزيرة واللجوء الى التحكيم لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقد سلمت اريتريا فعلا الاسرى اليمنيين الى بلادهم بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لكن رئيسها اسياس افورقي اكد الثلثاء انه يستحيل على بلاده تنفيذ شرط صنعاء بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبير قبل بدء اي مفاوضات بين البلدين.

ولم يعرف كيف تمكن الوسيط الاثيوبي الذي قام برحلات عدة مكوكية بين صنعاء واسمره من التغلب على هذه العقبة.

● في لندن بثت الاذاعة الاريترية، التي يلتقط ارسالها بواسطة اجهزة رصد هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الحكومة الاريترية الفت لجنة مكلفة درس مسألة السيادة على ارخبيل حنيش.

وقالت ان هذه اللجنة ستعين الحدود البحرية لاريتريا مع اليمن والدول المجاورة الاخرى. واضافت ان اللجنة ستجري كل الدراسات التاريخية اللازمة وتبلغ الى الحكومة الموقف الواجب تبنيه وتتولى تمثيل اريتريا والدفاع عنها في المفاوضات المتعلقة بالسيادة على هذا الارخبيل.

● في طرابلس افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان وزير الثقافة والسياحة اليمني يحيى حسين العرشي وصل الثلثاء الى طرابلس في زيارة لم تحدد مدتها ولم تذكر الوكالة هدفها، واستقبله امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة العربية جمعة مهدي الفزاني.

وكان الرئيس اليمني اوفد منذ ٢٣ كانون الاول الماضي عددا من المبعوثين الى بضع دول عربية حاملين رسائل تتعلق بالنزاع مع اسمره.

(و ص ف)

ولايتي: زيارة الوفد الايراني لكردستان ليست موجهة ضد حكومة بغداد

اكد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس ان قرار ايران ارسال وفد رسمي الى كردستان العراق "ليس موجها ضد حكومة بغداد المركزية"، ردا على تنديد نطق عراقي الثلثاء بالدخول "غير المشروع" للوفد الى الاراضي العراقية، في الوقت الذي يستعد وفد تركي للسفر الى واشنطن لاجراء محادثات في شأن الوضع على الحدود العراقية – التركية.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في طهران ان "ارسال الوفد ينحرج في اطار الجهود الايرانية الهادفة الى وضع حد للحرب الاهلية" في كردستان العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ عام ١٩٩١. واضاف، "نحن متمسكون بوحدة الاراضي العراقية ونعارض بشدة تقسيم البلاد"، معتبرا ان ايران "تتمتع بفرص اكبر لوضع حد للحرب" بين الفصائل الكردية المتنازعة.

وسئل ولايتي عن الجهود الاميركية الهادفة الى ارساء السلام في كردستان العراق، فأجاب ان الولايات المتحدة "تجهل حساسيات المنطقة ولهذا السبب اخفقت حتى الآن" في مساعيها.

وكان ناطق باسم الخارجية العراقية ندد الثلثاء بالدخول "غير المشروع" للوفد الايراني الى كردستان قائلا ان "هذا الاجراء انتهاك فاضح لسيادة العراق وتدخل في شؤونه". واضاف ان بلاده "تؤكد رفضها للمبررات والحجج الواهية التي يتذرع بها النظام الايراني لاجراء مثل هذه الاتصالات (...) وتؤكد ان محاولاته البائسة والقصيرة النظر ستنقلب عليه".

ويذكر ان وفدا ايرانيا برئاسة الخبير في المجلس الاعلى للامن علي اغا محمدي توجه الاحد الى كردستان العراق، ومن المقرر ان يلتقي عددا من المسؤولين السياسيين والدينيين الاكراد. ونقلت صحيفة "طهران تايمس" امس عن زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني ان محادثاته مع الوفد الايراني كانت "ايجابية". واشار الى ان "مستقبل المفاوضات" بين حزبه ومنافسه الرئيسي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني "رهن بالنيات الحسنة للطرفين". وسئل عن احتمال عقد لقاء للمعارضة العراقية في عمان، فأجاب البارزاني انه تلقى دعوة من الملك حسين واكد انه "لن يشارك في اللقاء".

ومعلوم ان العاهل الاردني دعا المعارضة العراقية الى عقد اجتماع في عمان من اجل وضع برنامج عمل يهدف الى "انقاذ العراق من واقع التقسيم".

وفي وقت لاحق، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استقبل البارزاني. ونقلت عن الاخير تأكيده حرص حزبه على علاقات طيبة مع ايران.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان وفدا من الوزارة برئاسة مساعد نائب وزير الخارجية علي تويغان المكلف الشؤون السياسية سيتبادل وجهات النظر مع السلطات الاميركية الاسبوع المقبل في واشنطن في الوضع في شمال العراق على الحدود مع تركيا.

(و ص ف، رويتر)

في محاولة لامتصاص فائض السيولة بغداد تبيع ربع السيارات الحكومية وتخفف القيود على الصرف الأجنبي

في محاولة لامتصاص فائض السيولة النقدية ومكافحة التضخم، بدأت السلطات العراقية قبل ايام بيع سيارات حكومية في مزادات علنية، وسمحت لمحال الصرافة الرسمية بالتعامل باسعار تضاهي اسعار السوق السوداء.

وصرح مسؤول عراقي امس ان التعليمات التي اصدرها مجلس الوزراء تقضي بسحب ٢٥ في المئة من سيارات جميع الوزارات بما في ذلك سيارات رئاسة الجمهورية والمكاتب والاجهزة المرتبطة بها وبيعها من طريق المزاد العلني. واستثنت التعليمات الحكومية السيارات التابعة لوزارة الدفاع فقط، على ان يتولى رئيس الجمهورية بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة النظر في ما يمكن تصريفه منها.

ويقدر العاملون في تجارة السيارات المبالغ التي ستحصل عليها الحكومة من هذه العملية بمئات الملايين من الدنانير العراقية الامر الذي سيؤدي الى تقليص حجم العملة الورقية المتداولة في السوق.

وكان الرئيس صدام حسين انتقد بشدة في جلسة لمجلس الوزراء طريقة استخدام المسؤولين سيارات الدولة. وقال ان "دوائر الدولة تتصرف كأننا غير محاصرين" وان هذا الامر "يعتبر من اكثر الاموال تعرضا للعبث اليومي والهدر المستمر".

وروى شهود ان الاسعار في المزادات التي تجرى مرتين في الاسبوع وفي اكثر من مكان وصلت الى ملايين الدنانير بحسب نوع السيارة وتاريخ صنعها. وافاد احدهم ان احدى السيارات وهي "مرسيدس" بيعت بأكثر من مئة مليون دينار عراقي. واوضحوا ان الراغبين في الشراء يحملون اكياسا من الخيش مليئة بالعملة الورقية من الفئات الكبيرة لتسديد جزء من قيمة السيارات التي يشترونها.

ويعتبر قرار بيع السيارات واحدا من اجراءات عدة تعتزم الحكومة العراقية تنفيذها في الفترة المقبلة. وكانت وزارة التجارة بدأت في ١٦ كانون الاول الماضي طرح كميات كبيرة من الادوات والمعدات المنزلية والصناعية باسعار تقل عن سعر السوق بنسبة عشرة في المئة لامتصاص الفائض النقدي.

وتحدث تجار عن تخفيف السلطات القيود المفروضة على عمليات الصرف الاجنبي، اذ سمح لمكاتب الصرافة الرسمية بالتعامل باسعار تضاهي اسعار السوق السوداء. وانهارت اعمال المكاتب القائمة في حي المنصور عندما قفز سعر الدولار ازاء الدينار العراقي في السوق السوداء الى حدود ٣٠٠٠ دينار، في حين ان سعر الصرف الرسمي ظل طوال ١٩٩٥ عند ٦٠٠ دينار.

وقال احد المسؤولين في شركة الاعتماد علي جميل: "باتت لدينا الحرية الان لتغيير العملات باسعار صرف قريبة من تلك المعمول بها في السوق السوداء". وكانت خمسة مكاتب للصرافة فقط من اصل ٤٠ مكتبا ظلت مفتوحة للعمل، غير ان جميل توقع اعادة فتح مكاتب اخرى في وقت لاحق.

ولاحظ تجار انه للمرة الاولى سيسمح للعراقيين المقيمين في الخارج بارسال تحويلات الى ذويهم الذين سيتمكنون من سحبها بالعملة الصعبة او بالدينار العراقي. ورأى محللون ان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس العراقي في مجلس الوزراء قد تكون اشارة الى ان بغداد ستستمر في رفضها شروط الامم المتحدة في شأن السماح لها ببيع كميات محدودة من النفط.

وقال استاذ في الاقتصاد في جامعة بغداد ان "الامر يشبه الى حد كبير تحرير الاقتصاد. لست ادري ماذا سينتج من هذه التدابير غير انها في اعتقادي منطقية".

(و ص ف، رويتر)

الوزراء الاسرائيليون يتعهدون الحفاظ على سرية جلساتهم

بثت الاذاعة الاسرائيلية انه من المقرر ان يوقع جميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية اثناء الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء تعهدا للحفاظ على سرية جلسات المجلس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اقترح ان يوقع اعضاء المجلس الوزاري المصغر هذا التعهد، ثم تقرر ان يشمل التوقيع جميع الوزراء بعدما شرعت الحكومة في عقد جلسات موسعة البحث في الشؤون الامنية الحساسة.

الانباشنودة: اليهود ليسوا شعب الله المختار

القاهرة – و ص ف – اعلن رئيس الكنيسة القبطية الانبا شنودة الثالث ان اليهود "ليسوا شعب الله المختار" وان "فلسطين لم تعد ارض الميعاد".

وقال في حديث نشرته مجلة "المصور" الحكومية المصرية في عددها الصادر امس: "من غير المعقول الان بعدما انتشر الايمان بالله وسط الاف الملايين ان يخص الله اربعة ملايين يهودي تاركا كل من يعبدونه". ورأى ان "فلسطين لم تعد ارض الميعاد حينما سمح الله ان يسكن بنو اسرائيل في تلك الارض انما كان ذلك في عصر وثني انتشرت فيه عبادة الاصنام". واضاف: "اذن مسألة ارض الميعاد مرتبطة بنوع من العزل الصحي الديني. هؤلاء كانوا في عزل ديني الى ان صار الايمان لكل الناس حينما جاءت المسيحية. فلم تعد هناك حاجة الى عزل هؤلاء الاشخاص حيث ان الايمان انتشر في الارض كلها".

واوضح انه "في سنة ٧٠ ميلادية حطم الهيكل ولم يبق فيه حجر على حجر وظل اليهود مشتتين في الارض الى ان رجعوا (الى فلسطين) ليس بوعد من الله وانما بوعد من بلفور". واكد ان "هناك ايات عن رجوعهم لكن المقصود هنا هو الرجوع من سبي بابل. فالحادثة تاريخية تمت في القرن السادس قبل الميلاد ولا علاقة لها بايامنا الحاضرة. لقد تمت قبل المسيح بقرون فاستخدامها في الوقت الحاضر لا علاقة له بما تم في الماضي وقد سجل التاريخ والاشخاص وانتهى الامر".

قاتل رابين قد يؤلف كتابا

القدس – رويتر – اكد موردخاي اوفري محامي يغال عمير الذي اقر بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان موكله يؤلف ما قد يصير كتابا.

وقال اوفري: "لا اعرف هل يصير كتابا لكنه يواصل الكتابة. وطرحت فكرة بيع حقوق التأليف".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عمير قد يبيع حقوق تحويل الكتاب فيلما سينمائيا.

وهو كان اغتال رابين بالرصاص في ٤ تشرين الثاني على امل وقف تسليم الضفة الغربية الى الفلسطينيين. ولا يزال في السجن في انتظار معاودة محاكمته في ٢٣ كانون الثاني.

اخبار عربية قصيرة

وزير الخارجية السعودي يزور الاردن

عمان – و ص ف – افاد امس مصدر اردني رسمي ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيقوم في ٩ كانون الثاني و١٠ منه بزيارة للاردن هي الاولى لمسؤول سعودي على هذا المستوى منذ عام ١٩٩٠. ويتوقع ان تتيح هذه الزيارة وضع حد نهائي للأزمة التي نشبت بين عمان والرياض بسبب اتهام الاخيرة الاردن بالوقوف الى جانب العراق في حرب الخليج.

وشهدت العلاقات بين البلدين تحسنا الصيف الماضي عندما قام وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي بزيارتين للرياض.

لجنة علامات الحدود السعودية – اليمنية

الرياض – واس – اختتمت امس اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة لتجديد علامات الحدود بين البلدين جولتها الرابعة التي بدأت في الرياض في ٢٧ كانون الاول. واصدرت بيانا مشتركا جاء فيه ان الاجتماعات سادتها "روح الاخوة الصادقة والمناقشة الموضوعية والتفهم المشترك وقد تطابقت وجهات نظر الجانبين في الامور التي تمت مناقشتها. وابدى الجانبان ارتياحهما الى تقدم اعمال الفرق الفنية الميدانية وتم تسمية اعضاء الفريق المشترك في محضر هذه الجولة الذي وقعه رئيسا الجانبين في اللجنة المشتركة لتجديد العلامات وهما اللواء ركن مريع بن حسن الشهراني رئيس الجانب السعودي والدكتور محمد عبد الملك العلفي رئيس الجانب اليمني".

وتقرر ان تعقد الجولة الخامسة في اليمن في ١٢ آذار.

وأكد رئيس الوفد اليمني ان فرقا من كلا البلدين بدأت الاعمال الاولية على الارض وستستمر عملية تجديد العلامات قرابة السنة، ثم يعهد في عملية "الترسيم النهائي" للحدود الى شركة دولية.

صدام عين وزيراً جديداً للاعلام

بغداد – أ ش أ – أعفى الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي من منصبه وعينه مستشارا في رئاسة الجمهورية، كما عين عبد الغني عبد الغفور وزيرا جديدا للثقافة والاعلام.

ويذكر ان عبد الغفور هو عضو في القيادة القطرية لحزب البعث والامين العام للجبهة الوطنية التقدمية في العراق.

المعارضة العراقية تؤكد قتل ضابط

نيقوسيا – و ص ف – اكد "المؤتمر الوطني العراقي"، وهو تحالف لاحزاب المعارضة العراقية، ان ضابطا رفيع المستوى من القوات المسلحة العراقية وسائقه قتلا في مكمن نصبته مجموعة مسلحة من المعارضة.

وجاء في بيان للمؤتمر ان "آمر اللواء ٢٢ التابع للفرقة الثامنة من الجيش العراقي العميد الركن محمد حمودي عبود الطائي قتل مع سائقه عزيز هادي في مكمن نصبته مجموعة من قوات المقاومة الوطنية العراقية الاحد قرب كركوك الساعة ١٩,٣٠ بحسب التوقيت المحلي". واضاف ان العميد الطائي من اهالي الموصل ومن سكان بغداد وانه "تم أسر المجموعة التي كانت ترافقه وكذلك تم غنم بعض التجهيزات العسكرية". واشار الى انه "على اثر هذه العملية وفي تمام الساعة السابعة من صباح اليوم الثلثاء قام النظام العراقي بقصف وحشي على قرى سارتك ورحماة وسي كردكان وكذلك تمشيط هذه القرى بالطائرات السمتية ولا يزال القصف مستمراً".

اعتقال مصري بتهمة التجسس لاسرائيل

القاهرة – رويتر – افادت امس مصادر امنية ان الشرطة المصرية قبضت على رجل مصري في تشرين الثاني بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. واوضحت ان عمرو سليمان اعتقل في بلدته رفح الواقعة على الحدود مع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومثل امام محكمة أمرت بحبسه احتياطيا ٤٥ يوما. وستنظر محكمة اخرى في ٨ كانون الثاني في طلب تجديد حبسه ٤٥ يوما اخرى الى ان يتحدد موعد لمحاكمته.

وتقول الشرطة ان سليمان كان يراقب تحركات الجيش المصري في شبه جزيرة سيناء وينقل معلومات سرية الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

هيرد زار البحرين والكويت

الكويت، المنامة – و ص ف – استقبل أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وزير الخارجية البريطاني السابق السير دوغلاس هيرد الذي وصل امس الى المنامة آتيا من الكويت.

وافادت وكالة "أنباء الخليج" ان الشيخ خليفة وهيرد بحثا في آخر التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير البريطاني السابق قابل في الكويت ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

أنقرة تطلع العرب والغرب على خلاف المياه

انقرة – رويتر – اعلنت انقرة امس انها ستعرض وجهة نظرها في شأن الخلاف مع سوريا على مياه نهر الفرات على الدول العربية وحلفائها الغربيين هذا الاسبوع.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في مؤتمر صحافي: "سنقدم معلومات عن موقفنا الى ممثلي الدول العربية والغربية في انقرة المهتمين بالقضية".

وكان وزراء الخارجية للدول الثماني الموقعة لـ"اعلان دمشق" الذين اجتمعوا في العاصمة السورية انتقدوا بناء تركيا سدودا على نهر الفرات من دون استشارة العراق وسوريا. وتؤكد دمشق ان خطط تركيا ادت الى انخفاض كبير في معدل تدفق المياه الى سوريا التي تستخدم هذه المياه في الشرب والري.

ووجهت الحكومة التركية رسالة الى وزارة الخارجية السورية الاسبوع الماضي نفت فيها هذه التهم.

اتهام سوداني لقوات اثيوبية بهجوم

الخرطوم – رويتر – اتهمت وسائل الاعلام الرسمية في الخرطوم القوات الاثيوبية بمهاجمة قوات سودانية على الحدود بين البلدين.

ونشرت صحيفة "الانقاذ الوطني" الحكومية ان قوات يعتقد انها اثيوبية ترافقها مجموعة من قوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" هاجمت مواقع حدودية سودانية على الحدود المشتركة بين البلدين في منطقة سندوس. وقالت ان المنطقة تشهد اشتباكات سنوية بين المزارعين، لكن وكالة الانباء السودانية "سونا" افادت ان التقارير الواردة من مدينة القضارف الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال الحدود تشير الى تورط القوات الاثيوبية. ونقلت عن مسؤولين حكوميين في المدينة انه اذا كانت القوات الاثيوبية متورطة في الهجوم على القوات المسلحة السودانية، فمثل هذا الهجوم يمثل تصعيدا خطيراوانتهاكا سافرا للاتفاقات الثنائية الموقعة بين البلدين في شأن الحدود المشتركة.

وقد تدهورت العلاقات بين اديس ابابا والخرطوم على نحو لم يسبق له مثيل العام الماضي بعدما اتهمت اثيوبيا السودان بايواء مسلحين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وفي اديس ابابا نفى مسؤول في وزارة الخارجية الاثيوبية الاتهامات السودانية قائلا انها "كذب وافتراء محض يهدف الى خداع الرأي العام العالمي".

كشف نفطي جديد في الجزائر

باريس – رويتر – افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان شركة "سوناطراك" الحكومية للنفط والغاز وشريكها الاسباني "ريبسول" حفرا بئرا اختبارية في كشف نفطي جديد في الصحراء في جنوب شرق الجزائر.

ونقلت عن بيان لـ"سوناطراك" ان اختبارين أوليين للانتاج اظهرا تدفق النفط بمعدل الف برميل يوميا من البئر.

وأوضح البيان ان الكشف يقع في منطقة عيسوان في جنوب شرق الجزائر قرب الحدود مع ليبيا. واضاف أن شركتي "سامسونغ" و"كيونغ ان" الكوريتين الجنوبيتين وشركة "اوراني/ ناسو" الهولندية مشتركة ايضا في عمليات التنقيب في المنطقة التي عثر فيها على النفط.

في زيارة للبوسنة تفقّد فيها القوات الاميركية
بيري: "ايفور" ليست مسؤولة عن مصير المخطوفين


امرأة بوسنية تقبل يد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في سراييفو امس. (اب تيليفوتو)

اعتبر وزير الدفاع الاميركي وليم بيري امس ان مصير البوسنيين المسلمين الذين احتجزهم الصرب اخيرا في ضاحية من العاصمة ساراييفو خاضعة لسيطرتهم ليس من مسؤولية القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك "ايفور".

واعلن ايضاً، وكان يتحدث في مؤتمر صحافي في توزلا مقر قيادة القوات الاميركية المشاركة في قوة الاطلسي، ان بداية مهمة الحلف لفرض تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة كانت ناجحة. وقال: "ان الاسبوعين الاولين (لهذه المهمة) شهدا نجاحا كبيراً".

وذكر بان رداءة الطقس اخرت اسبوعا كاملا بناء الجسر العائم على نهر السافا الذي يشكل الحدود الطبيعية بين كرواتيا والبوسنة والذي بات خط مواصلات استراتيجيا بالنسبة الى الجيش الاميركي.

ولاحظ بيري، الذي كان زار في وقت سابق امس ساراييفو والتقى الرئيس البوسني عليا عزت بيقوفيتش، ان ثمة نقطة سلبية اخرى شابت انطلاق مهمة السلام هي احتجاز الصرب في ضاحية ايليدجا عدداً من المدنيين، لكنه اضاف: "ان هذا الامر هو من اختصاص الشرطة وقوة لحفظ النظام" وليس من مسؤولية حلف الاطلسي حتى وان كانت القوة الاطلسية "لا تتجاهل" هذه المشكلة.

وكان وزير الخارجية البوسني محمد شاكر بيه صرح الثلثاء ان ١٦ بوسنياً بينهم طفلان "خطفوا" في الايام الاخيرة بينما كانوا يعبرون ضاحية ايليدجا، ووصف ذلك بانه "انتهاك خطير لاتفاق دايتون ويضع مستقبل الاتفاق في خطر".

وانتقدت السلطات البوسنية بشدة القوة الاطلسية بعد اعمال الخطف.

ومن المقرر نشر قوة شرطة دولية في البوسنة والهرسك الى جانب القوة المتعددة الجنسية. ولكن لم يصل الى الان سوى القليل من عناصر هذه القوة التي يقدر عديدها بالمئات.

من جهة اخرى، اتهم رئيس بلدية ايليدجا نيديلكو برستويفيتش الذي اوقفهم الصرب في المنطقة بالقيام "باعمال غير مشروعة"، وانهم محتجزون للتحقيق معهم. وقال برستويفيتش بعد لقاء والجنرال مايكل ووكر قائد القوات البرية في "ايفور" ان "المعتقلين ابتعدوا خمسة كيلومترات عن الطريق المقررة للعبور في ايليدجا. وهرب البعض منهم البنزين وسرق سيارات وعامل عددا من الصرب معاملة سيئة". واشار الى ان بينهم عدداً من الجنود. واضاف انه افرج عن خمسة اشخاص في ٣١ كانون الاول الماضي "بعدما استجوبوا ساعة او اكثر". وامتنع عن تحديد عدد الاشخاص الذين اعتقلوا لدى مرورهم في ايليدجا. وكان افيد في وقت سابق ان الصرب افرجوا عن ثلاثة من المخطوفين الـ١٦ لكن تبين ان المفرج عنهم ليسوا من هذه المجموعة.

واكد الجنرال ووكر من جهته ان جهودا ستبذل في "محاولة لتسوية هذه القضية في اطار الهيئات القائمة" السياسية والعسكرية.

(وص ف)

كلينتون دعا الى معاودة نشاط الموظفين الاميركيين

واشنطن – و ص ف – وجه امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعوة الى معاودة طبيعية لنشاطات الموظفين الاميركيين وندد بـ"الاستراتيجية المتشنجة" للمعارضة الجمهورية التي ادت الى تسريح ٢٨٠ الف موظف.

واشار كلينتون في مقابلة مع المحافظة في البيت الابيض الى ان المحادثات في شأن الموازنة بين البيت الابيض والكونغرس تجرى بشكل ايجابي. واضاف "نعمل معا بحسن نية"، لكن الشلل في الخدمات الحكومية "يلقي بظلال على المحادثات". وشدد على ان هذه الازمة لا علاقة لها بالخلاف على خطة للعودة الى التوازن في الموازنة في سبع سنوات وانه "آن الاوان للتوقف عن اخذ مئات الآلاف من الموظفين رهائن"، مشيرا الى ان هيبة الولايات المتحدة بدأت تهتز من جراء هذه الازمة. ولفت ايضا الى احتمال اصابة الديبلوماسية الاميركية بالشلل.

وسبقت هذه المداخلة القصيرة للرئيس الاميركي جلسة جديدة من المحادثات مع قادة الكونغرس يفترض ان تستمر ثلاث ساعات.

اغلاق البوسفور بسبب الضباب

اسطنبول – رويتر – افاد مسؤولون ان مضيق البوسفور الذي تطل عليه اسطنبول اغلق امام الملاحة في ساعة مبكرة من صباح امس بسبب الضباب.

واضافوا ان الضباب كثيف وانهم "لا يتوقعون معاودة الملاحة بسرعة" في الممر الملاحي التركي البالغ طوله ١٩ ميلاً.

هولندا: انفجار في فرع مصرف فرنسي

ارنهيم (هولندا) – رويتر – اعلنت الشرطة الهولندية امس ان قنبلة انفجرت في ساعة متأخرة من ليل الثلثاء في فرع مصرف "باريبا" الفرنسي الواقع في مبنى يضم ايضاً القنصلية الفرنسية في مدينة ارنهيم الهولندية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار حطم النوافذ في المباني حتى مسافة مئة متر ولكن لم يصب احد بأذى. وقال: "كانت قنبلة وانفجرت قرابة الساعة ١١،٣٠ الليلة الماضية (٢٢،٣٠ بتوقيت غرينيتش) في مبنى بنك باريبا في ارنهيم". واضاف: "ان القنصلية الفرنسية في ارنهيم تقع في المبنى ذاته".

واوضح ان الاضرار الناجمة عن الانفجار تشير الى استخدام متفجرات قوية و"لم نتلق مكالمة بادعاء المسؤولية وان كنا نعتقد انها تتعلق بالاحتجاجات على اجراء تجارب نووية فرنسية في المحيط الهادئ (...) لا يمكننا ان نثبت ذلك، ولكن هناك احتجاجات في مختلف انحاء العالم ضد التجارب الفرنسية ونظن ان ثمة علاقة".

شيراك اشاد بشجاعة جوبيه وحض على المضي في الاصلاحات


الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – يتحدث في قصر الاليزيه امس وبدا الى جانبه رئيس الوزراء آلن جوبيه ووزير العدل جاك توبون. (اف ب تيليفوتو)

حض الرئيس الفرنسي جاك شيراك حكومة آلن جوبيه على المضي في الاصلاحات الاجتماعية في ١٩٩٦ للمساعدة في بناء دولة اكثر قوة وعدلا وتضامنا، مؤكدا دعمه لرئيس الوزراء.

وحذر، في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء في السنة الجديدة، من التراجع عما اعتبره ضروريا لاصلاح المجتمع الفرنسي. وقال ان "الاهداف الموضوعة هي اهداف سليمة وتتفق وتوقعات الشعب الفرنسي والمصلحة الوطنية"، مشيرا الى خطط لانعاش الاقتصاد الوطني واصلاح نظام الضمان الاجتماعي الضخم. ونقلت الناطقة باسمه كاترين كولونا عنه ان "الاصلاحات تتفق" والاتجاه الرامي الى جعل فرنسا اكثر قوة وعدلا وتضامنا"، مؤكدا "ضرورة المضي قدما نحو المزيد".

واشاد بجهود الحكومة "التي تسير على الدرب الصحيح"، لكنه رأى ان ثمة "حاجة حقيقية" الى الحوار. ودعا الوزراء الى "الخروج والتقرب" من الشعب، ونوه بشجاعة جوبيه وتصميمه في المواجهة مع النقابات العمالية التي رفضت برامج الاصلاح الحكومية ونظمت سلسلة من الاضرابات والتظاهرات استمرت ٢٤ يوما الشهر الماضي.

وقوبلت اشادة شيراك بحكومة جوبيه بانتقاد من الناطق باسم الحزب الاشتراكي المعارض فرنسوا هولاند الذي اكد ان النمو الاقتصادي تباطأ منذ تأليف الحكومة منتصف ايار الماضي، وان القوة الشرائية انخفضت، بينما عادت البطالة الى الارتفاع مرة اخرى. وقال ان شيراك "يعلن اشياء(...) لكنه لا يتبع تلك الاقوال باعمال".

واعتبر شيراك في اجتماع منفصل مع رئيسي مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية انه ينبغي ان يكون للبرلمان دور اكبر وان تكون القوانين اقل عددا واكثر وضوحا.

وفي كلمة رد فيها على تهنئة قائد الجيوش الفرنسية الجنرال جان فيليب دوان بالسنة الجديدة، اعلن الرئيس الفرنسي عزمه على اجراء اصلاحات مهمة وطموحة لاعداد فرنسا دفاعيا للالف الثالث. واشار الى ان معاودة التجارب النووية الفرنسية كانت تهدف تتعلق بالردع ولضمان الامن وفاعلية الترسانة النووية الفرنسية. وكرر ان بلاده مستعدة بعد انتهاء تجاربها الحالية لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية على اساس الخيار صفر.

من جهة اخرى، امرت محكمة في مدينة مرسيليا امس عمال النقل العام المضربين بوقف اغلاق مستودعات الاوتوبيسات، غير ان ناطقا باسم هؤلاء اكد تصميمهم على الاستمرار في الاضراب موضحا انه "اذا تعذر علينا البقاء داخل المستودعات، فسنقف امام ابوابها، لكننا لن نتخلى عن النضال".

(رويتر، اب)

طهران تريد مقاضاة واشنطن لانتهاكها "اعلان الجزائر" لعام ١٩٨٠

رجلا دين ايرانيان يجران نعشا زائفا لف بالعلم الاميركي امام مقر بعثة الامم المتحدة في طهران احتجاجا على برنامج العمل الذي وضعته الاستخبارات الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية. (اف ب تيليفوتو)

صرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس ان ايران تفكر في مقاضاة الولايات المتحدة لانها تبنت برنامج عمل وضعته الاستخبارات الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في طهران ان برنامج العمل الذي اقره مجلس النواب الاميركي الاسبوع الماضي ووافق عليه البيت الابيض يعتبر "انتهاكا" لاعلان الجزائر عن عدم التدخل في الشؤون الداخلية الذي وقعته كل من طهران وواشنطن عام ١٩٨٠. واوضح ان "الحكومة الاميركية التزمت بمقتضى بنود اعلان الجزائر عدم التدخل بشكل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية لايران".

ويشار الى ان اعلان الجزائر الذي وقعه وارن كريستوفر فيما كان نائبا لوزير الخارجية الاميركي في عهد الرئيس جيمي كارتر، وضع حدا لازمة احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران التي استمرت ٤٤٤ يوما عام ١٩٨٠.

واكد ولايتي ان ايران "استكملت الاستعدادات لتحركها القضائي" ضد واشنطن، وان "الخطة الاميركية تنتهك البند الاول من اعلان الجزائر" الامر الذي "يوفر لنا الاساس القانوني اللازم لعرض المسألة على الهيئات القضائية الدولية".

وشهدت طهران الثلثاء تظاهرات شارك فيها الآلاف من المتشددين الايرانيين مهددين بمهاجمة المصالح الاميركية في العالم اذا ما نفذت واشنطن خطة عملها.

وكان البيت الابيض قرر في كانون الاول الماضي رصد مبلغ عشرين مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الاميركية لوضع برنامج عمل يهدف، بحسب واشنطن، الى حمل النظام الايراني على الاعتدال واعتماد توجه ديموقراطي في الحكم. ورد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري باقتراح تخصيص موازنة لتمويل العمليات المناهضة لاميركا.

(و ص ف)

المانيا اعلنت ٢٧ كانون الثاني لتذكار ضحايا النازية

بون – أب – اعلن الرئيس الالماني رومان هرتزوغ ٢٧ كانون الثاني يوما لتذكار ضحايا النازية.

وقال ان الالمان احتفلوا العام الماضي بالذكرى الـ٥٠ لانتهاء الحرب العالمية الثانية بتذكر "ملايين الاشخاص الذين حرموا حقوقهم واضطهدوا وعذبوا وقتلوا" على ايدي النظام النازي ذي "الهوس العرقي والمذابح".

واكد ان "التذكر يجب الا ينتهي" وكذلك "يجب ان ينبه الاجيال المقبلة الى ضرورة بقائها في حال احتراس".

ومعلوم ان تحرير معتقل اوشفيتز النازي تم في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٥. وقتل اكثر من مليون شخص في هذا المعتقل.

أخبار دولية قصيرة

٢٤ قتيلا في هجوم بالصواريخ على كابول

كابول – و ص ف، رويتر – روى شهود في العاصمة الافغانية امس ان ٢٤ مدنيا بينهم خمسة اطفال قتلوا وان ٤٨ آخرين جرحوا في هجوم بالصواريخ استهدف كابول مساء الثلثاء، فيما حملت الحكومة عناصر حركة "طالبان"، الذين يحاصرون العاصمة، مسؤولية هذا القصف.

وقد سقطت الصواريخ وهي من طراز "بي.ام.(٢١" سوفياتية الصنع على سوق مكتظ مما ادى الى هذا العدد الكبير من الضحايا.

وجاء القصف الصاروخي في وقت عرض الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الاجتماع مع جميع زعماء المعارضة بمن فيهم زعماء "طالبان" والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم للتوصل الى تسوية للقتال الدائر منذ اربع سنوات.

خمسة قتلى في انفجار في نيودلهي

نيودلهي – و ص ف – اعلنت الشرطة الهندية امس ان خمسة اشخاص قتلوا وان ١٦ آخرين جرحوا في انفجار قوي وقع في حي تجاري في العاصمة الهندية نيودلهي.

وافادت وكالة "بي تي آي" الهندية ان قنبلة انفجرت في مكان توقف عربات الخيل في حي سادار بازار الذي يضم احد اكبر اسواق العاصمة الهندية، مما تسبب في حريق ضخم.

وفي وقت لاحق، اتصل مجهول ادعى انه يتحدث باسم "جبهة جامو وكشمير الاسلامية" بعدد من وكالات الانباء في سريناغار معلنا مسؤولية الجبهة عن الانفجار احتجاجا على ما وصفه بـ"وحشية" السلطات في تعاملها مع انتفاضة سكان الولاية ذات الغالبية المسلمة من اجل الاستقلال عن الهند.

دي بييترو انتقد "الأمة الجاحدة"

روما – أب – في خروج على الصمت الذي التزمه منذ اتهمه احد المحققين الايطاليين باستغلال منصبه لمنافع شخصية، رأى المدعي العام السابق في ميلانو وبطل الحملة على الفساد السياسي في ايطاليا انطونيو دي بييترو ان الايطاليين لم يعودوا راغبين في قسوته.

وفي مقال عنوانه "أمة جاحدة" سيصدر في مجلة "اوجي" الاسبوع المقبل، كتب دي بييترو ان "كل ما أرغب فيه الآن ان ينساني الايطاليون (...) هذه امنيتي الاولى التي وضعتها تحت شجرة الميلاد".

ومعلوم ان محقق ميلانو السابق بات رمزا للتشدد بعد تزعمه حركة "الايدي النظيفة" التي اجرت تحقيقات طاولت اكثر من ثلاثة آلاف سياسي ورجل اعمال وموظف حكومي.

غينغريتش: الموازنة قبل الانفاق الموقت

واشنطن – رويتر – اكد رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش امس ان المجلس لن يقر مشروع قانون للانفاق الموقت لمعاودة نشاط الحكومة الفيديرالية الا في اطار اتفاق مع البيت الابيض على موازنة متوازنة في سبع سنوات.

واقر مجلس الشيوخ الثلثاء مشروعي قانونين منفصلين لمعاودة نشاط الحكومة يقضي احدهما بأن يعاد فتح المصالح الحكومية حتى ١٢ كانون الثاني بمستوى الاجور الذي كان ساريا في نهاية ١٩٩٥، ويقضي الثاني بعودة الموظفين الى اعمالهم ولكن بلا أجر.

وصرح غينغريتش للصحافيين، اثر خروجه من اجتماع مغلق استمر نحو ساعتين مع زعماء الجمهوريين في مجلس النواب، ان المجتمعين توصلوا الى قرار بعدم اجراء اقتراع في المجلس على المشروعين اللذين اقرهما مجلس الشيوخ، وقال: "اننا نركز على توازن الموازنة".

قائد جديد للقوات الروسية في تشيتشينيا

غروزني – أب – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان موسكو عينت قائدا جديدا لقواتها العاملة في تشيتشينيا، فيما واصل الانفصاليون الشيشان هجماتهم على مواقع الجنود الروس في انحاء متفرقة من الجمهورية الانفصالية.

واوضحت ان نائب قائد القوات الروسية في شمال القوقاز اللفتنانت جنرال فياتشيسلاف تيخوميروف عين قائدا للقوات الاتحادية في تشيتشينيا خلفا للجنرال اناتولي شكيركو الذي رقي وبات قائدا عاما لقوات وزارة الداخلية الروسية.

من جهة اخرى، واصل الثوار الشيشان هجماتهم الليلية على مواقع القوات الروسية، وشنوا ليل الثلثاء – الاربعاء اكثر من ١٢ هجوما اسفرت عن جرح ثلاثة من الجنود الروس.

الحرب على المخدرات في الصين

بيجينغ – أب – افاد تقرير رسمي ان الصين حققت نجاحا في حملتها على تجارة المخدرات في السنوات الخمس الاخيرة.

ونشرت "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان ٥٢٤٩ شخصا قضوا او حكم عليهم بالسجن المؤبد في نحو ١٢٥ الف قضية متصلة بالمخدرات بين ١٩٩١ و١٩٩٥.

وأوضحت ان السلطات اوقفت في تلك الفترة ١٨٩ الف شخص، وصادرت ١٥،٨ طنا من الهيرويين و١٠،٦ اطنان من الافيون و٣،٤ اطنان من الماريوانا.

الاسلاميون عرضوا تنازلات على يلماظ لاقامة ائتلاف جديد في تركيا

افادت تقارير ان حزب الرفاه الاسلامي الذي احتل الصدارة في نتائج الانتخابات النيابية التركية عرض تقديم تنازلات في محاولة لاقناع حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ باقامة ائتلاف حكومي بين الحزبين.

ونقلت صحيفة "ميلييت" عن المسؤول في حزب الرفاه حسن حسين جيلان ان الحزب يسعى الى وضع حد للنظام العلماني في تركيا ذات الغالبية المسلمة. واوضح ان زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان اقترح التناوب ويلماظ على رئاسة الوزراء سنتين لكل منهما الا ان حزب الوطن الام لم يجب رسمياً عن الاقتراح.

وتوقع محللون سياسيون الا يقبل يلماظ مثل هذا الاقتراح الذي يهدده بفقدان الاعضاء الليبراليين في حزبه لمصلحة حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر.

ويؤيد حزب الوطن الام النظام الاقتصادي الحر والتخصيصية، في حين ينادي حزب الرفاه بالاقتصاد توجهه الدولة.

ومعلوم ان حزبي الوطن الام والطريق القويم كانا استبعدا اقامة ائتلاف حكومي مع الرفاه.

وصرح ناطق في حزب الطريق القويم انه كان مقررا ان تجري تشيلر امس محادثات مع يلماظ في محاولة لتأليف حكومة علمانية. وقال: "من المقرر ان تجري تشيلر محادثات هاتفية مع يلماظ في شأن آخر التطورات السياسية والاجتماع الاقتصادي الذي عقد الثلثاء".

وكانت تشيلر عقدت اجتماعا مع المسؤولين عن الاقتصاد لمناقشة المشاكل التي تواجه تركيا وفي [illegible]

القويم في تأليف حكومة ائتلافية لمنع الاسلاميين من الوصول الى السلطة بعدما فازوا في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي، لكنهم اخفقوا في الحصول على غالبية كافية.

النتائج النهائية

ونشر المجلس الاعلى للانتخابات في تركيا امس النتائج النهائية للانتخابات على النحو الآتي:

– حزب الرفاه ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠ مقعدا في مجلس النواب، اي ما نسبته ٢١،٣٨ في المئة.

– الطريق القويم ١٣٥ مقعدا اي ١٩،١٨ في المئة.

– حزب الوطن الام ١٣٢ مقعدا، اي ١٩،٦٥ في المئة.

– الحزب اليساري الديموقراطي بزعامة رئيس الوزراء سابقا بولنت اجاويد ٧٦ مقعدا اي ١٤،٦٤ في المئة.

– حزب الشعب الجمهوري بزعامة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المستقيل دنيز بايكال ٤٩ مقعدا اي ١٠،٧١ في المئة.

اما الاحزاب السبعة الاخرى ومنها حزب العمل القومي (يميني متطرف فاز بـ٨،١٨ في المئة من الاصوات) وحزب الشعب الديموقراطي (الموالي للاكراد فاز بـ٤،١٧ في المئة من الاصوات) فلم تتمكن من دخول مجلس النواب.

وبلغت نسبة المقترعين ٨٥،٢٠ في المئة.

وسيسمح اعلان النتائج رسميا لمجلس النواب الجديد بعقد جلسة الاثنين المقبل وبدء الرئيس التركي سليمان ديميريل استشارات لتعيين رئيس للوزراء.

ويقضي العرف بأن يكلف الرئيس التركي اربكان تأليف حكومة جديدة [illegible]

◄ الحكومة المصرية الجديدة تؤدي اليمين اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يوسف بطرس غالي وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء لمتابعة الشؤون الاقتصادية (كان وزير دولة للتعاون الدولي).

ممدوح البلتاجي وزيرا للسياحة (لم يتبدل).

طلعت حماد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء (جديد).

محمود الشريف وزيرا للادارة المحلية (لم يتبدل).

كمال الشاذلي وزيرا لشؤون مجلسي الشعب والشورى (لم يتبدل).

نوال التطاوي وزيرة للاقتصاد والتعاون الدولي (جديدة).

فينيس كامل جودة وزيرة للبحث العلمي (لم تتبدل).

محمد ابرهيم سليمان وزيرا للتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان (لم يتبدل).

محمد الغمراوي وزير دولة للانتاج الحربي (لم يتبدل).

سليمان رضا وزيرا للصناعة (جديد).

احمد العماوي وزيرا للقوى العاملة وشؤون الهجرة (لم يتبدل).

امال عبد الرحيم عثمان وزيرة للتأمينات ووزيرة دولة للشؤون الاجتماعية (لم تتبدل).

محمد زكي ابو عامر وزير دولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى (لم يتبدل).

اسماعيل سلام وزيرا للصحة والسكان (جديد).

محمد عبد الهادي راضي وزيرا للري (لم يتبدل).

وستؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية اليوم امام مبارك على ان تعقد بعد ذلك جلستها الاولى برئاسته.

وفي رأي محللين وديبلوماسيين ان الحكومة الجديدة ستركز على رفع مستوى المعيشة لذوي الدخول المتدنية الذين يشكلون غالبية الشعب المصري. لكن بعضهم يرى تعارضا بين الاهداف التي رفعها الرئيس المصري اخيرا بتضييق الفجوة التي تزداد اتساعا بين الغني والفقير، ومطالب صندوق النقد الدولي بالاسراع في تطبيق اصلاحات اقتصادية سترفع حتما الدعم المادي عن مواد غذائية رئيسية وتثقل كاهل المواطن المصري.

ولا يشكك احد، حتى المعارضون للحكومة، في قدرة الجنزوري الذي اختاره مبارك ليخلف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اطول فترة في تاريخ مصر الحديث. لكن المحللين اشاروا الى المشاكل الكثيرة التي ستعترض طريقه وهو يحضر "للعبور بمصر السنة الفين" واهمها الاسراع في عملية التخصيص التي تعني الاستغناء عن القطاع العام وما يمثله من روتين اداري قاتل وتضخم وظيفي في بلد تزيد نسبة البطالة فيه عن ٢٥ في المئة.

وكان الجنزوري الذي عمل نائبا لصدقي ووزيرا للتخطيط منذ ١٩٨٧ قال الثلثاء عند قبوله التكليف تأليف الحكومة انه سينفذ تعليمات مبارك في خطابه امام مجلس الشعب الشهر الماضي والتي ركز فيها على رفع مستوى المعيشة لاصحاب الدخول المتدنية وتوفير نحو نصف مليون وظيفة سنويا لخريجي الجامعات والمعاهد حيث تزداد نسبة البطالة.

وقال رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية واستاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في القاهرة سعد الدين ابرهيم لـ"النهار": "ربما اراد النظام ان يوجه رسالة بان مدرسة التخطيط القومي وبقايا المدرسة الناصرية التي اهتمت كثيرا بقضايا العدالة الاجتماعية تعود بشكل ما الى وسط المسرح – والجنزوري كان دائما يمثل هذا الاتجاه من موقعه كوزير للتخطيط". واضاف: "الجنزوري على المستوى السياسي والنفسي شخصية محترمة وغير خلافية. وان مبارك من خلال اختياره يريد ان يتجاوز الجروح العميقة التي خلفتها الانتخابات وما شابها من انتهاكات لم يسبق لها مثيل".

وقال محمد عبد القدوس، وهو كاتب صحافي اسلامي، انه على رغم ان الجنزوري "شخصية محترمة وغير ملوثة" الا انه يرى "تعارضا بين تعيينه رئيسا للوزراء ومطالب صندوق النقد الدولي (...) صندوق النقد الدولي يركز في منهجه على [illegible]

◄ سلاسة انتقال السلطة في السعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ناظر ان يحدث هزات في اسواق النفط زيادة او نقصانا. وتقلص الطلب على النفط بعد هزات الاسعار في السبعينات مما ادى الى خفض الانتاج لدعم الاسعار. وفجأة تحولت الرياض عن هذه السياسة منتصف الثمانينات في محاولة لاستعادة نصيبها في السوق. وتدنت اسعار النفط ودخلت حالة الاتحاد منهية عصر الازدهار النفطي. وكشفت ازمة الخليج في ١٩٩٠ و١٩٩١ النقاب عن العلاقات الوثيقة بين الرياض وحلفائها الغربيين. وسرعان ما تبدد ارتفاع في الاسعار الى مستوى ٤٠ دولارا للبرميل في خطوة سلمت فيها زيادة نسبتها ٣٠ في المئة في المداخيل السعودية لتتجاوز ثمانية ملايين برميل يوميا لتعويض غياب النظم العراقي وتقلص النظم الكويتي. [illegible]

اقل تقاربا مع حلفاء المملكة الغربيين المتعطشين الى النفط ويميل الى الحد من الانتاج لتعزيز الاسعار.

لكن مصادر خليجية تؤكد انه لن يكون هناك الآن اي تغيير في السياسات. وقال احدهم: "هذه الاقاويل ليست صحيحة. ليس هناك تغيير في السياسة النفطية ولا تباعد عن الغرب". واكد مدير شركة نفطية في الخليج ان "السياسة النفطية للسعودية ترسم على أعلى المستويات. وبما ان الامير عبدالله كان على الدوام في دائرة القيادة، فان هذه السياسة لن تتغير على الارجح مع توليه شؤون المملكة". وعزا محللون غربيون الارتفاع الطفيف في اسعار النفط حاليا الى موجة البرد التي تلف اميركا الشمالية واوروبا والتي جعلت [illegible]

(رويتر، وص ف، أش أ)

◄ كريستوفر قد ينضم اليها اليوم اوغداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المنشود بين اسرائيل وسوريا.

وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يتفق الجانبان في نهاية الجولة الثانية على اصدار بيان مشترك يلخص جولتي المفاوضات قبل توجه كريستوفر الى المنطقة. كذلك توقعت ان يتلقى الوفد الاسرائيلي ردودا من الوفد السوري في شأن ماهية السلام والافكار والمقترحات التي عرضها الاسرائيليون في الجولة الاولى.

وقال الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان بلاده لم تتلق حتى الآن اشارات واضحة من السوريين وخصوصا بالنسبة الى "تطبيع" العلاقات. الا انه ابدى ارتياحه الى التقارير التي تنشرها وسائل الاعلام السورية، قائلا ان ذلك يهيئ جوا مؤاتيا لاتفاق السلام المنشود.

ودعا بيريس الى اغتنام الوقت لتحقيق تقدم في المفاوضات مع سوريا من اجل تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقرر اجراؤها الخريف المقبل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان كلام بيريس يعني ان رئيس الوزراء يربط مباشرة التطورات التي تشهدها المفاوضات الاسرائيلية – السورية بموعد الانتخابات.

سوريا

● في دمشق ابرزت صحيفة "تشرين" اهمية الجولة الحالية من المفاوضات وقالت: "الجولة الاولى كانت استكشافية ويفترض في الثانية ان تنتهي بجدول اعمال محدد في مقدمه الانسحاب الاسرائيلي السريع وسبل برمجته". ووافقت بيريس على قوله الثلثاء ان السلام يوجد فرصة نادرة لاخراج الشرق الاوسط من وضع الحرب وان سوريا تريد ان تسمع من اسرائيل كلمة سريعة وصريحة في شأن الانسحاب من الجولان. "وكما قال بيريس فان هذه المحادثات تشكل فرصة نادرة، ومن مسؤولية اسرائيل الا تقوض هذه الفرصة وهي تستطيع ان توفر لها النجاح باستجابتها للقرارات الشرعية الدولية وسعيها الى سلام حقيقي مشرف يعيد لكل ذي حق [illegible]

"الثورة": "لقد غابت مع شمس الايام العلامات التي جعلت اسرائيل رأس حربة في المنطقة على رغم ان كل التحولات التي شهدها عالم المتغيرات اصابت اسرائيل بالفائدة ومع ذلك فالمعادلة تسير في اتجاه وضع الأمور في نصابها حتى الآن".

دمشق وطهران

وفي حين تسببت معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية ببعض التوتر في العلاقات السورية – الايرانية، افاد مصدر سوري رسمي ان معاون وزيرة التعليم العالي محيي الدين عيسى استقبل الثلثاء وفداً يضم جامعيين ايرانيين. وقال ان البحث في اللقاء تناول "تطور العلاقات العلمية والثقافية" بين سوريا وايران و"العلاقات القائمة بين الجامعات السورية والايرانية وخصوصا في مجالات تبادل الاساتذة والمشاركة في المؤتمرات العلمية والثقافية".

وفي طهران اكد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي ان ايران "ستستمر في علاقاتها الاستراتيجية والودية" مع سوريا، مع ان "موقفي البلدين يختلفان في السياسة الخارجية". وقال: "بشكل اساسي، علاقاتنا جيدة وعميقة، لكن وجهات نظرنا ليست واحدة بالنسبة الى السياسة الدولية".

وسئل عن الزيارة التي كان من المفترض ان يقوم بها نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي لسوريا، فاجاب ان زيارة حبيبي التي كان سيرافقه شخصياً فيها "لم تلغ، انما اجلت الى وقت آخر". واضاف: "سنتابع تعاوننا لأن سوريا بلد عربي كبير"، لافتاً الى ان دمشق "تواصل دعم المقاومة الاسلامية في لبنان الجنوبي".

وكانت الصحف الايرانية انتقدت الاسبوع الماضي سوريا بشدة للمرة الاولى واتهمتها بـ"الجمود" وبالتفاوض بـ"مذلة" مع اسرائيل.

(رويتر، وص ف، أش أ، أب)

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

السلتيك والرينجرز تعادلا - "السوبر كأس" الفرنسية لسان جيرمان

ابتعد اتلتيكو مدريد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ١٩ التي اقيمت مساء امس على مضيفه سلمنقة ٣–١. سجل للخاسر فيليسكا في الدقيقة ٧٩، وللفائز كامينيرو والبلغاري بينيف من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرتو في الدقائق ٥٤ و٦٢ و٩٠.

وتقام اليوم المباراة المرتقبة بين اسبانيول برشلونة الثاني وبرشلونة الرابع في لقاء "دربي" على ملعب "نوكامب".

وصعد كومبوستيلا الى المركز الثالث بفوزه على سبورتنغ خيخون ١–٠ سجلها ليكومبيري في الدقيقة ٧.

وفاز فالنسيا الخامس على اشبيلية ١–٠ سجلها ارويو في الدقيقة ٧٨، وريال مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي على ريال فالادوليد ٤–١. سجل للفائز غوميز وهييرو (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" والتشيلي زامورانو في الدقائق ٣٥ و٤٠ و٤٥ و٥٠، وللخاسر فرناندو في الدقيقة ٢٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كومبوستيلا ١ – سبورتنغ خيخون ٠

رايو فاليكانو ٤ – ميريدا ١

ريال اوفييدو ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢

ريال مدريد ٤ – ريال فالادوليد ١

ريال بتيس ٠ – سلتا فيغو ٢

سلمنقة ١ – اتلتيكو مدريد ٣

اسبانيا: لاعب ريال فالادوليد ليغلن كلمبو طائرا فوق لاعب ريال مدريد راول غونزاليس. (اب تيليفوتو)

البا سيتي ٣ – ريال سوسييداد ٥

اتلتيكو بلباو ١ – ريال سرقسطة ٠

تينيريف ٢ – راسينغ سانتاندر ٠

فالنسيا ١ – اشبيلية ٠

برشلونة – اسبانيول برشلونة (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥–٨).

٢– اسبانيول برشلونة ٣٨ من ١٨ (٢٧–١١).

٣– كومبوستيلا ٣٦ (٢٦–٢١).

٤– برشلونة ٣٥ من ١٨ (٣٧–١٦).

٥– فالنسيا ٣٣.

اسكوتلندا

تعادل السلتيك والرينجرز سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الباركهيد" في غلاسغو في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسكوتلندي.

وحرم اندي غورام حارس مرمى الرينجرز وقائم المرمى السلتيك تحقيق فوز اكيد عندما عطل الاول قنيفة للالماني اندرياس طوم، فيما وقف الثاني حائلا دون دخول كرة لفيل اودونيل. وهي المباراة الـ١٧ على التوالي للرينجرز في الدوري من دون خسارة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– الرينجرز ٥٠ نقطة من ٢١ مباراة (٤٧–١٠).

٢– السلتيك ٤٢ من ١٩ (٣٥–١٥).

٣– هيبرنيان ٣١ من ٢٠ (٣٠–٣٥).

٤– ابردين ٢٦ من ١٨ (٢٨–٢٢).

٥– رايث روفرز ٢٥ من ١٨ (٢٢–٢٥).

فرنسا

فاز متز على مضيفه مونبلييه ٢ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مونبلييه وحضرها ثمانية آلاف متفرج وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري الفرنسي. سجل للخاسر لوقيفر في الدقيقة ٥٨، وللفائز بوجيه وبيريس في الدقيقتين ٧٣ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– باريس سان جيرمان ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٤ – ١٧).

٢– لنس ٤٠ (٢٦ – ١٤).

٣– متز ٣٨ (٢٠ – ١٤).

٤– اوسير ٣٦ (٣٨ – ٢٣).

٥– نانت ٣٦ (٣٦ – ٢٢).

من جهة اخرى، احرز باريس سان جيرمان "السوبر كأس" الفرنسية بفوزه على نانت بطل الدوري بضربات الترجيح ٦ – ٥ اثر انتهاء المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريست وحضرها ١٣ الف متفرج، بالتعادل ٢ – ٢ في الوقت الاصلي (الشوط الاول ٢ – ٢). سجل لنانت نيكولا اوديك وبنوا كاويه في الدقيقتين ٢٨ و٣٣، ولباريس سان جيرمان حامل كأس فرنسا باسكال نوما ويوري ديوركايف في الدقيقتين ١٤ و٣٩.

نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢٠

غينيا وافقت على الحلول محل نيجيريا

بثت اذاعة كوناكري ان الاتحاد الغيني لكرة القدم وافق الثلثاء على المشاركة في الادوار النهائية في كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط، بعد انسحاب نيجيريا.

وقالت ان قرار الاتحاد الغيني يأتي ردا على طلب من الاتحاد الافريقي الذي يعتبر منتخب غينيا في تصنيفه "افضل ثالث منتخب"، مشيرة الى ان الاتحاد الغيني اجتمع الثلثاء الماضي لمناقشة الامر واتخاذ الاجراءات العملية لمشاركة منتخب بلاده.

وكانت نيجيريا حاملة الكأس، قررت عدم المشاركة "لاسباب امنية" مؤكدة ان حكومة جنوب افريقيا لم تقدم الضمانات المطلوبة المتعلقة بحماية اللاعبين والمسؤولين النيجيريين، الا ان الاخيرة دحضت المزاعم النيجيرية، معتبرة ان اسبابا سياسية وراء انسحاب نيجيريا من البطولة.

ويذكر ان غينيا شاركت في الادوار النهائية في كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة عام ١٩٩٤ والتي اقيمت في تونس.

من جهة اخرى، يسود شعور في الرأي العام النيجيري، بعد اربعة ايام من انسحاب المنتخب النيجيري، بضرورة المشاركة في الحدث الكبير.

واعتبرت الاوساط الرياضية خصوصا ان قرار الانسحاب قد يضعف معنويات الجمهور المحلي الذي كان ينتظر هذا الحدث لينسى ولو موقتا بعض مشاكله اليومية. وتطرقت الصحافة المحلية الى العقوبات التي ستفرض على نيجيريا في حال اصرارها على المقاطعة.

وطالب مسؤولون رياضيون سابقون بينهم رئيس اتحادات افريقيا الغربية النيجيري جوناثان اوغوفيري باعادة النظر في القرار.

واكد لاعبو المنتخب النيجيري انهم جاهزون للدفاع عن اللقب اذا عدلت الحكومة عن قرارها، علما انهم وجهوا كتابا الى الحاكم العسكري لاعادة النظر في الانسحاب.

وسيتوجه احد المسؤولين في وزارة الرياضة النيجيرية الى مقر الاتحاد الافريقي في القاهرة لشرح موقف بلاده.

● خسر منتخب غانا امام فريق الاسماعيلي ٢–٣ (الشوط الاول ١–٣) في مباراة ودية اجريت بينهما الثلثاء على ملعب الاسماعيلية في اطار استعداد الفريق الخاسر للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية. سجل للفائز عطية صابر وبشير عبد الصمد وحمزة الجمل في الدقائق ١٠ و٣٠ و٣٨، وللخاسر الذي لعب بنجومه المحترفين كافة، فرانك امنكواه من ضربة جزاء "بنالتي" وجيكي كنواه في الدقيقتين ٣٦ و٧٢.

ويتوجه المنتخب الغاني الى السعودية لخوض مباراتين وديتين قبل ان يسافر الى جنوب افريقيا.

● اختار الان دا كوستا سواريس مدرب منتخب الغابون لاعبيه الذين سيشاركون في الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا وهم: جيرمان مندوم، كلود بابيه، جاك ديكوسو – فرنسوا اميفاس، جان – مارتان مولينفوي، غي نزينغ، فرنسيس كومبا، لاندري بولانغويي، سيرج بايون – اتيان كاسا – نغوما، فاليري اوندو، جوناس اوغاندانغا، جان – دانيال ندونغ نزيه، انيسيت يالا، كونستان تامبوشا، سيرج نغوما، بيار اوبام – غي – روجر نزامبا، برايس ماكايا، البين مبوغا – نزيه، ريجيس ماتون.

● في مونروفيا (ليبيريا)، اذاع ويلفريد لاردنر مدرب المنتخب الليبيري اسماء لاعبيه الذين سيشاركون في الكأس الافريقية وابرزهم جورج وياه لاعب نادي آسي ميلان الايطالي وافضل لاعب في اوروبا.

واللاعبون هم: انطوني توكبا، بيوو بستمان، مايكل ريه – هنري بيتو، تيرانس ديكسون، زيزي روبرتس، سيمون ماتار، الكسندر تيو، فلاح جونسون، جنكنز كوبر – جو نغبي، روبرت كلارك، كلفين سيبوي، كريستوفر ريه، الكسندر فريمان – جورج وياه، جيمس ديباه، جوناثان سوغبي ماس سار جونيور، اوليفر ماكور، آرتور فاره، جوناه ساروية.

اقالة مدرب بولتون وندررز

اقال نادي بولتون وندررز الانكليزي لكرة القدم مدرب فريقه روي ماكفارلاند بعد النتائج السيئة للفريق وتدهور مستواه علما انه فاز في مباراتين فقط هذا الموسم.

وكان ماكفارلاند يدرب الفريق بالاشتراك مع كولن تود الذي سيتولى المسؤولية الكاملة الان.

وهي المرة الثانية يقال ماكفارلاند في اقل من سنة اذ اقاله نادي دربي كاونتي الذي يلعب في الدرجة الثانية في نيسان الماضي.

برونييه يترك مانشستر يونايتد

رفض اللاعب الفرنسي وليم برونييه تمضية فترة تجريبية ثانية مع نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم وقال انه قرر العودة الى فرنسا.

وصرح وكيل اعمال برونييه (٢٨ عاما) آلان ميغلياسيو: "كان مقرراً ان يقدم الينا مانشستر يونايتد ردا حاسماً، لكنه عرض على وليم تمضية فترة تجريبية ثانية. لقد لعب برونييه ٣٥٠ مباراة في الدوري الفرنسي و٣٥ مباراة اوروبية ومن ثم فهو ليس لاعباً صغيراً يجب ان يخضع للتجارب".

وكان برونييه ترك بوردو الفرنسي الشهر الماضي اثر خلاف مع مسؤول كبير وشارك مع مانشستر يونايتد في المباراة التي فاز فيها على كوينز بارك رينجرز ٢ – ١ وتلك التي خسر فيها امام توتنهام هوتسبر ١ – ٤ من جراء اصابات لحقت بالمدافعين غاري باليستر وستيف بروس. لكن اليكس فيرغيسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد ليس مستعداً بعد للتعاقد معه فترة طويلة لأنه يشعر ان اللاعب في حاجة الى وقت اطول ليعتاد طريقة لعب فريقه.

تبرئة الان شيرر من اشارات بذيئة

اكد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس انه لن يتخذ اي اجراء في حق مهاجم منتخب انكلترا وفريق بلاكبيرن روفرز الان شيرر بعد ثبوت براءته مما نسب اليه من توجيه اشارات بذيئة الى مشجعي فريق ميدلسبره.

وكان شيرر ركض نحو مشجعي ميدلسبره بعد احرازه اصابة الفوز لفريقه في المباراة التي اقيمت في ١٦ كانون الاول الماضي. وشكا كثير من المشجعين الى الشرطة في انه وجه اليهم اشارات بذيئة وقدموا شريط فيديو عن الحادث لاحقا.

لكن الاتحاد الانكليزي قال أن شيرر تبادل السلام باليد مع زملائه في الفريق ولم يوجه اي اشارات بذيئة الى المشجعين. وقال ستيف دوبل الناطق باسم الاتحاد الانكليزي: "حصلنا الان على تقرير الشرطة الذي برأ ساحته ونعتبر الامر منتهياً".

وقف العويران ومنعه من السفر

اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا بوقف سعيد العويران نجم فريق الشباب سنة اعتبارا من ٢ كانون الثاني الجاري وشطبه من قائمة المنتخبات السعودية لسوء سلوكه ومنعه من السفر الى خارج المملكة مدة مماثلة.

اتجاه الى توسيع مرمى كرة القدم

نقلت مجلة "شتيرن" الالمانية عن الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر ان المسؤولين في الاتحاد الدولي متفقون على توسيع المرمى عرضا بما يعادل كرتين اي نحو ٥٠ سنتيمترا وطولا بما يعادل كرة واحدة، مشيرا الى ان الاتحاد الالماني عارض هذا الامر لانه في رأيه غير واقعي لافتا الى ان في المانيا نحو ١٠٠ الف ملعب ويكلف المرمى الواحد الف مارك (٧٠٠ دولار) ولذا فان التكاليف لتوسيع المرمى ستكون باهظة.

واستبعد بلاتر نجاحا اقتصاديا لكأس العالم سنة ٢٠٠٢ في اليابان او كوريا الجنوبية اكثر من الدورات الاولمبية. وذكر ان مجموعة شركات ابدت رغبتها في شراء حقوق كأس العالم بنحو مليار دولار.

وفاة كارل رابان مبتكر "اغلاق المنطقة"

توفي المدرب النمسوي كارل رابان مبتكر الاسلوب الدفاعي "اغلاق المنطقة" الثلثاء في برن عن عمر ناهز التسعين عاماً.

ولد رابان في ٢٦ ايلول ١٩٠٥. وكانت اولى خطواته مدافعاً في فريق فوكر فيينا ثم في اوستريا فيينا واخيراً في رابيد فيينا. وعام ١٩٣١، في موسمه الاخير مع رابيد فيينا، وضع الخطوط العريضة للنظام الدفاعي "اغلاق المنطقة". وهو بدأ في السابعة والعشرين حياته الطويلة والمثمرة مدرباً مع سيرفيت جنيف السويسري. وطوال ٣٥ سنة احرز مع ناديه بطولة الدوري السويسري ١٨ مرة، وقاد المنتخب السويسري مرتين الى الدور ربع النهائي من كأس العالم عامي ١٩٣٨ و١٩٥٤.

وعمل رابان بصفة كونه مشرفاً رياضياً على تنظيم بطولة دولية صيفية بين النوادي حملت في البداية اسمه حارس "الكأس الدولية الصيفية" قبل ان تتحول كأس الاتحاد الاوروبي "انترتوتو".

وفي الخامسة والستين من عمره قام بآخر مهمة رياضية واستمر مديراً فنياً لرابطة كرة القدم السويسرية خمس سنوات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان: صعود كرواتيا والمانيا

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش عقب فوزه على الاميركي ريتشي رينيبرغ في كأس هوبمان في بيرث. (رويتر تيليفوتو)

حققت كرواتيا المصنفة اولى فوزها الثاني على التوالي في تصفيات المجموعة الاولى من دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية وتبلغ قيمة جوائزها ٥٢٥ الف دولار، وضمنت تأهلها للدور ربع النهائي بعدما تغلبت على الولايات المتحدة المصنفة خامسة ٢–١.

في الفردي للرجال، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على ريتشي رينيبرغ ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣. وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية تشاندا روبن على ايفا ماجولي ٧–٥، ٦–٠. وفي الزوجي المختلط، فاز ايفانيسيفيتش وماجولي على رينيبرغ وروبن ٦–٤، ٦–٢.

وفي المجموعة الثانية، ضمنت المانيا المصنفة سابعة صعودها الى الدور ربع النهائي بفوزها على اوستراليا المصنفة سادسة ٢–١.

في الفردي للرجال، فاز الالماني مارتن سينر على مارك فيليبوسيس ٤–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٢). وفي الفردي للسيدات، فازت الالمانية انكه هوبر على نيكول برادتكه ٦–٣، ٦–١. وفي الزوجي المختلط، فاز الاوستراليان فيليبوسيس وبرادتكه على سينر وهوبر ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢.

المصنف رابعا قبل ان يفوز على النروجي كريستيان رود ٣–٦، ٦–٢، ٧–٥.

وفاز الفرنسي غيوم رو على الالماني مارك غولنر ٦–٣، ٦–٤، والفنزويلي نيكولاس بيريرا على السوجي يان آبل ٦–٣، ٦–٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز النمسوي توماس موستر المصنف اول على الايطالي اندريا غوديتزي ٦–٣، ٦–٣ وتأهل للدور ربع النهائي.

دورة اديلايد

● جهد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول في مباراته والاوسترالي مارك وودفورد في الدور الثاني من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلايد وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، الا انه فاز عليه ٦–٤، ٤–٦، ٦–١ في ساعة و٤٥ دقيقة. وتأهل للدور ربع النهائي.

وقال كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم والذي يسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة الثانية في ثلاث سنوات، عقب فوزه: "شعرت انه كان علي ان العب بأقصى طاقتي. انه منافس صعب المراس وخصوصا امام جمهوره". وهو سيلعب في الدور ربع النهائي ضد البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا والذي فاز على الاوسترالي مارك درابر ٦–٣، ٦–٢.

وفاز الايطالي رنزو فورلان المصنف ثالثا على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٣، ٦–٢، والارجنتيني خافيير فرانا على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦–٤، ٣–٦، ٦–١.

دورة اوكلاند

● تأهلت النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور الثاني على الاميركية المخضرمة پام شرايفر ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣.

وبدت باولوس، وهي اعلى مصنفة لا تزال في مسابقة الفردي بعد خروج الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة اولى، مسيطرة على المباراة في المجموعة الاولى، الا انها فقدت تركيزها بعد ذلك، فاستغلت شرايفر (٣٣ عاما) الفرصة وفازت بالمجموعة الثانية. وفي المجموعة الثالثة، استعادت باولوس سيطرتها على الوضع وانهت المباراة لمصلحتها. وقالت عن ذلك "لعبت بام بطريقة جيدة وفقدت التركيز قليلا. كانت استعادتي ايقاعي امرا صعبا لانها لاعبة تتمتع بضربات ارسال قوية ورفعات لوب متقنة. الا اني في المجموعة الثالثة، استطعت ان اركز مجددا".

وسقطت الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة رابعة امام الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٢–٦، ٤–٦، فيما انضمت الالمانية سابينه هاك المصنفة سابعة الى باولوس في الدور ربع النهائي بفوزها على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٤، ٦–٢.

وفازت الالمانية كارين شفنت على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس على البلجيكية لورنس كورتوا ٧–٥، ٦–٤، والصينية لي فانغ على الالمانية اندريا غلاس ٢–٦، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٢)، والاميركية ساندرا كاسيتش على الالمانية يانا كاندلر ٦–٢، ٦–٢، والايطالية ريتا غراندي على اليابانية آي سوغيياما ٦–٣، ٦–٣.

دورة الدوحة

● خرج السوجي ستيفان ادبرغ من دورة الدوحة القطرية الدولية المفتوحة والبالغة قيمة جوائزها ٦٣٥ الف دولار بخسارته في الدور الاول امام الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا ٦–٢، ٧–٥.

وصرح بيكر بطل الدورة عام ١٩٩٣ عقب فوزه: "ستيفان كان دائما منافسي اللدود ولعبنا معا مباريات صعبة ويحترم احدنا الآخر في الملعب. وعندما يحين الوقت كي يعتزل سيفعل ذلك فورا ولن يلعب سنة اخرى".

وكان ادبرغ بطل الدورة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، اعلن الشهر الماضي انه سيعتزل في نهاية سنة ١٩٩٦ وقال: "اشعر ان في امكاني اللعب سنة اخرى واشعر بتحسن بعد اعلاني هذا القرار".

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة الهولندي بول هارهويس المصنف سادسا امام الروسي الكسندر فولكوف ٥–٧، ٦–٧ (١–٧)، والنمسوي غيلبرت شالر المصنف سابعا امام الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٠، ٦–٢.

وحقق السوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا فوزا سهلا على المغربي هشام الرازي ٦–٢، ٦–٤ وصعد الى الدور الثاني، فيما جهد الالماني ميكايل ستيتش

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

هيوستن روكتس عزز صدارته لمجموعته

عزز هيوستن روكتس صدارته لمجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، بعد فوزه على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٥ – ١٠٠ في مينيابوليس. وسجل سام كاسيل ١٥ من نقاطه الـ٢٥ في المباراة في الربع الرابع وحكيم اولاجوون ٢٨ لهيوستن روكتس الذي حقق فوزه الـ٢٣ في ٣١ مباراة والرابع على التوالي، فيما سجل طوم غوليوتا ٢٥ نقطة الى ١٧ كرة مرتدة لمينيسوتا تيمبر وولفز الذي مني بخسارته التاسعة في مبارياته العشر الاخيرة.

وفي نيويورك، عانى نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي خسارته العاشرة هذا الموسم والرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة والثالثة على التوالي، اذ فاز عليه بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠١ – ٩٢. وسجل ارون ماكي ٢٤ نقطة وكل من كليف روبنسون ورود ستريكلاند ٢٢ نقطة للفائز. وهذا فوزه الاول في مبارياته الثماني الاخيرة، في حين سجل ديريك هاربر ٢٢ نقطة للخاسر الذي غاب عنه للمرة الثالثة باتريك ايوينغ.

وفي دنفر، فاز كليفلاند كافالييرز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز على واشنطن بولتس ١٠٨ – ١٠٠. سجل تيري براندون ٢٧ نقطة الى عشر تمريرات حاسمة لكافالييرز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، ورشيد والاس ٢٠ نقطة لبولتس الذي مني بخسارته الـ١٤ هذا الموسم والاولى في مبارياته السبع الاخيرة على ارضه.

وفي اتلانتا، فاز سياتل سوبر سونيكس على اتلانتا هوكس ١١١ – ٨٨. وهو الفوز الـ٢٢ لسياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ هذا الموسم والسادس على التوالي.

وفاز فيلادلفيا على لوس انجلس لايكرز ٩٠ – ٨٩، وانديانا بايسرز على دنفر ناغتس ١٠٢ – ٨٧، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ٨١ – ٧٢.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٢٣ – ٦

٢– نيويورك نيكس ١٩ – ١٠

٣– ميامي هيت ١٥ – ١٣

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٢٥ – ٣

٢– كليفلاند كافالييرز ١٦ – ١٢

٣– انديانا بايسرز ١٦ – ١٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ٢٣ – ٨

٢– سان انطونيو سبرز ١٩ – ٨

٣– يوتاه جاز ٢١ – ٩

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢١ – ٨

٢– سكرامنتو كينغز ١٧ – ٩

٣– لوس انجلس لايكرز ١٦ – ١٦

فوزه الخامس في مبارياته الاعدادية الخمس

منتخب لبنان تغلب على كازاخستان ٢–١

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان على ضيفه منتخب كازاخستان ٢ – ١ (الشوط الاول ٢– ١) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي واحتشد لها جمهور غفير ملأ المدرجات والاسوار وسطوح الابنية المطلة على الملعب.

وتأتي المباراة في اطار استعداد لبنان لملاقاة تركمانستان والكويت في تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة، واستعداد المنتخب الضيف لملاقاة سوريا وقطر في تصفيات المجموعة السابعة للمسابقة عينها. وكان منتخب لبنان فاز في المباريات الاعدادية الأربع التي خاضها في هذا الاطار على كل من منتخب الاردن الاولمبي ٣ – ١ و٤ – ٢ على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع، وعلى منتخب قطر الاولمبي ٢ – ١ على الملعب البلدي، واخيراً على منتخب سلوفاكيا ٢ – ١ على الملعب عينه، في حين وصل منتخب كازاخستان الى بيروت بعدما خاض مباراتين تجريبيتين تعادل في اولاهما مع الكويت ٠ – ٠ في الكويت وخسر امام السعودية ٠ – ٣ في الرياض.

افتتح الضيوف الشوط الاول بجس نبض وبعد ثماني دقائق انطلق اندريو كورديوموف بالكرة اثر فاصل تمرير بيني ومررها امامية الى مير سلمبايف الذي لمها وموّه خادعاً كوركين ثم لفها خاطفة عبر الزاوية اليسرى المغلقة لمرمى بلال هاشم مسجلاً اصابة السبق للمنتخب الزائر ١ – ٠. وسط صمت مطبق.

وبعد هذه الاصابة المبكرة التي لم تفت من عضد المنتخب اللبناني، وجد الضيوف انفسهم مرغمين على الانكفاء والتكتل الدفاعي في منطقتهم نتيجة الضغط المكثف الذي شنه اصحاب الارض، وشكلت اختراقات المسلماني وورطان يمنة ويسرة اقلاقاً لخط الظهر الابيض ووجد مدافعو كازاخستان صعوبة بالغة في الحد من خطورة علوش في الكرات الهوائية التي احدثت ارباكاً مطردا لحارسهم فلاديمير سيرني ومدافعيه وكان من ثمرة هذا الارباك لجوء تيلخان (الرقم ٨) الى مخاشنة ورطان داخل المنطقة وتسببه بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة (٣ انبرى لها قلب الدفاع حسن أيوب وارسل الكرة خادعة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس الكازاخي فلاديمير سيرني محققاً التعادل للبنان ١ – ١ على وقع الهتافات: "العب يا لبنان... العب يا لبنان".

ولم تكد تمر دقيقة واحدة حتى أضاف فادي علوش اصابة الفوز للبنان ٢ – ١ وفجر المدرجات هزجاً ورقصاً، تلقى الكرة من كوركين عبر بابكين ووارطان فلمها وكتمها وموه بجسمه محاولاً خداع الحارس الابيض، ثم ارسلها من تحت ذراعه اليسرى الى الزاوية الارضية المقفلة لتميص المدرجات والاسوار وترفرف الاعلام اللبنانية في كل ارجاء الملعب. وفي ربع الساعة الاخير والى اللبنانيون ضغطهم املاً في اقتناص اصابة التفوق، فاهدر وارطان منفرداً في الدقيقة ٣٩ والمسلماني في الدقيقة ٤٠ واخيراً سليم حمزة الى اسفل القائم الايمن في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني خاض اللبنانيون اللعبة بتكتيك مختلف اذ اعتمدوا التمرير البيني القصير من لمسة واحدة وتقاربت خطوطهم وشكل بابكين ووارطان وعلوش مثلثاً واكبه كوركين وأرمين مع تحركات نشيطة لحمزة وشحرور دفاعاً وهجوماً، في حين اعتمد الضيوف التمريرات الهوائية الطويلة التي تكفلها قلبا الدفاع ايوب وزغلول ومن خلفهم بلال هاشم الذي انقذ مرماه في الدقيقتين ٤٠ و٤٢ من اصابتين محققتين لكل من نوركين مازبيف وكانتابيك موستائيف. ويقينا لو ابتسم الحظ لوارطان وعلوش وجمال طه الذي لم يشارك الا في النصف الثاني من هذا الشوط لخرج اللبنانيون بغلة مضاعفة وكانت ابرز الفرص المهدرة خمساً اهدر اولاها علوش في الدقيقة ٢ اثر تمريرة من وارطان ترجمها فادي علوش قنيفة طار لها الحارس الابيض وعطلها قبل ان تخترق المقص الايمن وسط الآهات. واهدر الثانية وارطان اذ اصاب بطن العارضة بقنبلة صاعقة اثر ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة بعد خطأ فني تسبب به الحارس حين امسك كرة مرتجعة اليه من زميله. وأهدر الثالثة وارطان ايضا عندما وصلت اليه الكرة هوائية بعيدة المدى من عباس شحرور وهو على امتار من خط المنطقة فخطفها بيمناه صاروخاً حف بأسفل القائم الايمن والحرس الابيض على علامة الجزاء وأهدر الرابعة وارطان تكراراً في الدقيقة ٢٧ اذ انفرد واصاب وجه الحارس والمرمى الابيض مشرع على مصراعيه. وأهدر الخامسة الاخيرة جمال طه بقذيفة خاطفة في الدقيقة ٣٠ اذ اصاب الحارس المتربص تحت المقص الايسر والمقص الايمن خال.

مثل منتخب لبنان الحارس بلال هاشم واللاعبون عباس شحرور وحسن ايوب وبلال زغلول وكوركين وسليم حمزة وبابكين وأرمين ومحمد المسلماني (جمال طه) وفادي علوش ووارطان غازاريان.

ومثل منتخب كازاخستان الحارس فلاديمير سيرني واللاعبون ميكاتو سيرغي وكانتابيك موستائيف واندريه اورلوف واسكار كوزمابرسينوف (سيرجيو الرسكاين) أندريو كورديوموف وأزمات بنجاسبمديف وتيلخان تورملجامبيتوف (نوركين مازبيف) واندريو ميروسنكو (روسلان ايمانكولوف) ومير سلمبايف (اسكار ابيل دليف) وفاخيت ماسودوف.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس روبين طرازيان وحيدر قليط والدولي عفيف علي حسن حكما رابعاً للتبديل. وانذر الحكم اندريه اورلوف للخشونة واندريو كورديوموف للاحتجاج.

اصابة ميرسلمبايف لاعب كازاخستان في شباك بلال هاشم حارس المرمى اللبناني في الدقيقة ٨ من الشوط الاول يتابعها حسن ايوب (٥) وبابكين ماليكيان (٢٠) من لبنان واسكار كوزمابرسينوف (٣) واندريه اورلوف (٥) من كازاخستان.

وارطان غازاريان معاقا داخل المنطقة في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول وبدا خلفه الكازاخي تيلخان الذي تسبب بضربة الجزاء "بنالتي".

قنيفة وارطان مرتدة من بطن العارضة الكازاخية في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة. (سامي عياد)

طائرة الدرجة الثانية

تقام مباريات المرحلة الثانية من بطولة المحافظات لفرق الدرجة الثانية في الكرة الطائرة كالآتي:

– الجمعة ٥ كانون الثاني (ملعب سنتر شرف في الزلقا): الساعة ٥,٣٠ اده جبيل – بيت منذر، الساعة ٧,٠٠ الوفاء الكرك – الجيش اللبناني، الساعة ٩,٠٠ المريميون جبيل – وجه الحجر.

– الاحد ٧ كانون الثاني (على ملعب مون لاسال في عين سعادة): الساعة ١٠,٠٠ صباحا: اده جبيل – وجه الحجر، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا، المريميون جبيل – الوفاء الكرك، الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر: بيت منذر – الجيش اللبناني.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه الاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة باريس الدولية التي تقام في ٢٠ كانون الثاني و٢١ منه ودورة التحكيم العربية التي تقام في تونس بين ٢٥ و٢٨ من الجاري. وألف لجنة من امين السر العام ميشال ناكوزي وامين الصندوق الياس خوري للاجتماع باللجان الفنية الاتحادية ووضع روزنامة البطولات الرسمية لسنة ١٩٩٦.

رياضة الجامعات

ينظم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات مهرجانا رياضيا في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والسباحة بين ٨ كانون الثاني و١٢ منه على ملاعب الجامعة الاميركية في بيروت تشارك فيه الجامعات الآتية: الجامعة العربية، اللويزة، البلمند، هايغازيان، اليسوعية، اللويزة شكا، الاميركية بيروت واللبنانية الاميركية جبيل والهندسة اليسوعية.

نادي الحكمة

دعيت الجمعية العمومية لنادي الحكمة الى الانعقاد الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ كانون الاول في مدرسة الحكمة للبحث في تعديل القوانين الداخلية والاساسية للنادي.

تايكواندو الالعاب

نظم نادي الالعاب الرياضية في مركز المير، عمارة شلهوب دورة الميلاد ورأس السنة المفتوحة في التايكواندو وشارك فيها ٨٦ لاعبا ولاعبة من نوادي بودا وابوزرعة والمير والحكمة عين سعادة والحكمة الجديدة والسان جورج الزلقا وتايغر بيروت واللويزة وبرايغت برمانا.

وحل فريق نادي الالعاب اول جامعا ٥٠ نقطة، وتلاه تايغر ٤٠ والحكمة عين سعادة ١٦.

اشرف على الدورة اللجنة الاستئنافية من رزق الله مراد ونبيل ابوزرعة وسهيل طوق وقاد مبارياتها الحكام جو خوري وعبدالرحيم صباغ ووسام سعادة وجانيت رعد وميشال نجيم واميل لحود وجوزف السخن وايلي ايليا.

اتحاد الاسكواش

قرر الاتحاد اللبناني للاسكواش الاشتراك في بطولة آسيا للرجال والسيدات التي تقام في الاردن بين ٨ كانون الاول و١٨ منه. وباشر المدرب الدولي روي ديفرو اعداد اللاعبين واللاعبات بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع.

واللاعبون واللاعبات الذين اختارهم الاتحاد هم: لارا خنيصر وشريفة ابو عزالدين وزينة فريولت وبول عكاوي وحسن دكروب ورجا غانم وعماد علي احمد.

استقبال جحا – قادري

يوسف جورج ميشال جحا ولميا خليل وبيع قادري تكلاء ومما يستقبلان المهنئين نهاري السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل والد العريس الدكتور ميشال جحا في زحلة حي مار مخايل.

كورين سليم غريب

رزق السيد سليم غريب وقرينته السيدة مايا المولودة فياض، مولودا انثى دعياها كورين هي الثانية لهما بعد ماريا (مستشفى اوتيل ديو).

الفلسفة تبكي على دولوز

(الى جيل دولوز)

من نافذة مطلة على آخر المشوار، وقع المفهوم، وكرّ السيستام، منزلقاً على دفتر الغياب، دولوز سكنه الريح، فاتعب الرئتين وباخ القلم حاملاً قلقه مترنحاً من الطابق العلوي.

بكت الفلسفة على صديقها، بعد ان تناثرت حبات العنقود مخلفة انواعاً متعددة من المناهج سيطرت على عقول الباحثين، عن هوية دائمة للفكرة. اكتساب يطول زحفه منذ العصر اليوناني قابع في حقيبة التاريخ، بينما تقلبت المفاهيم وضاعت الصورة، وتداخلت قوانين علمية زاوجت بين المجرد والمحسوس، وعكست ظلالها على الطريقة، فدمرت السائد، وحفرت في الداخل بحثاً في النص، مقاربة في سيطرته، وبدا ان العالمية هي القراءة بعيداً عن التاريخ، وهكذا في اول زخة مطر، ابتلي الجسد بالبرد، وما عادت الافكار تدفئ الصدر، تداخل غريب، اضحى رعباً ابقى الساقط من الاعلى، زمناً مستحضراً قواه، كتباً تلونت جمالاً وابداعاً فلسفياً وما تهاوى.

تلك النافذة تخبئ صحوة العمر، وشقاوة العين، حين تنظر من المرآة تنكسر على مهل فيلملم دولوز قطعها لوحة بانورامية.

حين حكى نيتشه عن الأنا المتأثرة بالعالم الخارجي، عن الوعي، ادلى دولوز برأيه قائلاً: يولد الوعي قياساً على كائن يمكن ان يكون على ارتباط، ونشهد على تكون جسد اعلى.

ما هو الجسد؟ هل هو دائماً ثمرة الصدفة، وهذه علاقة القوة بالقوة، وهي جوهر القوة، وتالياً لا يجوز التساؤل عن كيفية ولادة جسد حي. فالجسد ظاهرة متعددة، لتعدد القوى، ووحدته، وحدة هيمنة، تسمى القوى العليا + الفاعلة، اما القوى السفلى، فهي قوى ارتكاسية، وهي هنا علاقة القوة بالقوة، لأن القوى التي تدخل في علاقة لا يكون لها كمية دون ان يكون لكل منها في الوقت نفسه النوعية، فهل فقد دولوز هذه العلاقة بين القوى الفاعلة والارتكاسية، فوقف في الوسط باحثاً عن الانا – الوعي، وحين نظر من النافذة لم ير وجوده، فقفز باحثاً بين المارة عن معنى لا وعيه، الذي تعثر خارج الجسد، وصارت الخسارة واضحة؟ ولماذا انتصرت القوى الارتكاسية يقول نيتشه، انها حتى لو اجتمعت لا تؤلف قوى، لأنها تجتزئ من القوة الفاعلة بعض سلطتها، وهي القوة التي شعر بها، فأحس باللاتوازن، هزة شقت في جدار الافكار فسحة للريح، التي سارعت لاقتلاع الجسد ورميه الى خارج الانا المفكرة. ولماذا عارض كتب الفلسفة والآثار الفنية التي تشتمل على مقدار هائل من العذاب، ما دام المشترك بينهما هو مقاومتهما للموت؟

لماذا لم يقاوم؟ ولم يصبح غريباً عن ذاته، اليست الغرابة لغة فلسفية غير مفهومة؟

أمام هذا الأمر، ما الذي دفعه الى القول، ان التفكير هو التجربة؟ فهل اختبر التجربة ليصل الى مفهومه؟ ان الاختبار ليس تاريخياً، انه فلسفي...

حقاً انها لعبة فائقة التعقيد، وهي تعبر عن المخاطر التي يواجهها الفكر، عن الاحساسات الخاطئة عن المعضلة في تقديم الذات على مسطح الافكار.

ولماذا اطل على الحقيقة عبر تعداد المفهومات، او عبر خفضها، مذ عرف ان اياً منها غير قابل للحياة، واياً منها هو الجيد يدل على خلق الافكار او الابتكار، حتى هذا الخلق ولو كان مدعاة للخوف والخطر، فهل طبق التجربة واكمل المشوار ودخل نصف الخطر الذي لا رجوع عنه. ولم فقد وحدته وصافح روحه وشلح الباقي اوراقاً للحوار؟

تلك نافذة الصبر، ضربت الرأس في أناه، ارهقت الجسد، فتمشي خطوات في غرفته عله يشعر بنسمة الهواء الباردة تحمله الى الفراش يستوي للحظات مطرق الفكر محدقاً في الفراغ الآتي، في زوايا المكان يحاكيه سراً، ويسأله عن دوره ووظيفته، ويتأمل لوحة بول كلي. ويذهب معه في رؤيته التي يقول فيها ان الرياضيات والفيزياء في مواجهتهما للوظيفي انما تأخذان كموضوع التشكيلة ذاتها، لا الشكل المنتهي، اي ليس الشيء الجاهز تماماً، بل ما هو في طور التكوين، والوظيفة هي الموضوع الحقيقي للعلم.

فهل اضحت المفاهيم في طور التكوين، حتى فقد دولوز حلم الصعاب، وانزلق نحو الوظيفة؟ ذلك انتحار(*) يأخذ الاقوياء.

قاسم قاسم

(*) انتحر دولوز الفرنسي، قبل مدة، مرتمياً من منزله الى الشارع.

سعدية مفرح مترامية الحرية الداخلية
لا صحراء تجمدها ولا عروض

الكويت – ...:

بالشعر تتداوى سعدية مفرح. وبالشعر تشفى من اوجاع الوطن والبيئة والوجود. تحيا لا كشاعرة انما كقصيدة عذبة ومشعة وتفانة منذ الوهلة الاولى، منذ القراءة الاولى. ومن فرط ما هي حرة، ومن فرط ما هي مترامية حريتها الداخلية، لا يحول دونها هندام ولا صحراء، ولا رمل، ولا اسمنت، ولا اسفلت.

بالشعر تتداوى، وبالشعر تتصالح مع ذاتها حتى تبدو الارق الاحلى بين شاعرات العرب، فلا الشعر عندها موضة، ولا الحرية ايضا. ولا هما ترف او هواية. بل سلوك انساني يجعل لدى هذه الشاعرة قوة جذب مغناطيسي تحول مكتبها في جريدة "القبس" حيث تشرف على القسم الثقافي، الى نوع من مزار لا بد لزائر الكويت ان يأتي اليه كل يوم. فهنا، الى سعدية، سهيل عبود اللبناني الذي يمنح حضوره الصحافة الكويتية مناخا من الالفة والشغف بالمهنة، والمصري جمال الغيطاني، والسوري هاني الراهب، والسعودي خلف الحربي و... و... حتى اكاد اقول ان سعدية مفرح باناقة روحها ونبل تعاملها مع الآخر، هي "جامعة عربية" ثقافية.

منذ عام كان لي حديث مع سعدية مفرح عن تجربتها وذاتها وكتابها الصادر انذاك عن دار الجديد (بيروت)، والآن حديث آخر عن رؤيتها الى الشعر وبعض المسائل.

ز.و

* ما الذي يمنحه الشعر لك؟

– يمنحني الشعر ما يأخذه مني بعد ذلك، وربما قبل ذلك. لكنه اولا يمنحني وجودي في البيئة التي احبها والتي سعيت لها كثيرا. والشعر في شكل عام كان معادلا موضوعيا لكثير من نكساتي على الصعيد الانساني. وبواسطة السيد الشعر تصالحت مع نفسي المتعبة ومع تاريخي الشخصي المليء بالتعقيدات ومع بيئتي الاجتماعية التي ما زلت تمارس بداوتها الصحراوية بين اوساط الأسفلت والاسمنت، وبواسطة الشعر وبفضله ايضا تصالحت مع معطيات اسرتي وطبقتي الاجتماعية المتواضعة.

* وهل تجدين متسعا للشعر في غمرة الحياة والمهنة؟!

– كتابة الشعر لي ليست ترفا او هواية وهو ليس خيارا حرا انه القدر الجميل الذي وجدت نفسي في خضمه الجميل... صحيح انني سعيت واسعى دائما الى بلوغ سدرة منتهاه ولكنني اعتقد انه يسعى الي بالشوق ذاته. وتاليا لا اجد مشكلة في الزمان او المكان وانا في صدد انتاج نصي الشعري.

* وظيفة الشعر تغيرت وكذلك مصادره، لماذا نكتب شعرا في رأيك؟!

– اكرر الاجابة نفسها لهذا السؤال دائما حيث اتجاوز الاسباب الكبرى التي تجعلنا نلجأ الى كتابة الشعر، وانا اتجاوزها ليقيني، لعجزي عن الوصول الى مثل هذه، الاسباب التي قد تصل الى درجة الكونية، كما انني اتجاوزها لان لدي اسبابي الاحلى والافضل، وهي اسباب صغيرة وحميمة وخصوصية عبر عنها بيت شعر عربي قديم يقول صاحبه قيس بن الملوح على ما اعتقد:

"وما اشرف الايفاع الا صبابة
ولا انشد الاشعار الا تداويا..."

انا ايضا انشد الاشعار تداويا لكل امراضي النفسية والاجتماعية وربما الجسدية ايضا. فالشعر هو مصدر قوتي وملاذي المتخلّقة مني والمكونة لي والمتوحدة معي والمعبرة عني في آن واحد. الشعر خلاصي وملاذي ومنبعي ومصبي ومثواي. لماذا نكتب شعرا؟! ترى هل اجبت عن السؤال الصعب الصعب؟ ما اعرفه انه سؤال الشعراء الاخير وسنحتاج الى الكثير من الاحتشاد للاجابة على سؤالنا الاخير.

* ماذا يعني لك الآخر، المتلقي، القارئ، وهل تأخذينه بالحسبان؟

– بكل اخلاص وصراحة اقول لن هذا لا يحدث... لا يعنيني الآخر وانا في صدد الخوض في غمار النص الشعري. انطلق عبر القصيدة من ذاتي واتجه اليها. هذا طبعا لا يعني انني لا اكتب الا لذاتي فقط، ولكنه يعني انني احرص على ان تكون قصيدتي خالصة لوجه الشعر دون ان تأخذ بالآخر مهما كان هذا الآخر، الا اذا كان هذا الآخر ساكنا فيّ ومؤثرا في تكويني الانساني والشعري بطريقة عفوية ملتبسة وصعبة الفصل.

* الا تزال القصيدة (نثرية او غير ذلك) اداة صالحة للتعبير الشعري. بمعنى آخر هل تميزين بين الشعر والقصيدة؟

– الشعر، كما ارى، هو قوام القصيدة الاساسي ولكنه ليس كل شيء فيها. فهناك الكثير من القصائد التي لا يكون "الشعر" فيها الا جزءاً يسيرا ولكنه روحها واساسها. انا اقصد طبعا محض الشعر، او الشعر الخالص الذي قد يتحقق في كلمة او عبارة او حتى حركة موسيقية تنتظم القصيدة كلها من خلالها.

* نبرة الغضب في بعض قصائدك الى مَ ترجينها؟ وهل على الشاعر ان يعبر عن موقف جماعي ما؟

– اولا على الشاعر ان يعبر عن موقفه الشخصي ان توافق هذا الموقف مع الموقف الجماعي ام لا. ومهما كان هذا الموقف الجماعي فعلى الشاعر ان يؤمن به اولا اي ان يتحول الى موقفه الشخصي اضافة الى كونه موقف الجماعة. الامور ستكون في هذا الشكل، اكثر صدقا، وواقعية وعفوية واسرع وصولا الى الآخر.

اما نبرة الغضب التي تلاحظها في بعض قصائدي فلا ادري الى مَ اردها حقا. انها احيانا تفاجئني، افاجأ انها تخترق عبارتي الشعرية الهادئة لتعلن عن نفسها، ام تراها تعلن عن نفسي الغاضبة؟، الم اقل لك قبل قليل ان قصيدتي هي اداة تعبيري الاصدق وهي ملجأي وملاذي؟! ويبدو لن الغضب في حالة العجز التي تسربلنا حاليا هو ملجأنا وملاذنا الوحيد.

* كيف تنظرين الى علاقة الشاعر بقصيدته وهل يمكن الشاعر مثلا ان يكتب نقيض سلوكه اليومي؟

– بعيدا عن هذا التحديد اعتقد ان الشاعر لا يكون شاعرا حقيقيا الا اذا كان صادقا مع نفسه اولا بنسبة مئة في المئة. كلما اختلت هذه النسبة من الصدق لدى الشاعر اختلت شعرية قصيدته وان بدا ذلك بطريقة عفوية وغير ملحوظة.

* هل تؤمنين بأن النص الشعري يعيش بعد نشره حياته الخاصة ككائن مستقل عن صاحبه؟

– هذا ما يحدث على الاقل لي... علاقتي بالقصيدة نفسيا تنتهي بانتهائي من كتابتها او نشرها في اغلب الاحيان. ان عليها بعد ان تبلغ صورتها النهائية اكتمالا ان تمضي وحيدة مستقلة حرة. ولذلك دائما ارفض التعليق على اي قصيدة منشورة لي او اتدخل في مسارها نحو الفهم والوعي لدى المتلقي. بل انني احيانا، وبلا اي مبالغة اتعامل معها باعتباري متلقياً او قارئاً لها فقط.

* تؤمنين بـ"شعر عربي" ام التشظي اصاب حتى "ديوان العرب" وبات لكل مدينة او عاصمة عربية ديوانها الخاص؟

– انظر الى هذا الامر بتفاؤل احب ان يسود. اعتقد ان المشهد الشعري العربي هو اكثر المشاهد العربية وضوحا في الوانه وخطوطه العامة في ظل الخلط والتشويش. في كل المشاهد العربية السياسية والاجتماعية وغيرها. يظل المشهد الشعري هو المشهد المتماسك ازاء طوفان نوح الذي اجتاحنا دون ان تكون لدينا سفينة او حتى جبل يعصمنا من الماء.

* ساءلها زاهي وهبي



سعدية مفرح، عذوبة الشعر.

عقل العويط تساوره تجربة الموت
مرتفعا بمرارتها الى رابية مضيئة

في مجموعته الشعرية "مقام السروة" الصادرة حديثا عن "دار النهار للنشر" في بيروت يحتفي الشاعر اللبناني عقل العويط بالموت احتفاءه بالفوز عليه في نشيد غنائي يجعل من صوته الداخلي العميق غابة تتحرر فيها اللغة تحررا فريدا من نثريتها يتآخى فيها خفر الحزن والتجوال داخل الذات المجروحة مع اعمق التسئلة الفلسفية عن الحياة والموت، موت الاخر وموت الانا والموت في القصيدة حيث الكتابة تخرج في عتمة الليل وتحت الشمس الحارقة لتأريخ سيرة الجسد الغائب في دموع القصيدة التي تشبه الرابية المضيئة.

مجموعته، وهي السادسة له، ثمرة تجربة مريرة مع الموت، موت الاخت، فاي موت هو هذا؟ يقول الشاعر في حديث ان "مقام السروة ينقل الموت من معناه المباشر ليصبح نوما في الروح. يستوعب المرثاة ويفتح النشيد على جروحه الخلاصية حيث تتوهج غنائية متقشفة وزاهدة داخل سيل جارف من الصور والاخيلة وهو يأخذ من التأمل الغنائي والصوفي والفلسفي في الله والموت والحياة، قدر ما يأخذ من شفافية النظرات التي تتكئ على الهاوية لترفعها الى الرابية المضيئة".

وعن دلالات السروة ورموزها يجيب العويط: "اذا كانت شجرة السرو رمزا للموت فهي ايضا شجرة الفردوس والحياة واذا كانت اغصانها ينضم بعضها على بعض في عناق سري مليء بالشعر فانها ايضا تجرح رتابة الفضاء بوحدتها الداخلية العميقة والخفرة. فهي ترتفع كعمود من نار. ترتفع الى السماء ولا تتبدد في الفضاء. واغصانها لا تطيش هنا وهناك بل تتوحد وكأنها حياة داخلية".

"واذا كانت هذه الشجرة خارقة في اجتماعها فهي اشبه ما تكون بصلاة هامسة تمنح الحياة الشعرية للهواء. اما ظلالها فسرعان ما تصبح ظلالا داخلية لانها تغدو كيانا غامضا ينسرب في هذا البهاء الاعلى الذي هو السماء. انه شجرة الفردوس التي يرقد في ظلها الاصفياء فهي في اذن الشجرة التي تحرس وحشة السماء".

واذا كانت الكتابة الشعرية في "مقام السروة" تبدو ثمرة مراس طويل مع تجربة الموت فانها "توحي وكأن ثمة تدبيرا اعجوبيا يقف وراء فعل الكتابة نفسه. فلا دموع ولا رثاء ولا نشيج ولا مرثاة مع ان القصائد الثلاث التي تتألف منها المجموعة (جروح الهواء) و(الوقت صار شجرة) و(نشوة الملاك ايضا)، تحفر عميقا داخل الاوجاع البشرية وتجعل الجسد يشعرن سيرة انهياراته وموته وكفاحه الجريء الذي يغلب الموت. فثمة دمع الهي يحرر دموع الكتابة من عاطفتها المنفعلة لتغدو حالة كتابية شبيهة بالحرائق التي لا تبدو امام العين، بل تكتفي بوهجها الداخلي العاصف والصامت في آن واحد".

ولن "المجموعة كتبت دفعة واحدة وبلا تدبير ذهني مصطنع ...".

يكتب عقل العويط مجموعته السادسة بالجمر الحارق لكنه لا يتيح للاوجاع ان تصخب، فالموسيقى التي تستولي على اللغة تجعلها نشيدا احتفائيا فيه من عمق الهاوية قدر ما فيه سطوع القمر في عراء السماء.

وللعويط خمس مجموعات شعرية سابقة: "ماحيا غربة الماء" (١٩٨١) و"المتكئة على زهرة الجسد" (١٩٨٥) و"قراءة الظلام" (١٩٨٦) و"تحت شمس الجسد الباطن" (١٩٩١) و"لم ادع احدا" (١٩٩٤).

شحادة وازن
(و ص ف)

أضعت الطريق الى الينبوع

كم كانت رائعة تلك الايام، يا صغيرتي، وكم كنا سعداء. لا شيء اروع من الذكريات ولا اقسى.

*

انهارت الاحلام واغتصبتنا الوقائع. صار الليل افظع من كابوس، والفجر الحليم ديكتاتوراً. ما عدت اعرف العناوين واضعت الطريق الى الينبوع.

*

يا لتفاهة المنيهات التي لا تغمرني. يا صغيرتي الآتية من المستحيل اعرف انني لا استحقك لأنني خذلتك منذ اللحظة الاولى. كنت غارقاً في ليل لا يسكنني وتائهاً في خضم التفاهات، غريباً عن الحكايات الحميمة، بعيداً عن الاساطير كأن أمي لم تكن.

*

يا سيدتي الطالعة من المحار، يا ذوب الاحاسيس، يا امرأة لا تسقط، ذهبت الى حضنك نقياً مثل صفصافة، مشعاً مثل سيف، طاهراً مثل ينبوع وعندما حاولت ان اكون سقطت احلامي في المستنقع وما عدت اعرف كيف ابدأ.

*

يا صغيرتي تصغر الدنيا في عيون الحالمين. لا اروع من الحقيقة الا الطفولة، ولا اروع من الطفولة الا ان نولد من جديد في عالم آخر وفي فجر يطلقنا الى الوجه الآخر للحقيقة.

لم تعد انت كما كنت. يستفزبك حلمك وما تبقى من ايامك. على ضفاف نهر بعيد تتبعثر احلامك.

*

لا اعرف يا سيدتي من اين ابدأ. يخرج الصوت من محرابه عاتياً مثل اعصار. والضوء حكاية متمردة والنمر عنفوان ساقط في العدم.

لا احلم. لا انبض. غريبة امي في احضان المجهول!

عدلي الحاج

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بانواعها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).
٢ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٣ – "سانتا كلوز" (بابا نويل الرمز وناقل الهدايا والفرح للصغار هل هو حقيقة؟ سؤال تلهو به ديزني في شريط الحلم والفانتازيا والدراما العائلية مع الكوميدي تيم ألن، اخراج جون باسكن).
٤ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه هي المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو).
٥ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقعها جون تورتلتاوب).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً عرضان فقط. ٤،٠٠ و٧،٠٠).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ – "إيس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "قاتلان" (سيلفستر ستالوني في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – (الصالة مقفلة موقتاً).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقضية الحب الجميلة ثم المأسوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو بانديراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرة، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاستردلده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تجعلنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي الان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ – "سيد الملاذ" (الحتي الاشقر الشهير ماكولاي كولكن يتحول الى شخصية كرتونية في المكتبة الضخمة ويعيش مغامرة... لجمهور صغير وعائلي).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إيس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "الآن وآنذاك" (اربع مراهقات تعاهدن اللقاء ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين نساء ناضجات ويرحن في عودة التذكر، ومن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونل، لكن كفيلات شرف اذ البطولة للفتيات في ادارة ليزلي لينكا غلاتر).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "إيس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تسرّ بشرتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠).
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل ورد، اخراج ميشال جبر.
* مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف.
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
* مسرح اتيليه، جونيه (ت: ٩١٢٣٤١)
– "آه يا عضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "انقلاب" لمروان وعدي الرحباني.
* مسرح ايفوار، سن الفيل.
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.
* مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.
* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.
* مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل.
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف باخوس عساف، اخراج ايلي لحود.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ادفنتشرز أوف بلاك ستاليون، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩،٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩،٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠،١٥ اخوت شانيه، ١١،٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢،٠٠ توب كوبس، ١،٠٠ مسلسل مصري، ٢،٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ابو بليق، ٤،٠٠ اي استريت، ٥،٠٠ مغامرات بنك، ٥،٣٠ جي آي جو، ٦،٠٠ اللوتو اللبناني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ كافيه اميركان، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ ووكر تكساس رينجرز، ٩،٣٠ اصدار رأس السنة ١٩٩٦ لليانصيب الوطني، ١١،٣٠ (٦٠ دقيقة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). منذ الآن تعصف فيك العواصف من الشغف والاندفاع، وهي تؤثر على حياتك في العمق، وتأخذ وقتك للتفكير في مطلع السنة الجديدة، وتروح ساهراً مطلعاً على التفاصيل، ومنطلقاً الى الامور الاساسية التي هناك، او مرروعة في طريقك وعليك الانصراف اليها والاستماع الى الخفقات والعلامات المنبرة والمنشورة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لك الدعة باحلى سمة، وترى ان احدى رغباتك تمت وانك حصلت على الحق، وانك في العمق صرت مرتوياً ومشبعاً بما يمتعك وان احد اسرارك او رغباتك الخفية تمحق منا وتكون في اقصى حالتك والتماعك، ولن تتراجع عما يحركك ويدفعك الى الأمام.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). انك تعيش الاجواء وتروح منطلقاً الى عالمك، وتجر معك كل حدسك الى المكان الذي تختار، ولك الصدق والقوة، ولست الى تراجع او انكفاء، وتنتظر ان تحدث الامور الصحيحة، وان تكون لك الغلبة في النهاية، وترتعش للحكايات وتروح من حولك هنا الى سواه، والى ابعد مدى.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تكون المعتدل في النفقات، في التفاصيل والمسائل المختلفة، وتحرص على علاقة الثقة بالبنك ولك اليقظة في النهاية والنظرة التي توصلك الى النتيجة الحسنة والمتوحدة، ولا تقف في نقطة واحدة، وانما تسرع الى الهدف، الى الموضوعات هناك. وهي تنتظر البحث عنها واخذ القرار.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لك طاقتك في مطلع السنة وان تصرفها في الاتجاه الصحيح، وتنظر الى عالم العمل والى عالم اللعب والتسلية. وترغب في الاحاطة والانطلاق وان تكون على بينة من الحياة الفاعلة، ولن تنفرد في اي جهة، ما لم تكن مرسنها وكانت لك النظرة الثاقبة والتي تمنحك القوة الواثقة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) سنة جديدة وصحة طيبة، ولا خطوط مهيمنة عندك للسير عليها، وانما تحسب الحساب وتتطلع في عالم هنا نحو الغد، ولا شيء يوقفك في الطريق، سوى الجمال المتحرك والهادئ يحيون الحديث التي تلقى عليك اسئلتها وانت تجاوب منطلقاً الى انك متقدم في عمق الصواب والثقة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) انطلاقة جديدة، والرأي متحركة، ولك القدرة على العمل والاندفاع وتتذوق الاوقات السعيدة، والاحتفالات الطيبة في السعادة والهدوء، ولا سقوط في التعب والمشاكل، لأنك دائماً في المقدرة الحادة، والعقل الذي يحوي لك بوابة الوحدة، وتمضي مسرعاً في طريقك نحو التآلفات والاهداف معاً.

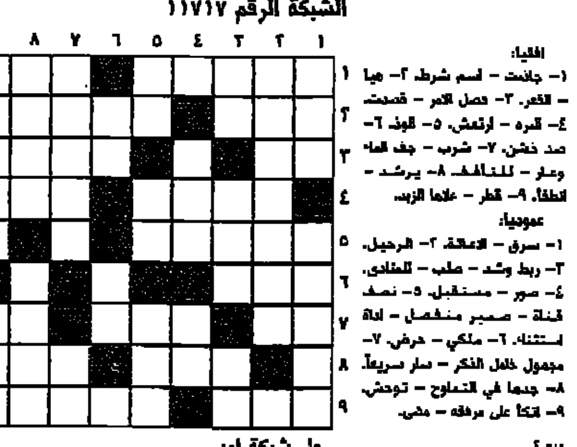
* العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) اوسعة للعمل، للهدوء، والامتلاء باجواء الفرح والراحة الطيبة، وتمتد عند الاوقات بك الى التعب ولا حدود في حالة بالحذر، او موقع زاخر، وتعمل لكل ما يثيرك وما يعطيك، وتسعى في مروطك متمشياً ومنصرفاً الى اهم الاهداف والى انشطتها المتوترة في مجالك الواسع.

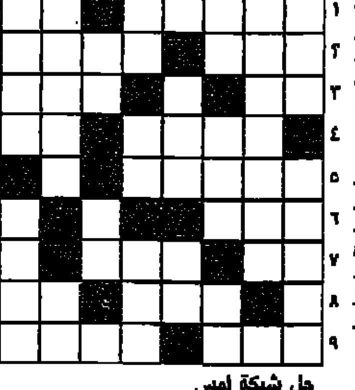
* القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول). [illegible]

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧١٧





افقياً:
١– جانيت – اسم شرط ٢– هيا [illegible]

عمودياً:
[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ليس – امام – واشنطن – سوى – ... [illegible]

الكلمة: الاصبع — السابقة: البحتري

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

وظائف

مطلوب

مطلوب مهني ذو خبرة في العمل على ماكينات سحب القساطل الفارغة للعمل في افريقيا. ت ٠١/٤٠٢٩٥٤ – ٠٣/٢٧٢٠٥٨

مستشفى هارون تطلب اخصائية تغذية (Diététicienne) الهاتف ٠٣/٢/١/٨٩٧٣٠٠

A leading Dubai-based insurance company urgently requires qualified Sales Representatives experience min. of 2 years. Applicants required to call Tel 01/308617 on 6 or 7 jan. 96 between 9-12 am.

Dem. secrétaire privée pour une importante société à Achrafieh. Tel.: 200772 - 321926

Bureau Badaro cherche secretaire trilingue windows word - excel 386357

مطلوب موظفون للعمل نهارا في مطعم في جونيه الدوام من ٨.٣٠ صباحا حتى ٦.٣٠ مساء الاتصال بين الساعة ١٠ صباحا و٣ بعد الظهر بالرقم ٩١٦٦٤٢

مطعم في الاشرفية في حاجة لشبان يجيدون قيادة الدراجات النارية مع رخصة للتسليمات المنزلية الاتصال على الرقم ٢١٨٥٩٢ بين ٩ صباحا و٣ بعد الظهر.

مطلوب مندوب مبيعات البسة معاش + عمولة خبرة ثلاث سنوات على الاقل يتقن لغة اجنبية التلفون ٨٦٢٧٩١ – ٨٦٧٧٦٨

شركة قطع غيار المانية للسيارات بحاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية ٠١/٨٢٢٧٢٥ – ٠٣/٦٢١٩٤٥/٦/٧ – من ٨ – ٤ بعد الظهر.

Imortante Société de produits alimentaires recrute: - Opérateurs sur ordinateur avec notion en informatique. Prière de Contacter 325228 - 325183

Société d'habillement demande: - Hôtesse d'Acceuil (showroom). - Salesman ou Saleswoman. Contactez le 201048 - 202137 entre 8h et 17h.

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Offset GTO مع خبرة الاتصال ٠١/٤٩٧١٨٣ – ٠٣/٦٦٩٢٥٠

مؤسسة كولور كومباني بحاجة الى شباب وبنات ذوي خبرة في الكومبيوتر الهاتف ٣٥٢٢٠٧ – ٣٤٩٢٢٥

مطبعة كاليغراف تطلب معلم اوفسيت وعاملات تجليد ذات خبرة، فردان، شارع العويني قرب صيدلية اسماعيل الحضور شخصيا.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر لغتين – عربي – انكليزي ومندوبي مبيعات مواد بناء للمراجعة ٠٣/٢٠٩٢٠/٢١

Importante sté recherche représentant- Placier dans le domaine de la cuisine. Expérience requise. Bon salaire + commission. Contactez le 493177 - 492566 pour RDV.

Demandons secrétaire et téléphoniste (trilingue) Contactez entre 16h et 18h. Tél: 01/330028

مطلوب سائق لبناني لعائلة في البياضة من سكان المتن الجنوبي. ت ٣٢١٩٢٦ – ٢٠٠٧٧٢

تعلن شركة BMB عن حاجتها لممثلين اقتصاديين لتوزيع وبيع انظمة تسعير وترقيم. المهمة سهلة والمعاش مغر ٠٣/٣١١٠٠٩ – ٠١/٥٨٥٨٢٦

مطلوب عشية لديها خبرة المنامة مؤمنة. يرجى الاتصال ٨٦٥١٤٢ من ٨–١١ ومن ٢–٤ بعد الظهر.

شركة تراست للمصاعد تطلب رساما مهندسيا AutoCad الاتصال بالرقم ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

المكتب العام للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبا ذا خبرة ويطلب موظفة ادارية مستوى بكالوريا النويري سنتر شاهين قبالة مختبرات الشرق ط ٤

مكتب محاسبة في حاجة الى: ١– محاسب ذي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ٢– اوفيس بوي. للاتصال ٠١/٢١٥٢١٧ – ٣٢٣٥٩٢

مطلوب براشور درجة اولى معاش مغر الحضور شخصياً صالون مارسيل وابرهيم، الزلقا قرب مستشفى هارون.

مطلوب مربية لطفلة المنامة مؤمنة الاتصال مساء ٠٣/٢٠٠٢٢٣

A company in Beirut repuires mechanical engineer. University graduate. 3yrs experince. Good English language, to design, install and promote fire fighting system. Good package. Tel. 861331 - 862656

Dem. secrétaire comptable ayant experience sur ordinateur Mansourieh 401242 Cell 03/301556

شركة اوتراك ترايدينغ – الدورة الجديدة تطلب آنسة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة اللغة عربي – انكليزي ت ٨٨٢٢٠٩

تعلن شركة صناعية عن حاجتها لـ: – محاسب مبتدئ – بائع يقوم بتسويق منتوجاتها ويكون تابعاً اما لمكتبها الرئيسي في بيروت او لمصنعها في الشمال. التلفون ٥– ٤– ٠٦/٦٥٠٤٢٥ – ٠١/٤٤٧٢٢٣

Bureau d'architecture demande dessinateur exp. 3 ans minimum Connaissance "CAD" exigée. Pour tout renseignement veuillez contacter les Nos. suivants: 404270 - 412650 - 412662 - 410175 Mlle Nadine.

طبيب اسنان في حاجة الى سكرتيرة انطلياس ٠٣/٢٧٤٢٢٧ – ٠٩/٩٥٤٢٢٤

مطلوب: – آنسة او شاب للمحاسبة. – آنسة او شاب للمحاسبة على الكومبيوتر. – سائق للعمل دوام كامل. للاتصال من (١١ الى ٥) ت ٠١/٨٩٩٢١٠ – ٠١/٨٩٩٢٤١

Required Sales Engineers For a leading Construction Chemicals Company. Requirements: - Civil Engineering degree. - Fluent in English and Arabic. - Experince in the construction chemicals market is a plus. Condidates are to send their CV'S and recent photos to P.O.Box 136058 Beirut.

مطلوب مندوبون ومندوبات لمجلة اقتصادية وشركة اعلانية بمعاش مغر. الاتصال ٠٣/٢٤٤٩٦٩ – ٩٤٩١٩٢ – ٠٩/٩٤٢٤٢٧ – جبيل

مطلوب

مهندس متخصص بالهندسة الصناعية يطلب عملاً متخرج من الجامعة الاميركية. الاتصال الهاتف ٣٠٥٧٣٢

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع

للبيع شقة جديدة جاهزة للسكن بعبدا الحدث قرب معهد الانطوني ٣ نوم مكيفة ١٣٥ م.م موقف سيارة السعر ٦٣٠٠٠ دولار ٠٣/٨١٠٠٧٠

شقتان مع مرآب ابتداء من ٢٨ الف $ مع تسهيلات بالدفع ضهر الصوان، مقابل السرايا ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٣٢٢٤٩٥

شقة دولوكس في عرمون مطلة على بيروت ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف، بئر، مولد سعر ٦٥٠٠٠$ تقسيط لمدة ٣٠ شهرا التسليم بعد شهرين ٠٣/٢٧٧٧٤٦

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١١٥٠ م.م نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض مفرزة حالات فوق الكابلات المساحة ٨٠٢ م.م السعر مغري منظر خلاب ٢٨٠٦٨٩ – ٠٣/٢٢٤٣٨٦ – ٠٦/٦٩١٠٧٩

للبيع ارض ١٠٥٠ م.م في جل الديب وارض ٢٠٠٠ م.م عين سعاده خط عام ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٣٢

شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة ١٤٠ م.م الظريف شارع الجزائر ط٢ تصلح للسكن او عيادة او مكتب بسعر مغر. ت ٣٠٦٠٠٤

فيلا قيد الانشاء ٤ طوابق مساحة ١٠٠٠م. وصالة عرض ٢٨٠٠م.م. عين سعادة – الطريق العام ٠٣/٧٧٠٧٧٧ – ٠١/٢٨٥٠٠٠

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE

HIVER / ETÉ

LIVRAISON IMMÉDIATE

SIMPLEX - DUPLEX
PAIEMENT 48 MOIS
SANS INTÉRÊT

Tél.: 585207 / 03-279977
de10h à 20h.

شقة طابق روف مساحة ١٧٠م.م. مع ١٢٥م.م. تراس زوق مكايل السعر ٥٥ الف دولار ت ٠١/٤٩٤٨٦٠

بداعي الهجرة شقة سوبر دولوكس عجلتون ٤٢٠م.م. تسليم فوري ت ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٣٤٤١

للبيع ارض في بشامون المدارس التلفون ٣٦١٨٢٢

للبيع مكتب جديد مساحته ٣٠م.م. البوشرية الطابق الثالث. التلفون ٠٣/٢٠٠٦٠٩ – ٢٨٥٢٧٩

لأجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٣١٨٠١٠ – ٨٩٣٩٠٣ – ٦٥١٦٧٥

للبيع ارض في عاليه وشقة سوبردولوكس في قبة عرمون التلفون ٣٦١٨٢٢

شقة ارضية مع حديقة في الربوة مشرفة على بيروت والبحر ٢٦٥ م.م وشقة ٢٠٠ م.م مع تراس ت ٤٠٣٠٦٢ – ٤١٢٠٩٧ – ٠٣/٢٢٧٥٠٢

للبيع ارض في بشامون ١٠٠٠م.م. + الدبية ٨٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في ادما ١٨٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٥٥٦م.م. عين علق مقابل اوتيل العامرية على طريق عام ت ٣٢٣٦٩١ ميشال ٢٩٨٢٩٣

"RABIEH RUE N. 32" Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500 m2 avec terrasse jardin 300 m2 + park + cave + génér. - Vue panoramique. Tél: 01/412142 - 03/662929 - 03/412142

للبيع او للايجار

محل مساحة ٤٧م.م. مع مستودع ٧٢م.م. نزلة السفارة الكويتية سنتر الخطيب ٨٢٢٢٨٢ خليوي ٠٣/٦٢١٨٧١

للبيع او للايجار مكتب ١٣٠ م.م مع ٣ مواقف موقع مميز جدا على بولفار الدوره سن الفيل. ت ٤٩٦٢٤٠ – ٤٨٢٢٧٤

للبيع او للايجار شقة ٢٤٠ م.م الكولا طابق ثان ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٣ حمامات مطبخ تصلح عيادة ٣١٩٧٥٣ – ٨٠٦٨٧٩

شقة دولوكس، الروشة شارع اوستراليا ١٩٠ م.م. ٣ نوم، صالون، وسفرة، ٣ حمامات، تدفئة وتبريد، بئر ٢٤ ساعة كهرباء ٨٢٢٢٨٢ خليوي ٠٣/٦٢١٨٧١

للبيع او للاستثمار مكتبان ٧٠٠م.م. و٢٥٠م.م. سنة حاج كونسيشن – المكلس – الطريق العام ٠٣/٧٧٠٧٧٧ – ٠١/٢٨٥٠٠٠

للايجار

للايجار شقة على المتحف للاتصال قبل الظهر حتى الساعة ٢ التلفون ٠٣/٧٣٧٦٢٣

للاستثمار شقة سوبر دولوكس عين التينة ٤ نوم، ٢ صالونات وسفرة. ٤ حمامات مفروشة او بدونه ٣٢٥م.م. ٨٦٠٢٧٢ – ٨٦٠٢٦٧

للايجار مكتب مجهز ٦٠م.م. بناية اذاعة جبل لبنان ت ٥٨٤٤٢٠ – ٠٣/٧٧١٠١٢ – ٠١/٥٨٦٣٠١

شقة مفروشة في عوكر غرفتان، صالون وسفرة، حمامان ١٢٥م.م. ت ٨٩٩٨٩٦

للايجار مكتب غرفة او غرفتين المزرعة بناية الجزيرة مستودع ١٢٥ م.م حارة حريك. ت ٣٠٧٨٤٧

للايجار منزل للسكن ٤ نوم صالون وسفرة، ٣ حمامات، تدفئة مركزية مستقلة عرمون الدوحة الهاتف ٦٥٢١١١ – ٦٥٢٢٢٢

للاستثمار محل شارع مونو مساحة ٧٠م.م، حمام، متخت ٢٠م.، خط هاتف للمراجعة ٣٩٤٠١١ المهندس فادي

للايجار بناء صناعي مرخص طابق ثالث ٧٠٠م.م. تقريباً العمروسية الشويفات المراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ – ١ ق.ظ.

للايجار مكتب في الكسليك ٤٤م.م. في سنتر نبس الطابق ٦ السعر مغر ت ٠٩/٩١٤٤٦٢ – ٠٣/٦٧٦٦٨٣

مطلوب

مطلوب ارض بالضم والفرز في بساتين طرابلس والمينا مجدليا القبة الكورة برسا ت ٠٩/٩٢٨٢٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

A vendre BMW 325 is mod. 92 U.S.A. parfait état, ttes options 456065 (10h - 14h).

Range Rover 88 Aut. Exc. Cond. 13800$ Tel: 03/218177 - 01/803196

BMW 520 I mod 87 - A/C très bon état, 7000$ Mr Béchara Tél 03/614545 ou Ambassade d'Allemagne 01/406950

Mercedes 300E mod.88 Full Equipped 17000$ Tél: 03/688656

Voiture de Collection: M3 décap. m.92 24000 km, état impec. ultra sophistiqué (alarme + installation Hi Fi + cell) 45000$ 03/688996

متفرقات

DUYSEN HOF بيانو صنع برلين – الماني، اللمسات من العاج – حالة جيدة ت ٠١/٤٦٤٥٨٠

مريض بحاجة الى كلية فئة O ٠١/٣٢٤٧٩٦

مدارس

Intensive Private Sessions For SQ. SEE, TOEFL, EEE, SAT I + II, GMAT, GRE, ENG. LANG. BAC II call: 345482 - 352167 FAX 602269

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية – ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

إعلانات رسمية

اعلان بيع
العدد ٩٤/٦٧٣

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

طالب الحجز: مروان ديماسي وجنان حسين ونبيل فرج

المحجوز عليه: محمد زنابيلي صاحب دار التنوير للنشر

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١/١٩ الساعة ١٤ المنقولات الموجودة في مكتب المحجوز عليه الكائنة في بناية عساف شارع اللبان الطابق السابع:

١– مكتب اسود عدد١
٢ – خزانة سوداء درفتين زجاج عدد ٢
٣– مكتب اسود وكراسي قماش عدد ٢
٤ – كراسي عدد ٢
٥ – خزانة جارور كلاسور عدد ٢ خشب اسود
٦– طاولة وسط لون اسود عدد ٣– ٢١ رف مملوءة كتب مختلفة.

وقد تخمنت جميعها بمبلغ /١١٥٥/ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية عند الدفع وفي الساعة السادسة عشرة من ذات التاريخ في مستودعه الكائن في شارع مي زيادة طابق سفلي التيماني مجموعات الكتب المحجوزة وهي:

من العقيد الى الثورة – التابو النووي – اتوكاد تمارين محلولة – المهدي المنتظر – البحر والسم – تحت شرفة انبي – ثلاثية سبيل الشخص – الادب والثورة – في فكرنا المعاصر – نظرية القيم – الموضوعية – ركلم وزهر – نانسي ريغن – مهمات في بغداد – التحفة المرضية – دلائل الخيرات – ديوان اغاني الحياة – ابن الفارض – ١٩ جوهرة – البرهان – صدى – من الضحية؟ ديوان النشر البري – عروش الجمر – الوحدة والتمدد – الاسلام في القرون الوسطى – الاصلاحية – ميشما – العقل والحضارة – مدخل الى الفلسفة الظاهرية – جزيرة الكنز – عائلة روبنسون – اساطير الحب والجمال – طوم جونز – الاسود الجميل – اميل والتحري – دافيد كوبرفيلد – قصص من كنتربري – نساء صغيرات – الوقائع المفقودة – تعلم C الان – التحليل اللغوي – النبوة – معسكرات الابد – صيدلية النحل القرآنية – يوم الله – خيار شمشمون – المدائح النبوية – ديوان امير المؤمنين – ديوان الخطب المنبرية – مع الطب في القرآن – ديوان البرعي – صفورة البيان – المختار – خير الدواء – الاسماء الحسنى – الوقاية من الداء – كيف نربي اولادنا – كيف تحفظ القرآن – اسرار الحكمة – الصحة والغذاء – كتب مختلفة تشمل كتب يمنية – تهافت القراءة – خريف القياصرة – دليل استخدام – الحاسب الاسعاف اولي – برونشفيك وباشلار – الاسس الفلسفية – فكرة الارادة – اللعبة الكبرى – امير حرب العصابات – الطريق السوي – النظرية النقدية – تركيا. /٤٩٠٩٤.٦٠/ د.أ. او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وقت الدفع.

وذلك تحصيلا لدين طالبي التنفيذ البالغ ٢٩٫٥ دولار اميركي لمصلحة مروان ديماسي و١١٩١٤٧٧٠ ل.ل. والرسوم البالغة ٦٠٣٠٤ والفائدة البالغة لتاريخه /٢٠٤٣٨.٠٤/ل.ل. ولمصلحة جنان حسين مبلغ /٥٢٥٠٠٠/ والرسوم البالغة /٢٤٠.٧٥٠/ والفائدة لتاريخه ٥٥١.٢٥ ل.ل. ولمصلحة نبيل فرج مبلغ /١٢٥٥٠.٠٠٠/ والرسوم البالغة /٨٠٠.٦٥٠/ ل.ل. والفائدة لتاريخه /١.٣١٩.٥٠٠/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد والساعة المحددين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة ويمكنه مراجعة التفاصيل بملف المعاملة التنفيذية في دائرة تنفيذ بيروت اثناء الدوام الرسمي.

التكليف – ٩–

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى

البائع: علي صبحي بلوط مقيم في شارع المقدسي ملك بلطجي.

الشاري: امين صبحي بلوط مقيم في شارع المقدسي ملك بلطجي.

موضوع البيع مؤسسة الاميرة ديانا الرقم ١١٤٦٨ خاص كائنة في العقار الرقم ٣٩٨/ رأس بيروت ملك بلطجي بكافة عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع ماية وخمسة وسبعون الف وسبعون الف دولار اميركي.

تاريخ العقد. ١٩٩٥/١١/٢٠
تاريخ التسجيل. ١٩٩٥/١٢/٢٠

التكليف –١٠–

رئيس قلم السجل التجاري رياض توتيو

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: ابرهيم امين قازان بيروت الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك ثامر مدلج.

الشاري: جورج ابرهيم قازان بيروت الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك قدورة.

المؤسسة المباعة: "مؤسسة قازان للتجارة" العامة الرقم ١١٦٦٧/خاص القائمة على العقار ٣٦٩٦/الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك، مدلج بكافة عناصرها المادية والمعنوية وموجوداتها.

ثمن البيع: مايتا الف دولار اميركي.
تاريخ البيع: ١٩٩٥/٨/٢٧.
تاريخ التسجيل ١٩٩٥/١٢/٢٢.

امين السجل التجاري في بيروت

التكليف ٣٤٧٦ رياض توتيو

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت – غرفة القاضي كارلا قسيس المدعى عليه مارون ابو جودة بالدعوى المقامة عليكم من ابرشية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٥٧٣ وجلسة ١٩٩٦/٢/٢٧ الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٢٦٢٣/ الاشرفية.

التكليف –٦– رئيس القلم

اعلان

من محكمة استئناف بيروت – ايجارات

الى ناجي حسيب فياض

يطلب اليك الحضور لتسلم الاوراق بالدعوى ٩٥/١٥٨٠ المقامة من حنينه عكاوي بوجهك وايفون مرجاني

رئيس القلم محمد حمدي

التكليف ١٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٥/١٧٩ في تاريخ ٩٥/١١/٣٠ بالقرار ٩٥/٢٣٢٠ الزام شركة ابرهيم الجفالي واخوته باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٤/راس بيروت بملك شركة سنتر فردان والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر

التكليف –٨–

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٥/١٧٧ في تاريخ ٩٥/١١/٣٠ بالقرار ٩٥/٢٣٢١ الزام بشاره جورج قموجي جنحو وفيليب الياس ابي جريج باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٤/راس بيروت بملك شركة سنتر فردان والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر

التكليف –٨–

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي سلام شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٤/١٠٦٠٦ في تاريخ ٩٥/١٢/٦ بالقرار ٩٥/٢٣٣٨ الزام هشام نعيم العيلش باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٤٤٨/مصيطبة بملك عبلا روضة والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر

التكليف –٨–

اعلان بيع
العدد ٧٥/٥٨٧

طالب التنفيذ: المهندس شوقي عقل فرحات.

المنفذ عليها: سلوى سجعان الاسمر.

العقار المطلوب بيعه لازالة الشيوع العقار الرقم /١١٢٢/ الاشرفية هو ارض قائم عليها بناء في طابق واحد وهو حاليا مطعم بيروت سيلر وهو يتألف من غرفة للبرادات ومغسل ومطبخ وغرفة مؤونة وصالة كبيرة تستعمل مطعم مع فسحة ارض امام الصالة الداخلية مقفلة من الخارج بالزجاج ومسقوفة بالاترنيت وتستعمل حاليا صالة للمطعم.

مساحة العقار: /٢١٥/م.م مئتان وخمسة عشر مترا مربعا.

حدود العقار: يحده غربا طريق عام وشرقا العقاران الرقم /٤٣١١/ والعقار الرقم /١١٢١/ الاشرفية وشمالا وجنوبا طريق عام.

تاريخ التنفيذ: ١٩٧٥/٢/٨ وتاريخ تجديده في ١٩٩٥/٥/٢٦

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٥/١٠/٢٤

التخمين: /٣٧٦٢٥٠/ دولارا اميركيا فقط ثلاثماية وستة وسبعون الفا ومئتان وخمسون دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع

بدل الطرح المحدد، ستين بالمائة من بدل التخمين اي مبلغ /٢٢٥٧٥٠/د.أ. فقط مئتان وخمسة وعشرون الفا وسبعماية وخمسون دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١/١٧ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت – قصر العدل.

النفقات الواجب دفعها: رسوم الدلالة والغرائم.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى وبهدف ازالة الشيوع بين الشركاء العقار الموصوف اعلاه فعلى راغب الشراء قبل الشروع بالمزايدة وعملاً بأحكام المواد /٩٧٣/ و٩٧٨ و٩٨٣/ أ.م.م. ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت لدى صندوق الخزينة او احدى المصارف المقبولة من الحكومة مبلغاً من المال موازياً لبدل الطرح المحدد اعلاه او يقدم كفالة مصرفية وافية تضمن هذا المبلغ فتسلمه هذه الدائرة شهادة قبول للاشتراك بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة حيث تنعقد جلسة المزايدة اذا لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له فيه والا اعتبر قلم المحكمة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة اذا رست المزايدة عليه ان يودع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة في عهدته وبزيادة العشر عليها ويضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه ايضاً ان يدفع بالاضافة للثمن الرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

بيروت في ١٩٩٥/١٢/١٩

مأمور تنفيذ بيروت محمد نجيب علي

التكليف ١٣

اعلان

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا
العدد/ ١٤٢/ ٩٥

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي وليد مرموش المدعى عليه جان عبيوط للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٤٢ المقامة من المدعين عدنان يموت ورفاقه بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٧ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم محمد عويدات

التكليف ٢٨

اعلان

من محكمة استئناف بيروت المدنية

الى شركة الياس اكزم واولاده

يطلب اليكم الحضور لتبلغ اوراق الدعوى ٩٢/٣٢٩ اتعاب المحاماة المقامة بوجهكم من المحامي ناجي البستاني.

رئيس القلم محمد حمدي

التكليف ١٧

اعلان

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليه حسن شاهين للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٧٠٦ المقامة من المدعي علي فضل الله بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٢/٦ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم محمد عويدات

التكليف ١٩

اعلان
تجديد ادارة حرة

مالكا الاستثمار: سليم ورهيفة اللبان رأس بيروت شارع خالد شهاب ملك اللبان.

المستثمرة: شركة لبنان ابناء عم ش.م.م. الرقم ٥٤١٧٩ بشخص مروان وسليم اللبان شارع خالد شهاب ملك اللبان.

المؤسسة موضوع الاستثمار: "مؤسسة محمود اللبان التجارة" الرقم ١٠٧٥٧ خاص القائمة على العقار ٧٠٦ رأس بيروت شارع خالد شهاب ملك اللبان.

مدة العقد: اربع سنوات تبدأ في ١٩٩٤/٥/١.

بدل الاستثمار السنوي: ثمانية آلاف واربعماية دولار اميركي.

تاريخ العقد: ١٩٩٤/٥/١
تاريخ التسجيل: ١٩٩٥/١٢/٢٨

امين السجل التجاري في بيروت

التكليف ٢٢

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل المدعى عليه عدنان عكلوك للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٢٠٢ المقامة من رشيد الشعار والرامية الى اسقاط حقه من التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته في العقار الرقم ٥٤٢ الباشور وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم فوزي مطر

التكليف ٢٥

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

موجه الى المنفذ ضده شادي الخولد المقيم اصلاً في غزير وحالياً مجهول المقام

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي والمرفق بالمعاملة ٩٥/٣٤٣ بموضوع تنفيذ السند حق ٩٤/٣/٨ بقيمة خمسة آلاف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغاً الانذار والمرفقات وتجري المعاملات بحقك حتى آخر الدرجات، وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً لك

التكليف ٢٩ مأمور التنفيذ

اعلان دعوى

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان اصحاب الحقوق عماد عبد الرحمن صيداني ونامية محمد توفيق علوني ورامز وعمر ومنا وميرنا سعيد علوني لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من دلال حسين عبد الخالق ورفاقها بالرقم ٩٥/٥٧٥ بقسمة العقار الرقم ١٤٧٠ محيلبنا وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.

رئيس القلم عبد خليل

التكليف ٤١

اعلان
العدد ٦/٥

يعلن قائمقام عاليه عن رغبته تركيب مصابيح الانارة العامة للبلديات المنحلة والبلدات الاخرى التي ليس لها بلديات في قضاء عاليه، فعلى من يمكنه ويود التنفيذ ان يقدم عروض الاسعار في قائمقامية عاليه اثناء الدوام الرسمي لمختلف انواع المصابيح الكهربائية وقطع التبديل لسائر انواع الاسلاك الكهربائية بحيث على ضوء هذه اللوائح والمفاضلة بينها يتم تكليف المتعهدين بالتنفيذ.

١٩٩٦/١/٢

قائمقام عاليه بديع ابو مراد

التكليف ٤٢

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في الدعاوى العقارية

القاضي نضال شمس الدين

الى كل من: واطان كريكور ازبريان وماري الزا واطان كريكور ازبريان المجهولي محل الاقامة

في الدعوى المقامة امام هذه المحكمة بالرقم ٩٣/٤٠٥ من نبلا جرجي باز متابعة مؤسسة باز التجارية والمجهولة بالقرار الرقم ٩٥/١٣٤٤ الذي قضى:

ابطال عقد البيع المسجل لدى كاتب عدل بيروت سنة ١٩٨٨ ولدى امين السجل العقاري في جديدة المتن بالرقم ١٥٨ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣ في السجل العقاري اليومي ١٩٩١/٧/١٦ مصدق عليه من امين السجل العقاري واعادة تسجيل العقار الرقم /٨٩٢/ البوشرية على اسم المدعى عليه واطان كريكور ازبريان.

يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانوناً الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور، تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم لبيب شحادة

التكليف ٤٧

أقرب الى القداسة

احتفلنا بعيد الميلاد المجيد هذه المرة ونحن اقرب الى القداسة مما الى احتفالات السنوات الفائتة.

ذلك اننا ادركنا اخيرا ان الميلاد ليس عيد يوم واحد، انما هو عيد كل يوم.

انه عيد التجرد المستمر المتمثل بولادة المسيح ولادة تعطي للحياة المعاني اللاصقة بها.

وابتهلنا وسعينا، هذه المرة، لكي يكون العيد بداية عهد سلام الانسانية بكاملها، سلام دائم حقيقي شامل كامل.

فالعيد هو عيد السلام الذي بشر به المسيح عندما نزل الى الارض.

ودعت كنيسته الى التوبة، لان التوبة، تكفير عن الآثام والخطايا.

والتوبة تحضير للمستقبل الذي ينتظره البشر ويلونون به.

وكما التوبة من توائم الميلاد للبشر، هكذا الميلاد، فضلا عن انه سلام، كل محطة فيه لها علاقة باقوال الانبياء والسماء.

الم يقل الكلام المقدس:

"المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام، والرجاء الصالح لبني البشر".

فالسلام نعمة ومدرج الى الرجاء، كما هو تجديد وتوبة.

ونعترف بان الانسان حر في تصرفاته، ولكنه في المقابل مسؤول عن تبعات تصرفاته الحرة، فكما انه حر، كذلك مسؤول.

انه حر في فعل ما يريد. ولكنه مجبر على تحمل مسؤولية حريته منه.

احتفلنا بعيد المسيح، ونحتفل به يوميا ايمانا منا بان ميلاد المسيح تجديد يومي.

وما بدأت تباشير السلام تطل في هذا المكان وذاك، ايذانا باتجاه الانسانية نحو العهد الجديد.

انه عهد الانسانية الحرة المسؤولة، الانسانية العاقلة، المدركة ابعاد المسؤوليات، المتطلعة الى الآفاق الايمانية والى الرجاء الصالح الذي وعدنا به.

فاضل سعيد عقل

جورج زعني في لندن وبيروت
نشاطات من الأمس وما سيكون




جورج زعني، الوزير ميشال اده. (وسام موسى)

تعريفا بالنشاطات التي قامت بها في لبنان "الرابطة الثقافية للشرق الاوسط" في ١٩٨٩ – و١٩٩٥ وبما تنويه ومع عودته الى لبنان، عقد جورج زعني رئيس الرابطة مؤتمرا صحافيا امس في صالة اليسار – شارع بلس حضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومثقفون واعلاميون.

افتتاحا كلمة للوزير حفز فيها كل الطاقات اللبنانية على العودة الى لبنان وتوظيفها في ربوعه، ورحب بعودة جورج زعني المتعلق بلبنان. وتلاه زعني بكلمة عن النشاطات وارزة لبنان التي غرست في بارك باترسي في لندن في ذكرى الاستقلال. ومما قاله:

"انها الشجرة الوحيدة التي تمتد جذورها الى الصباحات الاولى، يوم كان العالم يولد بين يوم اول وليل اول، انها شجرة الارز التي لعتقها تأخذنا دائما لليوم الابعد فما هو أزلي سرعان ما يكون ابديا، والعريق في الاول عريق في الآخير.

لم تسمح لنا ارزة لبنان ان تكون هذه المناسبة مناسبة وحيدة، فسرعان ما مدت جذورها في الارض البريطانية ورفعت اغصانها، فالتقينا بعد عام على غرسها، حيث سمي المكان الذي هي فيه "جبل لبنان" ولتتحول هذه المناسبة الى تقليد سنوي يتم فيه لقاء اللبنانيين والبريطانيين لتجديد عقد الصداقة والحوار والتبادل الثقافي والفني.

ارزة لبنان هي اسمنا ايضا عندما تضيع اسماؤنا وصفاتنا عندما ننسى وعنواننا عندما تخطىء اقدامنا الطريق.

عام ثالث، تنمو ارزة لبنان على قمة جبلها الجديد، وتكبر في الحضور، فتتقدم الى معهد الفنون الملكي البريطاني ليرعى مسابقة فنية بعنوان "ارز لبنان" موضوع الملم لشتى انواع الفنون، من رسم ونحت وتصوير وخزف وتسيج ومجوهرات وطباعة وسينما ومفروشات...

هكذا لم يكن غير جذور تلك الارزة العريقة وتلك الاغصان الندية لتخبر عنا الخبر الصحيح. فمن الجدير باعادة قراءة كتاب لبنان غير هذه الارزة الخضراء، ألم تكن هي القلم الذي كتب الحروف الكلمات الاسطر الصفحات. اليست هذا الخضرة الابدية الشاهد الاكبر على تعاقب الفصول، السنين، القرون.

اليست هذه الاغصان الشاهد الوحيد على اننا منذ كلكامش وميكل سليمان حتى يومنا، ما زلنا نؤمن بأن هذا العالم على وسعه واحد وصغير من السهل الدوران على حدوده ومن السهل ضمه تحت اجنحة هذه الارزة.

مع دخولنا في العام الرابع، ولتعزيز هذا البعد في اللقاء الحضاري، اتصلت الرابطة الثقافية للشرق الاوسط بالمعمارية المهندسة زها حديد، لتصميم النصب الحي لارزة لبنان، ذلك ان زها حديد درست وعاشت في لبنان".

ثم وزع نشاطات "الرابطة الثقافية للشرق الاوسط" لاعوام ١٩٨٩ – ١٩٩٥.

ديوانية كويتية مساء كل ثلثاء

في الكويت، كما في معظم اقطار الخليج، ديوانية يتحلق فيها الناس يوميا او اسبوعيا للتشاور والتسلية والتخاطب والتساؤل.

وما ان حط سفير الكويت الجديد عبد الرزاق عبد القادر الكندري في بيروت حتى حطت معه "ديوانية الكويت" في احد صالونات السفارة في بئر حسن. فالسفير مغرم بها، وكان اوجدها في كل مقرات البعثات الديبلوماسية الكويتية التي كان فيها سفيرا.

وراحت "ديوانية الكويت" في الساعة الثامنة من مساء كل ثلثاء تستقطب لبنانيين وكويتيين يمرون ببيروت امام فناجين شاي وقهوة عربية ووجبة سريعة.

فالتحية الكويتية على شفاه الديوانية، والمستشار في السفارة هادي جابر الوردان يستقبل نيابة عن السفير، الموجود في الكويت باجازة للراحة.

ويحاور طالب حقوق كويتي سنة اولى في الجامعة اللبنانية في شؤون تعليمية، ملتقيا مع كويتي شاب تخرج محاميا من جامعة القاهرة.

ويتعانق صحافي مع زميل له لم يلتقيا منذ أشهر، ويكون عتاب يغسل القلوب كما يقال، ثم يسرد له قصة ركوبه طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الاردني، في ايلول ١٩٥٩، اقلته من عمان الى العقبة، والملاح الذي انتابه عندما حلقت الطائرة على مقربة من الحدود الاردنية – الاسرائيلية. وانتفى هذا الملاح عندما أعلمه قائد الطائرة انه لبناني من عائلة سليم يعمل ضابطا في سلاح الجو. وكان الملك حسين دعا الصحافي عندما قابله الى ان يزور العقبة ويعمل الفوسفات فيها.

ويسأل هذا ذاك كي يسهل له التعاطي مع "شخصية نافذة" لحل مشكلة عالقة بينه وبين مرجع عال.

ويسأل أحدهم جاره عن صحة أم البنين والاولاد خارج البلاد.

أسئلة وأجوبة ولقاءات وتعارف، والديوانية تنتظر مساء كل ثلثاء اصدقاءها.

ابرهيم عبده الخوري

طفل الأنبوب له ندوة واختصاصيون

طفل الانبوب محور الندوة التي دعا اليها مستشفى ابو جودة مع مركز الدكتور فريدمان كلامارت في فرنسا، وشارك فيها اختصاصيون.

رحب الدكتور قساطلي ثم تكلم الدكتور جوزف عبود عن نشأة المراكز المتخصصة وعدم التنسيق في ما بينها، وطالب ببروتوكول مشترك ينظم العلاقة ويضع الاحصاءات النهائية والافكار والنتائج.

ثم تحدث الدكتور فريد يدران، مؤسس اول مركز لطفل الانبوب في لبنان عام ١٩٨٥ في مستشفى سرحال وعرض لاهم المشكلات دونه ومنها ايفاد المرضى الى الخارج ورفض رجال الدين اقامة هذه المراكز في المؤسسات التي يديرون الى الصعوبات الاقتصادية والمشكلات التقنية، وكشف ان اول طفل انبوب ولد في لبنان عام ١٩٨٩.

والى الدكتور طوني ابو موسى، من مركز الجامعة الاميركية موضحاً ان المشروع وضع قيد التنفيذ منذ ١٩٩٣ وكانت اول عملية حمل في كانون الثاني ١٩٩٤، وتحدث الدكتور رستم الخطيب عن نشأة المركز في مستشفى صيدا عام ١٩٩٣ واهم التقنيات والنتائج.

ثم قدم الدكتور ناجي عفيفي لمحة عن المصاعب وبياناً عن متوسط النساء اللواتي يلجأن الى مركز الاخصاب في مستشفى الدكتور ايلي كرم.

والى الدكتور ادغار حداد عارضاً لنشأة المركز في مستشفى الارز وانه تم معالجة ٧٣ حالة وحملت بينها ٣٣ سيدة.

ختاماً تحدث الدكتور عماد ابو جوده عن المركز حديثاً في مستشفى ابو جوده، وان التلقيح المجهري اصبح وسيلة تقليدية تحل ٩٠ في المئة من مشكلات العقم عند الرجال، وان الهدف من اللقاء هو تنسيق العلاج بين المراكز وتقديم الابحاث وخلق روح منافسة بناءة وايجابية.

مباراتان للجنة الوطنية – الأونيسكو
للتلامذة في التسامح نصاً ورسماً

في السنة الدولية للتسامح، تنظم اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) مباراتين: الاولى – لأحسن النصوص التي يكتبها التلامذة في موضوع التسامح. الثانية – لأحسن الرسوم التي يصنعها التلامذة في موضوع التسامح.

● نظام مباراة النصوص.

١– يشارك في هذه المباراة التلامذة المسجلون في احد صفوف المرحلة المتوسطة في مدرسة حكومية او خاصة.

٢– يكون النص قطعة ادبية او قصة قصيرة او اختبارا شخصيا يتعلق بالتسامح كقيمة اخلاقية او ممارسة عملية ويجب ان يكون النص:

أ – من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة (الصفحة العادية تحتوي على ٢٠٠ كلمة)

ب – مكتوبا باللغة العربية.

ج – مطبوعا على الآلة.

د – متضمنا ما يلي: اسم التلميذ الكاتب – اسم المدرسة – العمر – الصف.

٣– ارسال النص الى مكتب اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو – قصر الاونيسكو – بعد موافقة ادارة المدرسة التي يكون صاحب النص مسجلا فيها.

٤– اخر موعد لتقديم النصوص ٢٩ شباط ١٩٩٦.

● نظام مباراة الرسم في موضوع التسامح

١– يشارك في هذه المباراة التلامذة من مختلف المراحل (ابتدائي – متوسط – ثانوي) المسجلون في احدى المدارس الرسمية والخاصة.

٢– على الرسم ان:

أ – يعبر عن مفهوم التسامح.

ب – يكون حجما (٢٠×٣٠ سم).

ج – ان يحمل: اسم التلميذ – اسم المدرسة – العمر – الصف.

٣– ارسال الرسم – الرسوم الى مكتب اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو – قصر الاونيسكو بعد موافقة ادارة المدرسة التي يكون صاحب الرسم مسجلا فيها.

٤– اخر موعد لتقديم الرسوم ٢٩ شباط ١٩٩٦.

وتشكل اللجنة الوطنية اللبنانية للاونسكو هيئة التحكيم للنصوص وللرسوم وتحدد الجوائز وتعلنها خلال شهر نيسان ١٩٩٦.

الجوائز

تعطى للفائزين في كل من المباراتين جوائز قيمتها بين ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية و٥٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

مع المئوية معرض لفاسبندر وأعمال

مع معرض "حياة ريتر فرنر فاسبندر واعماله" الذي يفتتحه معهد غوته، الاربعاء ١٠ كانون الثاني، في مكوية السينما يعرض المعهد في بيروت سلسلة افلام للمخرج فاسبندر، الساعة السابعة مساء.

والافلام هي: كيش المحرقة (١٩٦٩، ابيض واسود) الخميس ٤ كانون الثاني، آلهة الطاعون (١٩٦٩، ابيض واسود) الاثنين ٨ منه، دمعة باترافون كانط الساخنة (١٩٧١ – ١٩٧٢، الوان) الخميس ١١ منه، كل الآخرين يدعون علي (١٩٧٣، الوان) الاثنين ١٥ منه، اللعبة الصينية (١٩٧٦، الوان) الخميس ١٨ منه، زوجة رئيس المحطة (١٩٧٦ – ١٩٧٧، الجزء الاول) الاثنين ٢٢ منه، (الجزء الثاني) الاثنين ٢٩ منه.

وفي طرابلس، في بيت الفنان، الساعة ٦,٠٠ مساء، تعاونا مع جمعية التبادل الثقافي في طرابلس:

ليلي مارلين (١٩٨٠، الوان) الخميس ٤ كانون الثاني، سر فرونيكا فوس (١٩٨١، ابيض واسود) الجمعة ٥ منه، كل الآخرين يدعون علي الثلثاء ٩ منه، اللعبة الصينية الجمعة ١٢ منه.

وكذلك افلام المانية جديدة في مسرح بيروت، الساعة ٧,٠٠ مساء: العدالة (١٩٩٣، الوان) الاثنين ٢٢ كانون الثاني، ماريو الساحر (١٩٩٤، الوان) الثلثاء ٢٣ منه، ازالة القناع (١٩٩٣، الوان) الاربعاء ٢٤ منه.

محاضرة لجورج قرم "تفكير في مستقبل لبنان"

بدعوة من نادي طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، يلقي الدكتور جورج قرم محاضرة يليها نقاش موضوعها "تفكير في مستقبل لبنان"، الثلثاء ٩ كانون الثاني الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر في المدرج "أ" في حرم الكلية، شارع أوفلان.

أهمية ومبادىء في تقليم الزيتون



مشارك يقلم زيتونة.

عقدت وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة "عائدون" وجمعية الشبان المسيحية، ندوة حول "الاهمية والمبادئ في تقليم الزيتون" في دير مار مارون – مجد المعوش، حضرها ٣٥ شخصا بين مزارع واخصائي من بلدات مجد المعوش، البيرة، كفرنيس، كفرنبرخ، الرملية، حبرمون، مزرعة النهر، الفوارة، الى رئيس الدير الاب جورج شولي ومندوب برنامج "عائدون" والمهندسة زينة شلق والمهندس سعيد خيرالله الذي شرح التقليم والشحالة. ثم كان عرض الفيلم وثائقي عن كيفية التقليم وتنفيذ اعمال تطبيقية في بلدة وادي الست.

وسيقام يوم تطبيقي اخر في ٦ كانون الثاني في بلدة مجد المعوش.

والدورات تمولها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية عبر برنامج جمعية الشبان المسيحية التنموي.

مواعيد

● دعت عصبة السيدات الى محاضرة عن "لبنان في نظر مصور محترف" مع صور لبسام لحود الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاثنين ٨ كانون الثاني في الوسط مول"، الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعت "دار الندوة" الى محاضرة للدكتور محمد ايوب الشحيمي عن "صراع الثقافة الغربية في المهاجر، الجالية اللبنانية في البارغواي – حالة ومثال"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٨ كانون الثاني في الدار، الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

● دعا "حوار الاثنين" الى لقاء مع المستشار السياسي غازي العريضي حول "قانون الانتخاب وصحة التمثيل الشعبي"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٨ كانون الثاني في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى محاضرة للدكتور احمد بيضون عن "شبكات التضامن في المجتمع اللبناني، تعريفات ومقاربات"، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٩ كانون الثاني في منزل علي الامين، بئر العبد، سنتر داغر الطبقة الرابعة.

● في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده، دعا رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة النسائية والتوليد الدكتور كرم كرم الى يوم علمي عن "المستجدات في علم الامراض النسائية والتوليد"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٦ كانون الثاني في مركز الرعاية الدائمة، الحازمية.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي العيد الرابع والعشرين لتأسيس المركز التربوي للبحوث والانماء، دعا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي الى الاحتفال باعلان "الهيكلية التعليمية وانطلاق ورشة المناهج الجديدة في لبنان"، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٩ كانون الثاني في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية، سن الفيل.

بالرضا والتسليم لمشيئة الله وبمزيد من الاسى تنعى الفقيدة الغالية السيدة الفاضلة

الست أم شكيب

أرملة المرحوم المحامي اليس جابر المولودة تنيا

اولادها المرحوم المحامي شكيب والمهندس ملحم والمهندس الطيار رياض والاستاذ منصور والمهندس زهير والمحامي حافظ والسيدة فريدة ارملة المرحوم الدكتور كميل الريس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عاليه حي البساتين قبل مستديرة الرون بوان والسبت ٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل جابر وشعيب وتنيا.

زوجة الفقيد ليلي جورج عبد النور

اولاده ميراي طباع وأولادها

ومارلين يدارو وولدها

ومتري عيد وعائلته

ومي زوجة الدكتور سامي هاني

عائلة شقيقه المرحوم جوزف عيد

اشقاؤه جورج عيد وعائلته

وغبريال عيد وعائلته

وأوديت ارملة المرحوم جورج شو وعائلتها

وعائلة شقيقته المرحومة أدريان فرنيني

وعموم عائلات عيد وعبد النور ونصير وطباع وكفوري وماتي وجبيلي وصقر وملكي وشو وفرنيني وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال متري عيد

المنتقل الى رحمته الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل الفقيد في النقاش – الجديدة بناية المير نبيل ابي اللمع قرب بنك سرادار.

مؤسسة ديمتري ميشال عيد تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها المأسوف عليه

ميشال متري عيد

جمعية مستوردي السيارات في لبنان تنعى بمزيد من الاسى رئيسها السابق المرحوم

ميشال متري عيد

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ينعى بمزيد الاسى المرحوم

ميشال متري عيد

مجلس ادارة ماستر كار وموظفوها في طرابلس ينعون بمزيد من الاسى المؤسس ووالد رئيس مجلس ادارة مؤسسة ديمتري ميشال عيد المأسوف عليه

ميشال متري عيد

ويسألون الله ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسماعيل اسماعيل محفوظ

اولاده شوقي وغسان والدكتور ماهر

اشقاؤه المرحومون حسن وسعيد والحاج عبد الامام رضى وعبدالله.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزله في شارع مار الياس قبالة اصواف حمادة بناية الصغير الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى في الاكوادور المأسوف على شبابه

وائل نور الدين عيسى

والدته سلوى خليل

شقيقه هاشم

اعمامه محمود وحسن والمرحوم قاسم

صهره عبد الناصر الصوي

خاله الدكتور عبدالله وعباس خليل

خالته نجوى زوجة العميد هاني عباس.

تقبل التعازي في منزل جده المرحوم فايز خليل في بيروت شارع مار الياس بناية الحلو الطابق الرابع قبالة ثكنة الحلو غدا الجمعة ٥ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا في بلدته حومين التحتا.

الآسفون آل عيسى والخليل وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حسين شمس الدين

اولاده المرحوم حسن والحاج علي والحاج احمد والاستاذ عبد الحسين والحاج عبد الرضى.

اشقاؤه الحاج محمود والدكتور عبدالامير والمرحوم الحاج محمد.

صهراه الحاج حسين حيدر والحاج علي عبد الرضا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الثاني للرجال في منزل ولده الحاج احمد في الرملة البيضاء – بناية كونكورد قبالة السفارة المصرية الطابق الخامس وللنساء في منزل صهره الحاج حسين حيدر (ابو سعيد) في بئر العبد شارع الدكاش بناية الوفاء قبالة مؤسسة الشهيد الطابق الرابع.

وتقام ذكرى الاسبوع ومجلس العزاء على روحه في حسينية بلدته عربصاليم الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ كانون الاول.

الآسفون آل شمس الدين وعموم اهالي عربصاليم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رحمة السمراني ابو الياس

زوجة الياس ابو الياس

اولادها مارون وطوني والطوانيت وبيار وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها مارون في نيو روضة فوق مدرسة الرسل بجانب محطة بنزين كورال ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة زهرة الانسي

ارملة المرحوم القاضي منير الانسي

شقيقة المرحومين سعدالدين ونور الدين الانسي

والدة الدكتور فؤاد والمهندس حسن الانسي

جدة الدكتور هاني وطلال ومالك الانسي.

تقبل التعازي غدا الجمعة ٥ كانون الثاني في منزل ولدها فؤاد الانسي في محلة المنارة قرب المعهد الالماني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

انيس مصباح قرنفل

زوجته انعام نجيب عرداتي

اولاده ميغاء والدكتور زهير والدكتور زياد

اشقاؤه فوزي والمرحومان منير والحاج ابرهيم

صهر عادل نجيب عرداتي.

التعزية في الثلث ٤ كانون الثاني والاسبوع في منزل الفقيد شارع جوستينيان ملك الضباط للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل قرنفل وعرداتي وعيتاني والاشد وتجا وداعوق وبيهم.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى الفقيد الغالي

شفيق نسيب صعب

والد مروان والدكتور مازن

شقيقه ديب صعب

صهره رمزي العاليه

يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٤ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت. الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان.

تقبل التعازي الاحد ٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في قاعة مجلس تربة الدروز بيروت.

الآسفون آل صعب وعساف وعبدالخالق والعاليه والحلبي وعموم اهالي كركول الدروز.

شقيقتاه ناديا جوزف مجدلاني وعائلتها ودولي مجدلاني

شقيقه فريد مجدلاني

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

نبيل حليم مجدلاني

المتوفى في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في شارع فردان، بناية علي الجمال الطابق ٣ فوق شركة تينول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنته غريتا زوجة شارل الزعني

حفيدته آن ماري شارل الزعني

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

هنري جوزف جيورجي

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في منزل صهره شارل الزعني في عين سعادة مفرق رومية قرب مزار مار الياس ملك امين صوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوليا عبدالله سمعان

ارملة المرحوم سمعان شاهين

بناتها اليس زوجة ايليا كاكوس وعائلتها

ونادية زوجة عادل شاهين وعائلتها

ونهى زوجة جورج شاهين وعائلتها

وهيام زوجة جان جريديان وعائلتها.

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي غدا الجمعة ٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفتون ويوم السبت ٦ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيده رفيق الكلاب

زوجة شاهر الكلاب

اولادها ريتا وانطوان وعائلته وجوزف ورفيق

والدتها جوزفين نخله زخيا ارملة المرحوم رفيق الكلاب

اشقاؤها نهاد زوجة سجيع مرعب وعائلتها والدكتورة الهام زوجة الدكتور هشام البسط وعائلتها والمرحومة اسمهان وحنا وعائلته والمهندس بربر وعائلته والدكتورة فاديا زوجة الدكتور بشارة وكيم وعائلتها (في فرنسا) والدكتور كمال وعائلته والمهندسة اسامة

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عمشيت طريق عمشيت البحرية ٢٠٠ متر الى اليمين بعد مفرق معمل الحديد، وغدا الجمعة ٥ منه في بيروت منزل الدكتور هشام البسط في فردان شارع بشير القصار بناية فردان تاور، الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها

ميلين بولس الفا

زوجة غي فلاديمير الفا

اولادها ميشال الفا بنساي وعائلتها وفلاديمير الفا وعائلته واندريه الفا

والدتها رينه بولس المولودة كتفاغو

شقيقاها اندريه بولس وعائلته

وجورج بولس وعائلته

وعموم عائلات الفا وبولس وكتفاغو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي غدا الجمعة ٥ والسبت ٦ كانون الثاني في بيت الفقيدة الشارع ٦٧ دي اسبيرينا – غيرو في نيس – ٠٦١٠٠ – الفاكس الرقم (٠٠٣٣٩٣) ٩٨٦٤٠٤.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جورج جوزف اسود

ولدها جوزف باسكال

شقيقتها الاخت ادفيج من راهبات العائلة المقدسة المارونية

اشقاؤها المهندس انطوان معوض وعائلته

والمهندس جان معوض وعائلته (في المهجر)

وعائلة شقيقها المرحوم الدكتور اميل معوض (في المهجر)

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اليز يوسف معوض

يسجى جثمانها ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في صالون كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب معمل بون جوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل شقيقها المهندس انطوان يوسف معوض في جبيل اول طريق بلاط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بهيجة مظلوم نقفور

ارملة المرحوم داود باسيلا

اولادها الدكتور ناصيف ولبيب والدكتور اميل وسمير والدكتور نبيل ونديم والدكتورة انصاف زوجة الدكتور جميل صليبا

اشقاؤها المرحومون ابرهيم وسليم وامين وفميا ارملة المرحوم الدكتور جريس الجمل والدكتور شاكر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل ولدها الدكتور ناصيف باسيلا في صيدا – عبرا شارع جزين ملك القرعني الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد جوزف الياس عون

والدته سميرة طعمه

شقيقه سماد وشقيقته اميلي

عمه انطوان وعائلته

عماته تيللي وجاكلين

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سميح جوزف عون

تقبل التعازي اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في جزين، ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل والده في فرن الشباك طريق الشام ملك حجار قرب محطة سماحه للمحروقات الطابق الرابع.

شقيق الفقيد حبيب ميشال صوراتي

شقيقته تريز ميشال صوراتي

وربنه ميشال صوراتي

ابنة خاله ليندا قيصر صوراتي زوجة سعيد سنو

وعموم عائلات صوراتي وبسول وسنو وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جاك ميشال صوراتي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع الصوراتي قبالة الكنيسة الانجيلية ملك الصوراتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل يوسف قرحات

زوجته ليندا حنا عنداري

اولاده سمير وعائلته وسميرة زوجة لطف الله ليوس

وسهام زوجة انطوان شموان

ومي زوجة جيلبير ولكيم

وميراي زوجة نويل دالاتي وميشلين

اشقاؤه انطوان والمرحوم هاني وبشارة وعائلاتهم

وسعاد ارملة المرحوم بطرس ابو كرم واولادها

ومنتهى زوجة فؤاد حايك وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من منزله في زوق مكايل الى مسقط رأسه بكفيا الساعة الثانية حيث تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٤ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار عبدا الرعائية في بكفيا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزله في زوق مكايل حي مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا الخوري يوسف مراد

اولاده امين

وزينة زوجة الرائد فادي سليمان وعائلتها

ونورما

شقيقه ابرهيم وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فريد أمين البستاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه مرج برجا حيث يوارى.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية حي المدور مفرق محطة عون ملك مطر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا ابرهيم كيالو

ارملة المرحوم اميل بشارة رزق

اولاد الفقيدة روزيت ديمتري دباس وعائلتها

وابرهيم رزق

وايفيت هنري نعيم وعائلتها

ومارلين كلود مشعلاني

والدكتور جورج رزق وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ابنتها روزيت دباس في الرابية الشارع ٣٤ بناية بجاني قرب مدرسة الانترناشونال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة بشارة ووليد ونبيل حجار وعائلاتهم

بناتها نوال ارملة المرحوم قيصر غماشي واولادها (في المهجر)

ولمال زوجة ميشال عساف وعائلتها

واقبال زوجة لويس زعرور وعائلتها

ومي زوجة فارس صايغ وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

عبلا ساروفيم عبود

ارملة المرحوم خليل بشارة حجار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس اللاتين في سن الفيل حرج تابت ثم توارى في مدافن اللاتين في الفنار.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت قبالة الجامعة اللبنانية – كلية الزراعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد اللطيف ميدوس (عطوف)

ولداه حسين والمرحوم رمزي

اشقاؤه علي والمرحومان محمد نجيب وامين

اصهاره ذياب بيضون وحسين بيضون وحسان ميدوس.

يصل جثمانه من الولايات المتحدة الاميركية اليوم الخميس ٤ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة ليلا.

الانطلاق من امام مقر جمعية بنت جبيل الخيرية محلة بئر العبد الساعة السابعة صباح غد الجمعة ٥ منه ويوارى في جبانة بلدته بنت جبيل.

الآسفون آل ميدوس وشرارة وبيضون وعموم اهالي بلدته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جبران بطراني

زوجته ليندا طانيوس عطاالله

اولاده سمير ومتري وعائلاتهما

وجوسلين زوجة الياس الخوري

اشقاؤه نقولا وعائلته ورينيه

ولدال ارملة المرحوم فؤاد وازن واولادها

عمته حنينة ارملة المرحوم جورج فرح المعلوف واولادها

وايلين الياس بطراني

ينعونه بمزيد من الاسى.

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٤ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا في الاشرفية حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزله في زوق مكايل ملك ضومط تابت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار الياس زيدان لحود

زوجته مارغو قسطنطين عطيه

اولاده الياس ووليد وعماد

اشقاؤه روبير وحياة زوجة جان ابي خليل ونجوى ارملة المرحوم ابرهيم زلاقط

والمرحومة اوديت ادمون ابو جودة

والمرحومة برناديت جان فرنسيس.

ينقل جثمانه قبل ظهر اليوم الخميس ٤ كانون الثاني الى مسقط رأسه بيت الدين ويسجى في صالون كاتدرائية مار مارون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في نيو روضة قبالة غاليري موبيلي توب (مشروع جورج حريق وعاطف عون السكني) الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليمان الزمار

ارملة المرحوم نقولا ميكل الحكيم

والدة طانيوس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٤ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل الرعائية في جديدة غزير.

تقبل التعازي في منزل ولدها في غزير حي قلب يسوع ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه رجل العلم والفكر والنزاهة

القاضي وجيه يوسف علوية

مستشار في محكمة التمييز

زوجته علا فرج

ولداه الاستاذ يوسف والمحامية نسرين

شقيقاه عصام ومحمد

صهر العميد الركن غازي فرج والمرحوم الملازم الاول الطيار خالد

يصلى على جثمانه ظهر غد الجمعة ٥ كانون الثاني في جامع مقبرة الشهيدين ثم يوارى في المقبرة نفسها.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزله في المزرعة ملك القبرصلي وفي الثاني والثالث للنساء في المكان نفسه وللرجال في خلية عائشة بكار في كورنيش التلفزيون من الساعة ١٥,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠.

الآسفون آل علوية وفرج.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٤ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

فاروق احمد مختار الفاخوري

والد ندى وسامر

شقيق مروان ودلال زوجة عادل الفاخوري.

تقبل التعازي في منزل شقيقه مروان منطقة برج ابي حيدر شارع ابي شملا مفرق التعاونية.

تصادف اليوم الخميس ٤ كانون الثاني ذكرى الثالث للمأسوف على صباها

جميلة معروف سعد

زوجة فايز يونس

والدة مروة

شقيقة النائب مصطفى والدكتور اسامة ومنى زوجة الاستاذ نبيل كنفاني ووفاء زوجة الدكتور عادل قاضي وشمناز.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في بهو مقبرة صيدا. وتقبل التعازي للنساء في منزل والدها المرحوم معروف سعد والرجال في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف حسين يوسف عبدالله

أولاده حسين وحسن وعلي واحمد ومحمد والمرحوم المهندس رضا

اشقاؤه المرحومان محمد واحمد ونمر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الثاني في منزله في شارع معوض ملك المقداد.

الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد يوسف مرتضى

والده آية الله المقدس السيد حيدر مرتضى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة عيتا الجبل.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في منزل ولده السيد حيدر مرتضى الطريق العام صيدا – صور قرب مفترق الزرارية ومحطة بعاصيري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل مرتضى.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ريمون اسكندر بركه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والربع ظهر الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية اشتيتاك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اسبيريدون جبران حداد

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.

عائلة الفقيد تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفون امين تابت

يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة مار منصور النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٥ الذكرى السنوية لوفاة المغفور لها العلوية السيدة

الحاجة علوية الأمين

زوجة سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين

فيقام على روحها مجلس فاتحة للنساء فقط من الثالثة بعد الظهر الى الخامسة في منزل سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تلة الخياط.

شكر على تعزية

عائلات خلاط وصالح وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم

شفيق لطف الله خلاط

سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيد

فريد يوسف جبران

(نائب بيروت سابقا)

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها وتخص بالذكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وسيادة رئيس مجلس الشعب السوري الاستاذ عبد القادر قدورة وقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود والرفيق وليد جنبلاط واصحاب الفخامة والدولة السابقين واصحاب الغبطة والسماحة والسيادة رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية وعلماءها واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورابطة النواب القدامى ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاءه والتكتل الوطني الديموقراطي ومديرية التوجيه وضباط القيادة في الجيش اللبناني واصحاب السعادة السفراء والمديرين العامين واعضاء مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب والفاعليات والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والشخصيات السياسية والرسمية من قضائية وادارية وتربوية وجامعية وامنية ورجال صحافة واعلام، سواء بحضورهم شخصيا او عبر ممثلين لهم او بارسالهم برقيات وكتبا واكاليل او باتصالهم هاتفيا من داخل لبنان وخارجه.

يتوجه آل حنينه بالشكر الى نواب المنطقة وفاعلياتها وجميع من آساهم بفقيدهم الغالي

الدكتور رفيق عبد العال حنينه

سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا او بارسال برقيات ويسألون الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

الآسفون آل حنينه وحشيشو والنوال.

عائلة المرحوم

وامرام برسوميان

تتقدم بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي واللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ ميشال المر ومن جميع النواب والوزراء وسفراء الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والسعودية وارمينيا والشخصيات الروحية والرسمية والديبلوماسية والقضائية والعسكرية والحزبية والاجتماعية والاعلامية والاهل والاصدقاء في لبنان والخارج، الذين آسوها في مصابها، سواء بالمشاركة في تشييع الفقيد او بتكبد مشقة الحضور، او بتقديم اكاليل، او بارسال برقيات وفاكسات، او اتصالاتهم الهاتفية او تبرعاتهم للكنيسة، سائلة الله ان يجمعهم بعزيز، والا يريهم مكروها.

آل نصر وعموم عائلات بلدة الحاكور – عكار في الوطن والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقيدهم الغالي

الشيخ شاكر يوسف نصر

ويخصون بالشكر الوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والسلك الديبلوماسي والفاعليات والشخصيات الدينية والحزبية والسياسية والقضائية والامنية والصحية والاجتماعية والتربوية والشعبية والاعلامية والهيئات والاندية والجمعيات والمؤسسات الرسمية والخاصة والنقابات وكل من آسى وشارك حضورا او اتصالا او بارسال اكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



في غرة النهار

بشر لا حقائب

آخر منجزات الدولة انها أجمعت على ان الجيش اللبناني هو الذي سيتسلم الامن في الجنوب، عندما ستنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي!

وعلى رغم ان هذا الاجماع هو من الامور البديهية، فان ما أثاره الاسرائيليون من الغبار والتساؤلات في فضاء "الشريط الحدودي"، جعله جسارة او بطولة او انجازا أثار اعجاب اللبنانيين!

عمليا يشكل تسلم الجيش اللبناني أمن الجنوب التأكيد الاساسي والجوهري لعودة السيادة الوطنية الى المنطقة الحدودية التي يغيبها الاحتلال منذ ١٧ عاما. وواقعيا يبدو الجيش على أتم الاستعداد لنشر مظلة الأمن والسيادة فوق هذه المنطقة الغالية من لبنان، ولكن السؤال: هل ان الدولة اللبنانية مستعدة فعلا لاسترجاع "الشريط الحدودي"؟ وهل لديها الخطط والدراسات والبرامج الكفيلة اعادة دمج هذه المنطقة بالوطن الأم ارضا وشعبا؟

قياسا بالمعروف والمعلن، ليس كثيرا القول ان الدولة تتعامل مع مسألة استعادة الشريط الحدودي كما يتعامل المرء مع حقيبة فقدها في احدى المحطات ثم عاد بعد مدة يلتقطها ويمشي!

نقول هذا، لأن تسلم الجيش أمن الجنوب بعد انسحاب الاسرائيليين يشكل الخطوة الاساسية لاستعادة الجنوب، ولكنه لا يشكل كل الطريق الذي يجب على الدولة ان تجتازه كي تعيد الشريط الحدودي الى سلطتها وسيادتها وكنفها او احضانها، ان كانت تملك دفء الأحضان!

والجنوب الذي رزح ١٧ عاما تحت الاحتلال ليس مساحة من الارض وعددا من الكيلومترات فحسب، بل هو مساحة من المشاعر وعدد من المواطنين والبشر الذين فقدوا الجانبية او كادوا ان يفقدوها، ففي ظل احتلال لا يرحم ودولة أم لا تتذكر ابناءها عاش أهل الشريط كل هذه السنين على قارعة القهر والنسيان، وليس من السهل على الدولة اللبنانية ان تدخل فجأة وهي تصيح: اولئك ابنائي.

انهم ابناؤها ولكن لهم عليها حق الامومة، فهل هي أم صالحة؟ وماذا حضرت لهؤلاء الذين ولدوا قبل ١٧ عاما، وهم جيل الشباب الذي سيشكل مستقبل "الشريط"، والذين لم يعرفوا عنها شيئا ولا عرفت عنهم اي شيء؟ وماذا اعدت لهؤلاء الذين كانت تعاملهم وما زالت حتى هذه الساعة معاملة الريبة والشك وكأنهم في موقع "المتعامل مع العدو" لا في موقع الأسير عند العدو، ومعظمهم في النهاية أسرى وضحايا: ضحايا الاهمال اللبناني وضحايا الاحتلال الاسرائيلي؟

انها مسألة تثير الخوف فعلا. فاذا كانت هذه الدولة لم تستطع في ستة اعوام ان تمد جسورها الى عدد كبير من ابنائها في بيروت وباقي المناطق التي تعيش في اطار نعيمها، فكم تحتاج من سنين لتمد جسورها الى أهل "الشريط الحدودي" الذين غابوا عنها كل هذا الوقت؟

واذا كانت الهوة بين الدولة وابنائها هنا قد بلغت هذا العمق والاتساع، فماذا يمكن ان يردم الاودية المخيفة بين بيروت وأهلنا المنسيين في مجاهل الجنوب؟

ومن خلال ما يتسرب الى بيروت من مشاعر وطموحات اهل "الجنوب المغيب"، يبدو واضحا منذ الآن ان الجنوبيين سيجتازون بتفوق امتحان الانتماء الى الدولة اللبنانية، ولكن ليس من الواضح اذا كانت الدولة ستجتاز امتحان التعرف الى ابنائها الذين كانوا ضائعين فوجدوا!

إلا اذا كان الجنوب المحتل حقيبة (!)

وفي النهاية اذا كان المهم ان تضع الدولة قبعاتها فوق رؤوس المواطنين، فان الأهم ان تضع صورتها ومعناها في عقولهم.

وأي صورة وأي معنى...

راجح الخوري

ابرهيم نصرالله ايقظ احداثا فلسطينية فصادر الاردن روايته "طيور الحذر"

عمان – رويتر – صرح الشاعر والروائي الاردني ابرهيم نصرالله ان دائرة المطبوعات صادرت روايته "طيور الحذر" لتكون بذلك اول عمل ادبي يتعرض للمصادرة في الاردن منذ عام ١٩٨٩.

وقال نصرالله ان روايته صدرت عن "دار الآداب" في بيروت وان دائرة المطبوعات والنشر التابعة لوزارة الاعلام منعت تداولها في الاردن متحفظة عن ٢٣ صفحة من الرواية وهي في ٣٣٤ صفحة.

وعلى قوله تضم الصفحات التي توقفت عندها دائرة المطبوعات "مشاهد عن جيش الانقاذ على الجبهة الاردنية عام ١٩٤٨ ومشاهد اعتقال الاب والافراج عنه عشية هزيمة حزيران ١٩٦٧ واجواء الخوف في المخيمات وبداية الاشتباكات في احداث ايلول ١٩٧٠.

"اضافة الى مشاهد عن شيطنات الصغار واكتشافهم الجريء لاجسادهم مع اقتراب سن البلوغ".

ودعا فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب وزارة الاعلام الى العودة عن قرار المصادرة.

وفي مقال له في جريدة "الدستور" الاردنية الاثنين: "اليس من حقنا اليوم ان نتحدث عن حرب حزيران عام ١٩٦٧ على هوانا وبحسب قناعاتنا؟

"اليس من حق الادباء ان يدونوا من زاوية النظر التي يعتقدون انها مناسبة الاحداث المؤلمة التي جرت عام ١٩٧٠ ايلول. واذا كان مرور ربع قرن او اكثر لا يشفع لنا في حرية تناول هذه الاحداث فهل نترك ذلك مثلما تركنا فلسطين للاجيال القادمة".

ويقول نصرالله ان روايته ترصد حياة طفل منذ ما قبل مولده حتى بلوغه الثالثة عشرة من عمره. وتدور احداثها في مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين قرب عمان حيث امضى نفسه طفولته.

وتتبع الرواية تفتح الطفل على تفاصيل العالم مركزة على علاقة الطفل بالطيور اذ يقوم باصطيادها وتعليمها الحذر حتى لا تقع في فخاخ الاولاد الآخرين مشكلا بذلك "حلف الطفولة والجناح" في عالم مليء بالموت والقيود واستلاب الحريات.

وابرهيم نصرالله من مواليد عمان ١٩٥٤ من ابوين فلسطينيين، وروايته هي الرابعة. ويقول انه امضى اربع سنوات في كتابتها اضافة الى فترة التحضير.

اصغر مدخن موجود في الكويت

الكويت – ا ش ا – في استطلاع للرأي جرى في الكويت ان المواطن الكويتي يعتبر اصغر شخص في العالم يدخن السكائر اذ يبدأ البعض بهذه العادة في السن الثامنة.

واوضح الاستطلاع لمجلة "مرآة الأمة" ان ٦٢ في المئة من الكويتيين يدخنون مقابل ٣٨ في المئة فقط لا يدخنون.

وفي الاستطلاع ان ٢٧،٤ في المئة من المدخنين تأثروا بابائهم فباتوا من المدخنين بينما قال ٩،٧ في المئة انهم تأثروا بالاعلانات التجارية التي تروج للسكائر. واقر ٨٤ في المئة من افراد العينة انهم يدركون ويعرفون مضار التدخين.

٢٠ نوعا نادرا قيد انقراض عام ١٩٩٦

لندن – رويتر – حذر علماء البيئة من ان ٢٠ نوعا نادرا من اكبر فراشة في العالم الى الببغاء الذي لا يطير تواجه الانقراض في ١٩٩٦.

والقى المركز العالمي لمراقبة البيئة في مدينة كمبريدج الانكليزية باللوم على التلوث والصيد الجائر والازدياد المتنامي في عدد السكان.

ومن بين الانواع التي ضمتها قائمة المركز التمساح الصيني وببغاء كاكابو الذي لا يطير في نيوزيلندا والنسر الاميركي في ولاية كاليفورنيا.

الطيور النبيلة هدف لدى العالم يصاحبها في الارض وفي الفضاء

كريستيان موليك في طائرته يرافق الاوزة البرية المسماة القرقف التي تمد عنقها مدفوعة بغريزة البقاء، لتنجح في عبور سماء فرنسا خلال يوم واحد.

عالم أرصاد جوية فرنسي يناضل من اجل خلاص الطيور النبيلة التي تقتل في الشرق الاوسط.

منذ القدم يسكن حلم الطيران في رفقة الطيور قلب الانسان وكريستيان موليك، العالم في الارصاد الجوية في منطقة الكونتال الفرنسية كل وقته هو للمراقبة ومساعدة تلك الطيور الكبيرة التي تمر في سماء اوروبا سنوياً ويرافقها على متن طائرته الصغيرة "الاولم" على علو ٤٠٠ متر فوق منطقة الاوفرن. يعتقد انها كاهن الطبيعة. وان كان يعلو حتى طيور القرقف الرحالة فلانه يريد المحافظة على اخوتها الاوزات القزمة الآتية من اسكندينافيا والمعرضة للقتل من اليونانيين والاتراك. غايته انقاذ هذه الاوزات الجميلة كي يستمر تأمينها دورة الحياة الطبيعية. يحاول في طيرانه تغيير مسار الاوزات القزمة ودفعها الى مرافقة طيور القرقف او سن المنجل الى هولندا حيث لها الملاجئ التي يرفضها لها الجنوب. ومحاولته هذه هي اختبار متمهل للانسان يتكل على التكنولوجيا، يحول قوانين الطبيعة لانقاذ صنف من الطيور الرحالة التي قيد الخطر.

ومن اجل دراسة الطباع والتصرفات لدى الاوزات القزمة تجرأ كريستيان موليك وحصل على ثلاث بيضات من لدى مرب فرنسي وطلب منه ان يحضر عملية التفقيس لانه يعرف بحسب اقوال كونراد لورانز العالم النمساوي الخبير بعلم العادات عند الطيور، ان الانسان الذي يحضر لحظة التفقيس تنظر اليه الطيور كأنه والدها. وفي ايار ١٩٩٥ فقست بيضتان فسمى الاولى فيفي والثانية لولو. وعندما بلغتا الشهرين ونصف الشهر ذهب بسيارته نحو المنطقة التي ولد فيها اي البروتاني مصاحباً الطيرين ثم حلق بهما على علو ٣٠٠٠ متر فوق المدن سان – ميشال. واستغرقت فترة التدريب شهرين.

كريستيان في طائرته الصغيرة محوطا بأوزتين دربهما على الطيران الى جانبه.

امهات ارجنتينيات وعلى رؤوسهن الابيض علامة الحزن على اولادهن المختفين

مضى عقدان منذ بدء اختفاء اولادهن في مراكز تعذيب سرية ولا تزال امهات المختفين في الحرب القذرة في الارجنتين ذوات اغطية بيضاء على رؤوسهن ويطالبن بالعدالة.

واتهم صمودهن عام ١٩٩٥ اعتذارا تاريخيا من عسكر الارجنتين عن جرائم الحرب القذرة في السبعينات واستقالة الضابط الفريدو استيز او "عزرائيل الاشقر" الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في فرنسا لقتله راهبتين. وكان استمراره في ارتداء البذلة الرسمية رمزا لافلات العسكريين من العقاب.

ولكن لا مؤشرات الى تراخ في المطالبة بالعدالة بين امهات المختفين او توقف لتظاهرتهن الصامتة في بلازا دو مايو كل خميس.

وتشكل امهات المختفين اشهر مجموعة لحقوق الانسان في الارجنتين ومن الصوت الوحيد ضد الارهاب الذي ارتكبه النظام العسكري من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٣ ومات فيه ٤٠٠٠ شخص واختفى ما بين ١٠ الاف و٣٠ الفا.

انهن يرفضن النسيان او الغفران. القمع لم يصب ثوارا يساريين فقط بل امتد ليشمل اطفال مدارس لا يعقل ان تكون لهم اي صلة مهما بعدت بالثوار.

وبينما تمر ٢٠ سنة على النضال المتواصل لامهات وجدات بلازا دو مايو فانهن يرفضن انتقادات انهن اصبحن اكثر تشددا ويتعاطفن مع منظمات لا صلة لها بحقوق الانسان.

قالت موظفة في بنك حضرت الموكب السنوي الذي استمر ٢٤ ساعة في الشهر الماضي: "هذه آخر مرة اجيء فيها الى هنا. اصبح الموكب سياسيا. في الماضي كنا نغني ضد العسكريين والآن يغني الجميع ضد الرئيس كارلوس منعم".

ولا تجد قائدة الامهات هبة دو بونافيني (٦٧ عاما) صعوبة في الربط بين حملة المطالبة بمعلومات عن "المختفين" والقصاص من القتلة ومرتكبي جرائم التعذيب الذين صدر عفو عن معظمهم في الثمانينات وبين النضال من اجل الفقراء والمتعطلين واطفال الشوارع.

واضافت دو بونافيني: "الروابط كثيرة لان اولادنا كانوا يناضلون من اجل مستقبل افضل بدون اطفال مشردين، وعندما توجد بطالة نسبتها ٢٠ في المئة يصبح المتعطلون مثل المختفين".

كانت بونافيني تتحدث في مقرها الموقت حيث تفوح رائحة الكرنب المسلوق في غرفة مكدسة بالملفات وتقوم نساء شابت شعورهن بجمع صفحات جريدة شهرية مترجمة الى لغات مختلفة توزع في مناطق من العالم.

وبدخول امهات بلازا دو مايو الحلبة السياسية ومعارضة دو بونافيني المتشددة لسياسة الحكومة في التوجه نحو اقتصاد السوق تتأثر الصورة الوديعة لامهات بلازا دو مايو التي كن يتمتعن بها في الثمانينات عندما كان خطر الانقلاب العسكري لا يزال جاثما.

ولكن احدى الامهات تدافع عن هذا الموقف بقولها: "لحظة خروجنا الى الشارع في تظاهرة اصبحنا حركة سياسية. لان اطفالنا اختطفوا لدوافع سياسية".

وامهات كثيرات يقلن انهن مثل دو بونافيني التي كانت تعيش في كوخ من الصفيح في مدينة لا بلاتا حتى اختفى ابناها وزوجة احدهما عام ١٩٧٦ مع الاف من الجامعيين والناشطين في الحركات العمالية.

وفي ١٩٧٧ تجمعت امهات محزونات بأغطية رأس بيضاء حتى يتعرفن بعضهن البعض في بلازا دو مايو امام قصر الرئاسة يطالبن بمعلومات عن ابنائهن المختفين. ولكن مؤسسة الحركة ازوسينا فيلافلور اختطفت ولم يرها احد منذ ذلك الوقت.

واجبرت الارجنتين على ازاحة الستار عن ممارسات يشيب لهولها الولدان ارتكبها الحكم العسكري.

تحدث ضابط في الاسطول عن "رحلات الموت" عندما كان معتقلون ومنت قوامهم من التعذيب يساقون مخدرين ومعصوبي الاعين الى طائرات تفتح ابوابها في الجو وتلقي بهم في نهر لا بلاتا او المحيط الاطلسي.

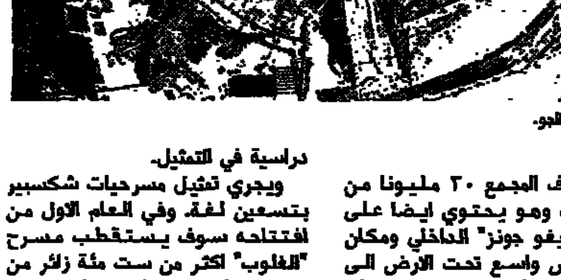
واضطر قادة القوات المسلحة الارجنتينية الى تقديم اعتذار تاريخي عن الحرب القذرة وبذلك انهار جدار صخري من الصمت اختبأ خلفه العسكر.

ولكن تقاعس الكنيسة الكاثوليكية عن الاعتذار عن صمتها او تعاونها مع الحرب القذرة رغم اوامر بابوية يشير الى ان الجراح لم تلتئم بعد في المجتمع الارجنتيني.

وبينما تنتاب امهات بلازا دو مايو ذكريات مريرة عن اختفاء اولادهن تقول هيئات عالمية مثل منظمة العفو الدولية ان ملف الارجنتين لحقوق الانسان تحسن الى درجة يصعب تصديقها بعد ١٣ عاما من الديموقراطية.

ستيفن براون
(رويتر)

مسرح شكسبير الان كما في الاصل "غلوب" في ١٩٩٦: افتتاح تاريخي



المسرح من الجو.

هذا المشهد هو لمسرح شكسبير "غلوب" على الضفة الجنوبية من نهر التيمز، قارب الانتهاء من بنائه.

حلم أراده الممثل الاميركي سام واناميكر الذي توفي عام ١٩٩٣ وهو اقامة بناء طبق الاصل قريبا من مكان مسرح شكسبير الذي اغلقته جماعة "البيوريتانيين" عام ١٦٤٢ وهدموه بعد سنتين. وهذه الجماعة البروتستانتية كانت متزمتة تدعو الى التمسك الصارم بأهداب الدين والاخلاق الفاضلة.

جرى استعمال خشب السنديان الانكليزي الغض والقرميد الطيني وقش التسقيف والجص الجيري لاخراج التصميم كما كان يبدو عام ١٥٩٩.

وافتتاح مسرح "الغلوب" او "Wooden O" في ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يتسع لأكثر من ١٥٠٠ شخص. كما يجري تمثيل مسرحيات شكسبير والممثلون بالملابس التاريخية ولكن دون مشاهد خاصة وكذلك التقريب بين الممثلين وجمهور المشاهدين. وهكذا سيختبر الممثلون لذة الحرفة والمشاهدون من حولهم او على مقاعد فوقهم.

والمسرح شبه سقف يحتوي على خشبة مدفوعة في وسطه تحيط بها من ثلاثة جوانب اماكن للمشاهدين وقوفا. ووراء هذه الاماكن ثلاث طبقات من المقاعد تحيط بالممثلين والمشاهدين. وستجري اضاءة المسرح بالطبيعي مسلطا على الممثلين وعازفي الموسيقى.

تكاليف المجمع ٣٠ مليونا من الجنيهات وهو يحتوي ايضا على مسرح "انيغو جونز" الداخلي ومكان للمعارض واسع تحت الارض الى مكتبة وسينما ومطعم ومركز دولي للتعليم الذي ابتدأ بتقديم دورات دراسية في التمثيل.

ويجري تمثيل مسرحيات شكسبير بتسعين لغة. وفي العام الاول من افتتاحه سوف يستقطب مسرح "الغلوب" اكثر من ست مئة زائر من طلاب وعلماء وسياح معظمهم من خارج بريطانيا.

على وجه "بيغ بين" غبار السنين يمسحه المهندس عن ٤ اقراص



التنظيف، وتبدو ورشة لبناء امتداد لخط جوبيلي، احدث الخطوط في شبكة محطات المترو في بريطانيا (انفاق تحت الارض).

ساعة "بيغ بين" اللندنية المشهورة بادائها الدقيق والمعروفة بجرسها الرنان الذي يزن ١٣،٥ طنا هنا اثناء القيام بغسيل وجهها للمرة الأولى منذ احد عشر عاما. ويظهر ستيفان هارتلي المهندس في شركة كان المحدودة معلقاً بحبل ويستخدم الماء والصابون ليمسح بقطعة قماش بسيطة ما تراكم على الساعة من غبار لندن عبر السنين.

ويبلغ قطر كل قرص من الاربعة للساعة سبعة أمتار، وتحتوي كل واجهة على ٣١٢ قطعة من الزجاج. يتوقع ان تستمر عملية التنظيف مدة اسبوع.

ويعتقد ان الاسم "بيغ بين" يشير الى بنجامين هول لان "بين" تصغير للأسم بنجامين، وكان هذا الرجل كبير الحجم "بيغ بين" اي "بين الضخم" وكان هو المسؤول عن وزارة الاشغال عندما وضع الجرس في عام ١٨٥٩.

ونجد ان الاسم اصلا كان الجرس فقط، وما لبث مع الوقت ان اصبح الساعة نفسها. وتنتصب الساعة في البرج الشمالي من مجلسي البرلمان، وقام بتصميمها ادموند بيكيت.

وتم بناء البرج عام ١٨٥٨ الى علو ٩٦ مترا. وتفاصيل القسم الاعلى من الساعة والقسم الاوسط محلاة باوراق ذهبية من عيار ٢٢ قيراطاً. وعادة فوق برج الساعة مصباح يوقد في الليل عندما يكون البرلمان منعقدا.

ودقات ساعة "بيغ بين" ذائعة في ارجاء العالم.

(خدمة لندن الصحافية)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – جبران تويني – جورج نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.